ALEF-BA
الف باء
العدد ٨٢٨ السنة السابعة عشرة ١١ ذي القعدة ٨ آب ١٩٨٤ م

وزير النفط لـ الف باء:

العراق ثاني دولة في احتياطي نفط العالم قريبا



وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية:

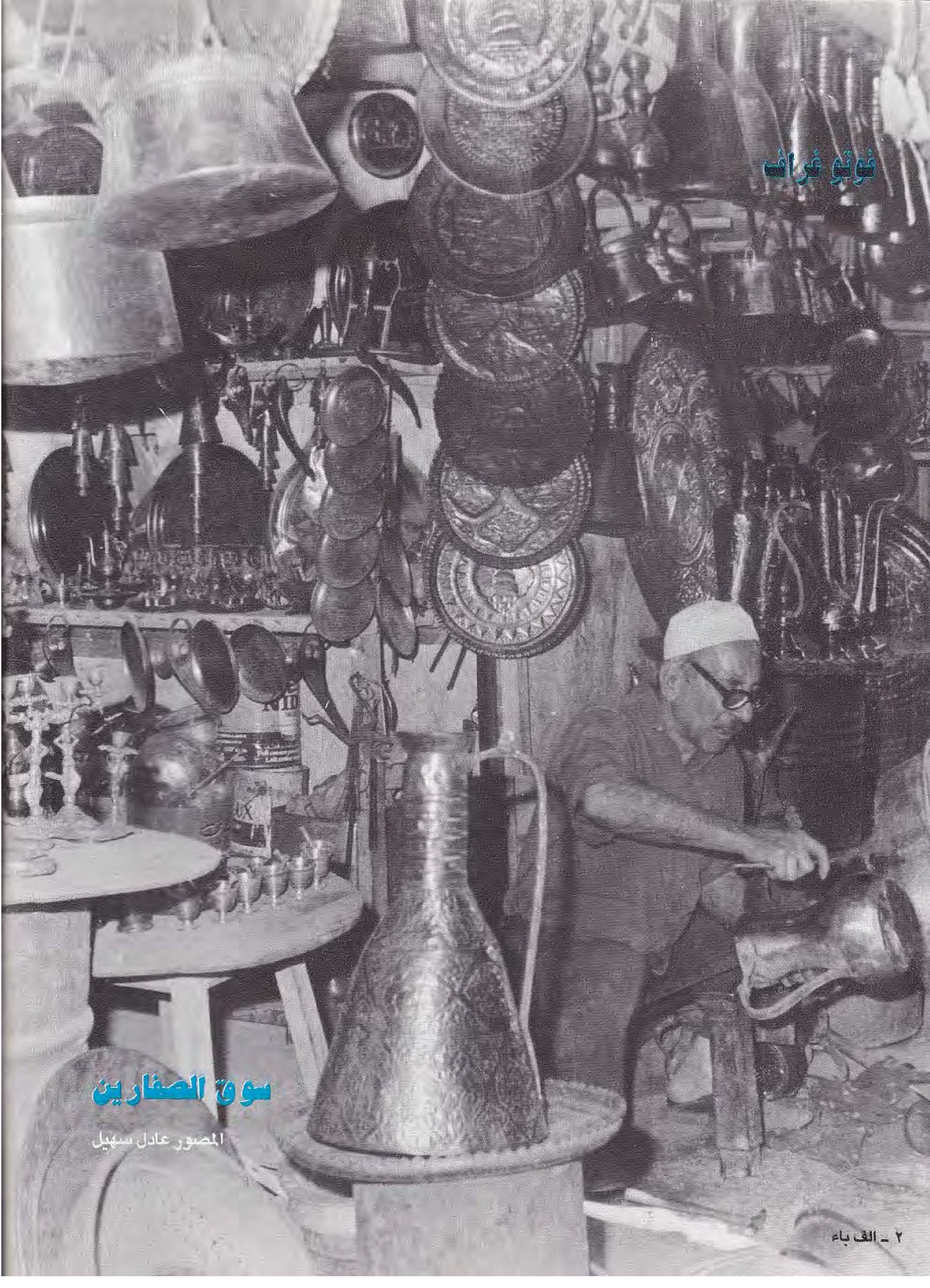
ندعم الجهود السلمية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

انتخابات المجلس الوطني

١٢ ساعة لانتخاب ٢٥٠ مرشحاً ومرشحة

في محاكم ايجار العقار

الكل يبحث عن حل!

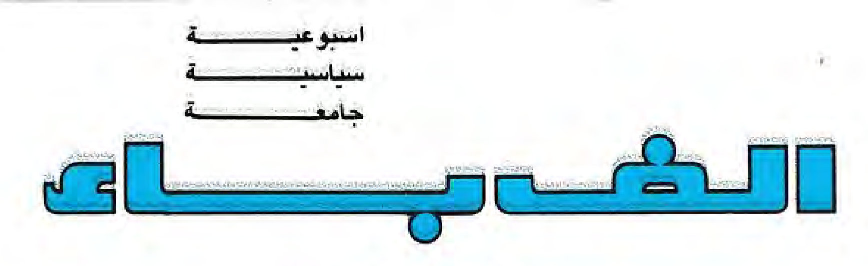


فوتو غراف

سوق الصفارين

المصور عادل سهيل

اسبوعية
سياسية
جامعة



تصدر عن دار الجماهير للصحافة

العدد ٨٢٨ السنة السابعة عشرة ١١ ذي القعدة ٨ آب ١٩٨٤ م

رئيس التحرير كامل الشرقي

عزيزي القارىء

الحقائق... وبلا ضجيج!

أزاء المرارة التي تركتها خسارة فريقنا الوطني لكرة القدم في لوس انجلوس ستبدأ مرحلة جديدة من التقييم واعادة التقييم للطريقة التي لعب فيها فريقنا.. والحال ان ذلك قد بدأ فعلاً.. وهو أمر ضروري كما نرى. فتقييم وتحليل اسباب خسارة فريقنا الوطني يعين اللاعبين والمدربين والاداريين وكل المعنيين على بناء تصورات افضل، ومن ثم اتخاذ اجراءات مناسبة تأخذ بيد هذه اللعبة الجماهيرية على كافة المستويات.

لكن اخشى مانخشاه هنا أن تتسلل الى هذا النقد والتقييم مشاعر السخط والتجريح اللاموضوعية. نعم ان الخسارة مؤلمة.. كل خسارة مؤلمة.. لكن الخسارة تعلّم.. واذا لم نتعلم منها فاننا سنكررها، بل وسنكررها على نحو يثير السخط في النهاية.

ان التقييم او النقد الذي يخرج من سخط الملاعب التي تزمجر بالصفير والاستنكار لن يكون الا بمستوى الزمجرة والصفير.. ونتائجه ستكون وبالاً.. اذ ان الخسارة ستستحيل الى عقدة تمتد الى المستقبل. لقد انتهى اللعب الآن.. واللاعبون هم اكثرنا ألماً، فلقد اودعت فيهم الآمال وخيبوها ولاشك انهم يعرفون هذه الحقيقة، وقد تجرعوا ألم الخسارة اكثر من غيرهم.. وهاهي ايديهم فارغة، ورؤوسهم لاتظللها أكاليل الغار.. فهل يجب ان نحملهم اكثر من ذلك؟

..لكنهم ابناؤنا.. لقد بذلوا جهدهم.. وكان مستواهم في الاداء جيداً احياناً وسيئاً احياناً.. مثل كل لاعبي الارض. لاننسى انهم اوصلوا انفسهم الى لوس انجلوس بجد، وقد صفقنا لهم طويلاً.. وهناك لاعبوا فرقاً مستعدة.. وربما كانت مستعدة اكثر منهم.. مع الحظ الذي لايشك فيه كل من يعرف هذه اللعبة.

المطلوب الآن ان نستقبلهم بلا ضجيج.. الضجيج في كل الاحوال يضيع علينا الحقائق.. في حالة الخسارة او في حالة الربح.. لأن الأمر الهام هو التفكير بالحقائق وليس الانزعاج منها.. ثم العمل لكي يصبح اداؤنا أحسن في المستقبل.

التحرير

الاشراف الفني: عدنان الجبوري

الادارة والتحرير ـ الاعظمية ـ بالقرب من ساحة عنتر

هواتف المجلة ٤٢٢٠٠٣٢ (بدالة ٣ خطوط) رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦ سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في الدار العربية ـ بغداد

صور عـ





معرضان للتصوير الفوتغرافي أضفيا على احتفـالات القطر بـاعياد تموز المجيدة قوة الوثيقة التاريخية والفنية وصدقها، حيث التعبـير الفني يدعم الحدث ويمنحه الحضور الزمني الدائم. الاحـداث في كلا المعرضين كانت عن المجد العراقي بكل ملحميته وشموخه واتساعـه. فالأول كان عن حياة السيد الرئيس القائد صدام حسين (معرض أمة تلد قـائدهـا) والذي اقيم في سـاحة نصب الشهيـد وضم (١٨٠) صورة، والثاني عن حياة العراق الجديد، ضم خمسة آلاف صورة.



اضخم مهرجان فوتوغرافي

ن القائد وزمن التحولات الثورية



حياة زاخرة بالصور البطولية

ان الحياة العظيمة الزاخرة لمؤسس وباني العراق الحديث، الرئيس القائد صدام حسين، تلد يومياً آلاف الصور الحية والافكار النيرة وفي هذه الحياة، كما اظهرتها الصور، يتعانق التاريخ الشخصي مع التاريخ القومي ليصفا ملحمة كبرى لقائد كبير نشأ داخل الصعوبات وتغلب عليها، وقاد الحزب والشعب الى الانتصارات الكبرى.

لقد ابرز هذا المعرض الذي اقامه قسم التوثيق في امانة سر القطر ثلاث مراحل من حياة السيد الرئيس القائد صدام حسين: مرحلة الطفولة والنشأة الاولى.. الدراسة الابتدائية والاهل والاقارب واصدقاء الطفولة، حيث تشكلت في هذه المرحلة الحياة الداخلية والسمات الخارجية لشخصية الرئيس القائد صدام حسين الفذة.. من عينين ذكيتين عميقتين تفيضان بالقوة والأمل والشجاعة، وقوة شخصية مؤثرة، وانتباه عال، ووعي مبكر خلاق.

صور النضال

اما المرحلة الثانية، والتي سميت بمرحلة المصير، فتمثل الدراسة الثانوية والانخراط المبكر في النضال الثوري، والمشاركة في عملية اغتيال الدكتاتور عبد الكريم قاسم، ثم مرحلة اللجوء السياسي الى سورية والقاهرة والعودة الى العراق بعد قيام ثورة ١٤ رمضان وبروز دور القائد صدام حسين في التنظيمات الفلاحية، وفي مواجهة كل اشكال الخروج على الصيغ الحزبية والانحراف عن المبادىء، ثم الدخول الى السجن، والهرب منه للعودة الى النضال السري وتهيئة مستلزمات نهوض ثوري جديد. وفي هذه الفترة استطاع الرئيس القائد صدام حسين ان يرسي دعائم التنظيم البعثي على اسس جديدة، حيث تكللت جهود سيادته بقيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التي خطط لها وقادها بروحه الاقتحامية وذكائه وصلابته التي لاتلين.

صورة نادرة

في المعرض صور نادرة للرفيق المناضل صدام حسين، خاصة تلك التي قامت بتوزيعها سلطات الحكم القاسمي في محاولة لالقاء القبض على القائد صدام حسين بعد محاولة اغتيال الطاغية قاسم، وثمة صور اخرى يظهر فيها القائد حين كان في القاهرة.

وحفلة خطوبة سيادته في مقر رابطة الطلبة العراقيين هناك وسجادة الصلاة التي كانت ترافق القائد في القاهرة.

ان حياة القائد الزاخرة بالنضال والفكر والعمل اوسع من ان يحاط بها، فكل لحظة منها تمثل صيرورة احداث تاريخية، وكل لحظة منها انما تمثل حياة امة تجسد طموحها وأملها في قائد خبر الحياة والنضال وقاد مسيرة لاتتوقف ولن تتوقف. وفي الحاضر كما في المستقبل سنلتقي دوماً بصور جديدة تثري اللقاء التاريخي بين الأمة وقائدها، وتلقي ضوءاً على حياة غنية هي المثل الاعلى والقدوة لكل المناضلين من اجل اهداف أمتهم في الوحدة والحرية والاشتراكية.

مهرجان الصور

المعرض الثاني كان اكبر من معرض.. كان مهرجاناً واسعاً ضم كما قلت (٥)آلاف صورة، اقامته دائرة الاعلام الداخلي في ثانويتي الكرخ للبنات والبنين وشاركت فيه معظم الوزارات والمنظمات الجماهيرية، وتجسدت فيه معالم التقدم والتطور الذي حصل في قطرنا منذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨.

جناح السيد الرئيس القائد يتصدر العرض، ويتضمن صوراً جميلة عن زيارات سيادته للمواطنين ولجبهات القتال، ولقطات في مناسبات تكريم القوات المسلحة. وهذه الصور تؤرخ بشكل حي ومؤثر تلاحم القائد والشعب والقوات المسلحة.

اجنحة ومنجزات

ان اجنحة هذا المعرض عديدة، فهناك جناح المجلس الوطني، وآخر يجسد دور حزب البعث العربي الاشتراكي في قيادة النضال الثوري على جميع الاصعدة، ثم اجنحة المنظمات الجماهيرية: الطلبة والشباب، اتحاد النساء، الجمعيات الفلاحية، اتحاد العمال.

وفي اجنحة الوزارات تستقبلنا صور مثيرة عن حياة البناء والعمل والانجازات الكبرى، ففي جناح وزارة الاسكان والتعمير ذي التنظيم المتميز، تستعرض الصور انجازات خمس عشرة سنة من البناء والاعمار، فهناك ابنية الجامعات والابنية الرياضية والمستشفيات والمطارات ومشاريع المرور السريع والطرق ومشاريع الماء والمجاري.

صور وزهور

جناح امانة العاصمة كان جناح صور وزهور: ٩٠ صورة اختلطت مع الزهور التي تضوعت رائحتها الزكية في الجناح، ولعل مشاريع امانة العاصمة من متنزهات ومرافق سياحية قد اضفت على الجناح طراوة اكبر. ومع كل هذا ايضاً، ستشاهد صوراً لمدينة صدام قبل وبعد التطوير، حيث يظهر الفرق الكبير، وتبرز جلياً يد الثورة التي اعطت لهذه المدينة الجمال والحيوية والتنظيم. ثم تتلاحق الصور: شارع حيفا،

ومشاريع اسالة الماء، وشارع الخلفاء، والتماثيل والنصب.

الشباب والمستقبل

وزارة الشباب التي تعنى بجيل الثورة وضعت مقولة الرئيس القائد (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) في المقدمة. وقد كانت الصور الـ (١٥٠) الملونة، تتحدث كلها عن الشباب.. عن رياضاتهم وعلاقاتهم واهتماماتهم العلمية وهواياتهم.

جناح وزارتي الري والزراعة امتاز بطريقة عرض خاصة. وهنا ايضاً نشاهد انجازات كبرى حق للعراق ان يفخر بها، من المشاريع الاروائية، الى السدود والنواظم، الى طرق الري المختلفة، وحياة الريف الجديدة السعيدة، من مزارع وقرى عصرية.

الانسان سيد الطبيعة

ان زمن الثورة، هو زمن تحولات كبرى واحداث متتالية كل شيء يتحرك فيه، المعالم تتغير، والانسان يبدل دائماً من وسائله وبرامجه نحو الأحسن. وهو زمن في النهاية يجد فيه المصور الفوتغرافي انه يقف أمام عالم واسع من المواضيع الحية التي يظهر فيها الانسان المبدع، بكل خصاله وسماته الاخلاقية والروحية، سيد الطبيعة، ومعارض هذه الأيام تتحدث كلها عن هذا المعنى.

■ خالدة حسن

■ عفاف عبد الرحمن

مقال الاسبوع

الغرق في وحل العدوان

لايمر يوم الا ونسمع خبرا عن تصدير جريمة من جرائم النظام الايراني الى الخارج. والحال ان تصدير الجرائم كان جزءا من (التصدير) عامة، اعتبارا من وسائل التخريب، والعناصر المدربة على الاغتيالات، وانتهاء بتصدير المخدرات، والنفط الرخيص.

كانوا في البداية يتحدثون دون خجل عن (تصدير الثورة) واقامة (النظام الاسلامي العالمي) الذي وجد نموذجه في ايران. ولما كانت الثورة قد ذبحت على ايديهم القذرة، واستحالت الى جثة، ولم يعد امرها يثير غير السخرية في الداخل والخارج، فان تجار الجملة من السياسيين الايرانيين، قنعوا بتصدير المفرد، وباساليب الخداع والمناورات.

ان العالم كله يعرف تاريخ هذا التصدير المشؤوم عامة. فقبل اربع سنوات كانوا قد اعدوا عدوانهم اللئيم على العراق. ومنذ ذلك الحين قادوا ايران الى الخراب. كان انهيار الداخل وتفسخه يصدر الى الخارج على شكل دفعات كبيرة من البشر تذهب الى المسلخ صاغرة لتموت على حدود العراق الشماء. وقد لقن العراق الذي يدافع عن ارضه وسيادته وشعبه المعتدين دروسا لاتنسى، وبالقدر نفسه، فتح الطريق الى السلام، وانهاء الحرب، الا ان النظام الايراني وقد حاصرته ازمته في الداخل، وغرق في اوحال حربه القذرة، ماعاد يمتلك الا لغة واحدة، وهي تصدير الحرب، وتصدير الجرائم، والانحدار خطوة خطوة الى الابتذال السياسي بابشع صوره.

لقد فشلوا في حربهم العدوانية، وفشلوا في اقامة الجسور مع شعبهم، وفشلوا في اقامة علاقات حسنة مع دول العالم كافة. اما فشلهم المضاعف فلانهم ابدا لم يستخلصوا النتائج الحكيمة من كل تجاربهم الفاشلة.

انهم ليسوا الا دجالين وتجار حروب ومخدرات، انهم لم يأتوا الى ايران كمنقذين بل كمخربين.. برنامجهم الوحيد هو التخريب والفوضى، وهكذا كانت عقولهم مخدرة لاتستمع الى صوت الحقيقة، بل تستمع الى الشر وحده.. وكانوا ان قادوا هذا الشر حتى منتهاه.. في الداخل حيث اعدام المواطنين وسجنهم، وفي الخارج حيث تصدير الشر بجميع اشكاله والوانه.

ان النظام الايراني يشهد اليوم فصلا من فصول تفسخ لامثيل له، فمع كل الفوضى الضاربة اطنابها في الداخل، والخلافات التي لاتجد لها طريقاً للتنفيس إلاّ بوسائل المؤامرات والدسائس الشخصية . فان النظام الايراني مازال يدق طبول الحرب، وهو يعرف اكثر من غيره اي ثمن رهيب سيدفعه هذه المرة.. واي نزيف قاتل سيودي بحياته.

في كل هذا ومعه، وجد النظام الايراني وقتاً لكي يمارس لصوصية الجو والبحر. من خطف الطائرات الى ضرب ناقلات النفط الخليجية. وزرع القتلة والماجورين في الخارج، والى تصدير الفتن والفوضى .

ان العالم يشهد اليوم قوانين التفسخ والانحدار والموت التي تعمل عملها في ايران، وما من احد يستطيع اليوم ان يدافع عن مثل هذا النظام الميت، حتى اصدقائه الخلص . فهذا النظام الى اسفل السافلين بقوة شره الجذري .. انه نظام عدمي لايؤمن بأية قيمة .. فمن يقدر ان يمنع الاشرار الذين استنفدوا حياتهم البائسة من الموت ؟

ان غرق النظام الايراني اكيد، ومن يحاول انقاذه سيغرق معه

كامل الشرقي



اصدقاء صدام حسين

بعد اربع سنوات من الحرب فقد كان متوقعاً ان يكون من بين مقاتلينا الابطال مَن تميزوا عن زملائهم فتكررت مواقفهم الشجاعة والبطولية في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها ضد العدوان الايراني العنصري فنالوا ثلاثة انواط شجاعة فاكثر وبذلك استحقوا لقباً تزيد قيمته المعنوية على الاوسمة والانواط هو لقب (اصدقاء صدام حسين).

ان السيد الرئيس القائد هو الذي اختار هؤلاء الابطال المتميزين ليكونوا اصدقاءه ولينالوا شرف هذه الصداقة بعد ان نالوا شرف الدفاع عن الوطن واستحقوا ان يكونوا ابطالاً امام شعبهم وامتهم تكررت مواقفهم البطولية والشجاعة مرات متعددة فنالوا شرفاً مابعده شرف وموقعاً متميزاً مابعده موقع ولقباً سامياً مابعده لقب ذلك هو لقب (اصدقاء صدام حسين).

وعندما يتخذ القائد البطل اصدقاء له فانه لابد ان يكونوا هؤلاء الاصدقاء من الابطال ولابد ان تكون لهم مواقف بطولية وشجاعة فائقة على هدي تلك المواقف البطولية التي حفلت بها حياة القائد البطل من اجل هذا الشعب وهذه الأمة.

لقد ناضل البطل صدام حسين ضد الاستعمار والرجعية والدكتاتورية والعملاء وشهر السلاح ضد اعداء الشعب وطورد واعتقل وحكم عليه بالاعدام ولاحقته السلطات الرجعية والدكتاتورية وظل سنوات عديدة يعبيء الشعب ويقود طليعته في ثورة جبارة غير آبه بالطغيان معرضاً حياته للاخطار في سبيل امته وشعبه..

ان من يفوز بصداقة هذا البطل المغوار فقد فاز بارفع لقب واعلى وسام من بين زملائه واقرانه.

صحيح ان كل من يتصدى في هذه المعركة النبيلة الشريفة للغزاة بايمان واقتدار فهو بطل كما يقول السيد الرئيس القائد لكن من بين الابطال من يتميز بتصديه للاعداء الغزاة بحيث استحق ثلاثة انواط شجاعة فاكثر ومثل هؤلاء هم الذين اختارهم القائد ليكونوا (اصدقاء صدام حسين)

لقد اختار السيد الرئيس القائد هذا اللقب لهؤلاء الابطال وتشكلت لجنة لتضع صيغ هذه الصداقة وقال في الاسبوع الماضي وهو يمنح مجموعة من المقاتلين انواط الشجاعة ان هناك كثيراً من الناس لديهم اخوة وهم ليسوا اصدقاءهم وعندهم ابناء ليسوا اصدقاءهم، لكن عندهم اصدقاء، هم اصدقاء في الظروف الصعبة وفي الملمات وفي الاقتراب الى الخواص او التقارب بالخواص.

ومنذ ان بدات الحرب فان السيد الرئيس القائد صدام حسين اتبع تقليداً هو منح الرجال المتميزين من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديراً للمواقف البطولية والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الايراني العنصري..

وكان امثال هؤلاء الابطال (يتزايدون بعد كل معركة رغم ان مقاييس منح نوط الشجاعة اصبحت اكثر دقة من ذي قبل) وازداد عدد الشجعان المتميزين كلما طال الزمن.

ويحرص السيد الرئيس ان يقلد بنفسه هؤلاء الابطال انواط الشجاعة ويهنئهم الواحد تلو الآخر ويتحدث اليهم افراداً ومجموعات ويستمع منهم الى قصص البطولة.. بطولاتهم وبطولات زملائهم وفي بعض المرات عندما كانت المعارك محتدمة كان السيد الرئيس يمنح المقاتلين الابطال انواط الشجاعة في مقرات القيادات الميدانية هناك قرب خطوط النار..

ان التقاليد التي يرسيها القائد العظيم لتكريم المتميزين هي تقاليد تقابل بالتقدير من جميع المقاتلين وهم كلهم مصممون لنيل ليس نوط الشجاعة فحسب بل انواط الشجاعة التي تؤهلهم ليكونوا (اصدقاء صدام حسين).

بقي ٢٦ يوماً

بقي شهر وتكمل السنة الرابعة للحرب.. وبالتحديد بقي ٢٦ يوماً على يوم ٤ ايلول عندما تحل الذكرى الرابعة لبدء عدوان نظام خميني على العراق وحينذاك تكون قد انقضت ٤ سنوات على اطول حرب شهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية..

وفي عشية الذكرى الرابعة للحرب لابد من مراجعة سريعة للموقف.

○ لقد عرضنا السلام وهم يدقون طبول الحرب واذا مااستمروا في الحرب فاننا مستعدون للدفاع عن بلدنا وشعبنا مهما طال الزمن ومهما كانت التضحيات.

○ بعد فشل ٩ محاولات لغزو اراضينا منذ تموز ١٩٨٢ اصبحنا الان في الجانب الأمين فقد تحطمت كل موجات الشر على حدودنا وتمزقت اوصالهم ودمرت اسلحتهم وفقدوا معنوياتهم وبات افراد جيشهم يتساءلون عن معنى هذه الحرب العدوانية ودوافعها.

○ كلما طال امد الحرب كلما ازدادت خسائر العدو في محاولاته غزو اراضينا وقد كانت اخر محاولة له هي التي خسر فيها العدو اكبر عدد من قواته. كذلك فان الفترة بين هجوم واخر اخذت تزداد وها قد مرت خمسة اشهر منذ اخر هجوم وهي اطول فترة على الاطلاق للاستعداد للهجوم الجديد مما يدل على صعوبات كبيرة لدى الاعداء في توفير مستلزمات الهجوم اضافة الى الخلافات فيما بينهم حول جدوى المحاولات.

○ من جانبنا فان المقاتلين العراقيين على استعداد لصد اي هجوم جديد.. والقيادة السياسية والعسكرية تتابع بالتفصيل تحركات العدو وقد ثبت انه طوال فترة الحرب لم نباغت بمكان ووقت هجوم ايراني حتى ان بعض المعارك قد حددت لها ساعة الصفر ان المقاتلين العراقيين الابطال يقفون عند حدودنا الدولية متحصنين في دفاعات قوية فوق ارضنا وتوفرت لهم كل احتياجات الموقف الدفاعي بما يجعل قواتنا اكثر مناعة. وقوة.

غراب البين

من كان يظن ان في الدنيا كلها بشراً مثل خميني يحاول وهو في التسعين من عمره اقامة امبراطورية بالحرب والعدوان وسفك الدماء. من كان يظن ان (غراب البين) هذا يمكن ان يصر على العدوان كل هذه المدة.

لقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في احدى المناسبات في الاسبوع الماضي (ان الانسان عندما يتقدم به العمر ينبغي ان تكثر في مفردات لغته وفي تصرفه كلمات الحكمة والسلام والتسامح، ولكني لم اقرا اياً من هذه المفردات في كلمات وخطب غراب البين في ايران)

ان الذي يحكم ايران هو حقاً.. (غراب البين) وسيلقى مصيره المحتوم مهما طال الزمن.



السيد عزة ابراهيم
نائب رئيس
مجلس قيادة الثورة

أول جولة موسعة بين دول مجلس التعاون الخليجي

توجه الى الكويت يوم السبت الماضي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في بدء جولة هي الأولى من نوعها لدول مجلس التعاون الخليجي الست .

ويرافق السيد النائب في جولته هذه وفد من الوزراء والمختصين من الوزارات كافة.

ويبحث السيد النائب خلال جولته في العلاقات الثنائية بين العراق ودول المجلس والحرب المفروضة على العراق من قبل النظام الايراني الحاقد واخطارها على دول الخليج مجتمعة، كما يبحث في العلاقات العربية عامة والوضع الماثل على الساحة الدولية وعلاقة ذلك بقضايانا القومية.

تقرير صحفي :

زيارة السيد طه ياسين رمضان لتركيا مرحلة في العلاقات المتطورة بين البلدين

عاد الى بغداد يوم أمس الأول السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء بعد زيارة رسمية لتركيا رافقه فيها وفد كبير ضم السيدقاسم احمد تقي وزير النفط وعدد من المختصين والفنيين واجرى السيد رمضان في تركيا مباحثات مع السيد توركال اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد جمال بيوكوباس وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي تناولت على وجه الخصوص العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتعاون في مجال النفط.

وتكتسب زيارة السيد النائب الأول لرئيس الوزراء اهمية بالغة بالنسبة لتطور العلاقات العراقية التركية وتنمية آفاق التعاون المشترك بما يخدم مصالح الشعبين الجارين ويعزز اهدافهما في التقدم والبناء

وعلمت الف باء ان من بين الموضوعات التي بحثت خلال زيارة السيد رمضان الى تركيا مشروع بناء انبوب ثان لتصدير النفط العراقي عبر الأراضي التركية.. وهو الموضوع الذي كان محور التصريح الذي ادلى به السيد قاسم احمد تقي وزير النفط الأسبوع الماضي والذي عقب فيه على تصريح كان قد ادلى به وزير الطاقة التركي السيد جمال بويك باش وذكر فيه ان حكومته ليست مهتمة بهذا المشروع .

وقد اكد السيد قاسم احمد تقي وزير النفط في تصريحه ان العراق لم يكن صاحب فكرة بناء انبوب آخر لتصدير النفط عبر الأراضي التركية وأن السيد توركال اوزال رئيس وزراء تركيا هو الذي اقترح اثناء زيارته لبغداد في شهر آيار الماضي بناء انبوب آخر لتصدير النفط العراقي عبر تركيا وبناء على هذه الرغبة التي ابداها السيد اوزال فقد قرر العراق دراسة هذا المشروع .

وقد صدر بيان صحفي للسيد (كوسكان اردا) القائم بالأعمال التركي ببغداد يوضح فيه ان هذا المشروع أقترح من قبل أعلى المستويات التركية وخاصة رئيس الوزراء التركي السيد توركال اوزال خلال زيارته للعراق في آيار الماضي.. واوضح ايضاً ان المشروع سيكون في صالح الدولتين الصديقتين العراق وتركيا.. كما نفى القائم بالأعمال التركي تصريحات صحفية نسبت الى وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي عن عدم اهتمام تركيا بالمشروع .

وقد نظر المراقبون الى البيان الصحفي للقائم بالأعمال التركي ببغداد باهتمام خاص وباعتباره يعكس رغبة الحكومة التركية بتفادي اي سوء فهم في العلاقات مع العراق وهو الجانب الذي شدد عليه القائم بالأعمال التركي في بيانه الصحفي..

ان زيارة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء لتركيا تاتي تعبيراً عن رغبة العراق القوية في توطيد علاقاته المتينة مع الجارة الصديقة تركيا وتوسيع آفاق التعاون المشترك القائم على الأحترام المتبادل وتعزيز العلاقات في المجالات المختلفة .

الحرب العراقية الأيرانية
في المؤتمر /٧٢/ للأتحاد البرلماني الدولي

يشارك المجلس الوطني في اجتماعات المؤتمر الثاني والسبعين للأتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في جنيف في الفترة من ٢٤ لغاية ٢٩ ايلول المقبل .

وقال السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني لـ (الف باء) ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمرستتقدم بمشروع قرار موحد حول عدد من القضايا القومية وفي مقدمتها الحرب العراقية الأيرانية والعدوان الصهيوني على شعبنا العربي الفلسطيني واللبناني وضم القدس والجولان وضرب المفاعل النووي العراقي وانتهاكات العدو الصهيوني لحقوق الانسان العربي داخل الوطن الفلسطيني المحتل .

واضاف ان المؤتمر سيناقش ايضاً الأوضاع الدولية الراهنة اقتصادياً وسياسياً ودور البرلمانات في ازالة الأستعمار والعنصرية والتمييز في كل اشكاله وخاصة الممارسات العنصرية التي تجري من قبل نظام جنوب افريقيا وانهاء الأحتلال غير الشرعي لناميبيا..

واشار السيد حمودي ان المؤتمر سيكرس جانباً من جلساته للبحث في ايجاد صيغة تمهيدية لتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة الى جانب مناقشة عدد من الأمور التنظيمية من بينها انتخاب عدد من الأعضاء الجدد في اللجنة التنفيذية للأتحاد البرلماني الدولي.

هذا وستعقد الوفود البرلمانية العربية اجتماعاً مشتركاً في جنيف يوم ٢٣ ايلول المقبل للأتفاق على خطة عمل مشتركة حول المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر الثاني والسبعين للأتحاد البرلماني الدولي .

ويذكر ان السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني يترأس مجلس الأتحاد البرلماني الدولي.

الشهر المقبل

حملة استزراع وطنية شاملة لزراعة أكثر من/١٤/مليون دونم

حث الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية فروعه في عموم المحافظات على الاستعداد الكامل وبذل الجهود المكثفة لاستغلال اكبر مساحة من الارض الصالحة للزراعة وتتوفر فيها الحصة المائية الكافية والمستلزمات الانتاجية وذلك للبدء في تنفيذ اوسع حملة وطنية للاستزراع خلال الموسم الشتوي القادم

وفي لقاء مع/الف باء/ اكد السيد جاسم الركابي مسؤول مكتب الانتاج النباتي في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان عدة ندوات فلاحية موسعة شهدتها محافظات القطر خلال الفترة الاخيرة وشارك فيها مسؤولو الدوائر والمؤسسات الزراعية كرست لبحث الوسائل الكفيلة بنجاح هذه الحملة الوطنية التي سيباشر فيها خلال النصف الأول من الشهر المقبل

وقال انه تم خلال هذه الندوات التعرف على المساحات الممكن زراعتها من حيث توفر الخصوبة والحصة المائية مع بيان كمية ونوعية المستلزمات الزراعية المطلوبة ليتسنى الاتصال بالجهات ذات العلاقة لغرض توفيرها استعداداً للحملة..

وقال ايضاً ان هذه الحملة التي يتطلع المشاركون فيها الى تحقيق زيادة الرقعة الزراعية المقررة في المؤتمر الزراعي القطري الأخير والبالغة مساحتها اكثر من/١٤/مليون دونم تؤكد جانباً مهما من الدور الفاعل الذي تؤديه الجماهير الفلاحية وعموم المزارعين لدعم اقتصادنا الوطني والانتقال بشعار (يد تنتج ويد تحمل البندقية دفاعاً عن الوطن) الى واقع عمل ينسجم مع متطلبات معركتنا المقدسة ضد عدوان النظام الايراني الشرير .

واعرب السيد الركابي عن ثقة الجماهير الفلاحية بتحقيق النجاح المطلوب لهذه الحملة الزراعية الوطنية التي تحظى برعاية قيادة الحزب والثورة واشراف مباشر من الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والمتابعة المستمرة من مسؤولي القطاع الزراعي والفلاحي..

مدير عام المنشأة العامة لتسويق المواد الانشائية لالف باء:

لاشحة في السمنت ...

في حديث خاص بـ (الف باء) اكد السيد هشام رشيد صالح مدير عام المنشأة العامة لتسويق المواد الانشائية ان المنشأة باشرت بتسويق انتاج معمل سمنت التاميم بطاقة ٢ مليون طن سنوياً وهذه الكميات الكبيرة ستضمن انسيابية مادة السمنت في السوق المحلية وتوفيرها بكميات كبيرة.

اما بالنسبة للسمنت الابيض فقد تم افتتاح معمل جديد اما معمل توسيع الفلوجة فقد باشر بالانتاج ومن المؤمل السيطرة على شحة مادة السمنت الابيض قريباً..

واضاف ..

بادرت المنشأة ومن اجل تذليل الصعوبات وتجاوز المشاكل التي قد ترافق عملية تسويق المواد الانشائية بايجاد طريقة سليمة تعتمد على الاسس الصحيحة لنقل المواد الانشائية وايصالها باسعار مناسبة وكاملة الوزن والعدد الى موقع عمل المواطن والقضاء على حالة التذبذب والتلاعب بعملية النقل والتي تعد العمود الفقري لعملية التسويق، حيث بادرت مع الجهات ذات العلاقة الى تاسيس جمعية خدمية تعاونية لنقل المواد الانشائية وايصالها الى مواقع العمل بالوقت المناسب وباسعار معتدلة.

وقد دعا السيد المدير العام اصحاب معامل الكاشي والشتايكر والبلوك الى استلام حصصهم من مادة السمنت وبالكميات التي يطلبونها خصوصاً من مادة الاسمنت (الفل)..

السبت آخر موعد للترشيح

الاقبال يتزايد للترشيح للمجلس الوطني

ازداد الاقبال خلال الايام الماضية على الترشيح لانتخابات المجلس الوطني التي من المقرر ان تجري في العشرين من الشهر المقبل.

وتفيد الأنباء الواردة من المحافظات كافة انه ومع اقتراب آخر موعد لقبول الترشيحات وهو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المقبل، يتضاعف الاقبال على عملية الترشيح.

وكانت المدة القانونية للترشيح والتي بدأت في ٢٢ تموز من المحدد لها ان تنتهي يوم ١٠ /آب غير ان مصادفته يوم عطلة الجمعة جعل نهاية فترة الترشيح نهاية الدوام الرسمي لليوم التالي السبت ١١/ومنذ بدء تقديم طلبات الترشيح فان رؤساء الوحدات الادارية يعكفون على دراسة الطلبات والتأكد من توفر الشروط القانونية في هؤلاء المرشحين باطلاع على الوثائق المرفقة بالطلب ومنها العمر واثبات انه من ابوين عراقيين بالولادة او من أب عراقي بالولادة وام من رعايا احد الاقطار العربية وان يكون كامل الاهلية واتم الخامسة والعشرين من العمر وانهى الخدمة العسكرية او اعفي منها وانه ممن يحسنون القراءة والكتابة.

ويحتم القانون على رؤساء الوحدات الادارية اعلام طالبي الترشيح بقبول كل طلب خلال ٢٤ ساعة من تاريخ تقديمه ويحق لمن يرفض ترشيحه الطعن والاعتراض لدى سلسلة من المراجع تصل الى الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات. ومن المقرر ان يرفع المحافظون خلال الاسبوع المقبل جميع الطلبات الى وزارة الحكم المحلي لتقوم بارسالها الى الهيئة العليا مشفوعة بملاحظاتها وتوجيهاتها بشأن المرشحين .

ومما يذكر ان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يرأس هذه الهيئة التي سبق ان اشرفت على انتخابات الدورة السابقة في حزيران عام ١٩٨٠.

ولن تبدأ الدعاية للمرشحين الا بعد ان تعلن الهيئة العليا اسماء المرشحين لخوض الانتخابات.

ولم تتوفر حتى الآن احصائيات بعدد المتقدمين للترشيح لاشغال عضوية المجلس الذي يضم ٢٥٠ مقعداً ومما يذكر ان ٩٧٠ مرشحاً قد خاضوا انتخابات الدورة السابقة.

وكما كان الوضع في الدورة السابقة فان القانون يمنع الفوز بالتزكية اذ ينص على وجوب ان يكون عدد المرشحين عن كل دائرة انتخابية اكثر من عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية.

في اعوام الحرب

اقامة اضخم مشروع لصناعة الكارتون في الشرق الاوسط

تعتبر الشركة العراقية لصناعة الكارتون التي انشئت في اعوام الحرب اضخم مشروع لصناعة الصناديق الكارتونية ليس على صعيد القطر فحسب بل على صعيد الشرق الاوسط.

اعلنت ذلك لـ (الف باء) رجاء البياتي المديرة المفوضة للشركة وقالت ان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ (١٥) الف طن سنوياً لدفعة عمل واحدة وطاقته القصوى (٤٥) الف طن سنوياً.. وكانت حاجة القطر للصناديق الكارتونية خلال السنوات القليلة الماضية تتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠ الف طن سنوياً ومن المتوقع ان تصل مستقبلاً الى حوالي ٧٠ الف طن وكذلك يتمكن المشروع من تغطية حاجة المشاريع الحالية العاملة بصناعة الكارتون بالقطر.

التحركات الايرانية الاخيرة...
هل هي بداية سياسة جدي

اعتاد العالم سماع صوت غريب ناشز يصدر من طهران طوال السنوات الخمس الماضية، صوت لا ينسجم مع الاصوات في هذا العصر. صوت صادر عن اناس يعيشون بعقلية تغوص في اعماق التاريخ، وبصورة متاخرة.

وهكذا كان التعامل مع نظام خميني من قبل العالم. فلا يسمعون منه سوى الشتائم والتهم، فهذا البلد يمثل الشيطان الكبير وذاك مركز للاستكبار، وثالث منحاز الى جانب العراق وهكذا.. فالعالم كله متآمر على نظامهم الاسلامي جدا والثوري جدا جدا، والعالم لا يفهم توجهاتهم بل يخافهم وترتعد فرائص حكامه خوفا منهم.. وقد داب اعوان خميني على غسيل دماغ الايرانيين، بأن ثورتهم هي الثورة الفريدة في العالم، وهي منقذة العالم من الضياع والفساد، وان كل دول العالم كافرة وملحدة وحتى الدول الاسلامية، هي دول عميلة للاستكبار العالمي، واسلام حكامها ناقص، ويجب تغيير تلك الانظمة وفق الاتجاه الذي يؤمن به خميني. كما ادخلوا في ذهن المواطن الايراني البسيط ان ايران مصدر خوف لدول العالم، وقد زاد في هذا الامر تصرفات بعض الدول ولاسيما الولايات المتحدة التي اخذت وسائل اعلامها تتحدث عن الارهاب الدولي،وعن مقدرة ايران على تنفيذ اعمال ارهابية كبيرة تهز اكبر دول العالم. وقد استثمر حكام ايران بعض الاحداث التي وقعت في لبنان وفي المغرب العربي، وبعض اعمال الارهاب في اوربا، للتباهي بقوتهم، لان معظم هذه الاعمال تم الصاقها بايران، ومازالت اسرار تلك الاعمال مطوية ولم يعرف فاعلوها الحقيقيون.

اماالتصرف الايراني ازاء العرب، فقد اتسم باقصى درجات التشنج والعداء، وقد تمثل بالعدوان على العراق ابتداء من عام ١٩٧٩، حيث تعرضت المؤسسات العراقية في ايران الى الاعتداء والمضايقات، وتطور العداء الى استفزازات على الحدود، والى قصف المخافر العراقية، ومن ثم التطاول والتدخل في الشؤون الداخلية والتعرض لمؤسسات الثورة وقادتها، واخيرا قصف المدن العراقية يوم ١٩٨٤/٩/٤. كما اتسم العداء الايراني الخميني للعرب، بالتآمر على العروبة ووصفها بالعنصرية والصهيونية، وكذلك التآمر على الاقطار العربية، وقد نفذ نظام خميني عمليات ارهابية متعددة في الكويت وقطر والبحرين وابو ظبي والسعودية، ولم تسلم دول المغرب العربي من ارهاب نظام خميني.

التحول المفاجىء:

لقد شغل التحول المفاجىء في سياسة نظام خميني الراي العام العالمي، وخضعت تلك السياسة للتحليل من قبل الكتاب والباحثين ومراكز البحوث في العالم. وابرز التحولات المفاجئة:

١ ـ الحديث عن لقاء ايراني ـ خليجي بمعزل عن العراق، وقد جاء هذا الحديث عقب تصاعد الموقف في الخليج العربي، اثر اشتداد الحصار العراقي حول جزيرة خرج واصابة عشرات السفن الناقلة للنفط الايراني، وبعد محاولة ايران الهجوم على اهداف سعودية وتصدي الطائرات السعودية للطائرات الايرانية واسقاط واحدة منها. وامتناع ايران بعدم جدوى توسيع دائرة الصراع، ولاسيما بعد وضوح قوة الدول العربية الخليجية، ولا تستبعد الاوساط العارفة بالاوضاع الايرانية، ان النظام السوري لعب دورا في احداث التحول الايراني، في سياسته ازاء الخليج العربي، كما ان اوساطاً اخرى ترى ان الولايات المتحدة ودول اوربا مارست الضغوط على ايران بعدم استمرار العداء لدول الخليج.

وقد ازداد الاهتمام بهذا التحول بعد الاعلان عن توجيه الدعوة لرافسنجاني لزيارة السعودية، ومن ثم الحديث عن لقاء بين وفدين ايراني وخليجي في طهران او زيارة مندوب خليجي لطهران والاجتماع مع المسؤولين الايرانيين لبحث العلاقات الثنائية بهدف حصر الصراع في المنطقة وعدم توسيعه ليشمل باقي دول الخليج كما ترى معظم الاوساط الخليجية، وهذا ما اعلنت عنه سوريا، وما يلتقي مع توجهات اميركا في ابقاء الصراع محصورا بين ايران والعراق. بدعوى ان توسيعه سينال مصالح الغرب النفطية.

٢ ـ عدم التعرض للدول الكبرى وعدم وصفها بذات الاوصاف المعروفة والتي صدرت عن الايرانيين طوال السنوات الماضية. وقد جاء هذا التحول المفاجىء في حديث صحفي لرافسنجاني مع احد الصحفيين الفرنسيين ففي هذا الحديث اراد رافسنجاني ان يمرر رسالة الى الغرب يقول فيها ان هناك ما يبرر العلاقة بين ايران وواشنطن لان معظم الاسلحة التي يستخدمها الجيش الايراني هي من صنع اميركي، ومن الطبيعي ان تحتاج ايران الى استيراد قطع الغيار وبعض القطع الفنية الاخرى.. كما ان ايران لا تعادي الاتحاد السوفيتي، بل ان الضرورة الجغرافية والمصالح المشتركة تحتم اقامة علاقات طبيعية بين البلدين.. كما ان ايران لا تنوي مهاجمة اسرائيل حتى ولو انتهت الحرب مع العراق، لان قضية فلسطين تهم المسلمين العرب، واذا عزم المسلمون على مقاتلة اسرائيل فيمكن لايران ان تشارك ذلك.

وقد وجدالعالم في هذا الحديث تحولا مفاجئا في سياسة ايران الخارجية، فلم تعد واشنطن وموسكو، ولندن وبون عواصم لدول الاستكبار العالمي، ولم يعد

■ يكتبها : حسن طوالبه ■

دة..؟! ام مناورة تخفي خديعة جديدة..؟

حكامها يوصفون بالشياطين. وقد وجد العالم في حديث الايرانيين مؤخرا نغمة جديدة اقرب الى العقل والمنطق، لم يجدها من قبل عندهم.

٣ ـ وجاءت الخطوة العملية في زيارة غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى طهران مؤخرا لتؤشر اتجاها جديدا في سياسة ايران الخارجية. فقد اجهد المسؤولون الايرانيون انفسهم، ليثبتوا امام غينشر، بأن ايران ليست متصلبة ازاء العالم، وليست ارهابية كما يراها العالم. وانها راغبة في السلام وفق ما يحقق احلامها. وقد اجهد رافسنجاني نفسه لاقناع الايرانيين بان نظامه تمكن من اقناع المانيا بتوجهات سياسة نظامه، وشرح تفاصيل اللقاءات الثنائية مع غينشر. وبالتالي ليثبتوا ان العالم فهم سياسة ايران وجاء مستجدياً وطالبا البدء بصفحة جديدة في العلاقات. وقد تجاوز المسؤولون الايرانيون كل الحقائق المعروفة لدى الايرانيين، بان المانيا صديق حميم للولايات المتحدة، ومن اوائل دول اوربا التي قبلت نشر صواريخ كروز وبيرشنغ الاميركية على اراضيها وتناسى رافسنجاني ان المانيا تعتبر النظام الطيع في اوربا بالنسبة لواشنطن. وان التعامل معها يعني التعامل مع الولايات المتحدة.

التعبئة بالاتجاه الجديد:

لقد اختلفت الاراء بشان الاتجاه الجديد في السياسة الايرانية الخارجية فبعضها وجد انه تحول جدي في سياسة ايران، للاسباب التالية:

- فشل ايران في تحقيق نصر عسكري على العراق خلال السنتين الماضيتين.
- ادراك ايران بعجزها عن تحقيق الموازنة العسكرية مع العراق.
- خطورة توسيع العداء للعرب وبالذات في دول الخليج.
- ازدياد حدة الخلافات بين الملالي، وبين الحرس والجيش، بسبب اختلاف وجهات النظر بشان الحرب.
- تصاعد حدة الازمة الاقتصادية في ايران والتي فجرت ازمة التهريب، وتجارة المخدرات.
- ازدياد حجم المعارضة الايرانية في الداخل والتي تمثلت في الانتفاضة العسكرية في كردستان وبلوجستان.
- احكام العزلة الدولية حول ايران، فلا ينعقد مؤتمر الا ويدعو لانهاء الحرب ولايجتمع اثنان من المسؤولين الا ويدعوان للسلام.

□ ويرى البعض ان الاتجاه المفاجيء في السياسة الايرانية ليس الا مناورة باتجاه الخديعة، ولتعمية الانظار عن النوايا العدوانية التي يبيتها النظام الخميني ضد العراق.

ومن متابعة الاحداث في ايران، فانني لا استبعد ان التفاعلات الايرانية، تظل واردة في الحساب، كما ان الخديعة الايرانية موجودة، ولا يجوز تغافلها.

ولكن ماذا يعني هذا التحول المفاجيء في السياسة الايرانية؟؟؟ وما هي سلبياته وايجابياته..؟!!

كل الدلائل تؤكد بان النظام الايراني بات يشعر بحراجة موقفه من دول العالم، ويدرك خطورة ان يبقى محاصرا في العالم، ولذلك فلا نستبعد أن تكون حركة النظام منطلقة من حاجة فعلية للانفتاح على العالم، لتأمين الاحتياجات الاقتصادية، ولقطع الطريق على المقاومة الايرانية من ان تبقى صاحبة الشان لدى هذه الدول، وتمنح الايرانيين في الداخل قدرا من الثقة بالنفس.

ومع ذلك فان هذا التوجه له ايجابياته بان يمنح النظام فرصة للانفتاح على العالم، والتعامل مع الدول مجددا وفق منطق تجاري تفرضة المصالح. كما ان هذا التوجه له سلبياته ايضا، اذ ان النظام الذي سبق ان عبأ الشعوب الايرانية ضد الدول الكبرى، سيجد بعض ردة الفعل من الغالبية عند البدء بالتعامل مع هذه الدول.. وسوف تتساءل الشعوب الايرانية.. لماذا لم يتعامل النظام منذ البداية مع هذه الدول..؟! كما ان هذه الاجواء ستخلق فرصا للحوار والمناقشة حول الحرب والسلام، وضرورة العيش بأمان وضرورة تأمين مستلزمات الحياة.

وبمقدار ما يكون الاتجاه الجديد في السياسة الايرانية مفيدا لايران، فانه سيوقع النظام بمازق جديد، فاما ان يواصل الطريق على ذات النهج، او ان ينكشف بحادثة هوجاء كما حصل في اختطاف الطائرة الفرنسية من قبل عناصر ايرانية تطالب باطلاق سراح بعض الارهابيين المعتقلين في فرنسا.

وفي كلتا الحالتين فان المكر والخبث والخديعة، لابد وان تظل ماثلة في الاذهان دائما. لان هذا النظام يمكن ان يتصافح مع كل الدول بما فيها اسرائيل، الا مع العراق.. وباليقظة والانتباه ستقبر كل الاعيبه وخداعه. وبالطرق المستمر يمكن ان تصحو الرؤوس، وتفيق، الى وعيها، ويمكن ان تتعامل بمنطق وعقل مع الاحداث.. وهذا هو ما سيصل اليه النظام الخميني آجلا ام عاجلا، لانه لن يجد غيره طريقا للحياة والاستمرار، والا سيكون الانتحار اختياره الثاني.

وزير النفط يكشف لـ«الف باء» اخر التطورات النفطية

قريباً..سنصبح ثاني دولة فـ

■ حوار وتصوير عفاف عبد الرحمن ■

بين فترة واخرى اعتادت الف باء على اجراء حوار مع السيد وزير النفط تحاول فيه اعطاء صورة عن اخر التطورات في الانتاج والتصدير ومواقف العراق بالنسبة لقضايا النفط في العالم واوضاع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) .

هذه المرة اغتنمت الف باء عودة وزير النفط السيد قاسم احمد تقي من المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبك الذي انعقد مؤخرا في فينا فاجرت معه الحوار التالي :

ضعف السوق

● الف باء ـ ما هي النتائج التي خرج بها مؤتمر الاوبك الاخير ..؟

ـ السيد الوزير : لقد تضمن جدول اعمال المنظمة للاقطار المصدرة للبترول (اوبك) موضوع حالة السوق من خلال تقرير اللجنة الاقتصادية التابعة للمنظمة ، وتقرير اللجنة الوزارية لتقدير السوق ، وقد اشار التقريران ، ان وضع السوق ضعيف ، وقد عزي سبب هذا الضعف الى عاملين .

العامل الاول انخفاض الطلب بشكل عام من قبل الدول الصناعية : الدول المستهلكة للنفط .. ويرجع هذا الانخفاض الى عدة عوامل ، منها الوضع الموسمي باعتبار ان الموسم الثالث يشهد انخفاضاً في استهلاك الطاقة والنفط على وجه الخصوص بسبب الظروف المناخية في اوربا واليابان وامريكا ، كذلك من اسباب انخفاض الطلب على النفط هو الركود الاقتصادي او على الاقل ما كان متوقعاً من تحسن اقتصادي على مستوى الدول الصناعية لم يكن بمستوى التوقع باستثناء التحسن الاقتصادي في امريكا واليابان وبشكل محدود في المانيا الغربية ، بعكس الدول الاوربية التي شهدت ركوداً في الوضع الاقتصادي فلم تنشط هذه الدول لطلب الطاقة ، اضافة الى سياسات الترشيد واحلال البدائل في مختلف الدول ، اضف الى ذلك ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للعملات الاخرى ، مما جعل عملات دول كايطاليا وفرنسا والمانيا وانكلترا تنخفض بالمقابل مع الدولار ، حيث اصبح حقيقة السعر الذي يشترى فيه النفط [وهو يباع بالدولار] اكثر مما كان يباع اي اكثر مما كان يدفع لنفس الكمية في العام الماضي هذه العوامل كلها ادت الى انخفاض الطلب بشكل عام .

العامل الثاني زيادة المعروض من النفط فالدول المنتجة للنفط خارج المنظمة التي لا تتقيد باي شيء يتعلق بكمية الانتاج ، الاسعار ، تنتج ما تستطيع انتاجه وتبيع ما تستطيع بيعه ، وقد شهدت سوق النفط ارتفاعاً في انتاج دول نفطية من غير دول الاوبك .

الف باء هناك دول في الاوبك لم تتقيد ايضا بكمية الانتاج المحددة لها ... ما هي التوصيات او الاجراءات التي اتخذت ؟

السيد الوزير : دول الاوبك كانت قد اتخذت سقفا اعلى للانتاج قدره ١٧,٥ مليون برميل يوميا ... لكن حقيقة الامر ، ان الانتاج تجاوز ١٨,٥ مليون وقد ادى هذا الى طرح كميات اكبر من حاجة السوق ، وحسب القاعدة المعروفة ، العرض والطلب .. كلما يزيد العرض على الطلب ، يكون الضغط على السعر ، فالضغط على اسعار النفط جاء من هذا الجانب ، واتى ايضاً من قيام بعض الدول من ضمن الاوبك ببيع نفطها باسعار تقل عن الاسعار الرسمية ، خاصة في السوق الفورية ، فالمفروض ان ايران تعطي خصميات كبيرة على اسعار نفطها .. اضافة الى دول اخرى داخل المنظمة كانت تبيع النفط باسعار اقل من الاسعار الرسمية وقد ادى هذا الى جعل الاسعار في السوق الفورية والسوق الحرة ، اقل من الاسعار الرسمية ، فيكون الضغط على بقية الدول التي تلتزم بالاسعار الرسمية ، بعض الدول مارست وسائل اخرى من وسائل التخفيض غير المباشر كالمقايضة ، حيث لا يستطيع المرء ان يتحكم في موضوع السعر لان السلعة البديلة عندما يقدر المصدر لها سعراً عالياً فكانه اشترى نفطاً بسعر منخفض، وهناك طرق عديدة للخصومات غير المنظورة كالتاجيل ، اي البيع بالدفع الاجل ، وهذا نوع من التسهيلات يؤدي في النهاية الى تخفيض الاسعار ... هذه العوامل جميعاً مرتبطة كانت ضمن تقرير لجنة بمتابعة السوق وتقرير اللجنة الاقتصادية ... وقد بحثت في مؤتمر المنظمة بشكل تفصيلي ، ولم يكن على المنظمة الا ان تتخذ قراراً ، كما اتخذت في السابق هو التاكيد على الدول الاعضاء بالالتزام بحصص الانتاج وبالاسعار .

لا اجراءات رادعة

الف باء الا تملك المنظمة وسائل جزائية او ردعية او عقابية لأي دولة تخرج عن هذه القرارات ؟

السيد الوزير: مع الاسف المنظمة لا تملك مثل هذه الوسائل والقرارات تتخذ بالاجماع ويفترض ان يكون هناك التزام بها ، المؤسف ان القرارات تتخذ وفي ذهن بعض الدول الاعضاء مخالفة القرار مسبقاً .. وليس في دستور المنظمة اي اجراءات رادعة باعتبار ان هذه المنظمة تمثل مصالح الدول جميعاً ، والقرارات تتخذ بالاجماع فيفترض ان من مصلحة الدول جميعاً ومصلحة كل دولة بشكل انفرادي ان يكون هناك التزام لما يتفق عليه ، لا ان تحاول احدى الدول ان تربح على حساب الدول الاخرى .. هذه هي الهيكلية المعمول بها في المنظمة ، وما لم تنظر كل الدول نظرة موضوعية الى الاوبك وتحترم قراراتها ، وتعمل باخلاص من اجل تثبيت موقع هذه المنظمة وجعلها منظمة رائدة في السوق النفطية ، فالضرر سيلحق بالجميع وتلك الدول بالذات ، التي تحاول ان تستفيد على حساب غيرها ، لان انخفاض السعر ، كما حدث في السنة الماضية ، من (٣٤) الى (٢٩) دولاراً للبرميل ادى ان تبيع كل الدول الاعضاء بـ (٢٩) بعد ان كانت تبيع بـ (٣٤) ... اي ان الضرر اصاب الجميع نتيجة قيام ايران وليبيا ونيجيريا التي خفضت رسميا سعر نفطها ، وتعطي خصومات (٢) دولار اقل من السعر الرسمي هذا يؤدي الى ضرر بكل الدول الاعضاء ، ولا يصيب دولة واحدة او اثنتين المجيء الى المنظمة لاتخاذ موقف موحد يحمي الجميع ، فاذا اختفى الالتزام الحقيقي بالمنظمة وموقعها لا يمكن الوصول الى نتائج ايجابية مفيدة ، لازلنا نامل من خلال الحوار والمناقشات ، والدفاع عن المنظمة ومصالح الدول الاعضاء ان تقتنع الدول التي تشذ عن قواعد المنظمة بعملها هذا ، فتاتي بالاضرار الى مصالح بلدها ومصالح الدول الاعضاء الاخرى .. وهي بهذا تنفذ ولاشك السياسات المعادية للمنظمة التي تقودها وكالة الطاقة الدولية التي عملت منذ سنة ١٩٧١ لحد الان على ان تضعف وضع المنظمة .

زيادة الانتاج

الف باء : هل يعاني العالم من تخمة نفطية .. ان تغطيه من قبل الشركات الاحتكارية ، للضغط على دول الاوبك ، لتخفيض الاسعار اكثر ؟

ـ السيد الوزير: من بين الوسائل المتخذة ما يسمى بالخزين الاستراتيجي حيث خزنت كميات كبيرة من النفط تستعملها وكالة الطاقة الدولية ، بضمها الى السوق عندما يكون هناك قوة في سوق النفط ، او عندما يكون هناك احتمال لرفع الاسعار من قبل المنظمة ، او تصحيح الاسعار ، فتضخ كميات من

■ انتاجنا من النفط سيرتفع حال اكمال الخطوط الجديدة للنفط

■ السبت المقبل آخر موعد لاستلام العروض لانشاء خط النفط عبر السعودية

■ ايران وليبيا ونيجيريا خفضت اسعار نفطها وادت الى اضرار بدول الاوبك

...ي العالم في احتياطي النفط

الخزين الاستراتيجي في السوق ، لتضعف الاوبك ، ويبدأ التنافس بين الدول الاعضاء باعطاء خصميات ، زيادة الانتاج ، محاولة للكسب كل واحد على حساب الاخرين .. وتستمر الدورة ويرجع السوق الى الضعف مرة اخرى .. يفترض لاستراتيجية المنظمة والدول الاعضاء ان تكون واعية لما يحاك من الجهات الاخرى ضد المنظمة ومصالح الدول الاعضاء ، وان تتساوى في فهم هذا المنظور .. هذه هي الفقرة الرئيسية في اجتماع المنظمة .. بعد المناقشات صدرت قرارات بان يبقى السقف الانتاجي كما هو وتبقى حصص الاعضاء كما هي ، وان يصار الى عقد اجتماع استشاري في شهر تشرين الاول القادم ليناقش مرة اخرى ، وضع السوق وتطوراته لاتخاذ ما يلزم من قرارات في حينه ، اذا كانت هناك حاجة لاتخاذ قرارات جديدة .بحثت امور اخرى اجرائية تنفيذية بسيطة ، مثل اقرار الميزانية وتثبيت اعضاء المحافظين ، والحسابات ، وهذه تبحث في كل اجتماع .

الف باء : لماذا لم يتم حسم قضية تعيين سكرتير عام للمنظمة ؟

ـ السيد الوزير:ضمن الاجراءات الادارية قضيتان مهمتان ، الاولى هي تعيين سكرتير عام للمنظمة ، وهذا هو الاجتماع الثالث الذي تفشل فيه المنظمة باختيار سكرتير عام لها ، بسبب تعنت النظام الايراني واصراره ان يكون السكرتير العام الجديد ايرانياً او لا يكون هناك سكرتير عام هذا هو النص الحرفي الذي عبر عنه النظام الايراني ... ايران تنطلق من النظام الدوري وقد انتهت الدول الاعضاء كلها بشغل منصب السكرتير العام بالاسلوب الدوري الذي كان متبعاً في الاساس ويريد النظام الايراني ان يرجع مرة اخرى الى نفس الصيغة بدءاً بالدول المؤسسة فتكون ايران صاحبة الحق لاشغال هذا المنصب ، بينما دستور المنظمة ينص في الفقرة (أ) من المادة (٢٨) ان السكرتير العام يختار بين مرشحي الدول الاكثر كفاءة ، وبما انه هناك اكثر من مرشح وقسم من المرشحين كانوا بكفاءة عالية ومن ضمنهم المرشح العراقي ، فموقفنا ان يكون الاختيار بموجب دستور المنظمة ، ونختار الاكفاء ، ويكون هناك انتخاب ، لكن المشكلة ، يجب على الشخص ان يحصل على الاجماع ، ايران عارضت هذا الاسلوب ، ورات العودة الى الاسلوب الدوري ، دستور المنظمة يقول : في حالة عدم الاتفاق على مرشح من بين الدول الاعضاء ، يصار الى الاسلوب الدوري ، وقد برز خلاف آخر في الاسلوب الدوري ، لان الدول المؤسسة تمارس عملها في دور التاسيس ، وبعد ان انضم اعضاء اخرون اصبحت المهمات متكافئة ، اي كل الاعضاء لهم نفس الحقوق والواجبات ، فاذا اردنا ان نبدأ من جديد بالاسلوب الدوري ، نبدأ بالحروف الابجدية بشكل مطلق ، وبهذا يكون الدور على الجزائر ، كل الدول كانت مع هذا الراي الا ايران كانت تصر ان يكون مرشح ايران سكرتيراً عاماً للمنظمة ، وقد اعترضت كل الدول الاعضاء .. ولكن ... لم يكن هناك امكانية انتخاب سكرتير عام لان ايران كانت تستعمل حق الفيتو وهو حق لكل الدول الاعضاء ... وبالتالي لم يكن بالامكان اصدار قرار وبقيت المنظمة بدون سكرتير عام ، واستمر مساعد السكرتير العام الدكتور فاضل الجلبي (عراقي) يقوم باعمال السكرتارية تحت اشراف رئيس المؤتمر ..

الف باء : ولكننا سمعنا ان النظام الايراني قد اعترض على استمرار الدكتور فاضل الجلبي كمساعد للسكرتير العام

ـ السيد الوزير : القضية عرضت على المؤتمر لان فترة عمله البالغة ثلاث سنوات قد انتهت وكان هناك طلب من رئيس المؤتمر ورئيس المحافظين تمديد فترة انتخابه ثلاث سنوات اخرى .. عارضت ايران ايضاً هذا الموضوع ، وطالبت بان يفتح باب الترشيح للدول الاعضاء وتجرى انتخابات لاشغال هذا المنصب ، ولكن الدول الاخرى جميعا ايدت تمديد فترة بقاء الدكتور فاضل الجلبي ، خاصة عندما لا يكون هناك سكرتير عام واذا استبدل مساعد السكرتير العام بشخص جديد ، فان ذلك يعني شل اعمال المنظمة ، اضافة لما يتمتع به الدكتور الجلبي من خبرة وكفاءة وامكانية ويشغل هذا المنصب من فترة طويلة ، فصدر القرار بموافقة (١٢) عضواً على التحديد وعارضت ايران فقط .. علماً ان تمديد عمل مساعد السكرتير العام يحتاج الى ثلث الاصوات ..

التعاون عوضاً عن المجابهة

الف باء : والعلاقات مع الدول المستهلكة .. هل اعيد بحثها في هذا المؤتمر ؟

السيد الوزير:هذا الموضوع بحث في المؤتمر الوزاري ، ضمن موضوع استراتيجية المنظمة للفترة القادمة ، البعيدة المدى ؟ وهناك لجنة وزارية برئاسة وزير النفط السعودي ووزير النفط العراقي ، سبق ان تدارست موضوع الاستراتيجية ووضعت تقريرا اولياً للمؤتمر، ناقش المؤتمر هذا الموضوع وقرر استمرار الاتصال مع الدول المنتجة من خارج المنظمة، بهدف التنسيق معها، واجراء بعض الحوار مع الدول المستهلكة للنفط للتوصل الى صيغ من التعاون، عوضاً عن المجابهة الموجودة الان وكلفت اللجنة بالاستمرار في عملها على ضوء المناقشات التي اثيرت لبلورة الاستراتيجية البعيدة المدى في المستقبل، وان تشكل بعض اللجان الفنية ، لتدرس موضوع الاسعار ، من الامور التي طرحت ايضاً، موضوع الفروقات النسبية لاسعار النفط ، هناك اعتراض من بعض الدول على ان الفروقات النسبية التي كانت مقررة سابقاً بين النفوط المختلفة اصبحت لا تمثل واقع الحال حاليا ، فيجب اعادة النظر بها .. نحن مع هذا الراي ، تطور سوق النفط في العالم ادى الى ظهور فروق نسبية تختلف عما سبق وان حددته المنظمة ، الامر الذي يتطلب تعديل للفروقات النسبية ، فصدر قرار بتشكيل لجنة من خبراء ثلاثة يمثلون انفسهم ولا يمثلون دولهم ، ليقدموا دراسة فنية موضوعية دقيقة لعرضها على المؤتمر القادم ، وشكلت هذه اللجنة وكان احد اعضائها الدكتور رمزي سلمان (عراقي) وستقوم بدراسة هذا الموضوع خلال شهر ايلول القادم ، ثم ترفع تقريراً للمؤتمر الوزاري لاتخاذ قرار بهذا الشان ..

استيراد التضخم

الف باء .. قضية الاسعار ، كما لاحظنا في السنوات الاخيرة ، ارتبطت بسوق العرض والطلب النفطي فقط ، بينما هي اصلاً مرتبطة بعمليات التبادل التجاري مع الدول الصناعية خاصة على مستوى استيراد التكنولوجيا والسلع الصناعية .. وهناك فروق واضحة بين اسعار النفط واسعار هذه السلع تمثل بشكل كامل لصالح الدول



الصناعية فهل هناك موقف موحد ازاء هذه المسألة من قبل الاوبك وما هو موقف العراق ؟

السيد الوزير: الاسعار تتأثر بالعرض والطلب ، لكننا عندما نتكلم في موضوع الاسعار فنحن ندافع عن الاسعار المتخذة ، نقول ان هذه السلعة سلعة استراتيجية وسلعة ناضبة ، يجب ان تمثل قيمة هذه السلعة وزنها الحقيقي وقيمتها الحقيقية ، في السوق ، وبالمقارنة مع البدائل الممكنة للطاقة ، يجب ان يكون السعر تنافسياً ، خاصة وان هذا النوع من مصادر الطاقة ناضب ، يجب ان يستغل بشكل جيد ، لعدم امكانية تعويضه ... عندما نتكلم عن الاسعار وتصحيحها ، نقول دائماً ... ان تصحيح الاسعار يجب ان يتناول التضخم المصدر من الدول الصناعية الى الدول النامية اي ان الدولار الذي نستلمه اليوم هو غير الدولار الذي كنا نستلمه قبل خمس سنوات ، نحن كدول نامية وارداتنا النفطية نستغلها للتنمية فنشتري سلعاً وخدمات ومشاريع ، وبذلك يصدر لنا التضخم ، بمعنى ان القيمة الحقيقية لما نستلمه من النفط تكون اقل ، يجب بين فترة واخرى ان نصحح هذه القيمة ، بما يتناسب والتضخم المصدر لنا من الدول الصناعية الاخرى ، حتى نبقي على الاقل على قيمة هذه السلعة ، لا نطلب قيمة لها اكثر مما تستحق ، لكن نريد ان تصحح قيمتها الى المستوى الذي تستحق ، نحن ضد الطفرات الكبيرة بالاسعار التي تخلق ازمات في السوق ، وتخلق ازمات في الدول الصناعية ، واقلاق المجتمع الدولي .. نحن نحترم مسؤوليتنا ونريد ان نكون ضمن هذا المجتمع الدولي فاعلين ، وموضوعيين ، فلا نخلق الازمات للمجتمع الدولي ، وفي نفس الوقت ، نريد ان نأخذ حقنا الطبيعي والاعتيادي من هذه السلعة الاساسية ، الرئيسية ، التي نملكها ، والتي هي ناضبة ، وسلعة استراتيجية ، يجب ان نحصل على قيمتها الحقيقية ..

هذه هي احدى النقاط التي نريد بحثها مع الدول الصناعية ، نحن نريد ان نبني قاعدة من الثقة ، بين المنتجين والمستهلكين ، بدلا من المجابهة التي كانت موجودة ومازالت ، فاذا خلقنا استقراراً لسوق هذه السلعة ، نخلق استقراراً لاقتصادنا ، واقتصاد الدول الاخرى ، بذلك نخلق قاعدة مشتركة للجميع .. حتى تخفيف الاسعار بشكل حاد سيخلق الضرر ليس لنا فقط وانما سيخلق ضرراً مباشراً ، او غير مباشر للدول الصناعية ايضاً ، فيجب ان تكون هناك موازنة في العملية ..

لم نبحث الحرب

الف باء : هل بحث مؤتمر الاوبك الاخير الحرب العراقية ـ الايرانية ..؟

السيد الوزير: مؤتمر الاوبك الاخير وكل مؤتمرات الاوبك السابقة لم تتناول او تبحث موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية .. لانه خارج نطاق واجبات واهداف عمل هذه المنظمة ... لا تبحث امور سياسية او عسكرية ، واية امور واختلافات ناشئة بين الدول لا علاقة لها بامور النفط .. فالمنظمة تبحث بكل ما له علاقة بشؤون النفط والطاقة .. والى حد ما الوضع الاقتصادي والعالمي ، والتعاون بين دول المنظمة في هذا المجال .

صادراتنا النفطية

الف باء : ما هو مستوى التصدير العراقي من النفط ، وهل يمكن تجاوزه طبقاً للحدود التي وضعتها الاوبك ؟

السيد الوزير: في العراق ـ لا نتكلم عن مستوى التصدير لان الحصص التي تقررها المنظمة للدول الاعضاء هي حصص انتاج وليس تصديراً ، تشمل ما يستهلك بالداخل وما يصدر .. نحن الان تقريباً مع السقف الانتاجي المحدد لنا .. يعني حوالي مليون و ٢٠٠ الف برميل يومياً ، ربما نتجاوز هذا الرقم قليلا بانهاء توسيع خط الانابيب العراقي التركي بالمرحلة الاخيرة فنكون بذلك قد تجاوزنا السقف الانتاجي ولكن هذا الموضوع ، مطروح في المنظمة ، ومثبت باننا عندما قبلنا بهذه الحصة لاننا في حينها لم تكن لنا امكانية ان ننتج اكثر من هذا بسبب محدودية منافذ التصدير بعد قيام النظام السوري بغلق خطوط الانابيب عبر اراضيه ، فهي لا تمثل الحصة الحقيقية للعراق اذا اخذنا بنظر الاعتبار ، احتياطي العراق وطاقاته الانتاجية ، عدد السكان ، احتياجاته المالية .. كل هذه الامور توجب ان تكون حصة العراق اكبر من هذه بكثير ولكن في حينه قبل بهذه الحصة لمحدودية الانتاج بسبب تحديد مصادر التصدير .

وفي اجتماع اللجنة العام الماضي في اذار ١٩٨٣ .. ثبت هذا ، وقلنا ان حصة العراق لا تمثل حصة حقيقية ، نحن قبلنا بها للظروف التي كانت سائدة ، ويجب ان يفهم عندما تتاح لنا امكانية ، ان نصدر اكثر من هذه الكمية ، او ننتج اكثر من هذه الكمية فاننا سنقوم بانتاجها ، وكان هذا واضحاً ومفهوماً للدول الاعضاء في هذا المؤتمر الاخير ايضاً في فيينا .

خطا السعودية والاردن

الف باء : ماذا عن المشاريع الجديدة الخاصة بنقل النفط عبر الاردن والسعودية ؟

السيد الوزير: بالنسبة للمشاريع الجديدة للتصدير ، هناك مشروع عبر اراضي المملكة العربية السعودية ، الطاقة الكلية مليون و ٦٠٠ الف برميل يوميا ، المرحلة الاولى ٥٠٠ الف برميل يومياً وقد اكملت الدراسات والتصاميم الاساسية ، وطلبت العروض من الشركات المجهزة وحدد اخر موعد لاستلام العروض يوم السبت المقبل (١١/٨) وحال استلام العروض تقرر لجان فنية دراستها والبت بها باسرع وقت ممكن ، وان تتم الاحالة والعمل بالخط السعودي ، ضمن الجدول الزمني المحدد ، وهناك اتصالات دائمية بين لجنة فنية في العراق ولجنة مماثلة في المملكة العربية السعودية لتسهيل وتنفيذ هذا الخط ومن المؤمل ان يشهد الشهر المقبل (ايلول) احالة تنفيذ هذا المشروع على احدى الشركات التي ستنجح بتقدير العطاء المناسب ، الفترة الزمنية المتوقعة لتنفيذ المرحلة الاولى منه حوالي ١٢ الى ١٤ شهراً .. وسنضغط من اجل ان تتم هذه المرحلة باقصر مدة ..

بالنسبة للخط الاردني هناك ايضاً مقترح ودراسة اولية لتنفيذ خط عبر الاردن بطاقة مليون برميل يومياً .. المرحلة الاولى نصف مليون برميل يومياً ، المناقشات والمباحثات جارية مع شركة (اكتل) التي قدمت عرضاً لتنفيذ هذا المشروع .. فيما يتعلق بيننا وبين الاشقاء الاردنيين ليس هناك اشكالات ولا اختلافات الموضوع واضح ومحسوم وناقشنا كل التفاصيل المتعلقة بيننا واتفق عليها بشكل كامل ، ولكن الجانبين العراقي والاردني لديهما بعض المشاكل او الامور المعلقة التي لم تحسم بعد مع الشركة المنفذة ومع الممولين لهذا المشروع ، وبسبب الضمانات العملية التي يصر عليها الجانبان ، العراقي والاردني لتشغيل هذا الخط لان .. كما هو معروف ، نهاية هذا الخط قريبة من الكيان الصهيوني ، وهو معروف باعماله العدوانية ، وعدم التزامه بالمواثيق الدولية واستغلاله للفرص ، فلا نريد ان تستغل مبالغ كبيرة ويتعذر علينا استخدام هذا الخط بتدخل من الكيان الصهيوني ، هناك ضمانات تتعلق بهذا الظرف القائم ، منها ضمانات عملية بالشكل التالي .. ان لا ندفع المستحقات التي علينا في هذا الخط الا من خلال النفط الذي يصدر من هذا الخط .. فاذا توقف تصدير النفط بسبب تدخل طرف ثالث سنتوقف عن الدفع ، واذا استمر الضخ ندفع بشكل اعتيادي ، هذا يجعل للدول التي لها مصلحة ان تضغط على اسرائيل لعدم التدخل ، وعدم التعرض لهذا الخط ، اذا تعرضت ، نتوقف عن الدفع هذا شرط اساسي وواضح بلغت به الشركة والممولون ولايزال هذا الموضوع بين اخذ ورد بينهم وموقفنا ثابت ومبدئي .. في اجتماع اخير تم في لندن حضره السيد وزير التجارة والصناعة الاردني وحضره عن العراق وكيل وزارة النفط العراقية ، ثبت هذا الموضوع واكد عليه مرة اخرى .. هي اما ان يقبل بهذا الشرط او لا ينفذ هذا المشروع ، وطلبت مهلة ٦ اسابيع لاعطاء الجواب حول هذه النقطة ، كذلك لاكمال العرض بشكل نهائي ، وشروط تنفيذه ... نحن في انتظار الجواب النهائي في الموضوع فاذا قبل الشرط الذي نطالب به فنحن سائرون في تنفيذ هذا المشروع ..

الدولة الثانية

الف باء: سبق ان اعلنتم في الف باء عن زيادة الاحتياطي العراقي للنفط .. فما هو آخر رقم وصل اليه الاحتياطي الثابت والمعلن ؟

السيد الوزير: الاحتياطي العراقي الثابت هو ٦٥ مليار برميل وهذا لايعني النهاية .. لاننا لحد الآن لم نستكمل كل المسوحات ، ولم نكمل عمليات الاستكشاف ، فهي جارية في مختلف انحاء العراق ، وبشكل مستمر تبرز امكانات جديدة وحقول جديدة او يبرز تقييم جديد لحقول موجودة ، بحيث يزيد احتياطات هذه الحقول فالعملية مستمرة .

في العام الماضي كان الاحتياطي المعلن ٦٠ ملياراً مع هذا العام اصبح ٦٥ ملياراً هذا الاحتياطي الثابت اما الشبه ثابت ومقداره ٤٦ مليار برميل سيصبح معظمه خلال فترة قصيرة ثابتاً ، ويصبح الاحتياطي قريباً من مئة مليار .. ولاتزال التحريات مستمرة في كل فترة تكتشف حقلاً جديداً والوضع يبشر بخير ...

العراق حالياً من الدول الكبرى في احتياطيه النفطي ، وسيكون قريباً ثاني دولة بعد العربية السعودية ..

الشيخ صلاح أبو اسماعيل لـ «الف باء»

نجح العراق في دعوته للسلام

■ مقابلة اجراها قاسم السماوي ■

هذا الشيخ الوقور الفارع الطول القادم من مصر لفت انتباه العراقيين مرتين خلال المؤتمر العالمي حول اثار حرب الخليج على الامن والسلام العالميين.

كانت المرة الاولى اثناء مناقشاته المؤتمر والثانية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما استقبل الشخصيات العربية التي شاركت في المؤتمر. وفي المرتين تحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل حديث المسلم المخلص لدينه وعقيدته ازاء ممارسات خميني المتعارضة مع الدين الاسلامي وخاصة القتال بين المسلمين والعدوان على بلد مسلم وسفك دماء آلاف المسلمين.

والشيخ صلاح ابو اسماعيل من علماء الازهر الشريف وهو عضو في الهيئة العليا لحزب الوفد (المعارض) وعضو نشيط في مجلس الشعب المصري.

بادرنا عندما التقيناه بالحديث عن المؤتمر فقال:

لقد نجح العراق أبعد حدود النجاح في دعوته للسلام في كل حرب هنالك طرف معتدي وطرف معتدى عليه خميني رجل انسلخ عن حكم الاسلام والمسيحية واليهودية والجاهلية وكل ما نزل من اديان في اصراره على استمرار الحرب فالعراق فاء الى أمر الله بجنوحه للسلام وهو الطرف الذي يجب على العالم الاسلامي مناصرته والله يقول «فأن بغت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي» اننا حينما نقاتل الفئة الباغية فليس من قلب مليئ بالحقد والغل «فأن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المقسطين» ولقد اعجبني في السيد الرئيس صدام حسين انه يفوض علماء المسلمين ان يتخذوا مايرونه صالحاً لحل النزاع دون ان يضع شروطاً مسبقة. ونتذكر جميعا ان العراق عرض اكثر من مبادرة وأوقف الحملات الاعلامية من جانبه انتظاراً لكلمة السلام.. وبقينا نطرق باب الخميني ندعوه لكلمة سواء حتى وصفنا بأننا «شياطين فسقة» واليوم لم يعد لنا الا ان نكلم الشعوب الايرانية مباشرة. خميني ايها المسلمون الاشقاء اخطأ ليس في حق العراق وحده وانما اساء ايضاً الى فكرة الاسلام في نظر غير المسلمين.. لقد تلفت العالم من حوله بعد ان انتصرت «ثورة» ايران لترى هذه «الثورة» التي دعيت بالاسلامية تزهق الارواح وتثير القلاقل ولذا فأنني أحمل شعوب ايران مسؤولية متابعة خميني وايقاف ظلمه.. خميني ظالم بمقاييس الاسلام والمسيحية واليهودية والاعراف الدولية انني ادعو شعوب ايران والشعوب الاسلامية كافة ان تقوم بواجبها الجهادي حتى تفيئ ايران خميني الى امر الله..

لقد اسعدني كل السعادة ان ارى هذا التجمع الشعبي في بغداد السلام بعد ان شهدت تجمعات خير سابقة رجال دين وعلماء وشخصيات مجتمع معروفة في العالم لقد اسعدني ان تلتقي أفكار المتحدثين عند النقطة التي تعلن حكم الله في الاسلام وهي استنكار العدوان وضرورة اقرار السلام ومقاتلة البغاة

ولقد استمعت ايضاً الى فكر يساري واخر يميني فكر رجالي وفكر نسائي وانا اعتقد ان العراق تمتع

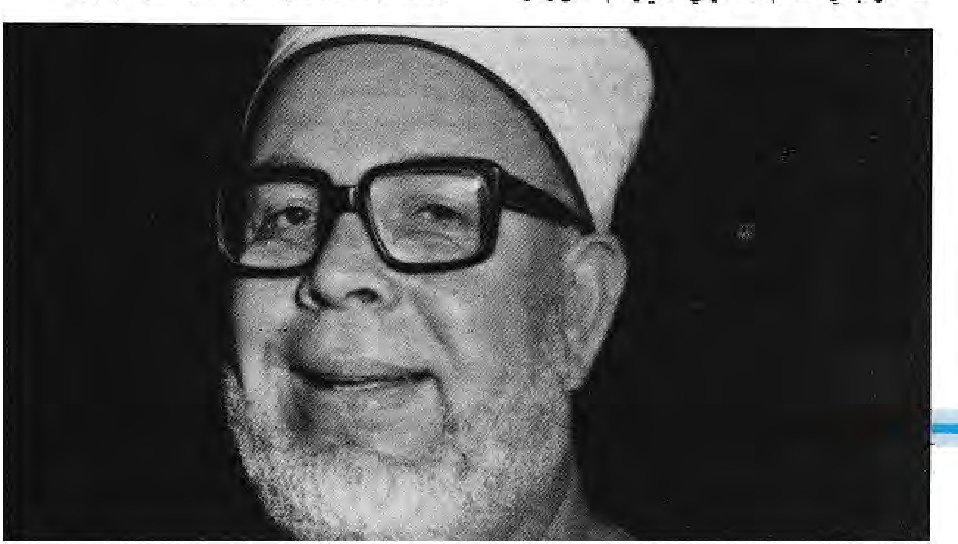
بأعلى المعنويات في الرأي العام العالمي لما صار واضحاً وضوح الشمس موقفه المناوئ للحرب والمنادي بالسلام ودائما اقول ان العراق ليس معتديا لانه يجنح للسلام ويعقد مؤتمرات السلام على اراضيه ولو كانت هذه المؤتمرات للتحكيم لتحرّجنا من عقدها على ارض طرف من طرفي النزاع لكنها تعقد لتأكيد جنوح العراق للسلام وانعقاد المؤتمرات في بغداد اشد فعالية في ابراز هذا الجنوح ويضيف الشيخ صلاح ان العراق اولى بالمساندة والمعاونة فالمنطق السليم في جميع الاحوال يدعونا ان نكون مع العراق لا اقول لأني عربي والعراق عربي فالاسلام لم يفرق بين القوميات وكان محمد(ص) يقول بلال من اهل البيت وهو حبشي وصهيب من اهل البيت وهو رومي،وسلمان من اهل البيت وهو فارسي بينما نزل في ابي لهب وهو عربي قريشي هاشمي وعم النبي (تبت يدا ابي لهب وتب..الخ) والامثلة على ذلك لاتحصى في الاسلام والحمد لله ان المذاهب الارضية كلها تلتقي عند الرغبة في السلام الا خميني الذي يكتم الحق وهو يعلم وجناية خميني ليس على العراق وايران وحدهما وانما على المقدسات الاسلامية واننا لمطمئنون الى ان ما اشاعه خميني من ظلام كثيف في هذه البقعة من الارض الاسلامية سيتبدد. ان موقف خميني شذ عن كل القيم التي تنظم حياة البشرية واولها الاسلام حتى الجاهليين قبلوا الصلح وارتضوا السلام يوم توسط اهل الخير فاحلوا الوئام في حرب داحس والغبراء

وقال فيهم زهير بن ابي سلمى:

وما الحرب الا ماعلمتهم وذقتم
وماهو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر اذا ضريتموها فتضرم

فلماذا هذا الموقف العجيب من خميني والى متى يظل يلبس الحق بالباطل ويسدل ظواهر اسلامية على اساليبه الدموية واختتم الشيخ ابو اسماعيل حديثه قائلاً:

إن هجمة التتار على بغداد لم يغسل عارها سوى وحدة الامة الاسلامية... وما اشبه الليلة بالبارحة!



إيـران..

عجز مـالي أم انتكاسة اقتصادية؟

تؤكد التقارير والمصادر المالية الدولية على ان ايران تمر فعلاً بأزمة مالية خانقة كنتيجة مباشرة للحصار العراقي الفعال على الموانىء الايرانية الرئيسية، وعلى وجه الخصوص جزيرة خرج الاستراتيجية المسؤولة عن تصدير مالايقل عن (٩٠) بالمائة من النفط الخام الايراني.

ولتوضيح اهمية هذا الحصار، يكفي القول ان واردات ايران النفطية قد انخفضت نسبة (٧٥) بالمائة عما كانت عليه قبل بدء الحصار العراقي في السابع والعشرين من شباط، ١٩٨٤. واذا مادركنا ان ايران تعتمد كلياً على هذه الواردات لتمويل حربها العدوانية ضد العراق، ولتسيير دفة الاقتصاد الايراني الآيلة للانهيار، نستطيع بكل تأكيد تقدير حجم وابعاد الازمة المالية التي تعصف بايران في الوقت الحاضر. وكان محافظ البنك المركزي الايراني قد اعترف مؤخراً ان بلاده تعاني من عجز في ميزان المدفوعات يبلغ حوالي (٤) مليار دولار، على حد زعمه. الاّ ان صحيفة الغارديان اللندنية ذكرت ان هذا العجز قد تم احتسابه قبل تدهور الوضع النفطي، مما يؤكد على ان العجز الحالي يفوق هذا الرقم، وان ايران حالياً غير قادرة على تنفيذ اي بند من بنود الموازنة الايرانية التي اقرها مجلس رفسنجاني في بداية هذا العام، والتي بلغت اقيامها زهاء الـ (٣٢) مليار دولار!!

ومما يؤكد على فداحة الازمة المالية في ايران الانباء التي وردت من أسواق النقد والمال الدولية من أن ايران بعثت مؤخراً بعدة وفود الى عدد من الدول الغربية، كبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، بهدف التفاوض حول الحصول على قروض لايران من مصارف هذه الدول. وذكرت مجلة المال والاعمال البريطانية في عددها الصادر في ٨٤/٧/٥ ان المصارف البريطانية اعتذرت عن الاستجابة لطلب الوفد المصرفي الايراني بخصوص تقديم قرض جماعي لايران، لاعتبارات «تجارية»! أما صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية (٨٤/٧/١٣) فقد اشارت الى ان الوفد الايراني للعاصمة البريطانية لم يستطع تقديم ضمانات كافية للمصارف البريطانية مقابل تقديم القرض البالغة قيمته مليار دولار!!

وحول احتمال حصول ايران على «مساعدات مالية» من اميركا، اكتفت صحيفة (وول ستريت جورنال) الاميركية بالقول ان محادثات الوفد المصرفي الايراني «تركزت حول اموال ايران المجمدة لدى المصارف الاميركية.. ومع ذلك فقد تعثرت المباحثات..»!!!

وعلى اية حال، فان «الوفد المصرفي الايراني» قد ختم زيارته لعواصم العالم المالية دون أن يحصل على اي قرض او وعد بتقديم قروض لايران، وهذا أمر متوقع، لأن العالم لم يعد يثق بالنظام الايراني لاعتبارات سياسية واقتصادية وعسكرية باتت معروفة للجميع!!

المجلس الاقتصـادي والاجتمـاعـي العربي:

هـل يتم اتخـاذ القـرار الحاسم؟

بات من المؤكد ان تناقش الدورة (٣٧) للمجلس الاقتصادي و الاجتماعي العربي التي تنعقد في عمان في السابع والعشرين من آب الجاري عدداً من القضايا الدولية والعربية المهمة، التي تتعلق بالدرجة الاولى بعلاقات الدول العربية الاقتصادية والاجتماعية مع دول العالم الصناعية.

ومن اهم المواضيع التي ستطرح للنقاش موقف المجموعة العربية في المجلس من الاتحاد الاوربي (European Union) بشأن المقاطعة العربية للكيان الصهيوني بعد ان تأكد للمجلس ان بعض الدول الغربية التي تتعامل الدول العربية معها تجارياً مازالت مصرة على انتهاك قرارات المقاطعة رغم التحذيرات المتكررة التي وجهتها الدول العربية منفردة او من خلال المجلس ومكاتبه المختلفة القاضية بضرورة عدم التعامل مع الكيان الصهيوني تجارياً. كما سيناقش المجلس آثار وتبعات ومضامين المباحثات الجارية بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني بشأن انشاء منطقة تجارية فيما بينهما، وهي الخطوة التي اقدمت عليها الادارة الاميركية دون اي اعتبار للعلاقات التجارية المتنامية التي تربطها ببعض الدول العربية. وتأتي خطورة هذه الخطوة من كونها تشكل تحدياً سافراً للارادة العربية ولأماني وتطلعات الشعب العربي في تحقيق الاستقلال الاقتصادي التام، سيما وان الكيان الصهيوني يخطط لاستخدام مثل هذه المنطقة التجارية لاستنزاف الموارد الطبيعية والبشرية في الاراضي العربية المحتلة ولتكريس احتلاله لها.

ولأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يدرك جيداً أن اتخاذ قرارات مؤثرة وفعالة ازاء مثل هذه الممارسات يتطلب موقفاً عربياً موحداً وواضحاً، فان جدول اعمال الدورة سيتضمن دعوة بعض الدول العربية التي لم تصادق بعد على بعض الاتفاقيات الهامة للاسراع بالمصادقة.

ومن المؤكد ان تخرج الدورة بقرارات عملية بهذا الصدد، خصوصاً بعد ان اعربت بعض الدول العربية النفطية عن رغبتها الحقيقية في اتخاذ كل مايلزم لاجبار الدول الغربية على الانصياع لما يتخذه المجلس من قرارات، وهذه هي المرة الاولى التي يعبر فيها اعضاء المجلس بالاجماع عن رغبتهم وتصميمهم النهائي على وضع حد لانتهاكات شروط وبنود المقاطعة العربية للكيان الصهيوني.

ويذكر ايضاً ان الحكومة الاردنية كانت قد طلبت من الأمانة العامة للجامعة العربية مؤخراً ادراج موضوع التعاون العربي من أجل تحقيق الاعتماد الكامل على القوى العاملة العربية على جدول اعمال المجلس.

■ د. بشير العلاق

■ تشاد ■

الابتعاد عن الشروط المتطرفة



ماهو حجم الاقتراب التشادي من فرص الحل الوطني؟

ليست هناك طرق واضحة لحد الآن، ولكن ثمة مؤشرات اعطت بعض الامل في تقريب وجهات النظر، منها التصريحات التي صدرت مؤخراً عن اطراف النزاع، ومنها ايضاً التحركات المتوجسة لعدد من الجهات الافريقية والدولية التي بدأت في الآونة الاخيرة تراجع خياراتها المطروحة لاقتناعها بان الاجراءات العسكرية ليس في استطاعتها حسم الامر لصالح احد الاطراف ولخشيتها أن يجرها الوضع الى حرب ضروس طويلة الامد.

فعلى هامش الاستعدادات البطيئة والسرية للاعداد لمؤتمر المصالحة الذي من المنتظر ان يعقد في الكونغو، صرح احد ممثلي جوكوني عويدي الرئيس التشادي السابق بما يفيد على انه تقلص نسبي في الشروط المتطرفة، ومن جانب آخر اكد حسين حبري الرئيس الحالي لتشاد، انه لن يكون عقبة امام وحدة الارض التشادية وانه على استعداد للتخلي عن السلطة اذا كانت استقالته تحقق هذا الهدف.

على اية حال، هناك جملة من العوامل التي يمكن ان تستثمر ضمن الاتجاه المذكور، وفي المقدمة من ذلك، الضعف النسبي الذي طرأ على الدور الليبي في دعم جوكوني عويدي، ويعود هذا الضعف الى تفاقم المشاكل الاقتصادية الليبية مما قلل من امكانيات الانفتاح على قوات المعارضة، كما ان العلاقة بين القذافي وعويدي تعرضت هي الأخرى الى فجوات مؤثرة بسبب التفاوت في النظرة المستقبلية للاوضاع التشادية، وقد طرح في سياق ذلك ان القذافي يفتش جدياً عن بدل تشادي جديد للمراهنة عليه.

اما بخصوص الموقف الفرنسي فقد تأكد ان حكومة الرئيس ميتران هي الآن بصدد السعي النشط لجمع اطراف النزاع على مائدة مفاوضات، كما عبرت عن تقنين حذر في المساعدات العسكرية التي تقدمها لناجامينا، بفعل حسابات تتعلق بموقفها الانتخابي داخل فرنسا، وبفعل تعاظم حذرها من المخطط الامريكي في محاولته المتشعبة الرامية الى اعتماد البوابة التشادية مدخلاً اضافياً للابتزاز والهيمنة على المقدرات الافريقية.

■ عادل

حدث في ايران

■ يكتبها منسي سلامة

رافسنجاني في ورطة حقيقية.. ولذلك يغلب على أحاديثه طابع «العصبية» وعدم التركيز، فما يقوله في بداية الخطاب الذي يلقيه، ينساه في نهايته، فيأتي الخطاب كتلة من المتناقضات قاسمها المشترك هو احتراف رافسنجاني للكذب.

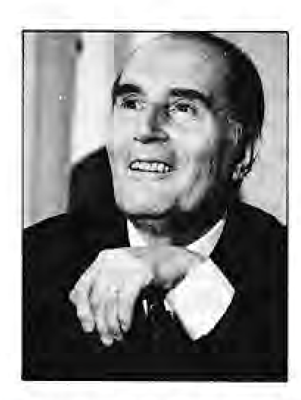
العالم يعرف ويرى، ويراقب، ويؤكد وفق هذه الرؤيا أن العراق الحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الايراني جراء حصار جزيرة خرج، ونجاح هذا الحصار في حرمان ايران من معظم عوائد صادراتها النفطية بعد ان تقلصت هذه الصادرات الى حد كبير بفعل الحصار.

ورافسنجاني يعترف في بداية خطاب له يوم الجمعة الماضي بالنص فيقول «وفرضوا علينا حصاراً حقيقياً ولكن «الحماس» يأخذ رافسنجاني بعد ذلك، فيتحدث في امور عديدة وكثيرة، وينسى ماقاله حول الحصار، ليعود فيقول في مقطع آخر ان الحصار العراقي لم يؤذنا!!».

كيف يارافسنجاني وفقت بين هاتين الفقرتين؟ وكيف يمكن للحصار العراقي أن يكون حصاراً حقيقياً وغير فاعل في نفس الوقت؟!!

رافسنجاني لايعرف مايقول، لأنه في ورطة حقيقية، فهو الذي طبل وزمر لهجومه النهائي والحاسم والكبير ثم وقف حائراً عاجزاً عن شن هذا الهجوم، لأن نهايته ستكون التدمير التام والشامل، حيث تقف في مواجهة القوات الايرانية المتحشدة، قوات عراقية هائلة، مزودة بأحدث الاسلحة، جيدة التدريب، معنوياتها عالية جداً، خبرتها كبيرة، وليس هذا فحسب، بل ان الردع العراقي سيكون مذهلاً في حالة بدء الهجوم، هذه حقائق يعرفها رافسنجاني كما يعرفها خميني وخامنئي..

ماذا يفعل رافسنجاني اذن، وهو يقف عاجزا عن تنفيذ وعوده وتهديداته باجتياح العراق؟. لاشيء سوى الكذب والتضليل، والتلاعب بالكلمات، ولكن مايعرفه أو لايعرفه رافسنجاني أن عدد الذين يسمعونه داخل ايران هو في تناقص مستمر، وسيأتي عليه يوم يكون كمن «يغني في خرابة!!»



هزيمة شبه مؤكدة لمشروع ميتران

مجلس الشيوخ الفرنسي يرفض

مشروع الاستفتاء على الاستفتاء

قضى مجلس الشيوخ الفرنسي وهو معقل المعارضة على مشروع الاستفتاء الذي عرضه الرئيس فرانسوا ميتران. فقد قرر المجلس ان يعارض بالاجماع مشروع الرئيس الذي تخشى احزاب المعارضة ان يتحول الى نوع من المبايعة لشخص الرئيس الفرنسي وذكر ان هذا المشروع ينص على تعديل الدستور حتى يتسنى مد نطاق تطبيق الاستفتاء ليشمل مجال الحريات العامة والذي اقتصر حتى الآن على تنظيم السلطات العامة وبعض المعاهدات الدولية.

وقرر اعضاء مجلس الشيوخ من المعارضة الديغولية الجديدة الانضمام الى زملائهم في تيار الوسط لرفض مشروع الرئيس رفضا تاما وهو المشروع الذي كانت المعارضة تعتزم في مرحلة اولى ادخال تعديلات عليه لايقبلها الاشتراكيون الذين يتمتعون بالاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية».

ولما كانت المعارضة تتمتع بالاغلبية في مجلس الشيوخ فان هذا القرار يمثل ضربة قاضية لمشروع تعديل الدستور الذي من المقرر ان يقرر اعضاء مجلس الشيوخ رسميا موقفهم منه في اليوم السابع من هذا الشهر مالم يحدث تغيير في اللحظة الاخيرة في الاستراتيجية المتفق عليها داخل المعارضة.

والواقع ان قرار اعضاء مجلس الشيوخ من المعارضة يجعل من المتعذر اجراء استفتاء اذ ان الدستور ينص على ضرورة موافقة مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية معا «موافقة متماثلة تماما» على مشروع الحكومة قبل طرحه في استفتاء على الشعب الفرنسي.

■ المانيا الاتحادية ■

«فضيحة رشاوى حزبية

تسقط وزير التجارة

«لامبسدورف يعترض

والمحاكم فتحت صفحة التحقيق»

خاص بـ «الف باء»
فيينا/هاشم علي مندي

لاول مرة في تاريخ المانيا الاتحادية منذ الحرب العالمية الثانية يتم قذف وزير مستمر في الخدمة بتهمة تلقي رشاوى تجبره على الاستقالة، كما حصل مع وزير الاقتصاد الالماني الغربي اوتوغراف فون لامبسدورف (٥٧ عاما) والذي قدم استقالته نهاية شهر حزيران منهيا بذلك فترة سبع سنوات عمل فيها كاقوى رجل في ظل حكومتي الائتلاف الاولى مع الحزب الاشتراكي والثانية مع الحزب الديمقراطي المسيحي.

ويواجه الوزير الليبرالي محاكمات مطولة بعد اثبات تلقيه مبلغ ١٣٥ الف مارك الماني من مؤسسة (فليك) منذ عام ١٩٧٧ ولغاية عام ١٩٨٠ مقابل تقديم تسهيلات ضريبية للمؤسسة المذكورة وصلت قيمتها الى ٨٠٠ الف مارك.

وكانت الفضيحة قد كشفت لاول مرة عام ١٩٨١، الا ان لامبسدورف انكر ولم يزل، التهمة، بالرغم من توفر الادلة الكافية عن مكان وزمان تسليم الرشوة.

ومما يؤكد تورط الحزب الليبرالي الالماني في الفضيحة هو ورود اسم الوزير السابق للاقتصاد وعضو الحزب المذكور هانز فريدريش والذي عمل وزيرا حتى عام ١٩٧٧، حتى استلم منه لامبسدورف الوزارة اذ ثبت قبضه لمبلغ ٣٧٥ الف مارك الماني لصالح الحزب.

وقد اعتبر لامبسدورف سببا رئيسيا في فشل الحزب الاشتراكي في انتخابات نهاية عام ١٩٨٢ للفوز مرة اخرى، لشنه حملة شديدة على الحكومة وطرحه برنامجا اقتصاديا احادي الجانب حققه بعد ائتلاف حزبه مع الديمقراطي المسيحي وتوصل الى نتائج طيبة بانعاش البلاد اقتصاديا وزيادة قيمة الصادرات الالمانية الى الخارج.

وبالرغم من احتفاظ لامبسدورف بعضوية البرلمان وقيادة الحزب، الا ان اقل حكم يصدر بحقه سوف لن يقل عن السجن لمدة خمس سنوات وحجز امواله المنقولة وغير المنقولة.

الهند تنتج ميغ ٢٩ و ٣١

اعلن وزير الدفاع الهندي ان بلاده لن تصنع طائرة ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية المقاتلة وكانت اتفاقية سابقة قد وقعت بين فرنسا والهند تسمح للهند بتصنيع مئة وعشر طائرات من هذا الطراز لكن تقارير صحفية ذكرت مؤخرا ان الهند ستصنع طائرة ميغ ٢٩ وميغ ٣١ السوفياتية المقاتلة بدلا من الطائرات الفرنسية.

واضافت التقارير ان الهند تلقت قروضا مالية بشروط ميسرة جدا لصناعة الطائرات السوفياتية خلافا للشروط الفرنسية باهضة التكاليف.

الالمان اعادوا نشر مقال «البرافدا»

«كابح سوفياتي» ضد المصالحة

بين بون وبرلين الشرقية

اشارت المانيا الشرقية التي حصلت على قرض الماني غربي كبير الى حدود صارمة فيما يتعلق بالمصالحة السياسية مع بون عن طريق نشرها لمقال سوفييتي متشدد يهاجم حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وذكر ان صحيفة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي «نويز روتيشلاند» اعادت نشر مقال برافدا المطول الذي اتهمت فيه الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي بون باستخدام الروابط الاقتصادية والمطالبة «باتصالات انسانية اوثق» بين البلدين لتقويض النظام الشيوعي في المانيا الشرقية.

وقال المقال «ان بون تحاول فرض ـ سيطرتها ـ وتشجيع الروح المتعصبة وتعمل بعناد من اجل تنازلات في القضايا المبدئية التي تمس سيادة الجمهورية «الالمانية الشرقية».

وقال الدبلوماسيون انه يبدو ان مقال برافدا يعد تحذيرا الى برلين الشرقية من السماح بتحسن بعيد المدى في الروابط مع بون خلال فترة من تزايد التوتر بشكل عام بين الشرق والغرب.

واضاف احد الدبلوماسيين قوله «ان قرار الحزب في المانيا الشرقية باعادة نشر المقال بالكامل يشير بوضوح الى اقرار بان حدودا صارمة قد وضعتها موسكو في مجال العلاقات الالمانية ـ الالمانية».



جزيرة خرج مازالت معطلة

اكدت مصادر شركة «لويدز» البريطانية ان رصيف التحميل لجزيرة «خرج» الايرانية مازال معطلا لحد الآن.
وقالت هذه المصادر ان الرصيف المضروب من قبل العراق يعد من اكبر الارصفة الايرانية في الجزيرة وهو يستقبل عادة ناقلات النفط العملاقة التي تتراوح حمولاتها بين ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف طن من النفط الخام.

البحرية الاميركية غير مؤهلة لحرب طارئة

كشفت دراسة اعدتها الادارة الاميركية ان البحرية العسكرية الاميركية لاتملك عددا كافيا من سفن الاسناد لمساعدتها في اية حالة حرب او ازمة طارئة.
وقالت الدراسة ان البحرية الاميركية سوف تواجه متاعب بشكل خاص في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي البعيدتين عن دول حلف شمال الاطلسي.
واوضحت ان السبب وراء ذلك يكمن في انكماش الاسطول التجاري الاميركي والذي كان اضخم اسطول في نهاية الحرب العالمية الثانية بينما يحتل الآن المرتبة الحادية عشرة بين اساطيل الدول الاخرى.
وقد اعد الدراسة كل من الاكاديمية الوطنية للعلوم واكاديمية الهندسة. وذكرت ان هذا الاسطول ضم في كانون الثاني عام ١٩٨٢ حوالي ٢٨٩٣ سفينة.

تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب

اعلن عن تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب. وذكر ان وزارة الخارجية اللبنانية تلقت مذكرة من تونس تفيد بتأجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في تونس الاسبوع الماضي.
وذكرت الوزارة ان الاجتماع تأجل الى الثالث عشر من شهر ايلول القادم بناء على رغبة بعض الدول.

اطلاق سراح ٧٠٠ سجين في اوغندا

جاء في بيان لوزارة الداخلية في اوغندا ان الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي اصدر امرا باطلاق سراح ٧٠٠ سجين ادينوا او تمت محاكمتهم لمخالفات اجرامية.
واوضح البيان ان هذا القرار يدخل في اطار الخط السياسي للمصالحة ونبذ الانتقام الذي تنتهجه الحكومة منذ عام ١٩٨٠ من اجل تنمية الوحدة والادارة الجيدة للبلاد.

■ لقطات

○ اعرب مسؤولون اميركيون في واشنطن عن املهم بان تتاح الفرصة لتحركات تشق طريقها على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية لاخراج هذه الحرب من حالة الجمود الراهنة التي تعيشها.

ونسب الى المسؤولين الذين طلبوا عدم ذكر هويتهم قولهم ان تفاؤلهم الحذر يرتكز على ملاحظات ابداها مسؤول ايراني حينما قال ان بلاده تعتمد الآن الوسائل الدبلوماسية لانهاء النزاع المسلح مع جارتها العراق.



○ لايلوح في افق الساحة السياسية في الكيان الصهيوني اي مخرج من الازمة الناشئة عن نتائج انتخابات الثالث والعشرين من تموز الماضي. فبعد زمن من المشاورات لم يتمكن اي من الحزبين المتنافسين «الليكود والعمل» من الحصول على تأييد عدد كاف من الاحزاب السياسية الصغيرة بالدرجة التي تتيح له تشكيل ائتلاف يمثل الاغلبية.

○ بدأ الشيوعيون الفرنسيون الذين كانوا قبل اسابيع اعضاء في الحكومة مرحلة معارضة نشطة تتسم بانتقادات متزايدة وحادة للسياسة التي ينتهجها الاشتراكيون والتي ايدوها بقوة على مدى السنوات الثلاث السابقة.

○ حذرت صحيفة البرافدا السوفياتية من ان ازدياد التعاون العسكري الاستراتيجي الاخير بين واشنطن وطوكيو يعتبر تهديدا خطيرا لامن وسلام دول منطقة المحيط الهادىء الآسيوية.

○ صرح خبير عسكري صيني ان القوات المسلحة الصينية يمكنها الآن صد اي هجوم تقليدي بشكل افضل كما ان لديها اسلحة نووية كافية لمواجهة اي ضربة اولى للعدو.

أتفاق وشيك حول هونغ كونغ

بعد سنتين من المباحثات السرية بين بريطانيا والصين، أسفرت الزيارة الثانية خلال ثلاثة اشهر لوزير الخارجية البريطاني جيوفري هاو للصين والتي انتهت يوم ٨٤/٧/٣١ عن تحقيق (تقدم ملموس وبناء) حول مستقبل مستعمرة هونغ كونغ.

هونغ كونغ التي أصبحت ثالث اكبر مركز مالي حر في العالم كانت قد أجرتها بريطانيا من الصين عام ١٨٩٨ لمدة ٩٩ عاما الا ان الصين بعد انتصار ثورتها عام ١٩٤٩ بدأت تنادي باستمرار ببطلان تلك الاتفاقية.

ويقول المراقبون السياسيون انه بالرغم من سرية المباحثات الا أن من الواضح ان المشكلة الرئيسية التي كانت امام المفاوضين من البلدان هي مستقبل بلايين الدولارات المستثمرة من قبل الرأسمال الغربي بعد ١٣ سنة من الآن وهو موعد تسلم الصين للمستعمرة ولكن هذه المشكلة كما يبدو قد تم التمهيد لحلها بتصريحات الزعماء الصينيين من ان هونغ كونغ ستبقى رأسمالية وذات أستقلال ذاتي مدة ٥٠ عاماً بعد استلامها من بريطانيا.

واما محاولات بريطانيا تسويف المباحثات هددت الصين انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حتى نهاية ايلول المقبل فانها ستفرض حلاً انفرادياً... ويبدو ان التهديد فعل فعله حينما اكد المسؤولون في كلا البلدين في ختام زيارة هاو امكانية توقيع الاتفاق في الموعد المحدد ويتضمن انتقال السيادة الى الصين وتفاصيل عن كيفية ادارة هونغ كونغ من قبل بكين بما يحفظ وضعها الاجتماعي والاقتصادي والقانوني الحالي حتى عام ٢٠٤٧ بما في ذلك النظام الراسمالي وتحويل العملات والانظمة التي تعمل بها البنوك حالياً .. ومن التهديدات الآخرى التصريحات التي اطلقها القادة الصينيون قبل شهرين من انهم سيرسلون قواتهم الى هونغ كونغ بعد انتهاء ايجار المستعمرة عام١٩٩٧.

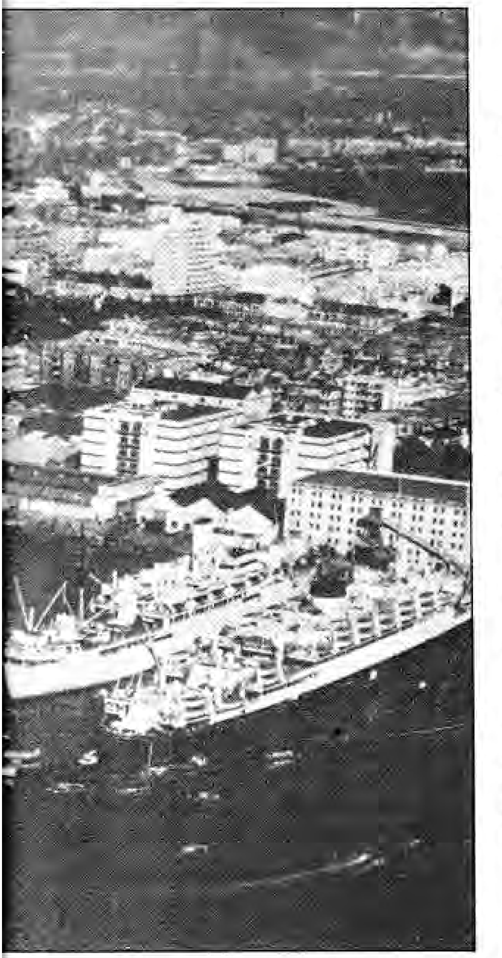
ويبدو ان الصينيين المعروفين بحكمتهم منذ القدم قد اصابوا مقتلاً بتصرفهم تجاه بريطانيا حيث قالت الصحف البريطانية ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر قد بعثت برسالة الى دينغ هسياو بنغ رئيس اللجنة العسكرية ورئيس اللجنة الاستشارية التابعة للحزب الشيوعي الصيني في محاولة للتخفيف من الضغط الصيني... الا أن المصادر الرسمية في لندن لم تؤكد تلك التقارير.

وقالت مصادر بريطانية في تعليقها على موقف الصين الصلب وضرورة انهاء المباحثات والتوقيع على الاتفاق نهاية ايلول المقبل ان الصين وضعت مسألة هونغ كونغ في كفة ومستقبل العلاقات البريطانية ـ الصينية ككل في كفة اخرى .

وحافظ البلدان خلال سنتين من المباحثات على سرية المعلومات خشية ان يؤدي تسربها الى زعزعة الثقة في الاوضاع المالية للمستعمرة خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي عام ١٩٩٧.

ان الاتفاق الجديد لابد وان يحمل في طياته تحقيق المصالح المشتركة للبلدين حيث يتوقع ان يحافظ على الرساميل الغربية وارباحها ويضمن في الوقت نفسه منافع اقتصادية للصين من خلال ماتدره هونغ كونغ من عملات صعبة هي حاجة الصين الماسة في الاستمرار في عملية البناء والتنمية ■

■ مأمون يوسف عثمان



■ المانيا الاتحادية ■

نازيون بقمصان حمر

قد يعجب المرء، عندما يجد بين النازيين، الذين كان الاتحاد السوفيتي السبب المباشر في دحرهم، من يؤيد الاتحاد السوفيتي في العديد من سياساته..!

لقد ابرزت ذكرى «ليلة السكاكين» في السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي، هذا التناقض، الذي اعاد الى الذاكرة المذبحة التي ارتكبها ادولف هتلر، بحق مئات المنافسين له في حركة «تطهير» للحزب النازي قبل خمسين سنة، عرفت باسم «ليلة السكاكين».

الكثير من النازيين الجدد يحتقرون هتلر، ويصفونه بانه خائن، ولا يتحرجون من وصف ضحاياه في تلك الليلة الدامية بانهم «انبياء هذا البلد».

ولقد ادت الرطانة المعادية للامريكيين وللراسمالية، التي يستخدمها انصار هذا الاتجاه الجديد الى ارهاق اذهان الشرطة في التفرقة بين «الخلايا اليسارية المتطرفة» و «الخلايا اليمينية المتطرفة»..!

وذكرت وكالة رويتر، نقلا عن مسؤول في الامن الالماني الاتحادي، قوله «لقد اصبح من قبيل التائق لدى الكثير من النازيين الجدد ان يكونوا معارضين للحزب وللراسمالية، في حين ينظر الى الاتحاد السوفيتي باعتباره صديقا محتملا في بعض الاحيان».

وكان من بين الذين اصبحوا ابطالاً بعد قتلهم على صعيد النازيين الجدد، ارنست رويم «قائد قوة القمصان البنية» و «غريغور شتراوس» المنظر للنازيين».

ويقول هذا الاتجاه من النازيين الجدد، ان رويم وشتراوس كانا «يجسدان الروح الثورية للنازية، التي خانها هتلر عندما تحالف مع رجال الاعمال لانقاذ الحزب من الافلاس، حين كان على اعتاب تولي السلطة سنة ١٩٣٢.

وشتراوس ورويم، كانا الشخصين اللذين بثت قواتهما «القمصان البنية» الرعب في المانيا الاتحادية منذ العشرينات، وكانا من الاصدقاء المقربين لهتلر، ولكنهما صفيا خلال موجة اطلاق الرصاص والشنق والقتل بالسكاكين في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٤.

وتركزت تصفية الناس بالمئات، التي شملت مستشارا سابقا وجنرالات في الجيش، في مدينة ميونخ، معقل «القمصان البنية» بالتنسيق مع القوة المنافسة «القمصان السوداء»، مما ادى الى ان يسود هتلر المانيا بلا منازع، بعد عام من تولي حزبه السلطة.

وظلت الجماعات النازية التي نهضت من بين خرائب الحرب العالمية الثانية، التي تسبب فيها هتلر، على ولائها له لعدة عقود.

■ حلف الاطلسي ■

خلافات المتحالفين مستمرة

لعل بريطانيا تاتشر، هي الوحيدة بين دول حلف شمال الاطلسي، التي لاتعاني من مشكلات مع الولايات المتحدة، التي تريد زيادة الاعباء العسكرية على دول الحلف.

وتقول الولايات المتحدة انها قد «تعجز» عن مقاومة ضغوط الكونغرس لخفض القوات الامريكية في اوربا، ما لم تنفق دول الحلف الاخرى المزيد من الاموال للاغراض العسكرية.

ويهدد موضوع «القوات» بان يتحول الى قرحة مزمنة، في الوقت الذي تغلي فيه توترات اطلسية اخرى تحت السطح.

ولا يخفي الامريكيون ضيقهم لهذه التوترات داخل الحلف، الذي يضم ١٦ دولة، بينما ادعت ادارة ريغان انها تحركت في حزيران الماضي ضد رغبة مجلس الشيوخ بسحب ٩٠ الف جندي امريكي من اوربا خلال اربع سنوات، بسبب مشكلات «الانفاق الدفاعي».

ويرى ستانلي سلون المستشار في الكونغرس لشؤون حلف الاطلسي، «ان الامور قد تكون اسوأ في العام المقبل».

ان مطالبة واشنطن بـ«انفاق دفاعي» اكبر على القوات التقليدية، قد اغضبت زعماء اوربا.

قال وزير دفاع المانيا الاتحادية مانفريد فويرنر، خلال زيارته لواشنطن الشهر الماضي.. «ان التلويح بعصا سحب القوات ليس اسلوبا لمعاملة الحلفاء».

وكانت حكومة ريغان قد توصلت الى «حل وسط» مع اوربا، في نزاع استمر سنتين، بشأن التجارة بين الشرق والغرب، ولكنها تشعر الان بالقلق من قضايا اخرى توتر العلاقات في الحلف، الذي يبلغ عمره ٣٢ سنة.

ومن هذه القضايا مطالبة المانيا الاتحادية بزيادة المدفوعات لتمويل المطارات وقواعد الصواريخ، حيث تتحمل بون اكبر نصيب في ميزانية الحلف بين الحلفاء الاوربيين.

والعلاقات الامريكية ـ اليونانية، تدهورت في السنة الماضية، وتفاقمت الخلافات بشأن القواعد الامريكية في اليونان وقضايا سياسية اخرى.

ويرى بعض محللي الحلف ان اليونان «اكبر شريك مخالف» في التحالف الغربي. ويقولون ان العلاقات قد تصل الى نقطة الازمة.

وتتهم الادارة الامريكية رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابا ندريو بالعداء للولايات المتحدة والميل نحو الاتحاد السوفيتي، بينما يقول السيد بابا ندريو ان تركيا، عضو الحلف، تشكل اكبر تهديد لليونان، وليس الاتحاد السوفيتي.

وفي الدنمارك اجبرت المعارضة حكومة الوسط واليمين على اتخاذ مواقف مضادة لسياسات الحلف، تسع مرات، خلال السنة الماضية.

وتعتزم اسبانيا، التي انضمت الى الحلف سنة ١٩٨٢، اجراء استفتاء حول الاستمرار في عضويته خلال السنتين المقبلتين.. علما بان اسبانيا لاتشترك في الهيكل العسكري للحلف.

وقد اثارت فرنسا حنق الولايات المتحدة في حزيران الماضي، لاقتراحها اجراء محادثات مع موسكو بشأن الاسلحة الفضائية، في وقت كان الرئيس ريغان يفكر فيه بما يسمى «حرب الكواكب».

ويرى المراقبون ان الضغوط المالية، و «المضايقات» الاوربية، هي التي دفعت ادارة ريغان، «وليس الكونغرس» للتلويح بسحب القوات من اوربا.

ووفق الارقام الامريكية، فان الانفاق العسكري الامريكي ارتفع بمعدل ٦ر٧ في المائة خلال السنة الماضية. وتقول وزارة الدفاع الامريكية ان نفقات ابقاء القوات الامريكية في اوربا ستصل في سنة ١٩٨٥ الى حوالي ٥٥ مليار دولار ■

ولكن المباحث الالمانية الاتحادية رصدت في الاونة الاخيرة اتجاها «يساريا»، بين ١٤٠٠ من النازيين الجدد المعروفين.

وتواردت انباء عن اشتباكات بين انصار هتلر وانصار رويم. وقال مسؤولون المانيون انهم يتشاتمون، ويصف كل منهما الاخر بـ«الخائن».

ويرى الكاتب الصحفي رالف بوتون ان الدعاية التي تؤكد شرور «ديمقراطية الكوكاكولا» الامريكية في المانيا الاتحادية، والتي تسخر من الولايات المتحدة وبريطانيا، وتصفهما بانهما قوات احتلال، تلقي الضوء على التشابه بين الاساليب الدعائية للنازيين الجدد من هذا الطراز واليسار.

وقال منشور صدر في الاونة الاخيرة عن جماعة «جبهة العمال الوطنية الثورية»، ان «الدفاع عن الوطن يعني معارضة سياسات الحرب الامريكية بطريقة فعالة، ومعارضة استخدام الجنود الالمان للقتال في سبيل اهداف الاستعمار الامريكي».

وردت هذه الجبهة «النازية» دعوات اليسار بسحب الاسلحة الامريكية والانسحاب من حلف شمال الاطلسي ■

اليونيدو الرابع

مع انعقاد المؤتمر الدولي الرابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» في فينا، يبرز امل خافت وضعيف جداً لاعادة تنظيم الاسس الصناعية العالمية.

ذلك لأن القناعات تشير الى ان مثل هذه المؤتمرات قد تحول بمرور الزمن الى وسيلة لتصريف التعنت الذي تمارسه الدول الصناعية الكبرى ضد اية محاولة جدية في تبني الحلول الصحيحة. كما تحولت ايضاً الى مجال لتبرير الاخفاقات الحاصلة في البنية الاقتصادية الدولية دون أن تتخذ القرارات اللازمة للتغيير والملزمة للجميع. ولعل اكثر مايؤكد هذا المحتوى مصير القرارات السابقة التي اقرتها المنظمة المذكورة ومنظمة «اليونكتاد» الخاصة بالتجارة وهي منظمة تابعة للامم المتحدة وكذلك ما اتخذته الجمعية العامة في دوراتها السنوية حيث لم يتغير الوضع الا باتجاه الاسوأ.

أن الرقعة الحالية للواقع الاقتصادي الدولي زاخر بالارقام المحزنة، ليس فقط في حجم الديون التي بلغت حتى نهاية تموز الماضي «٨١٠» مليار دولار امريكي وحجم فوائدها المبهظة، وانما ايضا في الصورة الصناعية العامة، اذ بالرغم من الانشطة التنموية المتواصلة لعدد من بلدان العالم في اعتماد سياسات صناعية وطنية وفي تطوير مصادر الدعم لها الا أن مستوى هذه الانشطة لايتعدى الـ «٧» بالمئة من النشاط الصناعي العالمي، ومع أن تلك البلدان تضم «٧٥» بالمئة من مجموع سكان الارض فان اجمالي دخلها لم يتجاوز الـ «٣٠» بالمئة من الدخل العالمي ولديها الآن اكثر من «٧٥٠» مليون نسمة يعيشون تحت مستوى الفقر الذي حدده البنك الدولي وهو «٧٥» دولار سنوياً.

على العموم أن الدول الصناعية الكبرى تمسك في الوقت الحاضر بأهم المفاتيح الاقتصادية التنموية وهي التكنلوجيا الدقيقة، والسيولات المالية اللازمة للاستثمار، والقدرة على التلاعب في حركة الاسواق التجارية بحكم الخبرة الفنية العالية، وبحكم المجسات الاحتكارية والتي لها في اغلب بقاع العالم من خلال الشركات المتعددة الجنسية، وهكذا أن اية حلول مطلوبة يجب أن تقوم اصلاً على تحريك هذه المفاتيح باتجاه فتح المنافذ التي تحقق العدالة وتكافؤ الفرص والا فان الاقفال ستزداد، وسيزداد تبعاً لذلك عدد الجائعين في هذا العالم .

■ عادل سعد

عندما انتقلت السلطة في بون من ايدي ائتلاف الاشتراكيين الديمقراطيين والاحرار الى ايدي ائتلاف المسيحيين الديمقراطيين والاحرار شاع رأي بين المراقبين مفاده ان سياسة المانيا الغربية حيال اوربا الشرقية سوف تشهد تحولا متميزا. فقد اظهر المستشار شمت حرصاً شديداً على اقران سياسة الانصراف الى اوربا الشرقية، وعلى الاخص المانيا الشرقية، بالنظرة الجديدة الالمانية الغربية الى العلاقات الدولية. انها كانت انعطاف حدا به الوفاق الدولي من جهة كما انها كانت نظرة واقعية ثبتت اقدام الوفاق الاوربي في سياق حوار هلسنكي واتفاقيته من جهة اخرى.

بون تطرق ابواب حلف وارشو

■ د . كاظم هاشم نعمة ■

ومما لاشك فيه ان المستشار كول كان على يقين بان المانيا الغربية تتجاذبها موسكو وواشنطن. وانه كان لزاماً عليه ان يرسم لنفسه درباً واضحاً وكما يقال في السياسة الدولية بان السياسات الخارجية للأمم ذات الشان لن تميل مع اهواء وقناعات اصحاب القرار على حساب هذا او ذاك النظام او الحزب ولكن هذه الاطروحة ليس لها من ثبات القانون شيئاً كثيراً على الرغم من انها تبدو للناظرين هكذا ان الاستمرارية في السياسة لاتلغي وضع اللمسات الخاصة لادارة دون اخرى وبعض تلك البصمات صارخة ولعل حرص كول على ادامة النظرة التقليدية الى اوربا الشرقية يقوده الى ان يرص الى جانب تلك اللبنة واحدة اخرى ولكن ماهي ياترى؟

لقد كان امام بون جملة خيارات في وسعها اعتمادها حيال اوربا الشرقية فمن ناحية كان لديها خيار الاندفاع صوب علاقات اقتصادية ومالية وسياسية اوثق. وكان في وسعها ان تتقرب الى اوربا الشرقية بالولوج من بوابة موسكو كما انها تاملت في حمل نفسها في محمل السوق المشتركة لتخاطب اوربا الشرقية ولكن على الرغم من تعدد الخيارات وهذه فرصة لاتتاح في السياسة الدولية عفوياً وانما هي محصل عام لديمومة السياسفات، وعلى الرغم من صلاحيتها لخدمة الاغراض الالمانية الغربية فان بون وجدت نفسها مقيدة الحركة وحذرة السير بل ومترددة في طرق الابواب وعلة امر كهذا هو ان الكوابح الخارجية كانت فوق ما تطيقه بون واصرم من المشجعات.

الحقيقة التي ماعاد في وسع احد منا ان يتغاضاها هي ان الازمة الاقتصادية العالمية لم تذر احدا بل كل مايحدث انها نخرت بنية اقتصادية بشدة دون اخرى واحتوتها دول دون غيرها وعند عقد المقارنة فان الصفحة الاقتصادية والمالية الغربية فيها مايمكن ان يرحل بصيغة المنفعة الى دول اوربا الشرقية فالاتحاد السوفيتي سوق لاتفكر ادارة في بون ان تراه يطبق عليها لصالح غيرها والمصارف الالمانية وهي ذات حرية اوسع من نظيراتها الغربية، قد وجهت استثماراتها وقروضها الى اوربا الشرقية بل حتى ان موقف المصارف الالمانية من ازمة الدفع البولندية كان اكثر تعاطفاً مع حالة بولندا. وربما توالفت تلك المواقف مع حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين لانها لم ترغب في الحاق اذى بالمصداقية المالية الالمانية اي ان السياسة الخارجية لاتصلح مايفسده الاقتصاد بل تستثمره وليس من المنطق ان تعدل بون عن هذا الدرب الان ولكن هل هي حرة في ذلك الحقيقة الصعبة هي ان موسكو وواشنطن لاترغبان في ذلك.

فمن جهة ان موسكو تخشى ان تنجذب دول اوربا الشرقية صوب بون الى مسافة يتعذر عندها منع ممارسة التاثير الالماني في النطاق السياسي سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على نطاق العلاقات الشرقية والغربية هذه من ناحية وكذلك فان موسكو تخشى ان تتحاشى بون اعتبارات الاتحاد السوفيتي فتخاطب الاقطار في حلف وارشو من خلف ظهرها ويضاف الى ذلك ان موسكو تتوجس في التقارب الالماني صوب الشرق جيباً امريكياً ينبغي ان لاتتاح له فرص التوسع والتشعب ولكن ماهو في وسع موسكو ان تفعله وماهي الردود المضادة الالمانية؟

ان في ايدي موسكو الكثير مايقلق مضاجع بون واهمها العصى الامنية فلقد هاجت في المانيا خواطر وماجت احاسيس بشأن سلامة اراضي وشعب المانيا وبعضهم يضع اللوم على اكتاف موسكو واخرون يلقون البضاعة عند عتبة باب واشنطن الامر المهم ان الراي منقسم ولا احد يضيع على نفسه الاستثمار في سوق الراي فيه غير متحد فما كان على موسكو الا ان اججت مسالة زرع صواريخ بيرشنك ووجدت ان هانز فوكل مرشح الاشتراكيين الديمقراطيين معارضاً للزرع والى جانبه انصار السلام من البيئيين ولكي يرد كول على ذلك ضغط على واشنطن ليستبين رأيها ليوظفه عن قرارها فاختارت بون موقف واشنطن وهو في جوهره كابح خارجي شانه شأن كابح موسكو. وعندما تقابل الكابحان بالرأس انصرفت بون الى ضاغطها الداخلي فلقد عرضت على المانيا الشرقية قروضاً سخية وارتضت بارجاء زيارة المستشار هونيكر الى بون وهو الداعي الى «الحوار المفضل». وقد ظنت بون ان موسكو هي التي تضغط عليه في ابطاء سرعة الجري صوب بون لنفس الغاية التي يمارس فيها الكرملن الضغط على بون للابتعاد عن واشنطن ولاترى المانيا الغربية ان موسكو تتنكر للمثل القائل ان من يدفع للعازف ثمنه يتحكم باللحن الذي يعزفه وبالتالي فان بون تطالب ثمناً سياسياً من برلين بصيغة العلاقات الثنائية الاكثر انفتاحاً والاكثر تحرراً من الضاغط السوفيتي وبالوقت نفسه فان الاتحاد السوفيتي اذا كان يريد تحسناً في العلاقات الالمانية السوفيتية على حساب العلاقات الالمانية الامريكية فهو ايضا مطالب بدفع ثمن بصيغة تفاهم حول الأمن الاوربي لكن موسكو لن تعرض بضاعة كهذه للمزايدة انها من اكثر الوسائل الضاغطة والمؤججة للراي العام الغربي فهل تغفل موسكو ان ٢٧ مقعداً قد كسبها حزب الخضر وان هؤلاء يضعون اللوم على امريكا بانها مصدر قلقهم الامني وهم ايضا دعاة الوفاق مع المانيا الشرقية.

ولكي تثبت بون ان موقفها بشأن الامن الاوربي نابع من حرصها على تامين أمن المانيا فانها ارتأت ان تحاور موسكو مباشرة وهذا مافعله كول في زيارته لموسكو، بل انه اظهر رغبة في ان يقوم بدور ليس في وسع فرنسا وبريطانيا القيام به والكرملن على دراية بان ثقل بون لدى واشنطن لايذهب جفاء.

والان هل في وسع بون ان تستثمر هذا التلهف السوفيتي لاخراج الضاغط الالماني على واشنطن الى فعل دبلوماسي مفيد؟ الجواب هو نعم فموسكو لاتريد قطع علاقات مع بون بل انها تريد ان يكون الكرملن البوابة الى حلف وارشو ولكي تتنازل موسكو عن هذا الموقف ينبغي على بون ان تقدم مكسباً الى الكرملن عبر البيت الابيض وخير مكسب يرضي السوفيت هي مسألة نشر الصواريخ في اوربا ومحادثات الحد من السلاح وتقييد حرب الكواكب الفضائية وشرط كهذا هو وضع رواسي جديدة للأمن الاوربي ومن بين تلك الرواسي تقارب بين المانيا الغربية ودول حلف وارشو والحلقة الهامة في ذلك التقارب هو الحوار بين الالمانيين. وبالتالي فان الجميع سيكسبون من هذا الحوار والتقارب ولكن لن يكون من غير الشد والشد المعاكس بين موسكو وواشنطن وبون. ولعل الحملة الاعلامية الراهنة المتبادلة بين بون وموسكو ماهي الا تثبيت للمواقف ولكن ليس دعوة لقطع الحوار.

ليس من الحكمة في السياسة ان تعول الدول على الضواغط الخارجية وتغفل مالديها من اثقال انما البراعة في التوليف بينهما. ومنطق الاشياء يرجح توظيف الاقتدار الذاتي مشفوعاً بضواغط خارجية، ولا اظن ان بون قد اكتشفت مالايدركه الاخرون عندما تتمسك بسياسة طرق الابواب للدول الاوربية الشرقية انها محض تترجم الحكمة الى فعل. وستجني الكثير.



الوزيرة الفرنسية اديت كريسون في حديث لـ «الف باء» :

حكومة فرنسا الجديدة تجدد وقوفها الى جانب العراق

حوار: جبار كاظم حسن   تصوير: عادل سهيل

فتح آفاق جديدة للتعاون بين فرنسا والعراق

على غير المعتاد ان تكون الوزيرات من العجائز، وجدنا الوزيرة الفرنسية اديت كريسون جميلة وجذابة ولكن حديثها في الوقت نفسه يعبر عن عقل سياسي، اوصلها الى المنصب الوزاري في حكومتين فرنسيتين هما حكومة بييرموروا التي استقالت الشهر الماضي وحكومة لوران فابيوس الجديدة.

كانت الايام الثلاثة التي قضتها في بغداد مليئة بالمباحثات والاجتماعات، وهي كوزيرة للتجارة الخارجية ووزيرة لاعادة تنظيم الهياكل الصناعية لديها عشرات القضايا لبحثها مع المسؤولين العراقيين في ثاني زيارة تقوم بها للعراق (كانت الاولى في تشرين الثاني الماضي) والاهم من ذلك انها جاءت في مهمة خاصة من رئيس الوزراء الفرنسي الجديد فابيوس لتأكيد تأييد فرنسا للعراق في جهوده من اجل احلال السلام وتأكيد التعاون العراقي ـ الفرنسي في مختلف المجالات.

كانت الوزيرة الفرنسية قد اجرت اجتماعات مثمرة مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وكل من وزراء الخارجية والتجارة والنفط وترأست الجانب الفرنسي في مباحثات رسمية بين البلدين..

والسيدة كريسون واحدة من خمس وزيرات في الحكومة الفرنسية لكنها كما يبدو من انشطهن وقد تولت في الوزارة الجديدة اضافة الى منصبها كوزيرة للتجارة الخارجية منصب وزيرة اعادة تنظيم الهياكل الصناعية وهو المنصب الذي كان يحتله لوران فابيوس قبل تشكيله الحكومة الجديدة.

والسيدة كريسون متزوجة وام لأبنتين وعندما التقتها «الف باء» في فندق الرشيد بحضور السفير الفرنسي لم يكن لديها غير فسحة قصيرة من الوقت بين مقابلة واخرى من مقابلاتها السياسية والاقتصادية .

قلت للسيدة اديت كريسون



■ ندعم الجهود التي يطلبها العراق للسلام ■

■ منذ بداية الحرب وقفنا الى جانب العراق ■

■ خميني تنكر للجميل الفرنسي ■

زيارتان للعراق

الف باء: هذه ثاني زيارة لك الى بغداد خلال اقل من عام.. ما الذي يدعو وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية الى زيارة العراق مرتين في فترة قصيرة نسبيا؟

السيدة كريسون: نظرا لكون فرنسا لها علاقات طيبة ومتقدمة وقديمة مع العراق، ومستوى هذه العلاقات يتطور من جميع النواحي وخاصة الناحية الاقتصادية، ان مستوى العلاقات الاقتصادية يسير نحو الاحسن وهذا ما جعلني آتي الى بغداد في الزيارة السابقة، وهذه الزيارة وعندما كان لفرنسا ان تقرر الوقوف الى جانب العراق في ظل الظروف الصعبة، وخاصة ظروف الحرب، وهي ظروف خاصة، فكثير من الشركات الفرنسية وسعت من تعاملها بشكل اكبر في زمن الحرب مع العراق، وطبيعي جدا ان تنتج بعض الصعوبات وبعض المشاكل نتيجة آثار الحرب. فزيارتي الاولى للعراق ساعدتني كممثلة للحكومة الفرنسية بالتعاون مع السيد النائب الاول في الحكومة العراقية الصديقة والسادة الوزراء المختصين في العراق، ساعدتني على ايجاد تسوية لبعض المشاكل، وخاصة حين تفهم الجانب العراقي مشاكل الشركات الفرنسية وسمح لنا ان نسوي كافة مشاكلنا في الزيارة الاولى للعراق.

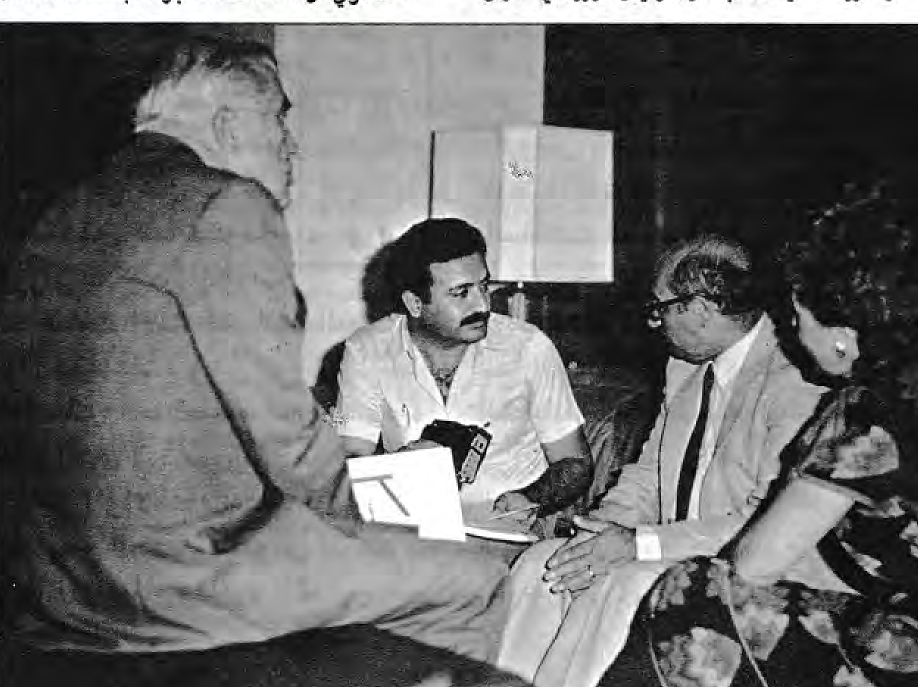
زيارتي الثانية هي محاولة لانهاء بقايا المشاكل، وقد زرت السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في العراق مرتين والسيد حسن علي وزير التجارة والسيد وزير النفط وفي كل هذه اللقاءات جرت مباحثات ادت الى التقدم لوضع حد نهائي للمشاكل، لفتح افاق مستقبلية جديدة في التعاون بين فرنسا والعراق.

ندعم العراق

الف باء: ان العراق يحارب دفاعا عن وطنه منذ نحو ٤ سنوات فهل للتعاون الفرنسي مع العراق علاقة ما بهذه الحرب، اي هل يعني ذلك تأييد الطرف الذي يطالب، بالسلام؟

السيدة كريسون: موقف فرنسا من العراق ومن الحرب واضح جدا وقد كررت مرات.. ومرات عديدة خاصة من قبل السيد كلودشيسون وزير الخارجية الفرنسي. والموقف الفرنسي يعتبر العراق بلدا صديقا وقد وقفت فرنسا مباشرة الى جانب العراق ومنذ بداية الحرب، وندعم حاليا كل الجهود والامكانيات التي يطلبها العراق للسلام وانهاء الحرب. وفرنسا واقفة الى جانب جهود السلام لانهاء الحرب.

الف باء: كبلد محارب فان للعراق وضعه المالي الخاص.. هل يعني تعاون فرنسا مع العراق في هذا الظرف هو رهان على مستقبل العراق؟



السيدة كريسون: فرنسا تحب السلام، وهي تقف الى جانب العراق وقد لمست ان هذه الحرب قد طالت جداً ، وهي واثقة من موقفها وتحاول وترغب في انهاء الحرب .

الحملة الايرانية

الف باء : تشن الحكومة الايرانية حملة ضد فرنسا مع ان فرنسا هي التي استضافت خميني قبل الاطاحة بحكم الشاه ... ما هي في اعتقادكم اسباب ودوافع الحملة الايرانية ؟

السيدة كريسون : كما تعلم ان فرنسا تستقبل بشكل دائم كل الناس المضطهدين في بلدانهم ، وخميني في وقته كان مضطهداً في بلده ، وقد استقبلته فرنسا كاي واحد آخر يعتبر نفسه مضطهداً في بلده ، لكننا لمسنا بالفعل عند تسلمه السلطة في ايران ابدى عدم الاعتراف بالجميل الفرنسي ، اما اسباب ودوافع الحملة الايرانية على فرنسا فيجب طرح مثل هذا السؤال على الايرانيين انفسهم لنعرف الدوافع والاسباب لاننا في فرنسا لسنا ضد اي شعب او اي بلد ، ونطلب من الجانب الآخر اذا كان ضدنا ان يقول لماذا !!

الوضع النقدي

الف باء : بدون شك فان التجارة الدولية تعاني من مشاكل نتيجة الاضطراب في الاوضاع النقدية وسياسات بعض الدول هل ترين هناك امكانية لتحسين هذه الاوضاع الدولية ؟

السيدة كريسون : فرنسا وخاصة على رأسها السيد فرانسوا ميتيران رئيس الجمهورية ، اقترحت اثناء اجتماعات رؤساء الدول الصناعية الكبرى نظاماً نقدياً جديداً لتحسين الاوضاع في العالم ، فالنظام التجاري الذي هبط اثناء عام ١٩٨٢ تحسن وارتفع وضعه اثناء عام ١٩٨٣ .

وطبعا .. ما اقترحناه للتحسين ليس على الاسس اليابانية او الاميركية التي قد تكون نوعاً من الحماية النفسية للاوضاع السائدة الحالية ، وان كان هناك نوع من الاندفاع نحو حماية التجارة الخارجية الدولية والصعوبات التي تلاقيها الدول النامية المتضررة اكثر ، نظراً لكون الفوائد المستحقة الدفع المترتبة التي تفرضها عليها الدول المتقدمة هي فوائد باهضة . وهذا يمنع الدول النامية من الدفع لعدم تمكنها ، والدول المتقدمة بطبيعة الحال تحمل الدول النامية تضحيات مالية كبيرة جدا وتمتص ايضاً كل التوفيرات الاوربية التي كان من الممكن ان توفر لخدمة هذه الدول «الدول النامية» .

الف باء : ما الذي دعاكم الى الاستمرار في المنصب الوزاري في حكومة السيد فابيوس .. وهل تعتقدين ان بامكان السيد فابيوس حل المشاكل الاقتصادية لفرنسا ؟

السيدة كريسون : الذي دعاني الى الاستمرار في المنصب الوزاري بعد استقالة الحكومة الفرنسية السابقة .. انهم طلبوا مني الاستمرار في منصبي الحكومي ، والسيد فرانسوا ميتيران رئيس الجمهورية الفرنسية هو الذي اختار السيد فابيوس لتشكيل ورئاسة الحكومة الفرنسية الجديدة ، لان السيد ميتيران وجد في السيد فابيوس انه الاجدر لهذا المنصب .

عند هذا الحد تدخل السفير الفرنسي مشيرا الى ارتباطها بمقابلة اخيرة مع السيد طه ياسين رمضان قبل ان تسافر عائدة الى باريس .

نقوش في الذاكرة

نقطة ما

■ عبد الجبار محسن ■

واحسست ان نظراته كانت ترشقها برذاذ من ماء آسن فاصرت ان يخلو وجهها من كل اثر للرضا. ودون ان يردع جولة العين على تفاصيل جسمها تناول قدح الماء ومده اليها.. فاخذته لترطب به شفة جافة.. وقالت: (شكرا). لم يسمع واشاحت بوجهها عن عينيه بحركة رافضة. وفاق لنفسه ليسالها: بماذا تفكرين عند الدقائق الاخيرة قبل النوم؟ قالت: بواجبات الغد.. تحضير الفطور، البحث عن دفاتر واقلام لا تكتشف انها ضائعة الا في الصباح.. ثم انتظار (الباص).. وعمل اليوم التالي في الدائرة. واحيانا..

وقاطعها ليقول: (واحيان يفكر الانسان بحياته) وردت: (تلك هي حياتي في الواقع).. وبارتباك قال: (اقصد حياته العاطفية، اذ لابد للانسان من راحة وسط الرتابة والجفاف.) واجابت (في الواقع لا وقت لديّ كي ادرك ان كانت الحياة رتيبة وجافة ام لا، وانا بعد اذنك، لم اطرح على نفسي هذا السؤال لانني ببساطة راضية جدا.).

وقال: حقا، انه لشيء عظيم ان يعثر احدنا على السعادة ومن باب اولى ان يمنح السعداء شيئا من السعادة للتعساء امثالي). وتناول علبة سجائره، ليقدم لها واحدة، ورفضت بنظرة استنكار، ووضع هو واحدة على حافة شفتيه واشعلها بطريقة مسرحية كما يفعل ابطال الافلام العربية. واغاضها ان ينفث الدخان باتجاهها. فهمت بتغيير مكان جلوسها لكنه سبقها مطفئا السجارة بعد النفس الاول.

بعد فترة صمت، عاد ليسال: (ماراي السعداء بمساعدة التعساء؟). وقهقه بضحكة رخيصة.. وردت على الفور: (اسمع، ان كلمات مثل (سعادة) و (سعداء) قد تبدو جديدة عليك، اما انا فاعتبرها مستهلكة تماما، كنا نرددها في الدراسة المتوسطة، ونقرا تعاريف لها في المجلات الهزيلة، منسوبة لبعض كبار الكتاب، ولم يبق لها مكان الا في المقابلات الفنية للاذاعات العربية آخر الليل، وفي افلام الشباك، والروايات الهزيلة... واذا كنت حقا تعيسا فربما لانك تجهل هذه الحقيقة).. واراد ان يقاطعها مبتدئا بكلمة (آنسة).. لكن انهمار صوتها لم يترك له مجال الكلام. وراحت تقول: (هل تعلم انني اكثر من (سعيدة)، انني راضية عن نفسي، انني مغرورة.. وانت مغرور ايضا ولكن لاسباب مختلفة.. انا مغرورة غرورا، حقيقيا لان اشياء كثيرة في فكري وعواطفي تكبر وتمتزج بجمال الشكل الذي يغويك ليولد شيء آخر هو قطعا فوق الجمال. اما انت فغرورك كاذب لانك تتصور انه طالما تجلس امام هذه الخزانة فانت الرجل الوحيد.. ولكن هل فكرت كم واحدة في الكون مثلها؟ وكم من الرجال يجلسون امامها؟ وكم منهم كانوا مثلك يمسحونها لاسيادهم؟ لن تفكر طبعا بهذا، لذلك تفترض ان كل من تجلس امامك هي صيد في شبك... وهي موضوع لنزوة.. وهي حديث مع صحبك على مائدة المساء. ولم يخطر على بالك، انها سيدة، ومسؤولة عن عمل يجب ان تنجزه او عن دفع ايجار المسكن، او انها تحمل في انفاسها زوجا يفوقك رجولة...

وهرب الدم من محياه واستطاع ان يجمع بقاياه ليقول عفوا لم اقصد ذلك يا (آنسة).. وردت لشد مااكره هذه الكلمة لانها من صنع المتفيقهين، ثم انني ربة بيت. ووجدها فرصة ليخرج من المازق وراح يسالها (عفوا لم اعلم انك متزوجة..) وقالت: واريد ان اخبرك كيف بدات علاقتي بحبيبي.. لم يرشقني برذاذ من ماء آسن، انما وقعت عيناه لحظة واحدة حسبتها دهرا على وريد ينبض.. واحسست ساعتها بالاختناق وراح هو الاخر يضغط باصابعه على حنجرته..

يحدث هكذا، احيانا، ياسيدي، ان تنسى الدنيا من حولك ويتركز الوعي كله في نقطة ما، وتحس ان الكون يخلو من اي جمال الا في وريد ينبض على مساحة صغيرة هي مزيج من الظل والضوء في عنق امراة.

.. ولكم يعجبني الرجل الذي يحز بالحنان وريدي ولا يعجبني الذي يتحدث عن السعادة والسعداء.

وحملت اوراقها.. وقالت: جئت ابحث عن بعض الاحصاءات عن محلكم وسوف اترك هذه المهمة لزميل سواي.. وتلقفها خارج الغرفة عالم رحب جديد.

الآلة التي حققت تطوراً مذهلاً، ومتصاعداً في حياة الناس، كانت في جانبها الاخر تطحن بين عجلاتها الكثير من جوانب الابداع الفطري، والعمل اليدوي، بل.. حتى الكثير من القيم والتقاليد..

ومن بين تأثيراتها، التي نلمسها حالياً، انها ادخلت الاتقان والتنوع على فن الصياغة، اضافة الى السهولة في الانتاج، ولكنها افقدت هذا الفن طبيعته الفطرية، اليدوية، التي توارثها العراقيون من عهود بابل وآشور.. ومازال البعض يمارسها لحد الان.

في بغداد عدد كبير من باعة الذهب، لهم تجمعاتهم المعروفة في شارع النهر، والكاظمية، وبغداد الجديدة، ومناطق متفرقة اخرى..

معظم هؤلاء، ليسوا صاغة، وانما هم مجرد اصحاب دكاكين، يشترون او يهيئون الاساور والقلائد والحلي الاخرى، لعرضها في محلاتهم وبيعها بالطريقة التي يرتأونها.

اما الصاغة الاصليون، فمنهم من ترك المهنة لكبر سنه، ومنهم من يشرف على عماله، ولم يتبق سوى قلة من عاشقي هذا الفن.

الصياغة فن شعبي على



البداية في سوق الشيوخ

للوقوف على هذه الظاهرة، كانت لنا جولة بين دكاكين «الصاغة»، ومعارضهم، للتعرف على محترفي هذه المهنة، التي تشرف على الاندثار.

□ خليل مال الله، من اشهر صاغة بغداد، بل من اشهر صاغة العراق، وقد كان صائغ الهدايا الرسمية منذ نصف قرن، ويقصده السياح من مختلف ارجاء العالم..

يحدثنا قائلا:

ـ ولدت سنة ١٩١٢، وعملت في الصياغة مع والدي في سوق الشيوخ، وكان يمتلك محلاً صغيراً هناك. وحين اتقنت المهنة عنه فتحت محلاً لي في بغداد سنة ١٩٣٩، ومنذ ذلك الحين امارس الصياغة دون انقطاع.

اوليات

تفيد مراجع المتحف العراقي، بان الصياغة من الحرف القديمة جداً، التي ظهرت فيها دقة تشكيل الذهب، لصناعة الحلي والاواني والاطباق، وقد برع فيها العراقيون الاوائل، كما تدل على ذلك الاثار التي عثر عليها، من عقود واساور ذهبية مرصعة بالاحجار الكريمة.

وشـك الانقراض

نقوش دقيقة

هذا الموروث الثمين، استمر متواصلاً، ليصل الى يد خليل مال الله، وامثاله من الصاغة المبدعين ونرقبه وهو منكب على تزويق حبة ذهبية بنقوش دقيقة غاية في الاتقان، حتى لتبدو اية نقشة او لمسة يضعها، مترافقة مع دفقة حنان يضفيها عليها.

□ يقول:

ـ منذ شهر ونصف اشتغل فيها، وهي لما تزل قيد الانجاز.

□ ونساله.. لماذا هذه المدة، وهل يقضي الصائغ كل هذا الزمن لوضع نقوش «خرزة»..؟

ـ هناك من يعملها في ساعات، ولكن ما يعمله خليل مال الله غير ما يعمله الاخرون. هذه القلادة ـ مثلاً ـ «ويظهر لنا قلادة ذهبية منقوشة ومرصعة»، قضيت سبعة اشهر في عملها، فالنقوش التي فيها كلها يدوية، دون اي اعتماد على الماكنة.

□ وكم يعادل ثمن هذه القلادة..؟

ـ لاتستغربوا ان قلت انها تقدر بثلاثين الف دينار. ذهبها يساوي حوالي خمسة الاف دينار، ولكن عملها دقيق جداً، وهي تعد من التحفيات النادرة.

بغداد من ذهب

ولدى صائغنا المشهور نماذج عديدة سبق ان صاغها منذ فترة طويلة، واحتفظ بصورها كتذكار، منها تصميم مدينة بغداد المصنوع من الذهب، الذي اهدته امانة العاصمة الى الملك فيصل الثاني بمناسبة تتويجه في الخمسينات، وهدية من الملك فيصل الثاني الى الملك سعود بن عبد العزيز بمناسبة زيارته لبغداد سنة ١٩٥٧، وهي عبارة عن صينية ودلال قهوة مع فناجينها، مصنوعة من الذهب.

□ السؤال الذي يتوقف عنده الصاغة، هو.. من اين تاتي الموديلات، وما هو مصدر النقوش على الاساور والقلائد والحلي الاخرى..؟

ومثل خليل مال الله لايتردد في ابراز براءات اختراعه، حيث يظهر تصاميم يرسمها بنفسه على الورق، ويقول ان «الصاغة الاخرين يقلدونها».

□ لكن الاخرين، ومنهم الصائغ المخضرم فالح النشمي ـ الذي اعتزل العمل واصبح يشرف على عماله ـ يقول:

ـ هناك تشكيلات معروفة لدى الجميع، اخذها الصاغة اباً عن جد، اضافة الى ان الصاغة الماهرين يبتكرون تصاميم معينة، من ذلك انني قمت بتصميم طاقم ذهبي متكامل، وبعد ايام وجدت الصاغة في شارع النهر يقلدونه.

رغبات الزبائن

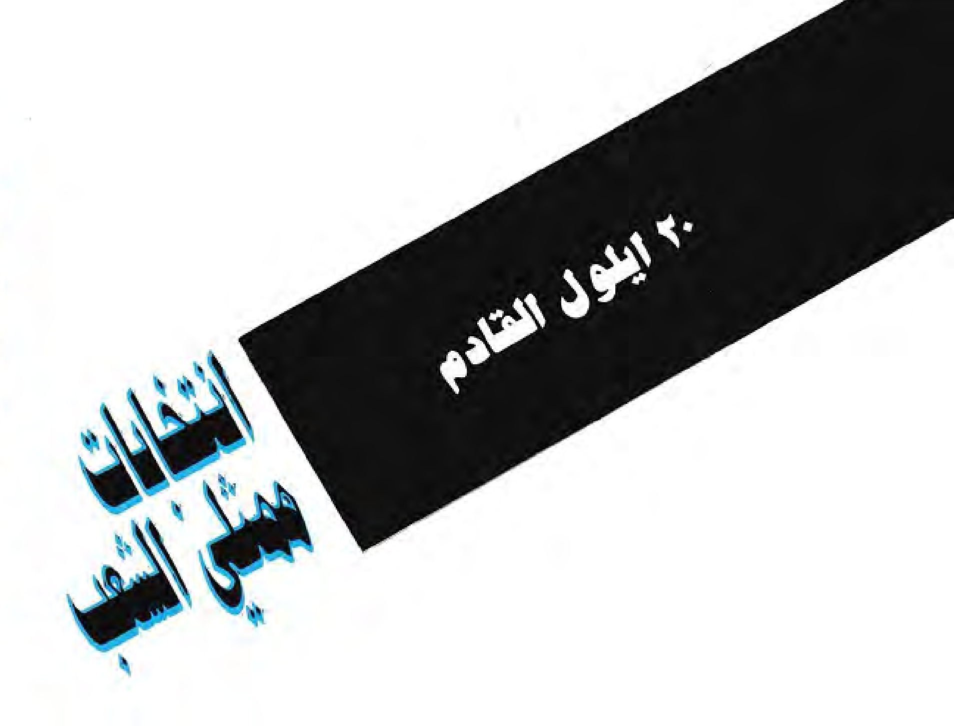
□ وعند محل فالح النشمي كان لنا حوار عن النماذج التي يفضلها الزبائن، حيث لاينكر انه يعمل وفق متطلبات السوق..

□ وماذا عن مصير المهنة..؟

ـ انها في طريقها الى الانقراض، لان الحرفة التي تعلمناها عن ابائنا، اصبح ابناؤنا لايقدرون قيمتها، ولا يقبلون عليها، والصياغة حرفة دقيقة لايجيدها الصائغ الا اذا واكبها منذ الصغر.

■ حسام الساموك
تصوير: ثامر العبيدي





عندما تعلن الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ٢٠/ايلول القادم يتوجه سبعة ملايين و ١٧٠/ الف عراقي وعراقية الى المراكز الانتخابية وعلى مدى ١٢ ساعة لانتخاب/٢٥٠/ممثلا للشعب في ثاني اوسع ممارسة ديمقراطية ارست دعائمها ثورة ١٧- ٣٠ تموز العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

٧ ملايين عراقي وعراقية يتوجهون الى صناديق الاقتراع

استطلاع عبد الرسول حسين و طارق ابراهيم شريف

- هل يحق للعسكريين الانتخاب والترشيح؟
- اساليب دعائية مبتكرة للمرشحين
- مقاتلو الجيش الشعبي كيف يمارسون حقهم في الانتخابات؟

١٢ ساعة فقط لانتخاب ٢٥٠ مرشح

هذا العدد من العراقيين ممن بلغوا الثامنة عشر عمراً يحق لهم وفق الجداول الاحصائية الرسمية التي صدرت في وقت سابق من الشهر الحالي اختيار ممثلي الشعب وسيتوزعون على /٩٣٧/ مركزاً تؤشر كامل الرقعة الجغرافية لعراقنا الحبيب في الصحراء والاهوار والمدن والقرى الجبلية حيث يؤشرون على استمارات خاصة يتم توزيعها من قبل لجان خاصة من يختارون لتمثيلهم في الدورة الثانية للمجلس الوطني،

من بين مجموع الذين رشحوا انفسهم لهذه المواقع المهمة التي تمثل شعب العراق صانع الانتصارات العظيمة على اعدائه في الداخل والخارج....

الزيادة السكانية

ولابد لنا من الاشارة وحسب المصادر الرسمية للجنة العليا للانتخابات الى ان الزيادة السكانية الحاصلة في قطرنا خلال الفترة الزمنية الواقعة بين انتخابات الدورتين الاولى في ١٩٨٠/٦/٢٠ والثانية في ١٩٨٤/٩/٢٠ قد اوجبت رفع عدد العراقيين الذين يمثلهم ممثل واحد فاصبح كل /٦٠/ الفا ينتخبون ممثلاً واحدا لهم بدلا من ٥٠/ الفا كما في الانتخابات

وعن هذا الاجراء قيل لنا انه اتخذ لكي يكون المرشح لعضوية المجلس واثقاً من قدرته على خوض الانتخابات من حيث القاعدة الجماهيرية والقدرة على الاولى، في حين بقي عدد اعضاء المجلس الوطني ثابتاً وهو /٢٥٠/رغم تلك الزيادة السكانية

الترشيح....

وقد حددت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني صباح يوم الاحد الذي صادف ٢٢/٨/ ١٩٨٤ موعدا لقبول الطلبات لعضوية المجلس وتمتد هذه الفترة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١١/٨/ ١٩٨٤.... وعلمت (الف باء) ان من لايحصل على الف صوت من اصوات الناخبين في المنطقة الانتخابية سوف يتوجب عليه اعادة المبالغ التي تم صرفها لاغراض الدعاية له من قبل الاجهزة المختصة...



ــــــاً في الــدورة الثانيــة

الاقنــاع وعــدم اشغــال الاجهــزة المشــرفــة عــلى الانتخابات..

اسئلة الف باء...

وقد وجهت (الف باء) عددا من الاستفسارات الى مصــدر مسؤول في اللجنــة العليــا المشــرفــة عــلى الانتخابات نضعها امام قرائنا مع اجوبتها...

○ قلنا ـ ما هو موقف ابناء القوات المسلحة بالنسبة للترشيح او الانتخابات؟..

ـ لقد اكد قانون المجلس الـوطني على عـدم السماح للعسكـريين الممتهنين للعسكريـة (المتطوعـين) من الانتخاب في حين يحق لهم ترشيح انفسهم لعضوية المجلس بعد قبول وزارة الدفاع استقالتهم من القوات المسلحة. اما بالنسبة للمواطنين المشمولين بخـدمة الاحتياط فيحق لهم ترشيح انفسهم كسائر المواطنين الذين لم يلتحقوا بخدمة الاحتياط...

○ وما هو الموقف بالنسبة لمقاتـلي الجيش الشعبي المتواجدين خارج مناطقهم الانتخابية او في جبهات القتال ضد العدو الايراني وهل هنالك صيغة تمكنهم من الادلاء باصواتهم في الانتخابات؟

ـ لقد وضعت اللجنة العليـا صيغة واضحـة تمكن مقاتلي الجيش الشعبي الابطال من الادلاء باصواتهم في مناطقهم وستعلن في الوقت المناسب.

الاشراف لوزارة العدل..

○ من يشرف فعليا على عملية الانتخـابات لضمـان عدالتها بما ينسجم وروح ثورتنا العملاقة وحزبنـا العظيم...

ـ ان الانتخابات ستجري باشـراف مباشر من وزارة العـدل ففي يوم الانتخـابـات تكـون لجـان اعـداد المستلزمات قد انهت واجباتها في حين تتولى اللجان الانتخابية التي تشكلها وزارة العدل مهمة الاشراف المباشر وتتكون هذه اللجان برئاسة قاض في المنطقة الانتخابية وممثل لوزارة العدل في كل مركز انتخابي وعضـوية ممثـل حزب البعث العـربي الاشتـراكي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية وممثل واحد لكل



ـ جماهير شعبنا الكردي تستعد للانتخابات

■ انجزت الاستعدادات واللجنة العليا تواصل اجتماعاتها ■

مرشح يختاره بنفسه للمشاركة في اللجنة التي تشرف على الانتخابات في المركز الانتخابي.

أساليب جديدة...

○ وكيف ومتى تبدأ الدعاية الانتخابية للمرشحين ومتى تنتهي وهل هناك بعض الوسائل الجديدة للدعاية الانتخابية؟

ـ تبدأ الدعاية الانتخابية في اليوم التالي لاعلان اسماء المرشحين للانتخابات من قبل اللجنة العليا وتنتهي قبل (٢٤) ساعة من بدء الانتخابات.. اي في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩/ايلول المقبل.

اما بصدد الوسائل الجديدة لذلك فقد تقرر ولاول مرة السماح للمرشحين باتخاذ مكاتب لهم يلتقون فيها مع مواطنيهم اضافة الى كل الوسائل الاعلانية التي اتبعت في انتخابات الدورة الاولى...

وتجسد هذه الممارسة الديمقراطية الرائدة الصورة الحقيقية المشرقة لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في ارساء وترسيخ الصيغ المتينة للديمقراطية التي يسهم من خلالها ابناء شعبنا العظيم في صنع القرار العراقي الشجاع ودفع عملية النهوض الثوري الكبير الذي يتصاعد يوما بعد يوم وعملية التفاعل الحي والخلاق بين القيادة والشعب من خلال المشاركة الشعبية في صنع مجد العراق الجديد بقيادة بطل الامة وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

البصرة الصامدة تستعد

○ وفي البصرة.. التي تقف بكل شموخ العراقيين بوجه الريح الخبيثة الصفراء سيتوجه مع اطلالة شمس العشرين من ايلول ٥٩١/الفا و١٣٣ مواطنا ومواطنة الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجلس الوطني...

وقال السيد زكي فيضي العلي محافظ البصرة (الف باء) عن الاستعدادات الرسمية والشعبية انها تجري بشكل ممتاز وقد تم اعداد كافة المستلزمات لاجراء الانتخابات في البصرة..

وقال ايضا: سنجعل من يوم الانتخابات في محافظتنا كرنفالا للفرح ومهرجانا يعكس صمود اهل البصرة بوجه الهجمة الخمينية المتخلفة.. واستعدادهم الدائم للتضحية بالغالي والنفيس من اجل كل ذرة تراب عراقية.

واشار السيد المحافظ الى ان المحافظة قسمت الى اربع مناطق انتخابية موزعة على ٦٨ مركزا انتخابيا وقال السيد زكي فيضي العلي.. اننا واثقون بان البصرة التي تميزت بانها مدينة الجبهة والصمود ستكون متميزة ايضا في الانتخابات المقبلة التي نستعد لها على الصعيدين الرسمي والشعبي.. ان ما يجري في البصرة حاليا من صمود رائع وعمل مثمر يثبت لكل الاعداء بان جماهير البصرة ستبقى امينة على مبادئها بفضل الرعاية الكاملة والتوجيهات السديدة لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واننا لمسنا ذلك فعلا من خلال الحماس الواضح لدى كل المواطنين لانجاح الانتخابات المقبلة وتحويلها الى مهرجانات للنصر والديمقراطية تعم ارجاء المحافظة..

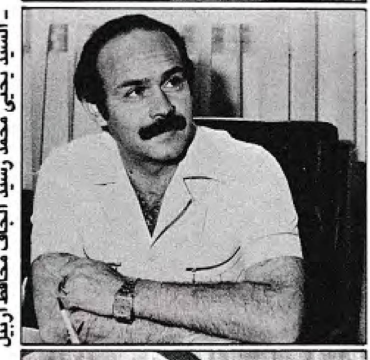
○ واعلن السيد المحافظ ـ بان الاستعدادات تجري ايضا لاقامة السرادقات الخاصة في مواقع الانتخابات واعداد كافة متطلباتها الى جانب مفاجئات اخرى سيعلن عنها لاحقا.

في كردستان للحكم الذاتي

وفي منطقة كردستان للحكم الذاتي تتواصل الاستعدادات لانتخابات الدورة الثانية للمجلس



- السيد زكي فيضي العلي محافظ البصرة



- السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل



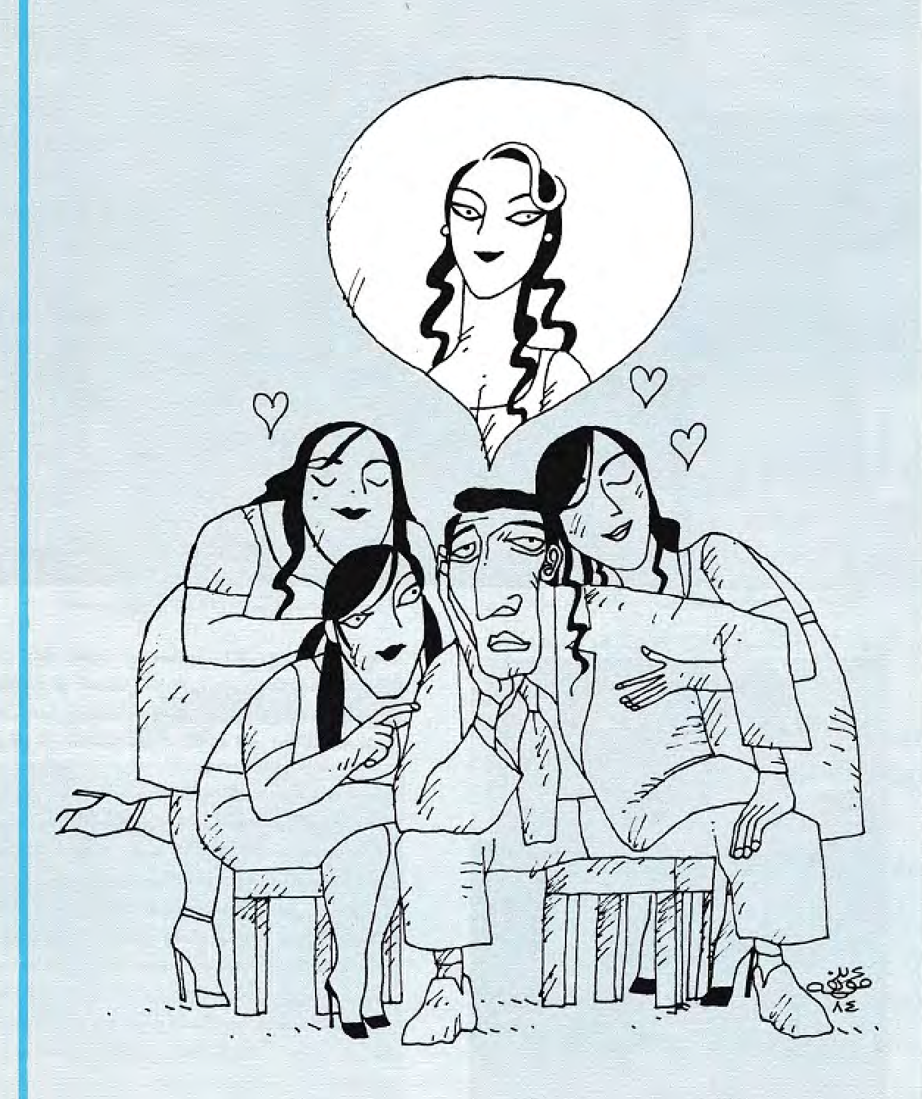
- السيد نامق رقيب سورجي محافظ دهوك

الـوطني.. فقد اعـدت لجان التهيئـة التي يرأسهـا السادة محافظـو المنطقة كـل المستلزمـات اللازمـة لتوفير افضل الاجواء الديمقراطية للانتخـابات ففي محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي التقت (الف باء) السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل الذي قال ان الانتخابات المقبلة للمجلس الوطني لها ابعادهـا في تعميق وتجسيد اروع ممارسة ديمقراطية في قطرنـا وتوفير الاجواء الملائمة رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل من قبل العدو الايراني اللئيم.. واضاف: وفي افضل اجواء الديمقراطية التي تعكس رصانة الجبهة الداخلية سيختار ابناء اربيل ممثليهم الى المجلس الـوطني حيث سيتـوجـه الى صناديق الاقتراع ٣٠٠ الف و ٢٥٤ مواطنا ومواطنة لاختيـار (١١) ممثـلا لعضـويـة المجلس وسيكـون الاقبال شديدا كما عودنا ابناء المنطقة في الانتخابات السـابقـة للمجلس التنفيـذي والتشـريعي... وقـد قسمـت اربيـل الى (٣) منـاطق تضـم ٤٨ مـركـزا انتخابياً...

○ اما السيد نامق رقيب سورجي محافظ دهوك فقال: في اجواء ديمقراطية وفرتهـا قيادة الحـزب والثورة لابناء الشعب سيتوجه ١٣٤الف و٧٣٩ ناخبا وناخبة ◄

طبق الأصل

مؤيد نعمة



النساء والرجال لهم حق الانتخابات سواء بسواء

من ابناء دهوك الى صناديق الاقتراع لاختيار خمسة ممثلين الى المجلس الوطني حيث تمثل دهوك منطقة انتخابية واحدة... تضم (٢٠) مركزا انتخابيا.. وتم توفير كل المستلزمات المطلوبة لاجراء الانتخابات في المحافظة.

○ وفي محافظة السليمانية اتخذت لجنة تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس الوطني التي يرأسها السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية... كافة الاجراءات اللازمة لانجاز ماتتطلبه انتخابات المجلس الوطني التي ستجري في العشرين من ايلول وقال السيد جعفر محافظ السليمانية لقد قسمت المحافظة الى ثلاث مناطق انتخابية ضمت /٦٠/ مركزا انتخابيا وسوف يدلي /٣٨٣/ الف و ٢٦٨ مواطنا و مواطنة من ابناء السليمانية باصواتهم لاختيار /١٣/ ممثلا عنهم الى المجلس الوطني... وقد اعدت اللجنة الكابينات والسرادقات والصناديق ووسائل الراحة لذلك اليوم العظيم.



السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية

مواصلة الاجتماعات

○ هذا وتؤكد الاجراءات والاستعدادات الجارية لانتخابات المجلس الوطني في العشرين من شهر ايلول المقبل حرص قيادة الحزب والثورة على ان يمارس العراقيون الاماجد حقوقهم السياسية والديمقراطية في ظل مختلف الظروف وفسح المجال امام الجماهير لاختيار ممثليها في المجلس الوطني...

حيث تواصل الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عقد اجتماعاتها لمناقشة ووضع الصيغ والمستلزمات التي تحتاجها عملية الانتخابات في ضوء التجربة السابقة لانتخابات المجلس الوطني الاعتيادية والتكميلية بما يعمق هذه التجربة ويغنيها ويجعلها تتلاءم وبناء الهيكل الديمقراطي الثوري والحضاري الذي ارست دعائمه ثورة العطاء.. ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة.

خلال العام الدراسي الجديد

كلية جديدة للبنات

كلية البنات

نموذج اخر لكلية التربية

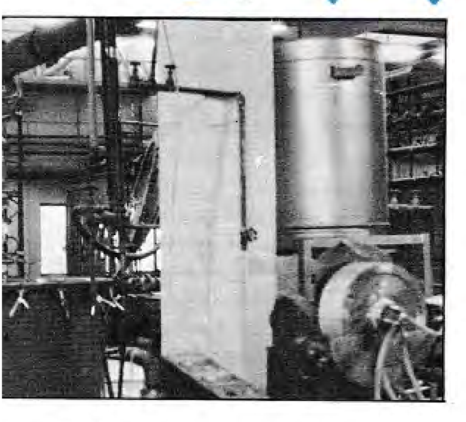


تفتتح خلال السنة الدراسية المقبلة، كلية تربية للبنات، خطط لها ان تكون نموذجاً اخر لكلية التربية، مع فارق ان المشاركات فيها من البنات فقط..

ولكن تساؤلات عديدة جديرة بالايضاح، قد برزت، منها.. لماذا هذه الكلية.. ما هي طريقة القبول فيها وطريقة التقديم لها.. واين هي، وما هو كادرها..؟

في الواقع ان كليات البنات موجودة في مختلف الدول، ومنها الاوربية الغربية والشرقية، وكذلك في الاقطار العربية.

وفي العراق.. اظهرت الدراسات ان هناك عدداً غير قليل من العوائل، مازالت تحجب بناتها عن اكمال التعليم الجامعي بسبب الاختلاط.. ولذلك تقرر فتح كلية للبنات، تنتسب اليها اللواتي قررن اكمال التعليم الجامعي، بموافقة عوائلهن، كي يستفيد المجتمع باكبر قدر من امكانات ومؤهلات المرأة.



□ العميدة في سطور □

- اكملت الدراسة في كلية البنات سنة ١٩٦٥ بدرجة امتياز.
- عينت اول معيدة للتربية الرياضية في كلية التمريض لمدة عشر سنوات.
- تفرغت سنة ١٩٧٥ للعمل في مكتب المنظمات الجماهيرية.
- عينت سنة ١٩٧٧ رئيسة للجنة الارتباط في الاتحاد العام لنساء العراق بموسكو.
- عينت سنة ١٩٧٩ مشرفة على النشاطات الرياضية في جامعة بغداد.
- تفرغت سنة ١٩٨٢ للدراسات العليا، وحصلت على درجة الماجستير في الادارة والتنظيم سنة ١٩٨٤.



سهيلة العاني

▪ القبول طوعي

وعلى البنات اختيار واحدا من اقسامها العشرة

عشرة اقسام

القبول في كلية التربية للبنات طوعي، لمن ترغب من الطالبات، اللواتي يمتلكن المؤهلات المطلوبة. وشروط القبول هي نفس شروط القبول في كلية التربية وكلية التربية الرياضية، اللتين مازالتا تقبلان الطلبة من الجنسين.

□ عميدة الكلية، سهيلة العاني حدثتنا قائلة:

- شكلت لجنة لدراسة موقع الكلية، وكان مقرراً ان يكون هذا الموقع، وبشكل دائمي، كلية التربية الرياضية، الا ان هذه لم تتسلم بعد بناياتها في الجادرية، لذا اتخذ قرار بان يكون مقر الكلية حالياً في كلية الهندسة - قسمي النفط والهندسة الكيمياوية، حيث انتقل هذان القسمان الى الموقع الجديد في الجادرية.

في البناية عشر قاعات دراسية، تكفي كل قاعة لثلاثين طالبة، وهناك قاعتان تكفي كل منهما لخمسين طالبة، كما ان فيها خمسة مختبرات وناد ومرسم، وهي الان صالحة لاستقبال طالبات كلية التربية للبنات للسنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥. وعند انتقال كلية التربية الرياضية سيكون المقر الحالي مكملا لها.

□ وما هي اقسام الكلية:

- تتكون الكلية من عشرة اقسام، علمية وانسانية، والاقسام العلمية فيها هي.. الكيمياء.. الفيزياء.. علوم الحياة.. الرياضيات، اما الاقسام الادبية فتشمل اللغة العربية.. اللغة الانكليزية.. الجغرافيا.. التاريخ.. الاقتصاد المنزلي.. وقسم التربية الرياضية.

اعداد المقبولات

□ عن الكادر التدريسي، تقول السيدة سهيلة العاني: سنستفيد من الكادر التدريسي في كليات العلوم والاداب والتربية الرياضية، وسيتم تعيين الاختصاصات اللازمة حسب الحاجة.

□ كم ستستوعب الكلية..؟

- سيتحدد عدد المقبولات مبدئياً بـ٣٠٠ طالبة، للصفوف الاولى، موزعات على الاقسام العشرة بالتساوي، ويضاف اليهن نفس العدد في كل سنة.

□ وماذا بعد..؟

- تمت تهيئة قسم داخلي للطالبات، قريب من الكلية.

□ والطالبات العربيات..؟

- لهن حق القبول فيها، كاية كلية اخرى.. فالعراق بلد كل العرب.

□ وتضيف السيدة العميدة..

- اننا نعمل على بناء الكلية وفق اسس علمية متطورة، وبناء هيكل اداري منظم، والاعتماد على الهيئات التدريسية المتخصصة، لكي ننهض بهذه الكلية.

اوليات

○ بقي ان نقول انه سبق ان كانت في العراق كلية للبنات، الغيت في ايلول ١٩٦٩، بعد ان اعيد تشكيل جامعة بغداد.

وكانت تلك الكلية قد بدأت سنة ١٩٢٦، كمدرسة تلتحق بها الحاصلات على شهادة الدراسة المتوسطة الرسمية - لمدة ثلاث سنوات - يتخرجن بعدها مدرسات في المدارس الاولية، وكانت تسمى «دار المعلمات».

وفي سنة ١٩٤٣، انقسمت الى قسمين، هما دار المعلمات الاولية، ودار المعلمات الابتدائية.

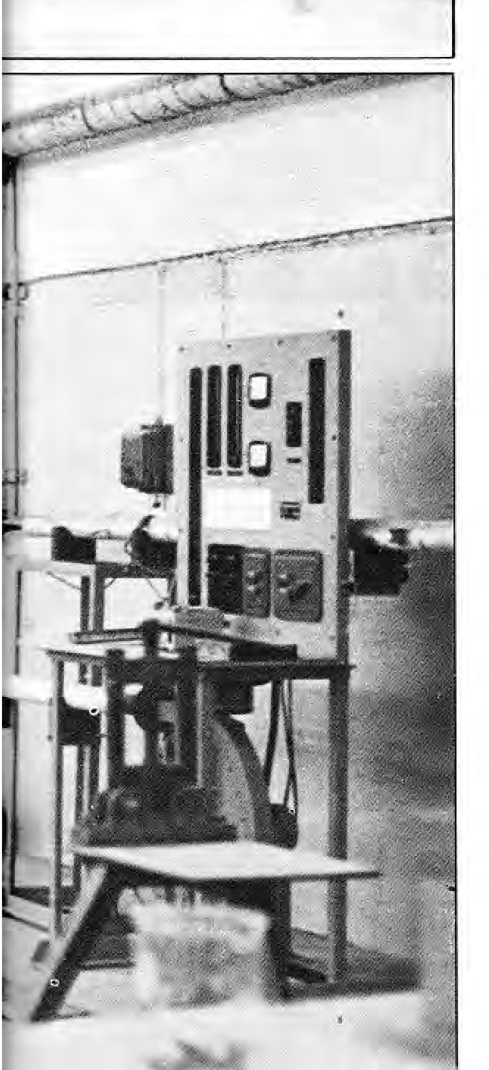
وفي سنة ١٩٤٥، وبعد ازدياد الحاجة الى مدرسات للمستويات العالية، فتح فرع جديد تلتحق به خريجات الدراسة الثانوية، وسميت باسم «معهد الملكة عالية للبنات»، ثم.. سميت سنة ١٩٤٦ باسم «كلية الملكة عالية للبنات».

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ سميت «كلية التحرير»، واتخذت الدراسة فيها مناهج كلية التربية، وكانت تتالف من اقسام اللغة العربية، واللغة الانكليزية، والتاريخ، والجغرافيا، والاحياء، والكيمياء، والرياضيات والفيزياء.

وبعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ سميت «كلية البنات»، واضيفت اليها اقسام الخياطة والفن التطبيقي والخدمة الاجتماعية.

وفي سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ بلغ عدد طالباتها ١٠٦٢ طالبة.

■ عفاف عبد الرحمن



رجع الصدى

البلد الامين

■ امل الشرقي ■

الى احد فروع مصرف الرافدين في بغداد دخلت فتاة شابة تحمل بشيء من عناء واضح حقيبة سفر جلدية كبيرة، وضعتها عند «شباك الاستلام» وسط تحيات الموظفات والموظفين.

الشابة، اذن، معروفة لديهم.. والحقيبة كذلك بدليل ان الشرطي العجوز لم يصر على فتحها كما اصر على فتح «جزداني» الصغير.

انا وحدي التي استغربت دخول الفتاة بحقيبة السفر الى المصرف وانا وحدي التي ذهلت فيما بعد عندما رايت الفتاة ترفع غطاء الحقيبة عن رزم متراصة من فئة العشرة دنانير.

لابد اذن ان تكون موظفة في المصرف نفسه او في احدى المؤسسات المتعاملة معه.
ليس في ذلك غرابة بالطبع.

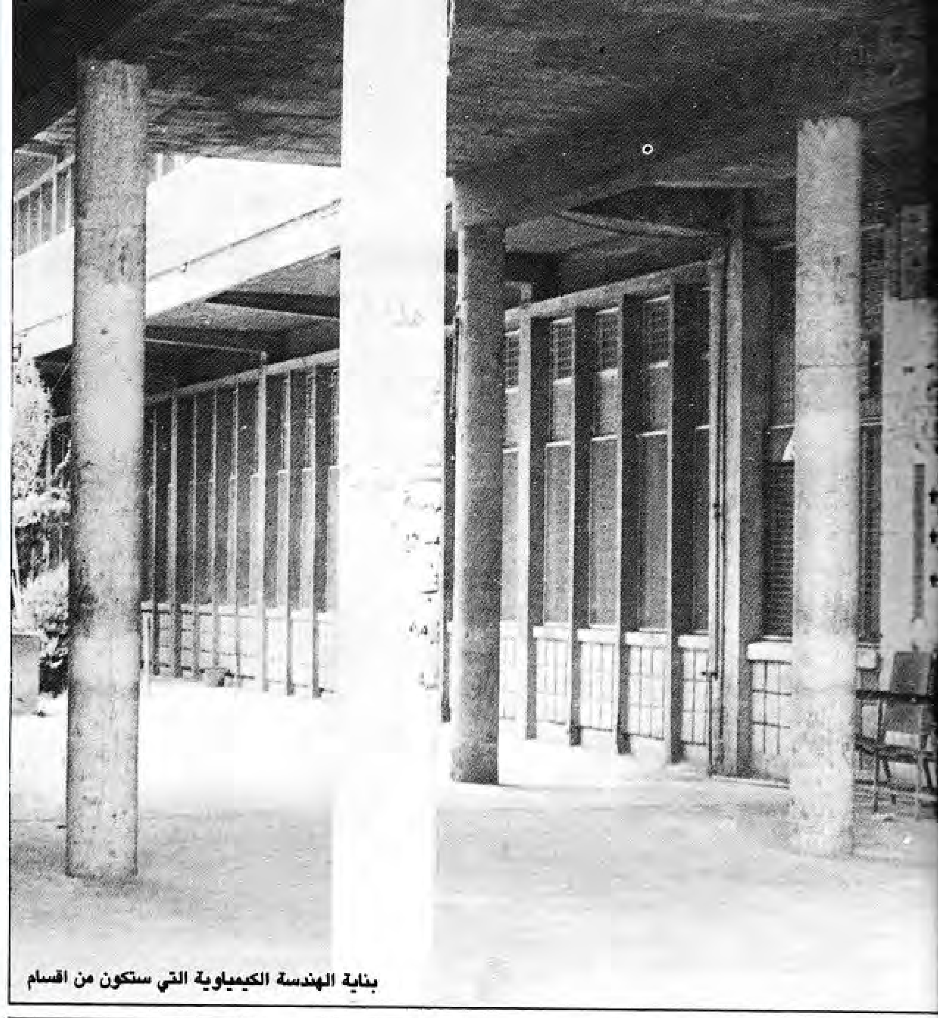
انما الغرابة، كما بدت لي على الاقل، كانت في الانبساط والبشاشة وغياب كل معالم الحذر التي احاطت دخول الفتاة، والخفة التي رفعت بها الحقيبة وفتحت غطاءها وكانها لاتكشف عن ملايين الدنانير.

تلفت حولي في بناية المصرف فلم اجد تابعا او مرافقا او حارسا سوى الشرطي العجوز منهمكا كعادته في التنقيب بالجزادين الصغيرة.

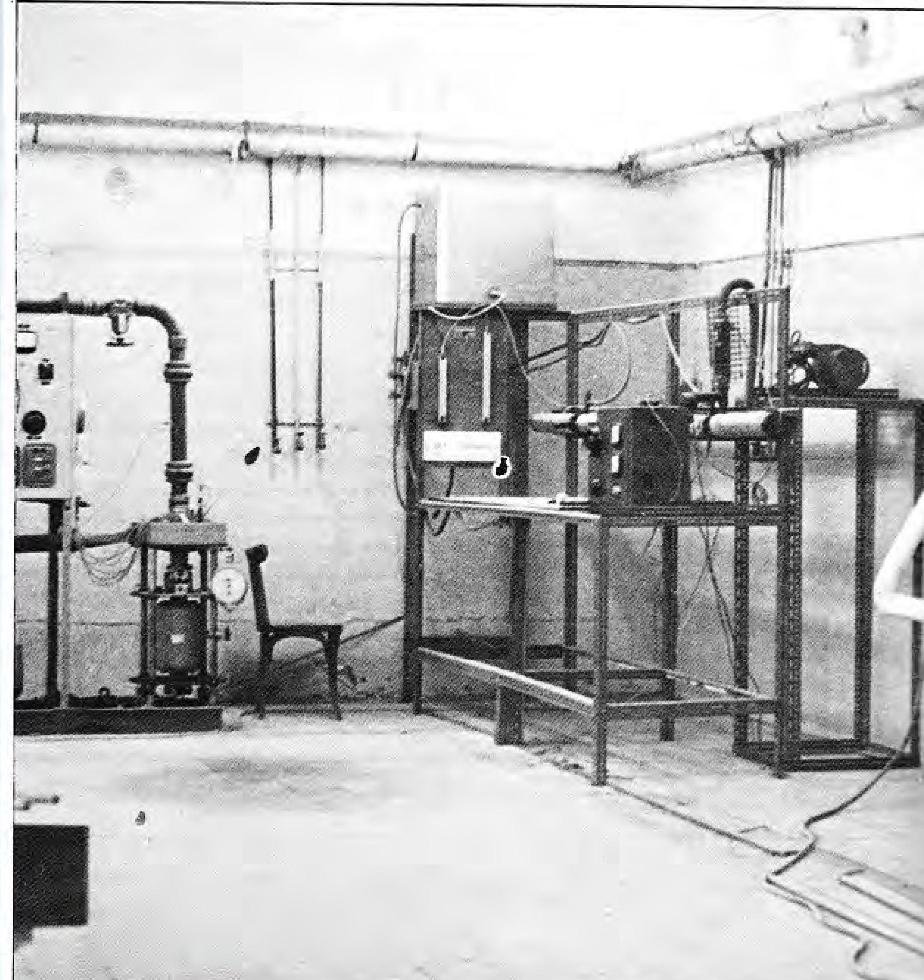
تذكرت ذلك الصيرفي الايطالي الذي حذرني من عد النقود وسط باحة المصرف، مشيرا الى غرفة صغيرة مخصصة لهذا الغرض تفتح وتغلق بزر مثبت في غرفته. عندما اجبته بان حصيلتي لاتساوي هذا العناء قلب شفتيه وقال محذرا:
لاتنسي انك الان في روما!

ثم تذكرت سائق الاجرة في نيويورك وقد دفعت له بورقة من فئة المئة دولار (حوالي ٢٠ دينارا) فردها مستنكرا: نحن لا نحتفظ بمبالغ بهذا الحجم. احدهم قد يجدها كافية لقتلي.

استدعائي من ذكرياتي صوت الصيرفي ينادي عليّ. تناولت المبلغ الذي جئت من اجله.. لم اعده.. لم اشد على «الجزدان» كما تعودت.. حاولت ان اقلد حركات الفتاة صاحبة الحقيبة.. انفلت بخفة من باب المصرف وانا اردد لنفسي: انني في البلد الامين.

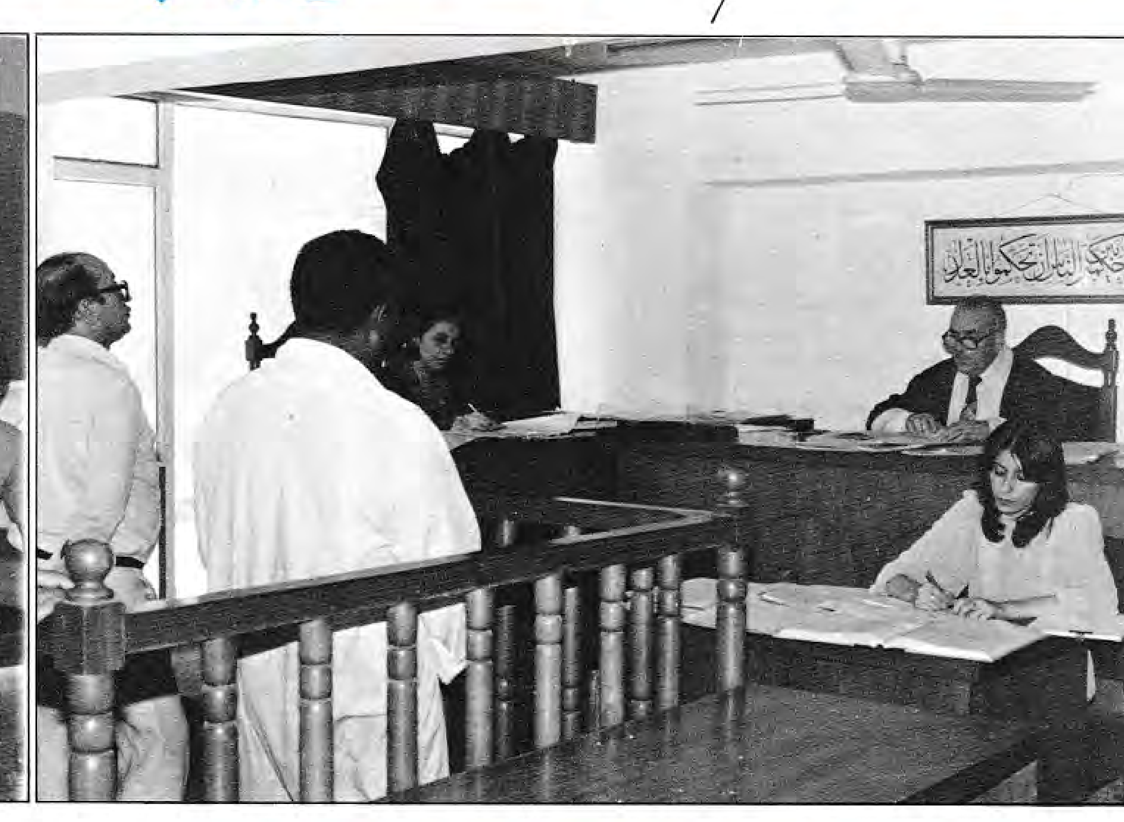


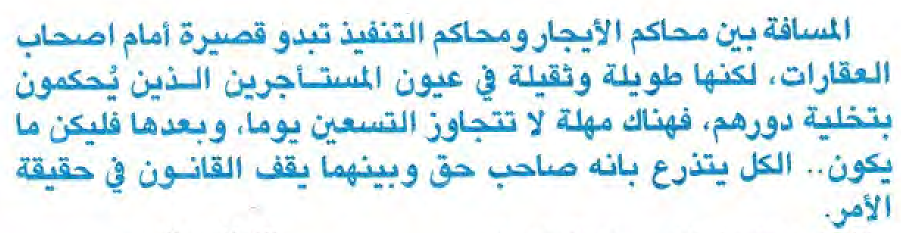
بناية الهندسة الكيمياوية التي ستكون من اقسام



في محاكم ايجار العقار

الكل يبحث عن





المسافة بين محاكم الأيجار ومحاكم التنفيذ تبدو قصيرة أمام اصحاب العقارات، لكنها طويلة وثقيلة في عيون المستأجرين الذين يُحكمون بتخلية دورهم، فهناك مهلة لا تتجاوز التسعين يوما، وبعدها فليكن ما يكون.. الكل يتذرع بانه صاحب حق وبينهما يقف القانون في حقيقة الأمر.

«الف باء» تجولت في بنايات محاكم الأيجار، وفي مجمع تنفيذ الرصافة، وما خرجت به من انطباع ان هناك استغلالا من قبل بعض مالكي العقارات الى جانب وجع الراس الذي يصاب به المستأجر، فالموظف الذي يتقاضى راتبا محدودا لا يتجاوز الـ (١٥٠) دينار مثلا اضطر بعد الحكم عليه بتخلية الدار التي يسكنها منذ عشرات السنين ان يستاجر دارا جديدة بمبلغ (١٥٠ ديناراً) او (١٢٠ ديناراً) في الاقل والحال ان الايجارات ارتفعت بشكل مخيف فيما ظل راتب الموظف كما هو عليه، وهكذا تتعقد المشكلة وتستفحل دون ان يصار الى وضع حد لها وبعد ان استجمعنا آراء العديد من القضاة والمحامين والمواطنين، واصحاب الدراية بهذه الأمور لكي نلم بالصورة الكاملة لهذه القضية التقينا خبيرا بالايجارات وله بذلك عدة دراسات ومطبوعات هو الدكتور عصمت عبد المجيد مدير قسم العلاقات العدلية الخارجية في وزارة العدل ليحدثنا من وجهة نظره الخاصة عن طبيعة القانون وعن عقد الأيجار ودعاوى التخلية وغيرها.

التوازن مطلوب

○ يقول الدكتور عصمت عبد المجيد:

ـ لدي بعض الملاحظات التي اجدها ضرورية، والأخذ بها يسهم الى حد كبير في رأب الصدع الموجود بين طرفي العلاقة ففيما يخص القسم الاكبر من دعاوى التخلية والمنازعات فان سببها يعود الى ضآلة بدلات الأيجار وشعور المؤجر بعدم تحقق التوازن بين حقوقه وحقوق المستاجر بالرغم من ارتفاع المستوى المعاشي وزيادة مدخولات الافراد، وان معظم عقود الايجار ابرمت منذ سنوات عديدة، ولذلك لم تعد بدلات الايجار المتنازع عليها تتناسب والظروف او مع بدلات الأيجار الحالية، مما يدفع صاحب الملك لان يتحين الفرصة لاقامة دعوى التخلية. وبهذا المجال اقترح الغاء العبارة الواردة في آخر الفقرة (٢/٢) من المادة الرابعة من القانون المذكور والتي تنص (وتبقى الاجرة السنوية لهذه العقارات على حالها دون زيادة ان كانت تقل عن تلك النسب) وليصبح بالامكان زيادة بدلات الايجار في عقودها المبرمة قبل نفاذ القانون في ١٩٧٩/٧/١ الى النسب المنصوص عليها في المادة الرابعة (٥٪، ٧٪، ٨٪) وكذلك دراسة وضع اسس جديدة لتحديد بدلات الأيجار في العقارات المؤجرة قبل نفاذ القانون. بعد ان اصبحت هذه البدلات ضئيلة قياسا للبدلات الحالية.

الايجار من الباطن

برزت في العديد من الدعاوى المرفوعة امام محاكم الأيجار مسالة التاجير من الباطن، وشغلت هذه الحالة حيزا كبيرا في دعاوى طلب التخلية، فالأبن المتزوج يعتبر مستأجرا ثانيا مع والده وكذلك البنت، وقد اتاح القانون لصاحب الملك اقامة دعواه وطلب تخلية عقاره في هذه الحال، وقد اسهم ذلك في تعقيد ظروف العائلة التي عرفت بالتماسك الاجتماعي.

التوازن مطلوب بين بدلات الايجار القديمة والحديثة

لماذا التأجير من الباطن؟

منفـــذ!؟



الدكتور عصمت عبد المجيد

اسباب التخلية

لقد تفنن اصحاب العقارات في تفسير فقرات القانون مما جعلهم يزيدون من اقامة الدعاوى ضد المستأجرين فهذا يقول لسكن ابني، وذاك لتأجير عقاري من الباطن، وثالث لوجود ضرورة ملجئة لاقامة دعوى التخلية وهي كثيرة، واود ان اقول ان ماتنظره محاكم الايجار يوميا يعادل الكثير مما تنظره المحاكم الاخرى مجتمعة مما يؤكد الهوة الكبيرة بين المؤجر والمستأجر، الدكتور عصمت يقول: ان من الاسباب الرئيسة في طلب تخلية المأجور حسبما ورد في الفقرة (ا) من المادة (١٧) اذا لم يدفع المستأجر قسط الأيجار رغم مرور سبعة ايام على استحقاقه، والصحيح الذي اقترحه ان تكون المدة ١٥ يوما بدلا من ثمانية ايام من تاريخ تبليغه بالانذار وهذا ما حمله القانون الملغى رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٣، كي يفسح المجال امام المستأجر بالمراجعة وتسديد المبلغ، من جهة اخرى اقترح اضافة سبب جديد لاسباب التخلية لا للاكثار من هذه الأسباب ووضع البداية بيد صاحب العقار، بل لابد من طرح الموضوع من أهم جوانبه، فانا اعتقد ان صاحب الملك اولى به من الغير، بعنايته وترميمه وكذلك الحفاظ عليه، مثل هذا الأنسان له الحق ان يسكن بيته اذا كان جادا في ذلك، فهو الان لا يتمكن من اقامة اية دعوى حيث لا يبيح له القانون ذلك، فيكون من العدالة ان نجيز لمثله اقامة دعوى التخلية ليشغل داره المؤجرة لغيره مقابل وضع الضوابط التي تؤكد حرصه على السكن فيه..

الضرورة الملجئة

كل الدعاوى تذيل بالضرورة الملجئة، ومعظم الذين يكتسبون الحكم على مستاجرين لا يلتزمون بنص شكواهم، فسرعان ما يحصلون على قرار الحكم لصالحهم وعندها يبحثون عن مستاجر يدفع خمسة اضعاف السعر القديم، أو شركة اجنبية تشبع فضولهم المادي، بهذا السياق لابد من وضع ضوابط شديدة تلزم صاحب العقار الالتزام بفحوى شكواه الا ان الدكتور عصمت عبد المجيد يعقب على حديثنا بقوله: بهدف الحد من التوسع في تفسير تعبير الضرورة الملجئة اقترح اضافة كلمتي (بالغة الشدة) بعد كلمة (ضرورة) لتصبح (اذا استجدت بعد العقد ضرورة بالغة الشدة تلجؤه الى سكنى)، وبذلك يتقلص توسع القضاء بهذا المفهوم.

■ حسن الميموني

تصوير: ثامر عبد الكريم

بلا عنوان

■ نزار عباس

البارحة كنت اقرأ عرضا لكتاب اجتماعي ونفسي عن «التعصب» كتبه ثلاثة من علماء سويسرا.. وكان وجه خميني يبرز من بين السطور، كنموذج للتعصب الكريه..

طبعا، لم يذكر العلماء، اسم هذا الدجال المتعصب، فقد كان وقتها يتمدد في النجف، حالما بعرش الطاووس!

وللقارىء بعض الافكار التي وردت في هذا الكتاب عن التعصب، وله ان يقارنها بافكار خميني واعماله. كي تكون الصورة كاملة، وان كانت قاتمة!

○ المتعصب خاضع لتوتر يتوهم انه ديني، وهو خاضع لاوهام وتخيلات لا علاقة لها بالعقل!

○ لايظهر التعصب الا مع الخلل او الاضطراب في الايمان بالله أو الاضطراب في الايمان بالجنس أو الأمة او الدولة أو الثورة أو التقدمية..

○ يتوهم المتعصب انه توصل الى الحقيقة المطلقة وهو وحده يمتلكها، وهي تمنحه المعرفة الكاملة! والقوة الأسمى! والحماية من كل شر. وتجعله في ظروف تفوق طاقة البشر! وبالتالي فان التعصب هو تقهقر أو هبوط الى حالة يتصور معها المتعصب ان جميع نزعاته قد تحققت! خلافا للواقع الذي يدركه الانسان السوي بالمعرفة الحقة.

○ يتوهم المتعصب انه من تلك النخبة التي اصطفاها الله أو التاريخ، وبالتالي ينتهي به الأمر الى التطرف في التفكير وتوجيه نزعة الاعتداء أو العنف البشري ضد عدو خارجي! متوهما انه حامل الشريعة!

○ ان المتعصب يعتبر انه وحده على حق دائما، وان الشر في ما عداه، وانه فوق مستوى البشر! انه يخلق لنفسه عالما تتعاظم فيه الاوهام بشكل رهيب، الى حد ان صورة الذات تصل عنده الى منتهى القوة ومنتهى العلم ايضا!

○ ان الطوائف أو المجتمعات التي تصبح فريسة التعصب، تبلغ فيها غريزة العنف والهدم حدا من القوة بحيث لا يعود بامكانها الا ان تنفجر ضد عدو خارجي تتوهمه!





في وحدة ميدان طبية

قصائد وروايات ... وقاية وعلاج

خيل اليّ وانا اجلس بين اطباء وحدة الميدان الطبية في شرق دجلة انني في ناد أدبي، لو لا دوي المدافع الذي كنا نسمعه بين لحظة واخرى.

آمر الوحدة كتب رواية عن المعارك التي ساهم في خوضها ودفعها للنشر ودفاتره الكثيرة المكومة امامه مليئة بالقصص.. ويبدو ان الجميع في هذه الوحدة قد ادركتهم «مهنة الأدب» فاهتماماتهم توزعت بين القصة والرواية والشعر.

ولكن المهم، انهم كانوا يتحدثون عن المعركة بلغة الأدب الرقيقة الجميلة حتى تصورت انني استمع لرواية.

قال لي المقاتل آمر الوحدة:

ـ منذ الساعات الاولى لحسم المعركة في قاطع عمليات شرق دجلة تقدمت مفارزنا الطبية على اثر انتصارات صناديدنا الأبطال من قوة عبد اللطيف وقوة عبد الواحد وشهدنا اكتمال الفصول الاخيرة من الحسم النهائي للمعركة.. كنا ندخل في بانوراما بشرية تتحدى الحواس وتحرك الاحاسيس وماذا نحدثكم؟..

مئات الجثث مرمية في كل اتجاهات النظر.. آلاف الصواريخ والاسلحة والاعتدة المهانة تملأ السدود والفسح الطينية.. جثث متلبدة، مذعورة، متباعدة، متقاربة فزعة.. عيون يملؤها فزع حقيقي ثبتت مع الموت في لقطة ازلية.. اعمار مختلفة تعكس ازمانا من التردي والانكسار ويقابلك بشموخ كوخ عراقي ويقول لك: المعركة حسمت هنا اليوم.. وكان علينا ان نتصرف بجثث قتلى العدو وفق مبادئنا الانسانية بسحبها ودفنها وتعفير المنطقة واتباع كل الاساليب الوقائية الملائمة، بينما كان اخلاء شهدائنا ومعالجة جرحانا يسير جنباً الى جنب مع تقدم قطعاتنا الباسلة وادائها لواجباتها القتالية في الاغارة على العدو ومنازلته وجهاً لوجه.. فالاخلاء يكون مع التقدم..

..مع الهجوم.. وفي الدفاع.. والخطوات العلاجية والوقائية تسير كما تسير الحياة، بشكل طبيعي ومدروس.. ثم بدات الجثث الايرانية تطفو في مياه الاهوار.. وكان على وحدتنا ان تتصرف مع وحدات الهندسة لانتشالها ودفنها.. وكانت فداحة خسائر العدو تتضح اكثر فاكثر.. والجثث تطفو وتطفو..

ـــاك



ويصمت آمر الوحدة لأقول له:

○ مع كل معركة جديدة تضاف الى خبرات اطبائنا العسكريين خبرات جديدة.. ما هي الخبرات التي اضافتها معارك الأهوار الأخيرة؟..

ـ من المعروف ان وحدة الميدان الطبية تسند بخدماتها تشكيلاً عسكرياً.. ولكن وحدتنا اصبحت تسند اكثر من تشكيل بل اكثر من قاطع.. وتصرف اطباؤنا كما لو ان كل واحد منهم يوازي جهداً طبياً برمته.. انه المقاتل.. المسعف.. المدافع عن الوطن والمبادىء.. المتحصن بفكر الحزب.. المؤمن بالنصر.. ان الطبيب انسان يسعى حيث الألم والمعاناة.. حيث يتحدى الألم والمرض والعدو ويتصرف بسياقات غير مكتوبة، هي سياقات قادسيتنا الجديدة.. وكانت النتيجة هي هذه الخبرة المضاعفة والمتضاعفة دوماً بحكم التجربة.. وكانت الحصيلة الكبيرة علمية واجتماعية. فقد تطورت الخدمات الطبية واساليب الأخلاء والمعالجة والطب الوقائي.. وارتبط ذلك بحيثيات جديدة تضيف باستمرار وتنضج على الدوام وتصب في ينبوع الوطن ورفد الجبهة بسواعد واثقة صحية ومتحصنة نفسياً وجسدياً.

لقد قمت شخصياً باجراء عملية اخراج صاروخ غير منفجر من صدر المقاتل عايد فزع عدوان كان مستقراً في صدره الأيسر تحت القلب.. حيث ينبض.. ولازال ينبض حباً الى الآن.. وتصرف اطباؤنا في اماكن معزولة ومتفرقة في حالات اكبر واكبر ولا زالت الخبرات تتراكم وتخضع لاحصاءات ودراسات متعددة.

■ سلام الشماع ■

العسل..
زائر يأتي مصادفة!

في بعض اسواق القطاع الأشتراكي يباع اليوم العسل العراقي المنتج في المناحل الحكومية.. عسل طبيعي يمتاز بمذاق رائق. ورغم انه غير متوفر في كافة الأسواق والمحلات التجارية، الاّ ان وجوده بعد فترة غياب طويلة يبشر بخير، ولعلنا سنشهد في المستقبل تطوراً في انتاج وتوفير هذه المادة الهامة..

لقد زرنا بعض هذه المناحل للأستفسار عن طبيعة انتاجها فاذا بنا إزاء قصة النحل الغريبة العجيبة. والحق ان رؤية منحلة من الخارج ليست محببة، ان شيئاً من الخوف ينتاب المرء وهو يتخيل المئات من النحل في هجوم يشبه هجوم الطائرات على كل مكان من جسده . فالنحل المسالم في الأكثر سريع الهيجان إذا ما استفز: ولسعاته هي لسعات إبر. لكن المنحلة من الداخل، واعني نظامها الداخلي، وحياة النحل فيها، تكاد تشبه رواية اجتماعية عجيبة، حيث النشاط وتقسيم العمل والأنتظام.. هناك الأناث، وهناك الذكور، وبينهما الملكة.. ولكل وظيفته الخاصة.

الأناث «الشغالات»، يقمن بتنظيف الخلية، وتهويتها، وحراستها من الأعداء، وتغذية اليرقات الصغيرات، وافراز الشمع وهي مادة بناء الخلية الى جانب جمع الرحيق وحبوب اللقاح. كل هذه الأعمال يقمن بها خلال فترة لاتتجاوز الستة اسابيع، وهي فترة حياتهن.

الذكور مهمتهم القيام بعملية التلقيح خارج الخلية وذلك في موسمي الربيع والخريف ليس الا.. اما غير ذلك فهم في الحقيقة يتسكعون!

الملكة وحدها سيدة الخلية التي تسيطر وتقود وتنتج البيوض.

من مثل هذه المجتمعات نحصل اليوم على العسل. لكن تربية المناحل كما علمنا من الهيئة العامة لوقاية المزروعات، لاتستهدف الحصول على العسل، بل تلقيح النباتات وزيادة انتاجها. بشكل خاص.

ان العسل ناتج عرضي ليس الا.

ولقد بدأ الأهتمام في هذا المجال بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة. فقد كانت البدايات العملية لتربية النحل في الخمسينات بدائية ومتواضعة جداً، ولا تتعدى بعض المربين في المنطقة الشمالية من القطر. لكن منذ عام ١٩٧٠ تم تأهيل المراقبين والمهندسين الزراعيين ثم استوردت سلالات نحلية جديدة من مصر بسبب تميز السلالات المحلية بالشراسة وضعف الأنتاجية، وبهذا تم تكثير الخلايا وانتاج الطرود وانشاء المناحل في كل من الراشدية والطارمية والصكلاوية وغابات السمرة والزعفرانية الى جانب مناحل القطاع الخاص.

واليوم يمكن شراء طرود النحل لكل من يريدها.. والطرود هذه هي عبارة عن صندوق مستطيل يضم خمسة إطارات ومجموعة خلايا وملكة واحدة، اي انها تشكل نواة الخلية. وقد لوحظ في السنوات الثلاث الأخيرة اقبال كبير من المواطنين لشراء هذه الطرود، وهي تباع اليوم بسعر (٢٥) ديناراً الى جانب الأرشادات والتوجيهات التي تقدمها لهم الجهات المعنية بغية الوصول الى انتاج افضل.

في منحل (الراشدية) حيث كنّا، لاحظنا وجود كميات كبيرة من العسل، وحين استفسرنا عن مصيره، قال لنا السيد سالم أحمد رشيد، المدير العام للهيئة العامة لوقاية المزروعات، انه تم الأتفاق مع أسواق ومعارض القطاع الأشتراكي على بيع العسل بقيمة (٤) دنانير للكيلو الواحد، كما سوقت كميات منه الى سوق الأجانب، وهو يباع حالياً بالعملة الصعبة.

■ اليس موشيخ





رأي:

تعلم السباحة قبل القراءة!

لعلنا في هذا الصيف الحار الغريب الأطوار لا نحلم ولا نفكر الا بالماء. قبل اسبوعين او اكثر اجرينا تحقيقاً عن واقع المسابح العراقية، وقبله كان أحد الأصدقاء من غير محرري «الف باء» قد أصيب بضربة شمس كما يبدو فأجرى تحقيقاً لحسابه وحسابنا وضع له العنوان التالي «الف باء.. تنزل الى الماء!».

كانت سجعة اعجبتنا واضحكتنا، لكننا آثرنا، لأسباب معاصرة، ان ننزل الى الماء دون ان يصيبنا البلل. ان كاتب هذه السطور لا يعرف السباحة، وهو كثيراً ما نظر الى السباحين نظرة حسد. ومن هنا فقد أراد ان يتجاوز حسده في الدعوة الى تعلم السباحة منذ الصغر.. اضافة الى تعريفه بفوائد السباحة.

الزميل وليد ابراهيم التقى بالدكتور فيصل العياش، مدرس السباحة في كلية التربية الرياضية ليحدث «الف باء» عن موضوع السباحة وتعلمها.

يقول الدكتور العياش:

ـ هناك مقولة اغريقية قديمة تؤكد على «ان تعلم السباحة يوازي تعلم القراءة». والرأي السائد في اوربا حاليا هو ضرورة تعلم السباحة اولا ثم تعلم القراءة ثانيا، حيث يمكن تعلم السباحة في عمر مبكر يسبق مرحلة تعلم القراءة والكتابة في المدارس. ان رياضة السباحة هي من الانشطة الرياضية التي يمكن ممارستها من قبل الجميع وعلى مختلف مراحل النمو ومن قبل كلا الجنسين.. وهي بالتالي لاتتطلب تجهيزات معقدة او مساحات واسعة من المكان. الى جانب السلامة.. فهي اقل الانشطة الرياضية تؤدي الى الاصابة، فهي مثلا لاتؤدي الى الارتطام بعوارض معدنية مثل كرة القدم ولا اصابات خطرة مثل الملاكمة والمصارعة ولاتؤدي الى التزحلق او السقوط او الخدوش مثل رياضة الركبي والجمناستك وغيرها.

اماعن فوائد السباحة.. فيقول الدكتور العياش:

ـ في هذا الموضوع تعتبر الشمس والماء والهواء ذات تأثير فعال على الصحة العامة للانسان.. وكما نعرف لاتوجد غير السباحة رياضة اخرى تستطيع توفير هذه العناصر الثلاثة الحيوية التي يحتاجها الجسم.. لتكسبه مقاومة ومناعة ضد الامراض.. وتوصف السباحة للمصابين بالعاهات الجسمية وآلام العمود الفقري لانها تعطي انسيابية حركة الجسم داخل الماء لذا يستفاد منها من يعاني من آلام الفقرات القطنية حيث ان السباحة تقوي الاعصاب والالياف العضلية الساندة لهذه الفقرات.. بالاضافة الى تطوير الوظائف الحيوية لاجهزة الجسم كالقلب والرئتين.

ويضيف الدكتور العياش:

ـ يمكن تعلم السباحة في كافة الاعمار، لان الحركات التي يؤديها الانسان داخل الماء هي حركات طبيعية لاطراف الجسم ثم ان الماء يساعد على طفو الاجسام دون ماعلاقة بالعمر، ويستطيع كبار السن تعلم السباحة بسهولة. وبالنسبة للاطفال فمن الافضل ان نأخذهم الى الماء منذ الصغر ليألفوه، ولانخوف عليهم.. فاذا ماعلمنا ان الوليد الصغير قادر على السباحة بعد ولادته حالا. اذا ماوفرنا له حوضا يحتوي على ماء بنفس كثافة ودرجة حرارة السائل الموجود في رحم الام.. لان الوليد قبل ان يولد كان «سباحا ماهرا» في رحم امه!!

واخيرا يقترح الدكتور فيصل العياش من اجل تشجيع السباحة بين الشباب بضرورة الاهتمام بالمسابح من قبل الجهات المعنية وايجاد تخفيضات مناسبة لكي يتمكن الشباب من الانضمام اليها.. ومن جهة اخرى ينبغي عدم التشديد من قبل الشرطة في منع الشباب للنزول الى النهر لان مياه النهر ومنذ القدم هي الملاذ الوحيد لاغلب الناس من حرارة الجو.. والتشديد الحاصل يؤدي الى حرمان اعدادا كبيرة ممن لاتتاح لهم فرصة لارتياد المسابح الخاصة.



المنشأة العامة للتدريب النفطي ترد

مركـ

○ ورد في رد المنشأة انه جاء في التحقيق ان وفد الطلبة الذين فصلوا كانوا كلهم من طلاب السنة الثالثة (السنة الاخيرة) والصحيح انهم من طلبة السنة الثانية.

○ جاءت اجابات الطلبة حول استفسار المحرر عن استلامهم لكتب الاخطارات والانذارات مختلفة. والحقيقة انه قد تم ارسال هذه الكتب اليهم جميعاً واضابيرهم تشهد بذلك.

○ تطرق التحقيق الى وجود فترة زمنية طويلة بين تاريخ توجيه الانذارات والاخطار وبين تاريخ الفصل. والحال ان ذلك يدل دلالة واضحة الى الاهمية التي تعطيها الادارة الى مسالة «الغيابات»، فعملية فصل الطالب لاتتم الا بعد تجاوزه الحد الاعلى، فقد يغيب الطالب فترة معينة ويوجه اليه اخطار او انذار ثم ينتظم دوامه فترة تطول او تقصر، فاذا الغياب عاود مرة اخرى وتجاوز الحد يفصل. وليس بالضرورة ان كل طالب وجة إليه إخطار في الاشهر الاولى تم فصله.

○ ان الادارة انطلاقاً من الحرص على اعطاء المتغيب فرصة الرجوع الى نفسه واعادة النظر في موقفه من الدوام. او اعطائه فرصة تقديم الاعذار المشروعة لتغيبه، فانها لم تكن تتسرع في اتخاذ اجراءات الفصل. وقد ظهرت بالفعل العديد من الحالات التي بررت هذا الموقف.

○ وبصدد النقطة المتعلقة بفصل بعض طلاب السنة غير المنتهية اثناء الامتحانات فان لهذا الموضوع جوانب عديدة. فالادارة اتخذت قرار الفصل بعد التثبت من تجاوز الحد الاعلى. ونظراً لان عملية التثبت تطلبت بعض الوقت لذا تم فصلهم قبل الامتحانات النظرية وليس اثناء الامتحانات. والحال ان الادارة منحت للجميع الفرص في تقديم الاعذار، وقد اخذت بنظر الاعتبار كافة الظروف المحيطة بالطلبة ومنها حالات الاستشهاد او الفقدان او الأسر لآبائهم او اخوانهم تنفيذا لقرارات مجلس قيادة الثورة، كما اخذ بنظر الاعتبار سكنة القصبات الحدودية المعرضة للقصف الفارسي او الاجازات

ـز التدريب النفطي قام بواجبه

المنشأة العامة للتدريب النفطي ارسلت رداً على التحقيق الذي نشر في عدد ٨٢٣ في «الف باء» الصادر في ٤ تموز ١٩٨٤ . حمل عنوان (هؤلاء الطلبة لماذا فصلوا اثناء الامتحان ؟) وكان يتعلق ببعض طلبة مركز التدريب النفطي ببغداد الذين فصلوا من قبل المركز المذكور . لقد جاء رد المنشأة طويلاً ومسهباً جداً، لذا فقد ارتأينا اختصاره محافظين على الحقائق التي جاءت فيه :

المرضية والاعتيادية او المشاركة في الجيش الشعبي او اية التزامات اخرى ، لهذا فقد رفعت اسماء بعض الذين قدموا الاعذار، اما الاخرون الذين فصلوا فكانوا يماطلون بمختلف الحجج غير المقبولة، وانتهى الامر الى فصلهم.

○ ان بعض المعنيين تاخر في تقديم بعض جداول الغيابات مما ادى الى تاخير جردها، وقد تمت في حينه معاقبتهم.

○ اشار كاتب التحقيق الى ان عدد المفصولين هو (٥٠) طالباً، والصحيح انه (٨٠) طالباً. اختلفت اسباب فصلهم مابين ترك الدراسة وتجاوز الغيابات والفشل في الامتحان والرسوب لسنتين متتاليتين واسباب صحية. كما ان الوصف الذي جاء على لسان مدير المنشاة العامة للتدريب النفطي ازاء موضوع عدد المفصولين كان مبتوراً. فقوله عن عدد المفصولين بانه (لايعد مشكلة) جاء دون تكملة للحديث. إذ ان قرار الفصل اتخذ على اساس القانون والحفاظ على الضبط ومستوى الدراسة، وان عدد المفصولين لايشكل نسبة عالية خلال سنة دراسية واحدة. وبهذا المعنى كان سياق العبارة الحقيقي.

○ اما بخصوص المخصصات فان صرفها كان مستمراً خلال شهر مايس ولم تقطع الا عن المتغيبين وبمقدار يتناسب مع ايام غياباتهم. وان الدوام كان مستمراً في المركز خلال شهر مايس .

○ بشان حالة الطالب محمد نعيم الذي فصل بادىء الامر ثم اعيد نتيجة اكتشاف خطأ في احتساب عدد ايام غيابه، فهذا يدل على حرص الادارة على الا يغبن اي طالب.

○ اما بخصوص حالة الطلاب من السنة المنتهية بمستوى اعدادية الصناعة الذين تجاوزت غياباتهم الحد المسموح به ولكن سمح لهم بدخول الامتحانات العامة فهو اجراء تربوي صحيح، وقد تم لان نجاح كل منهم سيؤهله الحصول على شهادة الدراسة الاعدادية، كما ان سعيهم السنوي كان يؤهلهم دخول تلك الامتحانات ووضعهم يختلف عن وضع الطلاب الذين فصلوا .

واخيراً ترى المنشاة ان التحقيق كان غير موضوعي، قصد به الاثارة الصحفية ليس الا !

اسبوعيات حمدان

○ كفاح محمود











■ نقد مسرحي ■

جموح الرمز وكبوة الفكر في مسرحية



«الملاحظات عن عرض اليوم الأول في ٢٠ تموز ١٩٨٤»

■ علي مزاحم عباس ■

- ١ -

لعل القارىء يشاطرني الراي بان «الحصان» عنوان غريب لمسرحية، خاصة اذا عرف انها تحكي قصة امراة احرزت نجاحا مرموقا في حياتها الوظيفية الا انها تحس بالاخفاق. فالحصان كما ارادها كاتبها كرم النجار هي رمز الاهواء الجامحة. فقد جمح الحصان باميمة القناوي بطلة المسرحية حتى الجبل المكلل بالثلج والفراغ بالرغم من تبوئها المنصب الكبير منصب وكيل في احدى وزارات مصر الحديثة. وجمح بولديها سامر وسامي حتى امريكا حيث استقرا وتزوجا. فهي التي ارخت لهما العنان وربتهما تربية امريكية. ادخلتهما المدارس الاجنبية فاكتسبا عواطف وافكارا امريكية الصنع! كما جمح بها حين رضيت بالزواج من استاذها الجامعي متوهمة انها احبت فيه الرقة والثقافة، لكنها ظلت، بعد ان اقعده المرض خمسة عشر عاما، تعيش منفصلة عنه يتدثر فراشها بالبرد وتلفه الوحشة. يبدو لي ان «الرمز» قد جمح هو ايضا بالكاتب حين اتخذه صورة لملايين الناس وهي تتسابق لصعود جبل ولا تدرك ان قمته متصدعة يحيط بها الخراب. ليست هذه جميع التفاصيل التي تسردها علينا اميمة في حالة من الثورة على الذات. وتجلد نفسها - دون غيرها من اركان السلطة - وتقرعها تقريعا حادا وقاسيا ومرا. لقد رفعت اميمة يديها لتصفق للنفاق الاجتماعي وللنفاق الاداري، وتصفق لنفسها في الوقت نفسه لانها عاشت مزدوجة. فهي

تتملق زوجها وتظهر امام الناس كما يحبون ان يروها. وتنقد ظاهرة الغش فكانت ثمرتها وصول احدى زميلاتها الغبية الى منصب مرموق في ماكنة الدولة، واستطاعت ان تختطف سمير حافظ بعد ان اخفقت اميمة في اثارة اهتمامه. وتنتقد اللجوء الى اسلوب التهديد، وهي التي كانت في شبابها تكره اللجوء الى التهديد بالسلطة. وتنتقد ظاهرة كثرة الانجاب التي تفاقم من ازمة المواصلات والتعليم والتموين. وتفصح عن جانب من احاسيسها.. عن ظمئها الجنسي، وعن استمتاعها ببريق النفوذ وسطوة المركز الكبير، وعن فرحها بقرب الظهور على شاشة التلفزيون للتحدث عن نجاحها ومفاهيمها. ويفاجئها، وهي في غمرة انتظار مكالمة مدير مكتبها - نداء تليفوني من سمير ليتوسط لزوجته كي تحتل منصبا شاغرا في الوزارة. فتعده اميمة خيرا رغم انها راحت ضحية مفارقة محزنة. فسمير الذي عاش حيا في ذاكرتها طيلة السنوات المنصرمة من حياتها، لم يكن يتذكر اصلا سني دراستهما الجامعية المشتركة. توافق على التماسه لغاية في نفسها. تريد ان تكشف له، محتمية بمنصبها، عن كراهيتها العميقة لزوجته الغبية.

لكنها تعود الى نفسها لتسالها: لماذا المحاباة؟ ولماذا الازدواجية؟ ثم تعاود تقريع نفسها وتانيبها بشدة. وتتساءل كرة اخرى: كيف تسمح لنفسها بالحديث للملايين عن تكافؤ الفرص وعدم المحسوبية والواقع ينطق خلاف ذلك؟

■ ٢ ■

ان اغراق المسرحية بهذه السلسلة

الطويلة من نقد الذات ونقد الا خرين يضع «الحصان» او يصنفها في خانة المسرح السياسي النقدي، المسرح الذي يتمرد فيه الكاتب في حدود معينة. يمس بعمله الجرح العميق مسا خفيفا ويدغدغ احاسيس الجمهور بـ «رقة» و «لطف» فلا يحرض نحو التغيير الاجتماعي الثورة.. ربما هذا كل ما يقدر عليه او تسمح به الظروف. ولعل في هذا الراي بعض الشطط، غير انه يمكن للمرء غض النظر عنه فيما لو كان الحل الذي ارتآه الكاتب غير الذي طرحته مسرحيته. فقد جعل اميمة في نهاية عمله تقدم استقالتها لاعتقادها بـ «ان الانسان الفرد مسؤول عن نفسه.. عن ازدواجيته»! وتكاد تكون هذه الخاتمة هي خير تعبير عن فكرة المسرحية الرئيسة: ان تكون البطلة نفسها من غير قناع. في حين ظلت الازمة قائمة راسخة بشمولها وثقلها رغم انسحاب البطلة من موقع يتيح لها امكان التغيير الاصلاحي. وتكاد المسرحية تكتظ بافكار اخرى بذات المنحى النقدي الذي لا يخلو من جراة والذي اضفى على المسرحية جاذبية خاصة تشبه في حلاوتها الطبقة الرقيقة التي تغلف مرارة قرص الدواء لكي يستسيغ طعمه. ففي الوقت الذي تلوم فيه اميمة نفسها لانها اخطات في منح ولديها حق اختيار اسلوب الحياة، الا انها بالمقابل تقترح حلا غريبا ليس افضل من المصير الذي آل اليه ولداها، يتمثل في استخدام اسلوب «الجزمة»! الذي سبقها الى استخدامه ابوها عند تربيتها لاعتقادها ان «الديكتاتورية رغم كل بشاعتها تبقى هي الحل»! بل وتتمنى ان يعاملها زوجها على غرار ما كان يفعله ابوها من خشونة «كلمته قانون واشارته امر»! وان الثقافة التي اكتسبتها ليست سوى قناع وقشرة هشة فهي تحن الى نشاتها الصعيدية.

وعلى الرغم من توليها المناصب العديدة في الوزارات المختلفة فالمشاكل ظلت قائمة. لذلك تنصح - على طريقة الوعاظ - بان تبر الثورة بوعدها بعد ان ازاحت الا ستعمار عن كاهل الوطن، فتعيد بناء الانسان.. المواطن الحر المتعلم الشريف الجريء لئلا «يضطر المصري الى الاغتراب (!) والتحول الى نصاب والتحول من ظالم الى مظلوم»! واحسب ان هذه الافكار المتهافتة الى درجة السذاجة لا تحتاج الى مناقشة جادة فمن الواضح ان الكاتب قد كبا بها كبوة كبيرة!

■ ٣ ■

تعد «الحصان» من هذا الضرب من المسرحيات الذي اطلق عليه مؤخرا مصطلح: «المونودراما» والذي يرتكز على شخصية واحدة. تعد بحق فنا صعبا من فنون الكتابة وفي الوقت نفسه تعد صعبة التنفيذ على المسرح. وعلى الرغم من ان المسرحية تكشف عن ثغرات فنية غير الثغرات الفكرية التي اسلفت ذكرها. فالكاتب يكثر من المنولوجات السردية والحيل الفنية التجريدية (التلفون والتسجيل الصوتي) ويغفل اهمية العناية ببواعث الشخصية في ازاحة القناع الزائف عن وجهها بيد ان المؤلف قد احرز قدرا معقولا من النجاح. ولولا الاداء البارع للممثلة الكبيرة سناء جميل بدور اميمة لبانت تلكم الثغرات بشكل سافر. فقد امسكت - رغم التعب الذي ظهر عليها - دفة العرض المسرحي باقتدار الربان المحنك.

وقادته طيلة ساعة كاملة بمهارة كبيرة تنم عن حساسية مرهفة لايقاع المسرحية ومستوياتها المختلفة: مستوى استرجاع الذكريات المرة والملتاعة، ومستوى الحاضر بمفارقاته المؤسية. ومزجت البعد الشعبي للشخصية المعبر عن نشاتها الصعيدية، والبعد الحالي المعبر عن سخرية المثقف الذي يصحو اخيرا باحثا عن خلاصه. وكان لحضور سناء الفني المؤثر دور في شد الجمهور الذي تقاطر على مسرح المنصور للالتقاء بفنانة يحترمها ويعجب بفنها، فكانت عند حسن ظنه.

■ ٤ ■

في راي ان معالجة الفنان احمد زكي الاخراجية اتسمت بالطابع التقليدي ان لم تكن في حدود تنفيذ مفردات النص. ذلك ان المخرج لم يضف ابعادا او دلالات اعمق مما ضمنه المؤلف.

ومن وجهة نظري انه حرص على استثمار عناصر تجسيد بصري باذخة وجميلة. فقد غلب على ديكور الفنان فوزي السعدني اللون الازرق بمختلف درجاته. فالسرير الدائري والفراش والستارة اشد زرقة من لون جدران غرفة النوم والحمام والغرفتين الملحقتين غير انه لم يكن منسجما مع ثوب اميمة، وعلى العكس من ذلك بدلة الخروج ذات الزرقة الداكنة. كما اضافت المرايا المحيطة بمؤخرة السرير على شكل قوس جمالا خاصا ذا شاعرية ساحرة في حين يشير النص مرارا الى تعطش اميمة الى الجنس فثمة جدار يفصل سريرها عن سرير زوجها المبعد الى الغرفة المجاورة فكان يفترض تاكيد هذا المعنى من خلال الديكور والتمثيل. ومما يلاحظ على مهندس الديكور اهماله لضرورة تاكيد حدود الكتل وبالتحديد حدود الغرف وغرفة النوم، فقد كان الديكور مجرد جدار مقوس طويل يمتد على طول المسرح وقريبا جدا من المقدمة. في حين ان الاحداث تدور في شقة تتطلب ايضاح طرازها ومعمارها. الا انه

يحسب للمخرج استثمار الملحقات والاكسسوار استثمارا بارعاً وبنباهة لا تخطئها العين املته الضرورة العملية من ناحية كما في استخدام التلفون والمنضدة وادوات الزينة وجهاز التبريد وجهاز التسجيل والالبوم والكرسي وغيرها.. ومنها ما تطلبته الضرورة الجمالية كالدمى المرصوفة في احدى زوايا غرفة النوم ونباتات الزينة الموزعة حذو الجدار من ناحية اخرى الا ان الشمعدان لم يستخدم في حين ان انطفاء الكهرباء يبرر ذلك. كما استثمر المخرج وسط المسرح بصفته المساحة الاكثر تاثيرا على المشاهد حيث نصب السرير ورسم معظم حركات الممثلة.. الا ان تكرار بعض الحركات اشعرني بالملل. كما ان الطريقة المتعمدة في مخاطبة الممثلة للجمهور في بعض المشاهد القليلة قد افسد وهم انفراد الشخصية انفرادا يبرر او يعلل - لدرجة ما - الافصاح عن مكنونات نفسها.

ولعل اضعف العناصر الفنية في العرض هي اضاءة الفنان شكري عبد الوهاب. فقد كانت في مستوى متدن باعث على الاسف، ضاعفه سوء تنفيذ عامل الاضاءة ابراهيم عبد النور. لقد قصرت الاضاءة عن اداء وظيفتها الفنية الاعتيادية ناهيك عن وظيفتها الجمالية. اذ اقتصرت معظم الوقت على اللون الطبيعي الفيضي رغم درامية الاحداث. وقلما مزجه بالوان اخرى اقوى تاثيرا. ولم تنقل لنا المعلومات عن تغير الوقت بل وحتى اهملت الاخبار عن انقطاع التيار الكهربائي ومن ثم عودته.. ومن حسن حظه وسوء حظ الممثلة انها كانت تسبح في عرقها لسوء تبريد المسرح! كانت الاضواء الحارة والملونة مسلطة - وهذا شيء غريب - على ستارة المسرح وخلف الابواب مما شتت انتباه المشاهد.

وعلى اية حال فان مسرحية «الحصان» كنص وعرض فرصة طيبة للقاء ودي مع نخبة من الفنانين المصريين، تقف الفنانة سناء في الطليعة منهم في وقت يحتفل فيه القطران الشقيقان بمناسبة عزيزة علينا هي ثورة تموز.. ولابد ان الفنانين قد عرفوا حرارة استقبال جمهورنا وسخونة شهر يوليو!



مازال موضوع العلامة الراحل مصطفى جواد يثير الوسطين اللغوي والثقافي، وقد وردتنا الكثير من الردود التي تدحض ماكتبه السيد فريد تحت عنوان (انتباهة لغوية) ونشر في عدد سابق من الف باء في هذا العدد ننشر ردين، احدهما للسيدة فائزة مصطفى جواد والاخر للدكتور نعمة رحيم العزاوي

■ «ثقافة» ■

كريمة العلامة مصطفى جواد:

إنتباهة على انتباهة

■ فائزة مصطفى جواد

اطلعت على مانشر في مجلتكم في عدديها ـ ٨٢١ و٨٢٣ ـ تحت عنوان (انتباهة لغوية) وقد قرأت هاتين الانتباهتين فوجدت أنَّ فيهما كثيراً من المجافاة لحقوق الموتى ممن ساهموا في خدمة اللغة وعملوا مااستطاعوا لحمايتها وصيانتها...

ـ لم احجم الكاتب عن ذكر اسم العالم اللغوي الذي قصده في انتباهتيه وهو مصطفى جواد؟!

ـ لماذا لم يذكر الكاتب اسمه الصريح؟!

.. وانا اجمع شتات الآراء والملاحظات التي وردت في الانتباهتين ، بقيت افتش عن الغرض من كتابتها والفائدة اللغوية المرجوة منها، فلم اجد (خطأ) او ملاحظة تستحق هذا النشر وكنت اطمع ان يحدد الكاتب الاخطاء التي وقف عليها ويقدم الحجة ويذكر المصدر الذي يدعم رايه ويخطىء ماذهب اليه اللغوي.... ومما زاد الامر استغراباً ان ما اورده الكاتب في انتباهته الاولى جاء مرتبكا ومتناقضاً لاسيما في عبارته الاولى التي نصها (فجأة ، وبلا سبب معقول امتنعت العامة والخاصة عن استعمال كلمة (الرئيس) و(الحديد) و(النحاس) واثرت عليها (الرئيسي) و(الحديدي) و(النحاسي) فهم يقولون: (المعرض الرئيس) و(السكة الحديد)) ترى ماذا اراد الكاتب من هذه الفقرة التي تشكل العمود الفقري لما جاء في انتباهته الاولى؟! كان مع (الرئيس والحديد) ام مع الرئيسي والحديدي)؟ إن من يقرأ هذه العبارة يحير في كشف نية مااراده الكاتب.... اما عن عبارته الثانية والتي تبدأ هي الاخرى بقوله (وفجأة ، امتنعت هذه الفئات عن استعمال كلمة «والفعال» وامسكت بتلابيب «الفاعل» فهم يقولون: الجيش العراقي ودوره «الفاعل» لا «الفعال» والانسان الحديث وعمله «الفاعل» لا «الفعال».. وهكذا).... فلست ادري اهو مع من امتنع عن استعمال كلمة (الفعال) وامسك بتلابيب «الفاعل» ام عليه؟ ويجيب الكاتب عن هذا التساؤل فيحمل احد اللغويين وزر هذا الاستعمال لكلمتي فعال وفاعل ولم يذكر كما تقتضي الامانة العلمية الاسباب التي حملت ذلكم اللغوي على استعمال هذه الكلمة بدلاً من الاخرى..

... وفي تعريضه استعمال اللغوي لكلمة (الرئيس) فإنه قد اتى عجباً عندمااعتبر ان حجة اللغوي في تصحيح كلمة (الرئيسي) بـ (الرئيس) ـ وكما نص في انتباهته ـ لم تكن سوى أنَّ العرب قد هجرت هذه الكلمة (الرئيسي) واعتبر ان العرب لم تستعمل (الرئيس) ايضاً .... وكأنه يريد ان يقول بان حجة اللغوي لم تكن حجة دامغة في حين انه نسي او تناسى ان تصحيح اللغوي لكلمة (الرئيسي) بـ (الرئيس) ليس فقط لان هذه الكلمة لم تستعمل وانما الاستعمال الصحيح هو كلمة (الرئيس) .... ويمكن للقارىء الكريم لكي يتثبت مما اورده اللغوي في هذا الخصوص .. العودة الى كتابه (قل ولاتقل) ص ١٥٠ و١٥١...

واما عن قوله: الحديد والحديدي، فقد قرأت العبارة التي تبدأ (واما عن «الحديد والحديدي» فالوجه فيهما... الى قوله ومايقال غير ذلك وهم) فلم اتبين ما اراده منها وان كنت ارى او احس بانه كان مع اللغوي لا عليه لكن دون ان يعلن ذلك واهمس في اذنيه بان هذه العبارة لاتحمل ما يساعده على تسجيل نقطة على اللغوي، انما نقطة له. ولغرض التثبيت مما اورده اللغوي في هذا الخصوص يمكن للقارىء الكريم الرجوع الى كتابة (قل ولاتقل) ص ٦٢و ٦٣....

اما بخصوص صيغة (فاعل وصيغة (فعال) فنحن معه بان كلاً من الصيغتين تستعمل للمذكر ولكل منهما دلالتها، ولسنا ندري اين وجه الخطأ فيما ذهب اليه اللغوي ونرى بان الصيغتين (فاعل وفعال) من الصيغ المعروفة التي تحفل بها كتب اللغة فأين الخطأ الذي ارتكبه اللغوي؟... اما خاتمة الانتباهة فقد كانت هشة تذكرنا بمن ينادي في السوق يدعو الناس لشراء بضاعة ... ما هكذا تورد ياسعد الابل

اما عن انتباهته الثانية التي وردت في العدد ٨٢٣ ـ من مجلتكم فكانت مقالة في الهجاء اللغوي فعلى الرغم من تجشم الكاتب عناء استعمال: (احد اللغويين الافاضل والترحم عليه وتسميته بالمفضال).. فان هذه الانتباهة كانت تحمل في تضاعيفها (تجريحاً واستخفافاً)... ومن اجل ان يقتنع القارى بان الكاتب كان يسعى الى ذلكم الاستخفاف والتجريح، فقد جاء في مطلع انتباهته الثانية قوله: (قبل اعوام طوال وبالتحديد ايام العهد البائد، طلع علينا احد اللغوين الافاضل رحمه الله ـ بجملة آراء فيها بعض الغرابة) ان عبارته (قبل اعوام طوال وبالتحديد ايام العهد البائد) تحمل في تضاعيفها تعريضاً باللغوي ولو كان الكاتب غير قاصد ذلك لعين تاريخ ظهور الكتاب وهو معروف لديه وللجميع وقد درج الناس على تعيين صدور الكتاب وتحديد سنة طبعة فكان عليه ان يرجع الى تاريخ صدور الكتاب المذكور (قل ولاتقل)... ولكنه على ما اعتقد اراد التعريض بشكل او بآخر وأود بهذه المناسبة ان اذكر بان احداً لم يكرم تكريم العلماء والادباء مثلما كرم اللغوي في عهد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز..... وقد ارسلته قيادة الحزب والثورة للمعالجة خارج العراق مرتين على حسابها...

وحظي بتشييع مهيب اذ تفضل بحضوره السيد رئيس الجمهورية وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة ... وسجلت بذلك سابقة ليس لها مثيل في تاريخ العراق.. اما اذا اعتبر الكاتب بأن من عاش في الفترة السابقة لثورة ١٩٥٨ ـ لابد ان يحسب على العهد البائد وان كل من شغل وظيفة في الدولة او كلف بعمل في مجالاتها يكون محسوباً على ذلكم العهد ويتحمل صفاته السلبية ... فاذا سلمنا بهذه القاعدة فان ذلك يعني ان كل من عاش او شغل وظيفة في تلك الفترة يكون محسوباً على ذلكم العهد... واخشى ان يكون الكاتب مشمولاً بها.... ونحن نستعرض ماجاء في هذه الانتباهة نقرأ النص الاتي (طلع علينا احد اللغويين... بجملة آراء فيها بعض الغرابة) وانا اتابع هذه الاراء الغريبة اقرا حجة الكاتب في إثبات هذه الغرابة بقوله: (لان صاحب تلك الاراء كان ينظر الى وجهتي نظر في مسالة يجوز فيها رايان فيختار احد الرايين ويعتبره الصحيح ويثير الضغينة على اهل الراي الاخر، او ينظر الى مسالة يجوز فيها وجهان فيميل الى احد الوجهين فيعول عله ويعتبر الاخر خطا) ترى اين الغرابة في الاراء؟ فاذا كان الباحث اللغوي ينظر الى مسالة يجوز فيها وجهان فيميل الى

احد الوجهين، فاي خطا في ذلك؟ والكاتب الفاضل يقرر بنفسه ان المسالة يجوز فيها وجهان.... اما قوله ان ذلكم اللغوي يختار احد الرأيين ويعتبره الصحيح ويثير الضغينة على الرأي الاخر... ترى هل كان يأخذ بهذا الراي او ذاك جزافاً ؟ وبدون حجة او سند؟ اما اثارته للضغينة على الراي الاخر، فلم يقدم الكاتب الكريم كيف كان اللغوي يثير هذه الضغينة ، افي تبني راي ومخالفة رأي اخر (اثارة للضغينة) ام هو اجتهاد ولابد للمجتهد ان يكون مع هذا الراي او ذاك فاين الضغينة في اتخاذ مثل هذا القرار؟!

ويخرج الكاتب من وقار العلم عندما يعتبر ماذهب اليه ذلكم اللغوي مسالة تثير التندر ... فهل يجوز في معجم النقد اصدار مثل هذه الاحكام التي ان دلت على شيء فانما تدل على مجافاة حرمة الكتابة وآدابها..... ولست ادري لماذا يظهر الكاتب نفسه وكأنه في خسارة وهزيمة للغة وفصاحتها وهو يشاهد الدوائر الرسمية تبدل لافتات اسمائها... فهل في هذا التبديل خطا لغوي؟

وان لم يكن هناك خطا فلماذا هذا الاستغراب من عملية التبديل؟ وكأن ذلكم التغيير بفعل ساحر وهو يعلم بأن هذا التغيير كان الى الاصوب والارجح فان لم يكن بالنسبة لوجهة نظره ففي الاقل هو الاصح والارجح بالنسبة للباحث اللغوي الذي من حقه ان يجتهد ويدعم اجتهاده بالحجة فيقرر مايرى.... واما قول الكاتب (والغريب الذي يلفت النظر حقاً ان العنوان الذي اختاره اللغوي المفضال في الصحف كان قل ولاتقل مع ان الفصاحة العربية قضت منذ الازل بان نقول لاتقل وقل وذلك لان العرب اعتادت البدء بالنهي لا الامر او غيره) فارد عليه بأن الباحث المختص لايلقي الكلام على عواهنه فيصدر احكاماً لاسند لها ولاتقوم على حجة فقوله (الفصاحة العربية قضت منذ الازل) قد حمل نفسه مسؤولية قرار غير قادر على اثباته لان قوله (منذ الازل) يتطلب منه دليلاً وكان عليه ان لايجشم نفسه مثل هذه الاحكام الكبيرة ... اما قوله (الغريب الذي يلفت النظرحقاً: ان العنوان الذي اختاره اللغوي المفضال في الصحف كان قل ولاتقل مع ان الفصاحة العربية قضت منذ الازل بان نقول لاتقل وقل ذلك بان العرب اعتادت البدء بالنهي لا الامر او غيره ... قال تعالى: «ولاتقل لهما اف ولاتنهرهما وقل لهما...») فردي عليه بأن العرب قضت بتقديم الاهم على المهم تبعاً لمقتضى الحال والقصد... قضت بالاولوية في الكلام للاهم سواء كان امرا نهياً او غيرهما ـ وراي الكاتب بأن الفصاحة العربية قضت بتقديم النهي على الامر او غيره لاصحة له بدليل قوله تعالى: «ربّنا اتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتحزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد» من سورة آل عمران الاية ١٩٤ . وقوله تعالى: «وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولاتقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين» من سورة البقرة الاية ٣٥..

وقول الشاعر الا هبي بصحنك فاصبحينا
ولاتبقي خمور الا ندرينا

وقول الاخر: قفي واشكي البين يابنة مالك
ولاتحرمينا نظرة من جمالك

وقول الرصافي شاعر العراق ولغويه الكبير:
ناموا ولاتستيقظوا مافاز الا النوم

اما استشهاد الكاتب بالاية «ولاتقل لهما اف...» فليس في موضعه لان تقديم النهي في هذه الاية واجب لا لان العرب اعتادت البدء بالنهي بل لان تقديم النهي فيها جاء مطابقاً لمقتضى الحال والقصد فدرء المفسدة مقدم على جلب للصالح.. وتلك قاعدة منطقية واصولية.

«انتباهة لغوية»

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

نشرت مجلة الف باء الغراء في عددها ٨٢٣، الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٧/٤ ملاحظة لغوية جعلهاصاحبها تحت عنوان «انتباهة لغوية» أود هنا تلخيصها للقارىء، قبل التعقيب عليها:

جاء في الملاحظة ان لغويا فاضلا طلع قبل اعوام طوال، وبالتحديد أيام العهد البائد بجملة آراء لغوية، فيها بعض الغرابة ذلك لأن هذا اللغوي كان يختار مسالة فيها وجهان فيميل الى اغربهما، ثم ينعت الوجه الآخر بالخطا، ثم يثير الضغينة على من يأخذ به، او يصير إليه من الادباء أو الباحثين. غير ان هذه الآراء ـ على حد تعبير صاحب الملاحظة ـ لم تجد من يابه بها، وانما اهملت، أو حملت على محمل التندر. ويمضي صاحب الملاحظة فيقول: إن آراء هذا اللغوي قد بعثت هذه الايام، فاخذت ببعضها هذه الدائرة او تلك من دوائرنا الرسمية التي لم تعن يوما بنحو أو صرف.

إن لي على ما تقدم بعض الملاحظات:

١ ـ لا يخفى على أحد ان اللغوي الذي عناه صاحب الملاحظة هو الدكتور مصطفى جواد، وأرى أن ليس من اللائق أن يتجاهل اسمه، وان يشير اليه إشارات يستشف منها التقليل من جهده، والنيل من دوره في حماية اللغة.

٢ ـ لقد وصف صاحب الملاحظة الدكتور مصطفى جواد بانه كان «يثير الضغينة» على من يخالفه. وأرى ان التعبير قد خانه، فلعله يقصد أن مصطفى جواد كان يتشدد في محاسبة من يخالفه، ولا يتورع عن وصمه بالخطا، أو مجانبة الفصاحة. لابد ان يكون صاحب الملاحظة قد عنى هذا فلم يوفق للتعبير عنه، والا فكيف جاز له أن يرمي هذا العالم الجليل بخلق كهذا، وهو الذي أجمع معاصروه وتلاميذه على دماثة خلقه، وسهولة طبعه. لم يكن مصطفى جواد يضطغن على احد، بل لم يكن يعنيه في جميع تويباته ان ينسب الخطا الى احد، ذهابا بنفسه عن التشهير، وترفعا عن إثارة الخصومات.

٣ ـ ومن العجيب ان يذهب صاحب الملاحظة الى أن آراء مصطفى جواد لم تحظ باهتمام أحد، ولم تصادف من يتعقبها، وكأنها ـ في زعمه ـ لا تستحق ان يوقف عندها، أو يعرج عليها.

لقد فات صاحب الملاحظة ان آراء مصطفى جواد لم تلق معارضة، لانها آراء راجحة وثيقة، لا يستطيع أحد توهينها، او التصدي لها بالتنفيذ، وقصارى ما كان يقال بصددها انها كانت تمثل الوجه الأعلى في مسائل تحتمل وجهين.

ومع ذلك، اثارت آراء مصطفى جواد وتصويباته بعض معاصريه، فكتب عنها ابراهيم السامرائي، ورؤوف جمال الدين وصبحي البصام، كما عرض لها دارسون آخرون في رسائل جامعية، أو ابحاث علمية، زيادة على انها كانت مدار في الاندية وقاعات الدرس. ومن هنا لا يصح ان توصف آراء هذا العالم بانها اهملت، او لم تؤخذ ماخذ الجد.

واما مازعمه صاحب الملاحظة من ان هذه الاراء كانت موضع تندر، ومثار سخرية، فافتئات على الحقيقة ذلك لان المتخصصين والادباء كانوا يتلقفون تلك الاراء، ويحرصون على تطبيقها، قارنين ذلك بتبجيل الرجل، وإكبار جهوده في خدمة لغة القرآن الكريم.

صحيح ان بعض النوادر ظهرت، ثم حملت على الرجل حملا، او نسبت اليه كذبا لعل مصدرها حركة مضادة، كانت تريد الفت في عضد هذا العالم، وتنشد صرفه عن منهجه المتشدد في محاربة اللحن، ليبقى المحيط اللغوي ملوثا بالخطا غارقا في الفساد.

٤ ـ ويبدو ان صاحب الملاحظة غير راض عن انبعاث بعض هذه الاراء، لانه يرى في ذلك ظاهرة لغوية غير صحية.

ونحن نقول: إن هذه الآراء مازالت راقدة في تضاعيف مؤلفات صاحبها، لا يعني بها الا القليل، ممن ينشدون التعبير الافصح، ويتحرون الوجه الارجح ويوم تبعث آراء مصطفى جواد، ويكتب لها الشيوع في البيئة اللغوية، سيلقاها الغيارى على اللغة، بما يليق بها من حماسة وتأييد، لانها تعيد الى العربية وجهها الناصع، الذي ظهرت به في عصور نقائها وازدهارها.

٥ ـ يرى صاحب الملاحظة ان التشدد في النقد اللغوي لم يعد منهجا صالحا لهذا العصر، وانه لا يورث أصحابه غير السخرية الناس منهم، وتندرهم عليهم لان هؤلاء الناس لا يعرفون من وجوه الاستعمال غير الخاطىء او الضعيف او المرجوح.

وأنا أؤيد صاحب الملاحظة، واميل معه الى التسامح اللغوي لئلا يظن الناس ان اللغة عزيزة المنال، وعرة الجانب، صعبة المرتقى. ولكني آخذ عليه ـ زيادة على ماذكرت ـ امرين: الأول: انه عرض رايه هذا في موكب من التعريض بالدكتور مصطفى جواد، والنيل من آرائه، مع أن الرجل كان ظاهرة تكررت في جميع العصور، اذ ليس لأهل العربية في كل جيل، غنى عن رجل كمصطفى جواد، ينبه على الاصيل، ويدعو الى الافصح، لئلا يندثر، ويحل محله المرجوح والضعيف والمولد، وتصبح كتب اللغة متاحف لا يقصد اليها الا عشاق الآثار، ومحبو العاديات.

ان سر احتفاظ العربية على امر الدهور بالفصيح والافصح، والراجح والمرجوح، هو أنها رزقت في كل عصر، رجالا يدعون الى الافصح او الراجح، لئلا يطويه النسيان، ويصبح مجرد هياكل تملأ بطون المعجمات. ولذا لا معدى لنا في هذا العصر عن أناس كمصطفى جواد، يذكروننا بافصح ماوعت لغتنا من الفاظ وصيغ، ويضعون ازاءها ما هو ادنى منها في سلم الصحة والفصاحة، مما هو شائع على الالسنة والاقلام، لياخذ بالافصح من قدر عليه، ويجنح الى مادونه من يتعذر عليه الصعود الى أعلى السلم، أو من يميل الى أخذ الامور من أقرب مصادرها.

ذلك هو دور مصطفى جواد ومن سار على نهجه من لغويي هذا العصر، فهل كان صاحب الملاحظة على حق حين نال من هذا الدور، او قلل من شانه؟

الثاني: ان صاحب الملاحظة مال الى المرجوح، ودعا الى الاخذ به، وجنح الى المفضول ونصح باتباعه، وكان عليه ان يفرق بين قسمين من مستخدمي اللغة: قسم يطالبون بالافصح، ولا يقبل منهم سواه، وهم اللغويون والمتخصصون والمبدعون من الادباء، لان هؤلاء هم الذين يضمنون لنا ان تبقى العربية ناصعة الوجه، نظرة الشباب، تجري على السنة المتقدمين من اهل القرون الاربعة الاولى من تاريخنا العريق. وقسم يكتفي منهم بالمرجوح والمفضول، لانهم ليسوا متخصصين، أو ليسوا ممن عاشروا التراث فاطالوا عشرته، وصاحبوا المعجمات وكتب اللغة فالقوا صحبتها.

ان الدعوة المطلقة الى طمس الافصح بحجة انه مهجور او غير مالوف، تفريط ينبغي الا نتورط فيه، والمعقول الا نطالب به كل ناطق باللغة، ولكن نشترطه على اللغوي، والاديب البارع الذي تسمو به همته الى أعلى ما في اللغة من مفردات وصيغ، وان اقتضاه ذلك ان يشرح ما يقول في هامش يعلقه، أو مسرد يزيل به مقالته او كتابه.

٦ ـ ذهب صاحب الملاحظة الى ان الدكتور مصطفى جواد اختار لتصويباته عنوانا هو «قل ولا تقل»، والصواب يقضي ان يقال: « لا تقل وقل»، وقد احتج بقوله تعالى: «وأنا أرد عليه بمارد به ابن منظور على الاصمعي الذي كان يقول: إن «زوجة» خطا صوابه «زوج» محتجا بقوله تعالى: «واسكن انت وزوجك...». قال ابن منظور: «نعم كذلك قال الله تعالى، فهل قال عز وجل: لايقل زوجة».

٧ ـ بقي أن نقف عند ربط صاحب الملاحظة بين آراء مصطفى جواد والعهد البائد، ونساله: ما الذي عنى من ذلك؟ هل أراد ان القول بالافصح، وضرورة إشاعته في البيئة اللغوية، هو رجعية او من سمات عهد رجعي، وقد ولى هذا العهد، وتخلص الناس من كابوسه؟ اذا كان عنى ذلك، فانا اخالفه الراي، وارى ان الدعوة الى الافصح لم تكن في عهد دون عهد، بل كانت تتكرر في جميع العصور، لانها صرخة الغيور على لسانه، ولانها سنة من سنن اللغات، تظهر في كل زمن، ذلك ان اللغة، اي لغة، تحاول دائما الحفاظ على اصالتها، امام تسامح المتسامحين، وكسل الكسلين. ثم ان مصطفى جواد لم يدع الى الافصح في العهد البائد حسب، بل ظل يدعو اليه حتى آخر حياته، التي مد الله بها حتى شهد ثورة السابع عشر من تموز المباركة، ونعم بما اسدته هذه الثورة الخالدة ومازالت تسديه من تكريم له ولأمثاله من اللامعين والمبدعين. ولا يفوتني ان اذكر هنا ان تصويبات مصطفى جواد اللغوية لم تطبع الا في عهد الثورة، فجاء طبعها صورة من صور عناية قيادتنا التاريخية، وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باللغة، هذه العناية التي تجلت في سن قانون الحفاظ على سلامة العربية؟

من شاشتي

لغة الناس، لغة الدراما

□ زميل عربي قال لي مازحا ـ لماذا لا تلفظون مثلنا كلمة (خالي) مرققة اللام بدل تفخيمها وتضخيمها؟!!

ياأخي كانت احداهن تحدثني عن خالها (لفظها ومفخمة) فظننته فضا غليظا قادما من اعماق الصحراء!. ثم أردفت زميلة رقيقة الفم واللفظ واللسان ـ لا اظن لهجتنا تصلح للتمثيل!.

قلت ـ بل هي من اصلح اللهجات للتمثيل، ولكن قلّ من ينتقي منها الجمل ليقدمه على طبق من فضة!!

ان (اللغة العراقية على ما يرى الشيخ جلال الحنفي هي اقرب الى اللغة العربية، وهي تأتي بالدرجة الثانية بعد لغة نجد!. وأنا أقول ـ والحديث لازال للحنفي ـ بعد طول متابعة للهجات العامية العربية انها متشابهة جميعها، سواء في السودان، أو اليمن، أو الكويت، أو مصر أو العراق، كل لهجة منها تحتوي على جانب كبير من الفصحى خذ مثلا أجزاء الزمن، صبح، ظهر، عصر، مغرب، ليل، وأجزاء الجسم، يد، ظهر، صدر، عين، قلب، الخ، كلها الفاظ عربية ولكن التحريف يقع عليها بعدئذ، فالمصريون يقولون جُهنم وحُصان، وأنارب ـ أي أرانب ـ !! ونحن في العراق، نقول فاشحة ـ اي فاحشة ـ وغرما عنك ـ رغما عنك ـ فأنا لا اعيب لغة عامية أبدا، لأن الذي يعيب لغة قوم لابد ان يعيبوا عليه لغته!!»

□ واذكر إني ذات يوم دعيت للفرجة على مسرحية موصلية في الموصل، كل مافيها يمت الى الموصل بصلة، الاحداث، الشخوص، والمواقع الا اللغة، فهي بغدادية صرفه!!

وسألت المخرج ـ في حينها ـ ولم لا تكتبون لغة الشخوص باللهجة الدارجة عندكم؟ فقال ـ لأني أرى ان اللغة الموصلية، لغة ناعمة، مثل لغة أهل باريس، لاتصلح للدراما، أما البغدادية، فهي درامية صرفه.. ولأن غالب ما يكتب عندنا من اعمال درامية يكتب بلغة اهل بغداد فقد آثرت ان استطلع رأي الشيخ الحنفي بعامية أهل بغداد لغة البغادلة ـ يقول الحنفي ـ تستحوذ على الكثير من الفصيح، لأن جل اهلها من العرب، الا ان غزوات العجم والاتراك لبغداد، في فترات خلت، قد تركت فيها بعض الالفاظ والمفردات..

والبغدادية، فيها بعض الآراميه والانكليزية، وقد قرأت ان اهل بغداد كانوا يلفظون الراء غينا، فأن أرادوا ان يقولوا قرش، قالوا قغش وغبع وهكذا.. وعمر لغة بغداد لا يزيد على المائة والخمسين عاما وهي لغة متبدلة، تخلع لباسها كل بضع سنين، وهناك الفاظ كثيرة تناستها الناس، وكلها الفاظ لأدوات مادية، ومواد طبية، والفاظ ذات مساس يومي بحياة الناس..

□ يبقى على الكتاب ـ وليس هذا من باب الوعظ ـ حين يدونون الكتابة، بلغة بغدادية درامية ان يعوا الزمن الذي تعيش فيه الشخصية، ويعنون بملاحقة اللفظة واستعمالها وأوجه تحريفها، ثم تهذيبها وتقديمها بطريقة ذكية محببة.. بعد هذا هل ثمة من يعيب علينا لهجتنا؟

في بيتنا تلفزيون

شيء ما.. عن النبع

■ مجيد السامرائي ■

مسلسل النبع، لقي قبل عرضه اهتماما واسعا من الصحافة عندنا.. فقد انشغلت الصفحات الاخيرة من الصحف اليومية والمجلات الفنية بمتابعة احداثه يوما بعد يوم..

غير ان الامر قد انعكس، فقلما نقرا خبرا عن النبع بعد عرضه، ولا ندري لذلك سببا؟! وباتت حكايته معلومة للناس، فوليد هو آخر العنقود لعائلة غنية، لا يحقق النجاح في دراسته الثانوية، الا بعد مشقة، ولكنه يطمح باكمال تحصيله العلمي في الخارج، رغم ان العائلة لم تتلق طلبه هذا بمزيد من الحماس، ولكن لفرط حب اهله له، يرضخون لمشيئته، فيلتحق باحدى الكليات الاوربية، فينشغل هناك عن الدراسة بحب أوربية (فاتنة) تدعى ريتا، ورغم عزمها على مساعدته على مواصلة دراسته الا ان جهود الفتى لا تكلل بالنجاح..

تشتعل أوار الحرب على حدود وطننا الشرقية، فيلهب الخبر حماسه، فيسارع الى السفارة العراقية هناك ليعلن رغبته في التطوع للقتال جنبا الى جنب مع جيشنا الظافر.. كتب قصة المسلسل الدكتور ماجد أحمد السامرائي المدير العام للاذاعة والتلفزيون وكتب السيناريو والحوار يوسف العاني، ومثل الادوار الرئيسية فيه جلال كامل، يوسف العاني، غزوة الخالدي، د. حسن الجنابي، سناء عبد الرحمن،عواطف نعيم، بهجت الجبوري، فاضل خليل، جواد الشكرجي، وهند كامل.. وبعض الوجوه الجديدة، أمثال محمد سيف..

اخرج المسلسل كارلوهارتيون، والذي منذ ان اكتشف جلال كامل وهو يزجه في ادوار طويلة بعد نجاحه في فيلم اللوحة.. الا انه بدا مرهقا خصوصا في الحلقات الأخيرة التي صورت خارج القطر ولعل في تقلب المناخ والاجواء أثر على ذلك والمسلسل ليس مكلفا ـ كما يرى حسين التكريتي ـ فمشاهد التصوير الخارجي انجزت بتكاليف قليلة بفعل مساعدة العاملين







في سفارتنا غير ان بعض المخرجين يرى

انه بالامكان تصوير الكثير من المشاهد داخل القطر وفي اماكن لا تقل رقيا عن تلك التي صورت في الخارج ـ بعد اخذ لقطة عامة تظهر المعالم الفارقة للمناطق التي جرت فيها الاحداث.. ويرى بعضهم انه لا مناص من الذهاب الى مواقع الاحداث بكامل العدد والعدة لكي يكون الحدث واقعيا..

وفي الرايين الكثير من الصواب.. ويبدو ان الحدث المركزي او الشخصية المحورية في المسلسل قد طغت على كثير من الاحداث التي تركها وليد خلف ظهره في بغداد منها الخصومات الصغيرة التي تحدث بين الكنائن وازواجهن وقضية اخته وحبها غير المتماسك مع زميلها في الجامعة.. ويبدو انه ليس مهما ان نعلم اي فرع من فروع العلم كان الفتى يود التخصص فيه، اذ لم نشاهد ولو مشهدا واحدا داخل قاعة جامعية، بل صورت جميع الاحداث في اماكن عامة في شقة وليد او اصحابه او شقة ريتا.. وتبدو علاقة حب ريتا

ووليد علاقة مالوفة بين شرقي غيور وغربية لا تعرف من الشرق سوى اللغة العربية، فهي لا ترى مبررا لغيرة وليد عليها، وترفض الزواج منه، رغم عرضه الجدي غير ان قلب الفتى يتعلق بحب فتاة عراقية، وذلك حل ناجح ارتآه المؤلف.. اما اداء ريتا ـ اجهل اسمها ـ قيل لي انها يونانية الاصل من ام لبنانية فهو مقنع الى حد ما رغم انها من مكتشفات كارلوهارتيون مثلها ذاك الذي مثل دور الطالب العراقي مع فاضل خليل.. لم يزد احد من طاقم المسلسل في ادائه..

فهم كما عهدناهم في بقية الاعمال الاخرى، من كان منهم رائعا ظل على روعته، ومن كان منهم عفويا حافظ على هذه العفوية في الاداء.. غير ان بعض المشاهد طويلة ـ وكارلو يقول هكذا هي في الاصل وكما مكتوبة في السيناريو.



وجه

سندس سيف الله..

تبحث عن فرصة تلفزيونية..

اهل الفن في الموصل، لايعانون من ازمة في النص، فهم يعرقون النص ويعدونه ويعربونه او (يموصلونه)!!

ولكن ازمة الوجوه النسائية ستبقى قائمة، مثلما هي في كركوك، رغم ان البلدتين قد رزقتا بمحطتي تلفزيون، وبثهما يغطي مساحة شاسعة من ارض الشمال..

الا ان سندس سيف الله واخواتها الثلاث قد حللن جزءا كبيرا من هذه الازمة، وسندس هي المتفرغة الوحيدة للفن بين اخواتها.. لذلك فهي ممثلة لكل الادوار.. وبلا شروط مثلت في المسرح، بعدة ادوار مختلفة، وكذلك فعلت في تلفزيون نينوى.. غير انها قليلة القراءة والاطلاع، وهي تتمنى ان تسنح لها الفرصة التي تجعلها تقرأ وتطالع وتطلع على شؤون الفن والمسرح والتلفزيون..

ولازالت سندس تبحث عن فرصة تلفزيونية تقدمها للناس بشكل ملفت للانظار والاقلام،

بعد ان اكثرت من الطلوع على خشبة المسرح

لماذا

□ لماذا لا تكتبون عن بعض المسلسلات الطويلة والتمثيليات

ـ يسألنا قارىء صديق ـ

ونقول ـ

لابأس سنقول كلمتنا.. مسلسل كيف تخسر مليون جنيه، ومسلسل دروس خصوصية وتمثيلية كلام لك ياجاره، ومسلسل العودة، هي كما يقول اخوتنا في التلفزيون ـ من افضل الرديء!..

□ لماذا المسلسلات دائما ـ بثلاث عشرة حلقة؟..

ـ لان بعض المنتجين ـ امثال لطفي زيني ـ الوحيدين الذين لا يتشاءمون من هذا الرقم!

□ لماذا اختفى خليل الرفاعي؟

ـ هو يقول انه مظلوم في المسرح.. ولا ندري ماسر اختفائه في التلفزيون..

□ لماذا لا يطور القسم الثقافي برنامج في المتحف ليخاطب الجميع وليس الطلبة وحدهم..

ـ اسالوا الزميل احمد خلف..

□ لماذا توجد عندنا اغنية أطفال واسعة الانتشار؟!

ـ لان بعض الملحنين، يلحن اكثر من اغنية في أسبوع واحد.!

اشارات

إشارة

نراهن على اختلاف الطريقة ، ولا نختلفُ على المبادىء ؛ تلك هي مزيّة التجربة . فعندما آثرنا ان تكون «إشارات» زاوية لرصد جهد الآخرين ، وركناً نعود اليه معاً باطمئنان ، لم يكن قصدنا «الترضية» او «المجاملة» او «التسويات» .. كنا نعتقد فقط ان طريقتنا هي بديل ، مقترح ، للكثير من السائد في العلاقات الثقافية : لا انحيازاً .. ولا انغلاقاً على رؤيتنا ..

وعندما جاءت ردود الفعل ايجابيةً ، صافيةً من كتابنا ، وشعرائنا ، ونقادنا ، وقرائنا قبل كل ذلك ، كنا نشعر بنمط غامر من المسؤولية ، خصوصاً ونحن نتأمل الملاحظات التي سجلت على تسامحنا المفرط ، ومحبتنا الفسيحة .

وبقدر تقييمنا لهذا الحرص ، في الحالين ، نصرّ على تأسيسنا الاول معتقدين ان قوانين الابداع والثقافة .. تصنعها الحياة .. ويؤسس لها الانسان .

مترجمات الوطن

ابتسام عبد الله ، فريال مروكي ، ميسون ابو الحب ، نجوى ابو غزالة ، خمائل حسن ، حياة عبد الله ، ندى شوكت ، نهلة حميد ، آمنة عبد الوهاب ، تماضر الجنابي ، ايمان احمد وعاتكة خطاب ، اسماء مترجماتنا اليوم .. هذا الجهد الواعد يجعلنا نتأمل ما يصنعْنَهُ على صفحات صحفنا المحلية بكثير من الرجاء .. والاعتزاز ، مثمنين هذه الانتقائية البينة في الموضوعات .. والتراجم .. مع معرفتنا باختلاف التجربة العملية زمنياً بينهن ، غير ان ذلك لا يعذرنا من تثبيت موقفنا الآن .. ولجميعهن !



عمارة :

يقول المعمار معاذ الآلوسي :

[أن القوس سمة اصالة في العمارة الاسلامية ، غير ان استخدام مواد صناعية جديدة ، مختلفة في تنفيذ القوس ، هو إلغاء لسمة اصيلة في العمارة ؛ هي استعمال المادة المحلية في بناء القوس ، وهو تشكيل عفوي ، تقيم المادة ؛ الطابوق ، توازنه وفق اسس . ان استخدام الكونكريت او الحديد في تنفيذ الاقواس اليوم ، إساءة معمارية لتراثنا .]



حوار :

فنانة : ايها المعماريون ابنوا لنا بيوتاً من ورد ابيض .
معمار : انها بيوت لن تصلح الا لسكن الملائكة .

الشعر :

رأيان في الشعر . الناقد حمزة مصطفى ينعى لحظتنا الشعرية ، فقد خلص الى ثلاثة اشكال في القصيدة اليوم :

الجاهزة ، وذات المضمون وقصائد اللغة . والناقد حاتم الصكر يقول عن القصيدة [بين نظم يروي الشعر في التكرار والاستسلام الى النموذج ، وبين تاليف فيه تامل واع وانسجام ، يظل القارىء منتظراً تلك القصيدة التي يبدو طلوعها من حين لآخر : معجزة] .

وعلى ما نعرفه في الناقدين من جدية ، وداب ، نجد ان النقد يعرض احكامه دون ان يتناول «الظرف» الذي يولد فيه النتاج الثقافي ، كما لو ان الابداع يولد بعيداً عن المؤثر الآخر . ان اهمية الناقدين تجعلنا نتامل شمولاً في تبصيرنا بالمحيط ، نفسانياً او ثقافياً بشكل يقربنا من رؤيتيهما ، لكي نواصل حوارنا الشعري .

من يقرأ .. ومن يكتب !

يقول الشاعر خالد علي مصطفى :

[أن المادة الثقافية المكتوبة اليوم كثيرة ، لكن ليس كلها جديرة بالقراء .. وليس هناك من يقرأ : دائماً .]



رسائل

○ موسى كريدي : ها انت تعود قاصاً وكنا افتقدناك .

○ د . مالك المطلبي : نختلف معك ، لست على حق ، الستينيون مايزالون يثيرون جدلاً في ثقافتنا .

○ جاسم الحجاج : احببنا كتاباتك وانقطعت .

○ عبد الاله السياب : لوحاتك لها مكانتها في معارضنا ، لكنك بعيد .

○ سليم الجزائري : الام محطتنا القادمة عسى ان لا تنقطع صلتنا .

صفحة من دفتر ملاحظات

لقد انتهى منهاج اتحاد الادباء ، عرض خلاله ، وعلى مدى ثلاثة اشهر ، الشهادات الادبية والقصص والقصائد والمحاضرات النقدية ، لقد غلب عليه الطابع الارتجالي في التكوين ، بدليل ان الاماسي كانت مرتين في الاسبوع الواحد ، ونحن نعرف لماذا كان ذلك ، انه تعبير عن الغياب الذي مرّ به الاديب واتحاده ، بحيث اضطرت لجنة الاماسي الى الاخذ بهذا المبدأ . ولقد استمعنا الى قصائد شعراء لم نلتق بهم من قبل ، وليس هذا نكرانا لاحد ، ولكن تلك هي الحقيقة ، فقد كان الادباء عموماً ، موزعين في ملتقيات عديدة بحيث يصعب علينا اللقاء بهم ، اذا كان هذا يعني احداً .

تلك فضيلة تحسب لاتحاد الادباء ، انه خلق الموازنة بين الاجيال ، ولم تظهر نبرة التمييز لاحد ، نبرة الانحياز الى جيل دون آخر ، بل بالعكس تماماً ، تساوت هنا ، في المنهاج الثقافي الاجيال القديمة ، الرواد ، والمحدثون ، والشباب ، وقدم الكل بضاعته وما يملك ، بحيث قرا بعض الشعراء عدة قصائد مطولة ، كما لو انها الفرصة الوحيدة امامه ، وتحدث بعض الدارسين والنقاد ، احاديث طويلة ومتشعبة ، كما لو كانت هذه آخر فرصة يلتقي بها مع الجمهور ، ومع هذا ، كان للجميع قدرة الاصغاء والتتبع ، ولكن طابع الارتجال بدا واضحاً ، حين اكتشف الجمهور ، ان بعض المثقفين او الدارسين والنقاد ولم يستلموا (وربما لم يحضروا بعض الاماسي الشعرية) القصائد الملقاة منذ فترة كافية ، ان لجنة الاماسي كانت تحت بعض الوجوه المعروفة باهتمامها النقدي ، كالاستاذ عبد الجبار البصري او الزميل يوسف نمر ذياب لاحياء الامسية واعطائها دماً اضافياً ، وحيوية النقاش المباشر ، وخلال ذلك كان الشعراء الشباب ينبرون للدفاع عن انفسهم او الهجوم على ما يمكن تسميته (بلغتهم) اعداء ، في الحال ، كما جرى في الامسية القصصية التي جرت بتاريخ ١٩٨٤/٦/٣ ، حيث تحدث الشاعر سلام كاظم بالضد من قصة الزميل لطيف ناصر حسين ، مع ان القصة قُرئت في ذات الامسية ، ولا اعتقد ان استلام مفردات القصة من السهولة بحيث يمكن الحديث عنها في ذات اللحظة ، خصوصاً اذا عرفنا ان الزميل سلام كاظم لم تتيسر له قراءتها من قبل .

ان الاماسي المقبلة لاتحاد الادباء ، ينبغي ان تتوفر على قدر كبير من الدراسة ، وهذا ما نتوقعه من اللجنة الثقافية التي ضمت مجموعة طيبة من زملائنا الشعراء والقصاصين والمعنيين لكي يصبح من الممكن جداً ، الاستفادة من هذه الاماسي في مجلة اتحاد الادباء ، او صحفنا الوطنية الاخرى .

كما كان حاصلا من قبل ، من المعروف ان اية امسية يمكنها ان تضيف شيئاً اذا اخذت ذلك الطابع الجاد البعيد عن الارتجال ، بحيث يغلب الجانب التاملي في كل امسية ثقافية نريد منها تعويضاً عن حالة ثقافية ، قد تبدو لنا ، انها غير متيسرة بين ايدينا الان .

«مراقب»

أصوات

«أصوات» الصفحة التي استحدثتها الزميلة الجمهورية ، مشروع أدب ، وثقافة ، ورؤية لكتابات الغد واسمائها ، غير ان الملاحظ ان الكتابات والنقود التي دأبت الصفحة على نشرها لم تتعدّ المحاولة اللغوية ، والانشاد ، باستثناء النماذج الشعرية المنتقاة . نقول ذلك ، ونامل جدية ان تكون اصوات ، بحجم مكانتها عندنا .

امسيات اتحاد الادباء:
حضور... غياب!

يواصل اتحاد الادباء إقامة امسياته المتعة ثقافيا... ولحد الان نجح في تنفيذ عدد من مفردات برنامجه بتنظيم جيد.

لكن لا نعتقد بان المشاغل اليومية والوظيفية هي المسؤولة عن مسالة الغياب التي يمارسها الشعراء ضد الشعراء، مهما امتلكنا من حسن النية. ثمة، اذن، سبب اخر، جوهري!



الهواة :
رافد الابداع المنسي

نتذكر برنامج الهواة ، ونتذكر تلك الاسماء العديدة للهواة الذين قدمهم البرنامج وصاروا من الفنانين المعدودين ثم ينقطع البرنامج فجاة ، وينتهي الى النسيان المطبق . ان برنامجاً كهذا ، تتوفر له (مادته) بسهولة اكبر مما بالنسبة لبرامج اخرى . وفضلا عن ذلك ، فانه سيشكل رافداً من روافد الابداع ، قد يكون أهم من منافذ كتابية في الاعلام .

ان القسم الثقافي في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون مدعوّ للتفكير بهذا البرنامج والخروج بصيغة تشمل كل نواحي الفن والادب ، لضمان حيويته واتساع اتصاله وايصاله .

هذا البرنامج مطلوب قطعاً ، ومادته ، كما اسلفنا ، متوفرة ، ولا يحتاج الا الى مقدم متميز يحييه من جديد ، ويعطيه مكانته اللائقة . اننا نفكر ببرنامج يشتمل على الادب والفن : الشعر والمسرح والغناء والعزف والتلحين والرقص ... الخ ، بحيث يجد كل ذي موهبة منفذاً للوصول الى الآخرين ومن ثمّ التعرُّف على اصالة موهبته وجدارتها .

ما للترجمة للترجمة !

نعتقد بأن دائرة الشؤون الثقافية غير قادرة ، بوضعها الحالي ، على نشر الكتب الموضوعة والمترجمة معاً ، ان التزامها بنشر الكتب المترجمة يكاد يشكّل عبئاً في غير محله : وهذا لان الكتب الموضوعة ليست بالقليلة ، ومشاكلها لا تحصى ، اضافة الى تباعد المجالين .

نجد بأن دار المأمون للترجمة هي المؤسسة الحريّة بنشر الكتاب المترجم ، لسبب بسيط ، هو اختصاصها في هذا المجال ومادامت هذه الدار ، على لسان مديرها السيد ناجي الحديثي ، تفكر باصدار الكتب المترجمة الى العربية ، في نطاق محدد بالسياسة ، مثلاً ، فأن التفكير بنشر الكتاب المترجم عامة ، هو تفكير راجح يعطي مهمة دار المأمون حجمها الطبيعي ، ويجعل دائرة الشؤون الثقافية تتفرغ للكتب الموضوعة حسب .

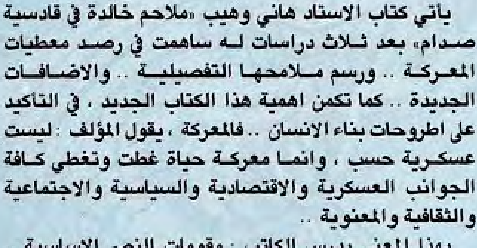
فهل يحظى هذا المقترح باهتمام الجهات المختصة ؟

كتب جديدة

ملاحم خالدة في قادسية صدام

تأليف :

هاني وهَيبْ



ياتي كتاب الاستاد هاني وهيب «ملاحم خالدة في قادسية صدام» بعد ثلاث دراسات له ساهمت في رصد معطيات المعركة .. ورسم ملامحها التفصيلية .. والاضافات الجديدة .. كما تكمن اهمية هذا الكتاب الجديد ، في التاكيد على اطروحات بناء الانسان .. فالمعركة ، يقول المؤلف : ليست عسكرية حسب ، وانما معركة حياة غطت وتغطي كافة الجوانب العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والمعنوية ..

بهذا المعنى يدرس الكاتب : مقومات النصر الاساسية .. وتعايشه .. والمازق الخميني ..

وفي الاطار التفصيلي الاخر يدرس الكاتب المحتوى العملي لعدة معارك بارزة منها : معركة الشيب .. الطيب والفكة .. وبنجوين ..

وفي الاطار الثالث يحلل الكاتب مفهوم الحسم العسكري .. وميدان المعركة .. وثمن الكرامة والسيادة .. ومفهوم الاستقلالية .. واطالة امد الحرب ..

حيث يتوضح ، من خلال هذه الاتجاهات ، حقيقة الصمود العراقي ، واسباب العدوان الايراني .. والنتائج التي تخص بناء الانسان في العراق الجديد ..

فالعدوان الايراني العنصري كان يستهدف النظام الثوري في قطرنا ، ولشل دوره القومي التحرري .. بيد ان الفعل السوقي العراقي التاريخي نجح في تدمير هذا العدوان ، وبناء الانسان بناء بدأ بالصمود والانتصارات الكبيرة التي دخلت في تاريخ العراق والامة العربية ... وهنا يؤكد الكاتب على مقولات بارزة في دور النظام الايراني البادىء بالحرب ، وهدفه بزعزعة الثورة في العراق .. وقضايا دولية تخص اطالة امد الحرب وغير ذلك ..

وعلى الصعيد الذي يخص المعارك يدرس الكاتب عدة ملاحم حقق فيها العراق النصر معتمداً على مبدأ الدفاع عن الارض ، والفكر الثوري ودور قيادة الرئيس القائد صدام حسين الرائد في بناء حاضر العراق ومستقبله ..

فعلى صعيد العمليات العسكرية وممارسة فنون القتال كانت لمعايشة القائد الدور المؤثر البارز في صنع النصر الاكبر واستيعاب حكمة الحرب التي فرضها النظام الايراني العنصري علينا ..



بهذا الصدد يحدد الكاتب هذا الدور بالنقاط التالية :

- القائد والأمر الجيد .
- البناء الفكري والنفسي للمقاتلين .
- التدريب والتدريب والتدريب .

ان دور القائد له فعالية بارزة من خلال مبدأ السيادة وخلق الانسان الجديد القادر على رد العدوان والبناء على حد سواء .

ان الاستاذ هاني وهيب ، في هذا الكتاب ، يلفت النظر الى حقائق هي حصيلة الحكمة العراقية ليس بالنصر ومحتواه التفصيلي والسوقي حسب بل من خلال خلق الانسان الجديد ، وهذه هي من أبرز دروس قادسية صدام ، على امتداد الزمن لان الهدف الابعد للثورة ، يكمن في الجوهر الشامل للانسان ، واعادة صناعته ، وهذا ما حققته الخبرة العراقية ، طوال سنوات الحرب ، على المستويات كافة .. ومن هنا تاتي حتمية الانتصار الاخير ، ودحر آخر حلم يراود المعتدين العنصريين على العراق .



قصيدتان

■ كزار حنتوش

هيفائي.. ياهيفاء

تمشين مسافة ريحان في روحي، ياغضه،
ياماء ضفيرة...
قلبي ابيض،
كملاءة عرس يافضة
وغنائي فضه
وشبابي حسن السيره...
زمني في البدو طويل
وخيامي زرقاء
هيفائي، ياهيفاء،
ترقين الى التفاح مساء، يافضة،
فتشب الغيره
في قمر الندمان الاخضر،
وادور انا في الحيرة
كمحب من طرف واحد
في ناحية (الحيرة)!
انت بعيده
كالنجمة في الماء،
هيفائي، ياهيفاء!

....

يافضة، حط الصيف على الجيران،
وحيائي.... غامض
غامض...
حط العصفور على الصيف
والوحشة.. تركض
تركض...
ودموعي في الانسان،
قلبي مرآة في حمام!
ومرايك الماء
هيفائي... ياهيفاء.



يانرجس

يانرجس، حن...
أوشك عمري
ان ياخذ إرجيلته،
وعصاه،

ومآربه الأخرى،
للمقهى الطاعن في السن.

يانرجس، حن...
صار الشعر الملفوف الأملح لي تاجا،
صارت حاشيتي، طائفة الجن.

يانرجس، حن...
النفس ستنزع خضرتها،

والروح ستلبس معطفها الداكن.

يانرجس، حن...
فاح الدخان من القلب،

لبني مشنون من اوله
واتيت تشن.

يانرجس، حن...
انخبزت روحي في تنور الرغبة
سنوات،

قصة عمري لعبت فيها «إن»
يانرجس، حن!

حوار مع موفق عسكر
مدير عام الدار الوطنية للتوزيع والاعلان :
لا توجد علاقة ولا تنسيق بين اتـ

■ أجراه : عمر رشراش ■

● اقامة المعارض الخاصة بالكتاب ليست تقليداً قديماً في الوطن العربي والعراق خاصة ، فما هي حصيلة هذه التظاهرات في المعرضين الأول والثاني ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ .

ـ معارض الكتاب تقليد دولي ، اما نحن ، فقد اقمنا معرضنا الأول عام ١٩٨٢ على أرض معرض بغداد الدولي ، ثم معرضنا الثاني عام ١٩٨٤ حصيلة هذه التظاهرات هي : خروجنا بإحصائية كبيرة أجريت كمسح على نصف مليون كتاب ، وهذه الاحصائية مطلوبة من مائة الف مواطن يتعامل في الثقافة ألا وهي : اتجاهات القارىء العراقي ، في الكتب العراقية والعربية : او الانتاج الثقافي العربي ، كذلك اشرت لنا الكمية المطلوبة من الطبع

● هل هناك كتب لا تخضع لنسب محددة في الطبع .. لماذا ؟

ـ ان الثقافة المركزية في العراق تنحصر باغناءات الرفيق القائد صدام حسين ، اليومية ، في كل مجالات الحياة ، وهذه لا تخضع لنسب طبع محددة ، لانها مطلوبة ، وبشكل كبير ، وكذلك كتب الحزب .

● ما الهدف العملي من إقامة هذه المعارض ، وهل تلبي حاجة القارىء ؟

ـ الجانب الآخر من اقامة المعارض ، كان الهدف منها : اعطاء فرصة كبيرة للمواطنين كي يتعاملوا مع دور النشر العربية بشكل مباشر ، ولكي يحدد القارىء الكتاب الذي يختاره بنفسه .

● قبل عام ١٩٨٢ لم تكن اتجاهات القارىء العراقي مؤشرة لديكم ، وان هذا بالضرورة سيتمخض عن مشاكل في التسويق ؟

ـ في السنوات السابقة ـ قبل عام ١٩٨٢ ـ اتجهت الدار الوطنية الى شراء كميات كبيرة من الكتب ، دون معرفة اتجاهات القارىء العراقي ، بحيث تكدست الكتب في مخازن الدار ، وفي بداية عام ١٩٨٢ عُبئت الدار بأربعة ملايين كتاب عربي .

● كيف كان يتم الاختيار ، ومن هي الجهة المخولة ، وهل مازالت تختار على طريقتها القديمة ؟

ـ هناك لجنة استيراد الكتاب ممثلة بها عدة جهات رسمية تعرض عليها نماذج من الكتب ، وعلى اساسها تحدد الكميات والاختيارات ، وبنسب مختلفة لكل موضوع . الا اننا رأينا ان طريقة المعارض : هي وضع دار النشر المعنية عراقية او عربية ، وجها لوجه مع القارىء ، لكي يختار ما يعجبه من هذه الثقافة ، او ما يرغب في قراءته .

● هل ينسحب هذا الاختيار على المكتبات الأهلية ، اعني هل هناك ضوابط تتعلق بها ؟

ـ اضافة لما قلت ، فإن المعارض تضع اصحاب المكتبات الأهلية وجها لوجه امام الكتاب الذي يريدونه عدا بعض الضوابط المتعلقة بمبالغ الاستيراد .

● هل هناك ضوابط أخرى ؟

ـ نعم ، هناك ضوابط رقابة الاتجاه الفكري والسياسي .. وبالتاكيد فإن الساحة الفكرية في العراق ، هي ساحة الفكر العربي الثوري ، متفاعلة مع الحضارة والتراث .

● انني اقصد أيضاً : الصعوبات التي تعترض أصحاب المكتبات الأهلية

ـ لقد اتحنا فرصة لأصحاب المكتبات ان ياخذوا من مخازن الدار الوطنية اي كتاب ، مع تسهيلات ، وتخفيضات تصل في بعض الأحيان الى (٥٠٪ بالمائة) ، وقد راجع الدار كثير من أصحاب المكتبات واختاروا كميات من الكتب .

● هل تعطون القارىء فكرة عن حجم الكتاب في معرضكم الاخير ؟

ـ لاعطاء فكرة عن حجم الكتاب الذي يدخل العراق ، وخاصة في معرض بغداد الاخير للكتاب فإننا سنقارن بين المعرض الأول والثاني :

ففي المعرض الاول للكتاب : تم بيع (٢١٨ الف) كتاب عراقي من ضمنها كتب الأطفال .

كذلك بيع (١٥٠٤ الف) كتاب عربي .

اما في المعرض الثاني الدولي : ارتفعت النسبة المتعلقة بالكتاب العربي والأجنبي ، بحيث ان الكتب العربية المباعة للمواطنين بلغت (١١,٥٨٨ الف) وهذا يمثل ما يقارب ثلاثة اضعاف ما بيع في المعرض الاول .

اما الكتاب الاجنبي ، فقد بيع بحدود (٢٠ الف) كتاب وهذا يعادل



سبعة اضعاف ما بيع في المعرض الاول .

وقد بلغ مجمل الكتب المباعة في المعرض الأول (ربع مليون) كتاب .

اما في المعرض الثاني فقد بلغت (٣٥٠ الف) كتاب .

● هل هناك صيغ أخرى ، أو أنواع أخرى من المعارض التي ستقيمونها ؟

ـ المعارض لها صيغتان : داخلية وخارجية .

الداخلية : وهي التي تقام في المناسبات الوطنية ، ولدينا تواريخ ثابتة على مدى السنة ، منها : ٦ كانون ، ٨ شباط ، ٧ نيسان ، ١٧ تموز ، يوم الشهيد ١٢/١ .

تقام مثل هذه المعارض في بغداد في الجناح المخصص للدار الوطنية في معرض بغداد الدولي ، وفي المحافظات تقام اما في مقر الدار ، أو في قاعات الادارات المحلية .

اما الخارجية : فمنها معرض الكويت الدولي ، ومعرض القاهرة الدولي ومعرض الاردن الدولي وتونس وقطر والجزائر والمغرب وعمان وقد شاركنا عام ١٩٨٣ في اثني عشر معرضاً عربياً وقد كان حجم الكتب العراقية المباعة خاضعاً لشروط تلك المعارض ، فهناك بعض المعارض تحدد (٢٠) نسخة لكل عنوان ، وهي تحدد العناوين بـ (٥٠) عنواناً او (١٠٠) كحد اعلى .

اضافة لهذه المعارض الداخلية والخارجية هناك منفذون توزيعيون دائمون وهم : مكتبة القادسية في الكويت ومعرض دار الكتاب العراقي في القاهرة .

● على الرغم من اقامة هذه المعارض ووجود المكتبات ، الا ان الكتاب العراقي مفقود من المكتبات العربية والعالمية ، ما السبب وماذا تقترحون من حلول عملية ؟

ـ الاسباب : تشكو بعض اقطار الخليج والمغرب العربي من عدم وجود الكتاب العراقي : لأسباب منها : الشحن والطيران الذي يكلف مبالغ كبيرة سنوياً ، نحاول باستمرار رصد مبالغ كبيرة له ، الا ان ظروفنا الآن ظروف خاصة بالنسبة للخطوط الجوية العراقية .

الحل المقترح : ان نقايض الكتاب العراقي بالعربي . وقد كانت الخطوة الاولى مع مؤسسة (بوسلامة) للكتاب في تونس . وقد فاتحنا دور النشر اللبنانية كافة والمكتبات والمؤسسات ، الا ان كثيراً منها لا ترغب بالمقايضة ، بل ترغب في بيع كتابها في العراق فقط .

● هل أنتم جهة توزيعية تنفذ فقط ، الا تقترحون شيئاً بالنسبة لنوعية المطبوع العراقي استناداً الى توجهات القارىء العراقي ؟

ـ نعم ، الا اننا في بعض الاحيان نذكر الجهات المسؤولة عن النشر ان تهتم باتجاهات القارىء العراقي التي حددناها بنسب وارقام لان العراقي لا يقرأ القصة والشعر فقط ، انما يتجه

ـاد الموزعين العرب واتحاد الناشرين العرب

- حصيلتنا من المعارض ، معرفة اتجاهات القارىء العراقي
- الكتب الهابطة مشكلتنا
- الكتاب العراقي غير متوفر في الخارج بسبب النقل
- نذكرّ الجهات المسؤولة عن النشر بالاهتمام باتجاهات القارىء العراقي .
- بعض النتاج الذي كتب في هذا الظرف لم يصل الى مستوى تضحية الانسان العراقي .

الى قراءة كل العلوم الثقافية ، ومع ذلك فإن نوعية المطبوع العراقي مسؤولة عنه دور النشر حكومية او غير حكومية .

● هذا صحيح ، الا أن هناك كميات هائلة من الكتب الباقية في مخازنكم بسبب نوعيتها ، وهذا يعني انكم طرف في المشكلة ؟

ـ مشكلة الدار الوطنية : ان ما يبقى مكدساً في مخازنها هو الانتاج الهابط ، ونعاني من تخزينه لمدة طويلة ، ومع اننا جهة توزيعية ، الا اننا بين فترة واخرى عندما نقدم تقاريرنا عن نشاطات الدار نهتم بمناقشة موضوع الكتب الراكدة التي لا تباع .

● هل بالامكان تأشير بعض أنواع هذه الكتب التي اسميتموها بالكتب الراكدة أو الهابطة ؟

ـ هناك بعض النتاجات التي تتعلق بالمجالات الادبية الضيقة ، أو بعض المسرحيات ، أو بعض كتب الشعر الحر التي لا تلامس حياة الانسان العراقي الجديد بشكل فاعل . اضافة الى أن بعض النتاج الذي كتب في هذا الظرف ، لم يتمكن من أن يصل الى مستوى تضحية الانسان العراقي لذا (وهنا اعبر عن رأيي الشخصي كمواطن لأن الانسان العراقي لاسس الحياة الجديدة بقلمه وبندقيته بشكل مباشر معبراً عنها باغناءات الرفيق القائد صدام حسين ، اليومية ، بالتعبير عن شجاعة الانسان العراقي وصموده فتأتي بعض الكتابات قاصرة عن فهم هذه الحقيقة ، الا انها تأتي تحت تشجيع الكاتب الناشىء ، او مجاملة لكاتب قديم) .

● نحن نعلم أن دور النشر أو التوزيع العربية والعالمية ، لا تأخذ على عاتقها توزيع أو نشر أي كتاب ، الا اذا كانت نوعيته جيدة ، لماذا لا تطرحون حلولاً لمشكلة الكتاب الهابط مثلاً ؟

ـ هذا الموضوع له عدة جوانب :

الاول يتعلق بالكتاب العربي المستورد الى العراق ، وقد اوضحت جزءاً من تصورات الدار حول هذا الموضوع بشكل موجز وهو ان نضع الكتاب العربي امام المواطن العراقي وهو يختار لأن جودة الكتاب ليست لها مقاييس دقيقة الا القارىء وهناك كتب عربية كثيرة واجهت هذه الحقيقة ـ في معارضنا ـ رغم ان مؤلفيها اسماء لامعة .

اما بالنسبة للكتاب العراقي ، فله عدة جوانب .

اولا كتب وزارة الثقافة والاعلام : وهي اصدارات ثقافية واعلامية ، فيها القصة والشعر والتاريخ والتراث ، وهناك لجنة مركزية في دائرة الشؤون الثقافية يطلق عليها اسم (لجنة التعضيد) وهي التي تختار هذه الكتب بواسطة اسلوب متبع ومعروف لدى هذه اللجنة في وزارة الثقافة والاعلام . الا ان الكميات التي تطبع من هذه الكتب تواجه الحقيقة فيما بعد عندما تعرض للجمهور فتتبقى منها اعداد كبيرة لدينا ، نحاول ان نوزعها على الوطن العربي اما نتاجات وزارة التعليم العالي ضمن حركة الجامعات : فهي كتب متخصصة ، وتهم الطلبة والباحثين ، ولذلك فهي بطيئة الحركة مرتفعة السعر ، مما يؤدي الى بطء في بيعها .

وهناك الوزارات الاخرى التي تصدر الكتب مثل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، ووزارة النفط ووزارة الصناعة ووزارة التجارة ... وكتبها محدودة وقطاعية .

لذا فإن الكتاب له هموم كبيرة ، وهذه الهموم وللأسف لامست حياة جانب آخر من المتعاملين بتجارته وهم أصحاب المكتبات الأهلية ، والذين يضعون في اهدافهم الاساسية الربح المادي السريع ، عدا قلة نادرة منهم ، اما الباقي فيفتش عن الكتاب ذي النسبة الاكبر في الربح بل ان قسماً من هؤلاء فإن تحصيله العلمي لا يؤهله الى تحديد نوعية الكتاب ثقافياً ، وهذه مشكلة كبيرة لأن اصحاب المكتبات اولئك سوف لا يعبرون بشكل دقيق ، عن اتجاهات القارىء العراقي ومن خلال ملاحظة جداول النسب نرى :

الاتجاه الأدبي : طلب المواطنون (٢٤ الف) كتاب ، اما المؤسسات والمكتبات طلبت (١٠٣ الف)

● من المفيد هنا أن نسأل : لماذا ؟

ـ لأن الكتاب الادبي فيه ارباح كبيرة ، بنسبة الخصم والأسعار ، وبالاخص القصص العادية .

الا اننا اذا اخذنا مثلاً آخر وهو الكتاب التربوي نرى في الجدول . (٢٧٧ الف) كتاب طلبه المواطنون

اما اصحاب المكتبات فقد طلبوا (٤٣ الف) كتاب فقط ؟! من هنا نرى التباين بين اختيار المواطن واختيار اصحاب المكتبات .

● هل تقدمون لنا مثلاً آخر للتأكد ؟

ـ لناخذ المسرح : اختار المواطنون (٢٤٦) كتاباً .

اختار اصحاب المكتبات (١٢٦) كتاباً .

● عودة لمسألة الانقطاع بين الناشرين العرب والموزعين العرب ، اتساءل كمواطن : كيف يمكننا ان نتحدث عن تضامن ثقافي عربي بين المؤسسات المعنية بتوزيع الكتاب العربي على ساحة الوطن العربي .. كحد ادنى من الوحدة الثقافية ؟

ـ الحقيقة ان العراق عضو في اتحاد الموزعين العرب من خلال عضوية الدار الوطنية ، وآخر مؤتمر لاتحاد الموزعين عقد في تونس اواخر عام ١٩٨٣ ، وحضرته شخصيا، ممثلاً عن الدار الوطنية، وكانت أولى الهموم التي طرحت هي عدم وجود تنسيق او علاقة مباشرة بين اتحاد الناشرين العرب واتحاد الموزعين العرب

فدعونا اتحاد الموزعين العرب الى بغداد في معرض بغداد الدولي الثاني للكتاب ١٩٨٤ ، وابدينا استعدادنا من خلال السيد وزير الثقافة والاعلام لعقد لقاء موسع مع الناشرين العرب الذين سيحضرون هذا المعرض والذي اشتمل على (١٠٠ مائة) ناشر عربي . الا ان رئيس الاتحاد وبقية الاعضاء اعتذروا في اللحظات الاخيرة عن الحضور ، لأسباب مختلفة . ويبدو ان العوامل التجارية بين الناشرين والموزعين هي التي تحول دون وجود حد ادنى من التضامن الثقافي بين الناشرين والموزعين العرب

نامل ان يتجاوزوا هذه المسالة ، وبالاخص المؤسسات الحكومية لانها اقدر من المؤسسات الشخصية ، لتوحيد الجهود وايجاد الحد الادنى من نشر الوعي الثقافي القومي . بالاضافة الى هذا دعونا اتحاد الموزعين العرب ـ ان ينتمي الى جامعة الدول العربية لانه حتى الآن لم ينتم الى مؤسسات الجامعة المختصة بالكتاب ، وهي مؤسسة الثقافة والتربية والعلوم ووعدونا خيراً .

● اذا كان التنسيق مفقودا بين اتحاد الناشرين واتحاد الموزعين العرب فما هو دور هذه المؤسسة المختصة بالثقافة والتربية والعلوم ؟

ـ هذه منظمة قومية ضمن الجامعة العربية ، ولها مكتب في بغداد وبإمكانك كصحفي مراجعته .

المنافذ المائية

فيلم وثائقي عن الكاتب ارنست همنغواي

■ مقداد عبد الرضا







العرض الأول لفلم «كونان المدمر»

بمناسبة العرض الأول لفلم «كونان المدمر» استقبل ارنولد شفارزنغر والممثلة الشقراء اوليفيا دي آبو عدداً من نجوم السينما جاءوا لمشاهدة الفلم الذي طال انتظاره بعد نظيره الأول «كونان البربري» ومن بين الحضور كانت هناك ماريا شرايفر الصديقة الحميمة لشفارزنغر وجوانا كاسدي التي كانت تغمرها السعادة بسبب نجاح فلمها الاخير «تحت النار» وآن تيركل التي أحضرت صديقها هانس بورنغر معها، كما حضر ايضا منتج الفلم رافيلا دي لورنتس ..

■ ترجمة واعداد: مجيد العبيدي



مارغو همنغـواي عارضـة الازياء السـابقة والممثلة حاليـا وحفيدة الكـاتب الكبير ارنست همنغواي ..
اخذت على عاتقها عمل فيلم وثائقي عن حياة جدها في البندقية، المدينة التي احبهـا كثيرا .. الفيلم يحمل عنوان (المنافذ المائية) .. بدأ العمل فيـه في اذار من المعام الفـائت.. ستقوم مـارغو بأجراء عدة لقاءات مـع اصدقـاء جدهـا الذين عاصروه ستزور فرنسا، اسبانيا .. وكوبا .
المخرج برنارد فوشر هو زوج الممثلة مارغو وبنفس الوقت هو مخرج الفيلم الذي سيستمر العمل فيه لمدة سنة .



عـن الانســان والنخيل

■ علي مهدي

عبر سبع عشرة دقيقة من الـزمن السينمائي يتحدث الفلم الوثائقي العراقي الجديد «النخيل المقاتل» عن الانسان في مناطق الأهوار وفي قريـة البيضة ومناطق شرقي دجلة على وجه التحديد .

وما كان على المخرج احمد ابراهيم والمصـور طـلال فريـد ومسجل الصـوت منير شـير محمد ومساعديهم الا التوجه الى مناطق الحدث الساخن للقاء مجموعة كبيرة من سكـان المنطقة .. دخـل السينمـائيـون غـابـات النخيـل .. تجـولـوا في الشوارع المائية للاهوار بحثا عن الانسان، فكان الحديث عفويا ومباشرا وصادقا .

وما على الانسان الا ان يقف في مواجهة عدسة كاميرا طلال فريـد ويتحدث عمـا شاهـده.. عن اللحظات التي عاشها.. عن رد فعله المباشر وهو يواجه قـوات العدو الايـراني التي تسللت عبر مجاهل الاهوار ومن ثم التصدي لهذه القوات ثم ابادتها وتنظيف تربة الوطن منها ..

هل كانت مهمتكم صعبة ايها المقاتلون !؟

هذا السؤال لم يوجهه احد الى سكـان قريـة البيضة او الى اولئك الذين يقفون في شرق دجلة، ولا اعتقد بان تـوجيهات المخـرج كانت تقتضي استجوابا بهذه الطريقة لكن المتحدثين فهموا بأن عليهم التحدث عن هذه المسالة .

احدهم قال للمخرج بانه استمع الى حديث ذي لهجة غريبة .. فيها كلمات غير شـائعة واخـرى لانكاد نفهم معناها، ثم اشار بيده الى مكان يقـع خلف غابة البردي.. يضيف:

«عرفت بان بعض افراد العدو قد تسلل تحت جنح الظلام الى قريتنا .. حملت رشاشتي وجمعت الرجال وقررنا مواجهة العدو بأسلحتنا الخفيفة اطلقت عليهم نيـرانا كثيفـة حتى تخيلوا بـاننا نحيط بهم من كل جانب كانوا فزعين واستطعنا قتل اعداد منهم واسر اخرين .. هناك ثم يشير بيده ثانية لتتبعها الكاميرا في حركة بـانـورامية لمياه وغابات الهور .

مقاتلون آخرون تحدثوا بنفس اللهجة .. ربما باصرار ولكن بكلمات بسيطة ليس فيها مفردات معقدة :

«عـرفنا بـانه العـدو فقررنـا ان نسحقـه او نستشهد على ارض ومياه قريتنا .. وهكذا فعلنا فكان النصر لنا وهزيمة للعدو ..» .

حسنا ماذا فعلت نساء القرية !؟

بعضهن تحدثن وهن يهيئن خبزهن اليـومي دون الالتفات الى الكاميرا كما تفعل نساء المدينة .. احداهن كانت تخبز .. عين على التنور والاخرى على العجين الذي ينتظر ليلتحم بالنار فيتحول الى خبز حار .

امراة عراقية من الجنوب قالت بانهـا حملت السـلاح واشـارت الى خصـرهـا الـذي تمنطق بمسدس .. الاخرى قـالت بانهـا حفرت زوجهـا وقالت له بان لديها ثلاثة اطفال صغار سيحملون اسمه وهويته .. وما عليه الا ان يتصدى في هذه اللحظة لقـوات العـدو وستعـد لـه مقـاتلـين للمستقبل .

ثم تنتقل الكاميرا الى مكان اخر .. الى رجل .. وامراة اخرى .. الى شيخ والى عجوز والى طفل .. كل هؤلاء التقت احاديثهم عند جملة واحدة هي انهم كانوا يدافعون عن شرفهم وارضهم قبل ان يدافعوا عن اي شيء آخر .

لعل هذا النوع من الافلام الوثائقية يواجـه طريقين وهو في مرحلة التخطيط :

الاول: ان يكون هدف الافلام المباشر والمعلن نقل شهادة مجموعة من الناس عاشوا حدثاً معيناً .. معركة، ثم يستعرض المكان الذي شهد الحدث .

الثاني: ان يتحدث «معلّق» عن المنطقـة .. اهلها وطبيعتها وفلكلورهـا ثم يتحدث عبـر لغة ذات كلمات مختارة عن الحدث .. والمعركة مثلاً .

المخـرج احمـد ابـراهيم اختـار الحـل الاول واستفاد من الثاني، فقدم شهادات الناس الذين عاشوا الحدث دون تعليق واضاف الى شهاداتهم اغنية تعبر عن مشـاعرهم واستعـرض في نفس الوقت طبيعة المنطقة وجمالها الأخاذ ..

لكننا اثناء الحماس لن ننسى بأن نقول من باب التقييم المـوضوعي ان الفلم كـان مثقلاً بهـذه الشهـادات على قيمتهـا المهمـة .. وهـذه نقطـة الضعف الوحيدة في الفلم. لكننا في نفس الوقت نمتلك العذر للمخـرج والعاملـين معه لأن هـذه الشهادات استهوتهم لأنهم وجدوا بها الحقيقـة الكـاملة عن حـدث سـاخن وآثروا ان يتحـدث للمشاهد اولئك الذين شهدوا كل شيء .

بودي ان اشير الى ان السيناريو الاولي قد كتبه السيد منعم الجابر وقد حدثت بالتاكيد تغييرات مهمة عليه عند التصوير الميداني .

جهـد «احمد بكـر» في مونتـاج الفلم واضـح وتحية ثانيـة للمخرج احمـد ابراهيم والمصـور طلال فريد على جهدهما المتميز الذي يتحدث عن الانسان العراقي ونخيل الوطن .





■ تلفزاعة ■

○ اين الافلام العراقية؟ ولماذا لانشاهدها في التلفزيون؟ ولماذا يقتصر عرض التلفزيون على الافلام المصرية؟

سعدي اسماعيل حمادي ـ الفلوجة

زيد ابراهيم العزاوي ـ بعقوبة

يونس علي ابراهيم ـ قرية زاغنية الكبيرة

● اجمل تحية الى كافة محرري مجلة «الف باء» الغراء

اما بعد..

من خلال صفحات مجلتنا الحبيبة اطلب من التلفزيون تغيير اسلوب برنامج «مع المشاهدين» الذي تحول الى برنامج تحقيقات.. وجولات بين البيوت التي بدا لنا اثاثها الفاخر.. وديكوراتها الفخمة..

عباس الزبيدي ـ الكاظمية

● تحية عطرة اهديها الى جميع العاملين في المجلة اما بعد..

لي بعض الملاحظات على برامج التلفزيون، ومنها:

١ـ كثرة برامج التنمية وتقارب بعضها مثل «البرنامج الزراعي» و «الريف الجديد» وكان بالامكان جمع البرنامجين في برنامج واحد.. وفي بعض الاحيان يظهر برنامج بعد الآخر دون اعطاء المشاهد فترة استراحة.

٢ـ اعادة بعض الافلام لمرات كثيرة، والاقتصار على نوعية خاصة من الافلام، وهي في الغالب افلام عادية

٣ـ قلة اغاني المطربين الكبار امثال عبد الوهاب وام كلثوم وفريد وعبد الحليم، ووردة مقابل الاكثار من الاغاني الهابطة.

٤ـ محدودية ما يعرض من برامج المنوعات.

وضاح عبد القادر ـ الموصل

○ هل صحيح ان شادية ليست شقيقة المطرب هاني شاكر؟

احمد كريم ـ ذي قار

ـ كلا.. ان هاني شاكر ليس شقيق شادية

○ لدي اكثر الاعداد التي تحتاجها «الف باء» فكيف ارسلها لكم؟

محمد صالح مولود ـ اربيل

ـ بالبريد..

■ قصة في رسالة ■

بسيطة.. بسيطة

... وليس مثلما يفعل البشر حيث الانتظام بانتظار الدور باستخدام الهاتف العمومي، جاء يصيح، يرعد ويزبد، يسب ويشتم.. ويعربد.. وربما من حسن حظه ان احدا سواي لم يكن ينتظر دوره امام الهاتف، وربما من حسن حظه ايضا ان السيدة صاحبة المكالمة الطويلة كانت قد اختتمت مكالمتها قبل وصوله بلحظات..

اقول من حسن حظه لاني لا اعتقد بان هناك من سيسكت عليه وهو يفعل معه مثلما فعل معي، وهو يخطف السماعة من بين يدي وانا اهم بمباشرة الاتصال باهلي خارج بغداد وهكذا حشر جسده بين جهاز الهاتف وبيني غير مبال بحضرتي التعيس الحظ.. وراح يدير القرص بحدة وتشنج.. ومع كل رقم كان يديره، كان يطلق العنان لمجموعة من الشتائم.. ثم يحدق بي، ويتفرس في وجهي بعينين يتطاير منهما الشرر وهو يردد «بسيطة.. بسيطة» حتى خلت نفسي بانها ستكون ضحية هذا الرجل، وان الموت قادم لامحالة بعد قليل. ويحصل الرجل على غايته.. فيغضب ويصرخ.. ويخاطب من على الخط الآخر بالكلام القبيح.. ويهدد.. سيقتل.. سيذبح.. سيسلخ.. س.. س.. ثم يضرب السماعة بكل ما اوتي من قوة.. وينصرف

اما هو فقد ذهب الى حيث لا ادري.. وأما الهاتف فلم ينبس ببنت شفة.. واما انا فقد انصرفت يلفني الحزن.. وتصاحبني التنهدات باحثا عن هاتف آخر صالح للاستعمال.

مزهر ابراهيم ماضي ـ البصرة

■ طبق الاصل ■

الى مجلة «الف باء» الحبيبة

حين المحك.. كاني كنت مريضا وشربت الدواء فشفيت وحين اقراك، فكاني كنت محترقاً وانطفات.. وعندي مشكلة واريد حلا لها مع الاعتذار ومشكلتي هي انني احب لعبة كرة القدم كل الحب.. وما يمنعني عن مزاولتها هو أبي ولا اعرف ما السبب.. كذلك مشاهدة التلفزيون ممنوعة عليّ اعتبارا من الساعة الحادية عشرة مساء.. والنهوض اجباري في الساعة السادسة صباحا..

اني مظلوم.. واريد حلا

محمد جميل حسين ـ تلعفر

■ بنعومة..... ■

● الى والدي الحاج ن . ع . سامراء

لم اعد صغيرة .. بعد شهرين يصبح عمري خمساً وعشرين سنة . لن تخسر كثيراً حين تعاملني كفتاة كبيرة لها شخصيتها ...

ابنتك . ك

● الى الآنسة ك . س . البصري .

ليس من حقي طبعاً التدخل في شؤونك الشخصية . ولكن التدخين ليس زينة ، وليس شرطاً ان تدخن الطالبة في النادي لتبدو ذات شخصية متحررة ..

زميلك حسن .ل

الى مديرية بلدية....

لقد استبشرنا خيرا عندما راينا شعاع طيفكم في منطقتنا.. ولكن سرعان ما اصبح ذلك سرابا!!

ابراهيم العلي

● الى الانسة هـ....

كان عليك ان تكلمي زميلك بادب في الهاتف.. وان تبتعدي عن المبالغة.. هكذا نقل اليّ عنك، والله اعلم..

مؤيد . ع .

● الى ابي اشواق

تصرفك هذا لايدل على انك تحترم الناس.. فالمرآة وضعت في السيارة لكي ترى بها وسائل النقل، لا للنظر الى الفتيات.. عيب.. تذكر انك متزوج

س....

● الى و...

ان كنت تحبني فصارحني حتى ارتاح.. وحتى ترتاح انت مع الاعتذار للشاعر نزار قباني..

اسماعيل جعفر ابراهيم ـ القادسية

■ سطور ملونة... ■

● حاولت ان اجوب في عالم الكلمات الجميلة..
لاخط لك كلاما يليق بكبريائك وشموخك..
فتشت كل القواميس..
وبحثت في المفردات..
حاولت.. ثم حاولت
اجل ياوطني..
بحثت..
ولكنني وجدتك اغلى،
واحلى من كل الكلمات..
فائق كاظم العماري ـ شرق البصرة

● سلاما ايها الشهداء..
سلاما ايها الاحياء في الملكوت..
وطوبى لكم الجنان..
يامن فديتم بالدم العروبة
سلاما من الاعماق..
ياايها الرفاق
عبد الحمزة عبد الكريم ـ بغداد

● اسرجت كل الخيول..
وبيارق الامس اعتلت كل المنائر
وشرعت نحو النجوم
مسيرة الشرف الالهي..
اعتلت الغيمة المحملة بالخير..
وها هو الفارس المبشر
مهرته الشمس.. وسيفه الحق..
يهدر في القادسية،
صوته العربي
فيكبر الشعر..
يكبر الحب..
ويكبر القائد
بيرقا.. وسيفا.. وقصيدة
سلمان كاظم ـ البصرة

آن لك ايها الدجال
ان تقر وتعترف
بانك اصغر من ان تتحدى
العراق الاشم
شكران علي

يبقى صوتك الحنون الدافئ
اجمل من كل المطارات والمرافئ
وتبقى حياتي ناقصة
ان لم اسمع ضحكتك الراقصة
ياحبيبة القلب يامي
ناظم عزيز سلمان ـ بابل

■ كتابنا وكتابكم... ■

الى/مجلة الف باء
م/شكوى

اشارة الى مانشرته مجلتكم بعددها المرقم ٨١٠ حول شكوى المواطنين من الاجور التصاعدية من جراء عدم وصول قوائم اجور الكهرباء شهريا وكما يجري منذ سنوات.

نود ان نبين لكم ما يلي: ـ
ان طول المدة الزمنية لايؤثر على مبلغ القائمة وحسب معدل استهلاك اليوم الواحد علما بان احتساب مبلغ الفائدة موضح في كل قائمة كهربائية يستلمها المواطن وتم نشر اسلوب احتساب القائمة في الصحف المحلية وفي مجلتكم الموقرة.

ونوضح ادناه كيفية احتساب مبلغ القائمة الكهربائية:

١ ـ اذا كان الاستهلاك (١٠) وحدات او اقل في اليوم يكون السعر ٨ فلوس.
٢ ـ اذا زاد الاستهلاك عن (١٠) وحدات باليوم فتحتسب كالاتي/
(١٢) وحدة باليوم بسعر (١٠) فلوس
(١٨) وحدة باليوم بسعر ٢٠ فلسا
ومازاد عن (١٨) وحدة باليوم بسعر (٣٠ فلسا)

اما بشأن الاقتراح بان يصار الطلب من المواطنين انفسهم استلام القوائم وكما يجري في قوائم الهاتف، نود ان نوضح لكم بان عدد المستهلكين للكهرباء اكثر بكثير من مستهلكي الهاتف وان هنالك دراسة جادة بهذا الخصوص لكون الفترة لقائمة الكهرباء تختلف عن الفترة الزمنية لقوائم الهواتف.. للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.

و. رئيس المؤسسة العامة للكهرباء
المهندس محمد عبد المعين العريبي

الى/مجلة الف باء الغراء
م/اجابة

نهديكم اطيب تحياتنا
نشرت مجلتكم بعددها ٨١٤ بتاريخ ٢/٥/١٩٨٤ وفي صفحة ٥٨ تحت عمود (بنعومة) خبرا مفاده ان ملاحظ القسم الداخلي في تربية المثنى لم يصرف مخصصات الطلبة اعلمتنا المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى بموجب المرقم ٤٨٨٩ في ٦/٥/١٩٨٤ ان جميع مخصصات طلاب الاقسام الداخلية في محافظة المثنى قد تم صرفها ولغاية شهر نيسان ١٩٨٤.
راجين تفضلكم بالاطلاع والاشارة بذلك في عدد مجلتكم نغتنم هذه الفرصة لنعرب لكم عن وافر شكرنا وتقديرنا

نوري عبود طعمة
ع/وزير التربية

■ اهلا بالاصدقاء... ■

الاصدقاء: صلاح عيسى الشطري، حميد الهاشمي، ريزان خورشيد، كاظم خلف ديوان، جاسم محمد عبد، صالح داود محمد الجبوري، ممدوح محمد شعت، عبد السلام اسماعيل الحيالي، ماريا ساموئيل، محمد حسين كاحي، وليد حميد العراقي، عادل عودة حسن، ساهر احمد سالم السامرائي، خضير عباس جبر، سفان حسن علي، منار محمود، صلاح عبد الله، وسام صالح، عبد الرزاق فاضل، ميثم عبد الصاحب، احمد عثمان عمر، احمد شناوة شاني، احمد ربيع حمود، جاسم علك كاطع، هاني عقيل، محمد حسين هاشم، كريم صبري نعيم، ذياب خضير الطائي، ضياء الدين علي نمير، شكران علي، ميسون علي، سامي محمد عطية، ابراهيم مطاب، كريم خلف محمد الشمري، علي هدار سلمان، سعيد عبيد البابلي، اياد قاسم صبحي، علي ناجي عبد الله، حسين ناجي عبد الله، عقيل ناجي البديري، كريم محمد الجنابي، خلدون مال الله هلال، اياد عبد الله محمد، فاضل ناصر حسين، صاحب عبد الجبار جعفر.
وصلتنا رسائلكم.. واهلا بكم اصدقاء اعزاء.. للمجلة.

■ انتباه رجاء... ■

○ لو اجرينا مقارنة بين الكلمات المتقاطعة في العدد ٨٠٩ وبين حلها في العدد ٨١٠ لرأينا ما يلي:
اـ في ٧ ـ افقيا سقوط ثلاث علامات سوداء، من الخط
ب ـ وفي ٣ ـ عموديا وفي الكلمة الاخيرة منه كان «احد الوالدين» بدون علامة (م) والتي تعني معكوسة..
ارجو من الادارة ضبط الكلمات لانها تسبب الارباك
جواد عبد الكاظم الشاوي
معهد الادارة ـ البصرة

○ في العدد ٨١٢ من التسلسل الافقي للكلمات المتقاطعة، نسي السيد معد زاوية المرفا ان يكتب امام من «يشتغل بالحديد» والتي معناها حرف (م) التي تعني معكوسة...
حسين جاسم اعدادية صناعة الشرقاط

ماقل ودل...

○ الى الطالب الفلسطيني احمد توفيق حجاوي ـ لايكاد يخلو عدد من «الف باء» من مقال او تقرير يفضح ممارسات العدو الصهيوني.. وكما انت على استعداد لارسال مواضيع عن فلسطين.. فنحن على استعداد للترحيب بها.
○ الى لمياء كريم ـ الزعفرانية الثانية ـ لم نترك رسالة بسمة للاطلاع، واخذنا باقتراحك في نشر الردود على الموضوع الواحد مرة واحدة.. وشكرا لمتابعتك المستمرة للمجلة.
○ الى المقاتل نجم عبد الله جابر ـ القاطع الجنوبي.. الموضوع خرج من دائرة الاقتراح الى القرار.. نامل لك التوفيق في حياتك الزوجية..
○ الى اوانيس ارمنياك.. ابعث بالدراسة، وسننظر في صلاحيتها.
○ الى علي شهيد جاسم ـ النجف وخالد عبد الله حسن ـ سامراء.. الافضل ان ترسلا شيئا من نتاجكما.. النسخ لايخلق اديبا.. اليس كذلك؟
○ الى ايمان كاظم ـ بغداد ـ نتفق معك في ملاحظاتك حول المسلسل التلفزيوني.. وننتظر منك ملاحظات جديدة وشكرا..

المجلس الاعلى للجمعيات العلمية :

دراســة معوقـــات النشـــاط العلمي في القطر

بمــاذا ينــهض المجلس الاعــلى للجمعيات العلمية ، ما هي مهماته ، كيف يقيم نشاطات الجمعيات العلمية في القطر ، هذه التساؤلات وضعناها امام الدكتور راجي عباس التكريتي رئيس المجلس حيث قال :

- مهمات المجلس تنظيمية وتنسيقية ، وكذلك الاشراف ، فللجمعيات العلمية كيانــاً مستقــلاً ، كمــا انهــا تمــارس نشاطاتها باستقلالية ذاتية من خلال هيئاتها الادارية ، ودور المجلس هنا كما ذكرت التنسيق والمصادقة وتنظيم النشاطات ، في حين يتابــع برامجهــا ومؤتمراتها وحتى المحــاضرات التي تنظمها الجمعيات ، ولــه حق تنبيه الجمعية التي لا تبدي اي نشاط علمي ملحوظ ، وبالمقابل فهــو يعزز بــرامج الجمعيات النشيطة .

وعن خططه والبرامــج المستقبلية يقول :

- مــن اهــم خطــواتنــا الان تكثيــف المؤتمرات العلمية ، اضافة الى ما يقوم به المجلس فاننا نسعى الى اقامة مؤتمر علمي على مدى سبعة ايام تشارك فيه اغلب الجمعيات العلمية وتم اختيار المــوضــوع الــرئيس للمحــاضــرات والبحوث التي ستقدم فيــه وسيكون تحت شعار دور العلم في تعزيز روح النصر ، كما اتخذ المجلس قراراً يقضي بمســاهمــة الجمــعيــات الــعلميــة بمحــاضرات دوريــة مركــزية في مقــر الجمعيــة الطبية العــراقيــة بمعــدل محــاضرة اسبــوعيــاً ، ويهتم المجلس ايضاً برفع توصيــات بالمــوافقة عــلى الانتمــاء الى الجمــعيــات الــعلميــة ومشــاركة الجمعيــات في الاتحــادات والمنظمات العلمية الدولية .

ونــأمل كمــا يقول الــدكتور راجي التكريتي ان يكون هناك تنسيقاً بــين الجمعيــات العلميــة والجــامعــات العراقية من خلال ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المجلس .



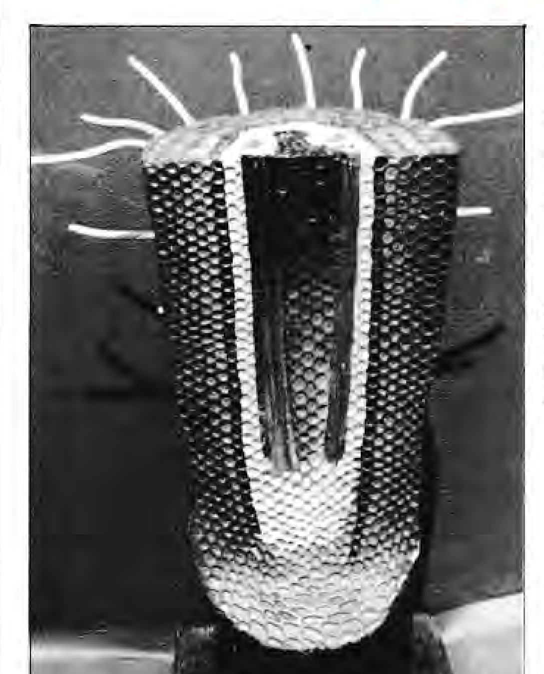
اجتماعات المجلس لمناقشة المعــوقات التي تعترض وتعرقــل سبل النشــاط العلمي والتغلب عليهــا بمــا يتعلق بــالمقــرات والطبــع والاعــلان عن

التلفزيون التربوي

برامج لتنمية الوعي العلمي

ضمن خطتــه في رفع كفــاءة العملية التعليميــة للدروس المنهجية ورفع كفــاءة المعلم والمدرس مهنيــاً قامت اللجــان العلمية المشكلة في مديرية التلفزيون التربوي باعداد وتقديم الدروس التعليمية وللمراحل الدراسية الثلاث ، فهناك (٧٣) حلقة من الرياضيات والعلوم للمرحلــة الابتدائيــة و (٤٨) حلقة للمرحلــة المتوسطــة تنوعت بــين الفيزيــاء والكيمياء والجبر والهندسة والاحياء ، فيما اعدت للمرحلة الاعدادية (١٣٢) حلقة .

وفي مجال تنفيذ توصيات اللجنــة العليا لتنميــة الوعي العلمي وتطوير المهارات في القطر تم انتــاج برامــج علمية مناسبة تتسم بالاسلوب المسلي والمشوق البعيد عن الصيغ الاكــاديميــة الصــرفــة ومن هــذه البــرامــج (اضــواء عــلى الصناعة) .



الطب المهني

حماية بيئة العامل
من اجل زيادة الانتاج

مــع التطــور الحــاصــل في عمــوم مفاصل الدولة تبرز الحاجــة لوجــود المستلزمات الكفيلة بالنهوض سواء في التخطيط والمتــابعة ووضــع الاسس السليمــة التي تكفل نجــاح واتســاع الحياة العملية ، وبهدف الحفاظ على صحــة العمالــة العــراقيــة التي هي اساس العملية الانتــاجية استحــدث الطب المهني عــام ١٩٦٤ كمــديــريــة تابعة لوزارة الصحة ، لكنه لم يمارس دوره في العمــل الا بعــد قيــام ثــورة ١٧ - ٣٠ تمــوز المجيــدة حيث دخــل الــعــراق مــرحلــة التصنيــع والتكنولوجيا ، ففي عام ١٩٨١ صدر قرار بتأسيس المركز الوطني للصحة والســلامة المهنيــة ، في حين شهــدت جامعاتنا تخصصاً تدريسياً فيــه فما هي مهمات الطب المهني والافاق التي يعمل من اجلها ؟

«علوم» التقت الدكتور حكمة جميل استاذ الطب المهني المســاعــد في كلية الطب بجامعة بغداد حيث قال :

- يهدف هذا النــوع الى الحفاظ عــلى صحة العاملــين اثناء العمــل ، وهذا يعني تامين البيئة السليمة للعمــل ، ان وجــود الاختصــاصــات بــعلــم الهنــدسة البشــرية واصحــاح بيئــة العمل والسلامة المهنية يضمن بيئــة مــلائمة لطبيعــة الفرد ، فــالامــراض المهنيــة لا حصر لها كــالصمم المهني والتسمم وامــراض الجلــد والجمــرة الخبيثــة ، ولما كــان لهــذه الامــراض تاثيرها المباشر على انتاجية الفرد فقد رفعت تــوصيــة في المؤتمــر العلمي لاتحــاد نقابــات العمال بــاستحــداث دراسة الدبلوم بعد الاعدادية للسلامة المهنيــة ودبلــوم لمعــاون طبي مهني لتامين توفير مثل هذا الكــادر لجميع مواقع العمل ، وهم يسهمون بالفعل في جعل العامل تحت ظروف خــالية من المعــوقات وبــالتالي زيــادة وحمــايــة انتــاجنا الــوطني فالطب المهني هــو الجهة المعول عليها في دراسة ظروف العمل وصحة العامل المكلف بــانجاز العملية الانتاجية .

■ كريمة فرحان

مؤتمرات علمية

المؤتمر الثاني والعشرون للجمعية الطبية

للفترة من ٢٠ ـ ٢٢ تشرين الثاني المقبل يعقد في بغداد المؤتمر السنوي الثاني والعشرون للجمعية الطبية العراقية ، وسيشارك فيه اطباء من جميع محافظات القطر وكليات الطب السبع ، ويناقش المؤتمرون على مدى ثلاثة ايام مواضيع امراض القلب وفرط التوتر الشرياني وداء السكر ومضاعفاته ومعالجته ، وكذلك مواضيع العقم ومعالجته وتقرح الجهاز الهضمي وامراض الدم عند الاطفال ، وينظم ايضاً اربع ندوات بامراض القلب اللاوية والظهار واستعمال الدواء اثناء الحمل وطب المجتمع (المشاكل والافاق) .

المؤتمر العالمي (٢١) للصحة المهنية

في ايرلندا ينعقد المؤتمر العالمي الحادي والعشرين للصحة والسلامة المهنية وذلك للفترة من (٩ ـ ١٤) ايلول المقبل ، يشارك في المؤتمر اختصاصيو الصحة والسلامة المهنية من جميع انحاء العالم ، ويمثل العراق في المؤتمر اثنان من الاطباء في هذا المجال .

المؤتمر الاردني الاول للصحة العامة

شهدت العاصمة الاردنية مؤخراً انعقاد مؤتمر الصحة العامة لجمعية اختصاصيي الصحة العامة الاردنية ، وقد حضرت المؤتمر دولاً عديدة بضمنها العراق ومنظمة الصحة العالمية ، وتمت مناقشة (الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠) ووبائيات الامراض السارية والاسهالات والارضاع الطبيعي ووبائيات القلب ومواضيع عديدة اخرى .

■ حسن الميموني

متابعات محلية

في مجلس البحث العلمي

○تقرر ايفاد الدكتور رياض تبوني الى المكسيك لغرض القاء بحثه المقبول في المؤتمر الدولي للتقنية البيئية للطاقة المستخدمة لاغراض الاسكان.

○ كما اوفد الدكتور مصطفى منير فهمي الى جيكوسلوفاكيا لحضور المؤتمر السادس لتطوير البوليمرات الذي ينظمه الاتحاد الدولي للكيمياء التطبيقية والصرفة .

○ واوفد المجلس ايضاً السيد اسامة علي عواد الى انكلترا للتدريب على صيانة اجهزة التغذية الكهربائية ، والدكتور حسن خالد حسن لالقاء بحثه المقبول في مؤتمر الخمائر الذي يعقد هناك ، في حين يلقي الدكتور خالد جهاد فهمي بحثه في المؤتمر العالمي الثامن لهندسة الهزات الارضية الذي يعقد في الولايات المتحدة الامريكية.

○ ومن اخبار المجلس ايضاً الجلسة الثانية عشرة للهيئة العلمية التي عقدت برئاسة الدكتور ناجح محمد خليل رئيس المجلس حيث اقرت مشروع مختبر البروتين وحيد الخلية ، وناقشت كذلك خطة البحث العلمي للسنوات ٩٨٦ ـ ٩٩٠ .

○ علي جواد عيسى ○

الغذاء والصحة

البطاطا من المحاصيل الزراعية الرئيسية في العالم وللبطاطا ميزتان رئيسيتان اولهما رخص ثمنها للمستهلك عادة وثانيهما وفرة انتاج البطاطا في الزراعة . وتحتوي البطاطا على (٧٥ ـ ٨٠٪) من الماء وتمنح طاقة حرارية بحدود (٧٠ ـ ٩٠) سعرة حرارية/لكل ١٠٠ غم من البطاطا واغلب هذه الطاقة من النشويات الموجودة في البطاطا و ٦ر٧٪ من البروتين المتوفر فيها وكمية البروتين الموجود قليل نسبياً حوالي ٢غم/١٠٠ غرام من البطاطا ولكنه ذو قيمة بايولوجية عالية خصوصاً عند تناول كميات كبيرة منها بحيث يمكن الاستعاضة على كميات البروتين الحيواني .

■ د . مازن الدوري

«الجليد وتطور الانسان»



لقد تطور الانسان تطوراً سريعاً ، واتفقت فترة تطوره السريع مع الادوار الجليدية التي حدثت في عصر البلايستوسين ، ولذلك يربط العلماء بين تطور الانسان السريع ووجود الجليد ويعتبرون وجود الجليد مؤثراً في تطوره ، وكان الانسان بطيء التطور في عصوره الاولى واسرع في عصوره الاحدث .

اما حجم الانسان فيظهر انه لم يحدث فيه تطور ، فقد كان حجمه كحجم الانسان الحالي غير ان عضلاته كانت اقوى وكانت آلاته الحجرية في مراحلها الاولى شديدة الضخامة بحيث يتعذر على الانسان الحالي استخدامها بسهولة .

ويقال ان اول شكل للانسان كان قريباً من القرد ثم اخذ يتطور نحو شكلنا الحالي ، على انه في خط سيره نحو الشكل انقسم الى عدة اجناس يمكن التمييز بينها رغم انها كانت ومازالت شديدة الشبه ببعضها .

ويرى بعض العلماء ان هناك عدم انتظام في تطور الانسان ، كما يتضح ذلك بمقارنة الجمجمة بالاطراف ، ويقولون ان هيكل الانسان وصل الى حالته البشرية قبل الجمجمة وان الاختيار الطبيعي بدأ عمله في جذع الانسان وارجله قبل راسه لكي يجعل قامته معتدلة تلائم حياة العراء ، وخلاصة هذا الراي ان الصفات البشرية ظهرت في جسم الانسان في الجزء الواقع اسفل الرقبة (اي الجذع والاطراف) قبل ظهورها في الجزء الواقع اعلى الرقبة اي الراس .

■ سعدي فيضي عبد الرزاق

ردود

من خلال تعقيب المهندس سالم جميل سليمان يبدو واضحاً انه يريد ان يعتبر حالة الكرة الارضية وهي تدور حول الشمس كحالة الجسم الساكن ، لان كل جسم يسير بسرعة منتظمة وفي خط مستقيم يبدو ساكناً للموجودين عليه وللذين يسيرون بنفس سرعته واتجاهه ، ولذلك فان سرعة الاشياء فوق مثل هذه الاجسام تكون واحدة سواء كانت باتجاه حركة تلك الاجسام او بالاتجاه المعاكس .

اما المقالة التي كتبتها في العدد ٨٢٢ من مجلة «الف باء» فانها تفرق بين حركة الكرة الارضية وبين حركة القاطنين عليها (وهذا هو بيت القصيد في المقالة) . فالكرة الارضية ككل تعتبر جسم ساكن لانها متحركة حركة منتظمة وبخط مستقيم ولا تؤثر عليها اية مؤثرات خارجية ، ولكن كروية شكلها ودورانها حول نفسها جعل القاطنين عليها ليسوا متحركين حركةمتساوية لان حركة الاشخاص الساكنين على خط الاستواء لا تشابه حركة الاشخاص الساكنين على القطبين ، كما ان حركتهم في الليل لا تتماثل مع حركتهم في النهار ، ولهذا قلنا بان الركض ليلاً وعلى خط الاستواء وباتجاه دوران الارض حول نفسها قد يحقق ارقاماً قياسية جديدة .

وختاماً اود ان أؤكد للمهندس سليم جميل ، ان القطار الذي تكون فيه الحركة بالنسبة للموجودين في داخله او سائرين بنفس سرعته واتجاهه ، واحدة سواء كانت تلك الحركة باتجاه سيره او عكس ذلك ، هو القطار الذي يطلق بسرعة ثابتة وبخط مستقيم وان لا تؤثر عليه اية مؤثرات خارجية . وليس القطار النازل الى البصرة او الصاعد الى الموصل ، لان الواحد منهما يخضع لمؤثرات عديدة ، منها مقاومة الهواء واحتكاك العجلات بالسكة الحديدية وتاثير الجاذبية الارضية وغيرها من المؤثرات الاخرى . ولذلك فان سرعة الحركة في مثل هذا النوع من القطارات تكون باتجاه سيرها قطعاً اكبر من السرعة عندما يكون المتحرك باتجاه معاكس لسير تلك القطارات . وشكراً .

■ الدكتور فوزي رشيد



عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ان كانت القضية تحتاج الى مستندات. ولاتطلبوا مالا تستحقون. ولاتبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين. ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة.

وزارة التربية توضح ملابسات توزيع نتائج متوسطة جنين

كنا قد نشرنا في العدد ٨٢٥ شكوى لاحد المواطنين عن بعض الملابسات التي رافقت توزيع نتائج الدراسة المتوسطة في متوسطة جنين للبنات وقد جاءنا من وزارة التربية ان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ قد ابلغتها بما يلي :

١ ـ ان ادارة متوسطة جنين للبنات كانت تراقب ظهور النتائج قبل اعلانها الرسمي حيث تم الاتصال بالمركز الامتحاني في متوسطة المأمون للبنين الجمعة مساءاً والى ساعة متأخرة من ليلة ١٩٨٤/٧/٦ حيث اخبرنا السيد ياسين السامرائي معاون متوسطة المأمون للبنين بانه لا يجوز استلامها ليلا وانما استلامها في الصباح المبكر .

٢ ـ راجعت ادارة متوسطة جنين المركز الامتحاني في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ٧ / ٧ / ٨٤ واستلمت النتائج بعد ان كانت قد اتصلت ببعض اعضاء الهيئة التدريسية للحضور لكي يتم تدقيق المجاميع ومن ثم نقلها الى الشهادات المعدة مسبقا واعطاءها الى الطالبات وبالفعل تم ذلك .

٣ ـ تم توزيع الشهادات على معظم الطالبات حيث استمرت ادارة المدرسة في التواجد من الساعة الثامنة والى الواحدة ولم يبق سوى ١٠ ـ ١٥ شهادة .

٤ ـ جلبت المديرة الشهادات المتبقية الى دارها التي تقع في نفس شارع المدرسة والتي تبعد ١٠٠ متر عن المدرسة لكي تعطي بقية الطالبات فرصة لاخذ الشهادات في نفس اليوم من دارها المعروفة من قبل الطالبات حيث انها في اليرموك منذ سنة ١٩٦٠ وفي متوسطة جنين منذ عام ١٩٧٢

٥ ـ ان ملاحظات المواطن صاحب الشكوى تفتقر الى العلمية والدقة وفيها ايضا بعض التجني بحق ادارة متوسطة جنين.

٦ ـ ان مديرة المدرسة ليس لها سلطة على الجيران لكي تسمح او لاتسمح لهم باعطاء هاتف منزلها.

حول اقتراح تخفيض اجور الهاتف للصحفيين

كنا قد عقبنا على قرار وزارة النقل والمواصلات بمنح الصحفيين تخفيضاً قدره ٥٠٪ على اجور السفر بطائرات الخطوط الجوية العراقية وتساءلنا عن امكانية منح الصحفيين تخفيضا في اجور الاشتراك في الهاتف اسوة بمنتسبي المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف. وديوان وزارة النقل والمواصلات وبدلا من ان ترد الوزارة جاءنا ايضاح من المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف يقول ان منتسبي المؤسسة والدوائر التابعة لها مشمولون بتخفيض اجور الاشتراك السنوي البالغة ١٨ دينارا فقط وبنسبة ٥٠٪ من الاجور ولا يسري هذا التخفيض على اجور المكالمات او اجور النصب وان مبلغ التخفيض هو ـ ر٩ دنانير سنويا.

وتقول المؤسسة ان منتسبي وزارة النقل والمواصلات غير مشمولين بالتخفيض المذكور. ولا ندري دقة ذلك اذ ان المادة الخامسة من تعليمات الهاتف (الاجور المخفضة الفقرة ٦ المنشورة في دليل الهاتف الجزء الاول ١٩٨٠ الصفحة ١٤ تنص على ما يلي (شمول منتسبي ديوان وزارة المواصلات بتخفيض اجور الهاتف اسوة بمنتسبي مؤسستنا)!!

وتقول المؤسسة لا توجد توصيات دولية او عربية لمنح الصحفيين مثل هذه التخفيضات وانما تصدر بين حين وآخر توصيات من بعض الجهات الاعلامية تقترح تخفيض اجور النداءات المنفذة من قبل وكالات الانباء (وفي هذا الصدد نترك الأمر لنقابة الصحفيين والاتحاد العام للصحفيين العرب).

■ من البريد ■

نقود

اليس عجيبا ان اصحاب المحلات في مخمور لا يقبلون قطعة النقود (الخمسة فلوس)... تعالوا ولاحظوا ذلك بانفسكم

فريدون فرهاد صباح/مخمور

درهم

سائق الحافلة على الخط ١٤ في الموصل يشترط تسلم الاجرة قطعة نقدية واحدة (درهم) ولا يقبل خمس عشرات مثلا.. لماذا؟

ذاكر. ح/الموصل

كيس

اصحاب الدكاكين يرفضون تسلم القطع النقدية من فئة عشرة فلوس وخمسة فلوس وقال لي احدهم ان موظف البنك في دهوك رفض تسلم كيس من هذه النقود

حكمت عمر/دهوك

تذاكر

يوم ٢٨ تموز جئت من الرطبة الى الرمادي في احدى حافلات نقل الركاب لم يقطع السائق تذاكر للركاب الواقفين وعددهم ١٦ راكبا بعد ان تسلم الاجرة وهي دينار ونصف للراكب الواحد وعند وصولي طالبته بالتذاكر فقال لا داعي.. لقد وصلت وسجلت اسماءكم فهل هذا صحيح؟

ع. ع. س

سيارات الاجرة المخالفة

حسنا فعلت مديرية المرور العامة عندما قامت بحملة لرصد مخالفات اصحاب سيارات الاجرة ذات العداد.

ان حجز ٣٤٠ سيارة اجرة خلال اسبوعين من الحملة يدل على مدى المخالفات التي يرتكبها سواق تلك السيارات. ومن المؤكد ان المخالفين هم اضعاف ذلك العدد لكن هذه الحصيلة التي استطاع شرطة المرور ضبطها هي حصيلة جيدة.

ومن المفيد ان نذكر ان المخالفات المضبوطة هي

١ ـ امتناع السائق عن نقل الراكب

٢ ـ المطالبة باجرة اكثر من التسعيرة المقررة

٣ ـ الادعاء بعطل العداد

٤ ـ اتباع طريق اطول (وغير اعتيادي) لايصال الراكب الى الجهة المتفق عليها.

ومن المفيد ان نذكر ايضا ان اصحاب تلك السيارات قد غرموا ٢٠ دينارا لكل منهم وحجزت سياراتهم لمدة عشرة ايام، وفي حالة تكرار المخالفة سيتم حجز سائق المركبة لمدة عشرة ايام ايضا اضافة الى غرامة تصل الى ٣٠ دينارا.

تحية لشرطة المرور وندعو الى استمرار الحملة

الماء
٢٠٠ لتر لكل فرد

في اليوم الذي صدر فيه عدد الف باء (٢٥/٧) والذي تحدثتم فيه عن شحة المياه نشرت الصحف تصريحات لمسؤولين في وزارة التخطيط ومصلحة اسالة الماء تقول ان انتاج مياه الشرب قد بلغ ٣ ملايين متر مكعب في اليوم الواحد، وذلك يعني ان حصة المواطن العراقي في اليوم الواحد هي ٢٠٠ لتر.

وقد حصلت على هذه النتيجة كما يلي :

١ ـ بتحويل ٣ ملايين متر مكعب الى لترات وذلك بضربها برقم الف (المتر المكعب يساوي الف لتر) يكون الناتج ٣ آلاف مليون لتر في اليوم الواحد.

٢ ـ تقسيم هذا الناتج على نفوس العراق البالغ عددهم ١٥ مليون فرد فتكون النتيجة ٢٠٠ لتر لكل فرد.

فاذا كانت حساباتي صحيحة لماذا يشكو المواطنون من شحة الماء؟!!

المحاسب عبد الجبار عيسى/سامراء

احتياط أم جيش شعبي

ايقاف الاستعارة الخارجية من مكتبة الرميثة العامة سبق ان اشتكى منها احد المواطنين واجابت محافظة المثنى ان السبب هو ان امين المكتبة قد التحق بقاطع الجيش الشعبي (نشرنا ذلك في العدد ٨١٩ وتساءلنا لماذا لايقوم من يحل محله بإدارة الاستعارة الخارجية) .

وقد جاءنا ايضاح جديد من محافظة المثنى يقول ان امين المكتبة قد التحق بخدمة الاحتياط (لاحظوا في الايضاح الاول كان في الجيش الشعبي وفي الثاني في خدمة الاحتياط) وان ارجاء الاستعارة الخارجية كان بسبب ان المطبوعات والكتب ذمة على امين المكتبة، وقد تعذر على العامل المنسب خلال فترة ارجاء الاعارة القيام بذلك وعند تنسيب امين للمكتبة وتم الاستلام حسب الاصول فقد عادت الاستعارة الى ما كانت عليه بشكل طبيعي شاكرين لكم ملاحظاتكم خدمة للصالح العام ولاخواننا المطالعين.

ليست نكتة
اشارات المرور تابعة لامانة العاصمة

من المؤكد ان اشارات المرور تقوم مقام شرطي المرور في تنظيم سير السيارات والمشاة ولكن الغريب ان اشارات المرور هذه تابعة لامانة العاصمة وليس لشرطة المرور كما هو المفروض. والاغرب من ذلك ان مسؤولا في المرور يتحدث صباح كل يوم من اذاعة صوت الجماهير عن حوادث المرور، وفي كل يوم يشكو مر الشكوى من عطل اشارات المرور في عدد من الساحات ومن عطب مصابيح في اشارات اخرى وهو يرجو المختصين في امانة العاصمة الاسراع في تصليح الاشارات العاطلة او وضع مصابيح جديدة بدلا من المصابيح المعطوبة.

مهما كانت الاسباب التي دعت في السابق الى ان تكون الشعبة المختصة باشارات المرور تابعة لامانة العاصمة فاننا ندعو الى ان تكون هذه الشعبة في موقعها الصحيح تابعة لمديرية المرور العامة.

باقة ورد.. وجواز سفر

هل تذكرون طالب البعثة الى هنغاريا نوفل عبد الغفور الذي اعيد من هنغاريا لانه وصلها بعد بدء الدراسة الجامعية. في حينه اهتمت الف باء بقضيته ونشرت رقابة شعبية تلك القضية كنموذج لعشرات من القضايا اتضح ان الروتين هو السبب في اكمال معاملات طلاب البعثات والزمالات بعد بدء الدراسات في الجامعات التي يوفدون اليها مما يؤدي الى خسارة للطالب وللعراق.

وقد اهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالموضوع واكدت دائرة البعثات انها أجرت اتصالات مع الجهات المعنية بحيث لن تتأخر في المستقبل معاملات المبعوثين عن موعد الدوام في الجامعات.

وكان الطالب نوفل احد ضحايا الروتين وعندما عاد الى بغداد رفض المعهد الذي كان يدرس فيه قبوله وضاعت عليه السنة واقترحنا في حينه حل مشكلته ومشكلة زملائه في تلك البعثة أو الحالات المماثلة.

وقبل ايام جاءنا نوفل حاملا باقة ورد الى الف باء في احدى يديه وفي اليد الاخرى جواز سفره وابلغنا انه سيسافر الى هنغاريا بعد ان تقرر تحويل بعثته الى السنة الدراسية الجديدة، وقد سافر فعلا الان.

تحية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة البعثات على رعايتهما لهؤلاء الطلبة ومنحهما فرصة اكمال دراستهم..

المسابح والتوقيت الشتوي

يبدو ان ساعات مسابح بغداد ماتزال على التوقيت الشتوي .. فهي تقفل ابوابها في الساعة السادسة مساء في حين ان الشمس تغيب طوال الصيف بعد الثامنة .

ويقول المشتركون في هذه المسابح ان افضل وقت للسباحة هو من الساعة السادسة مساء حتى الثامنة وانهم يدعون امانة العاصمة الى اصدار اوامرها الى ادارات المسابح لتمديد فترة فتح المسابح حتى الساعة الثامنة .

هؤلاء المواطنون يذكرون ايضا انهم مشغولون في اعمالهم طوال النهار وان الفترة المسائية هي الفترة الوحيدة التي يمكنهم استغلالها لارتياد المسابح .

من مآسي فيضان ١٩٥٧

منكوبون في السعدية

هذا الجيل الذي لم يعرف مآسي الفيضانات بفضل مشاريع الخزن والسدود على نهري الفرات ودجلة قد يهمه ان يطلع على ان فيضان عام ١٩٥٧ (قبل ٢٧ سنة) قد أدى الى اضرار بليغة في ناحية السعدية تهدمت خلاله معظم الدور هناك وتشرد اصحابها وسكنوا الخيم (حوالي ٢٠٠ عائلة) وقامت الحكومة انذاك بجمع التبرعات لبناء دور لمنكوبي الفيضان، ومن الغريب ان عددا من اولئك المنكوبين الذين تسلموا دورهم الجديدة عام ١٩٥٨ قد نكبوا مرة اخرى بتسجيلها باسماء غيرهم.. واليكم هذه القصة.

يقول هؤلاء وعددهم نحو ١٣ مواطنا جاءنا منهم الحاج فاضل قاسم احمد وشاكر محمد انهم تسلموا الدور الجديدة بموجب عقد مصدق من كاتب عدل السعدية على ان تدفع مبلغ ٨٢٨ دينارا ثمنا لكل دار لوزارة المالية باقساط سنوية. وطوال عشرين سنة كانت هذه الدور ملكا لهم وتحت تصرفهم يدفعون الرسوم والضرائب السنوية والترميمات وتاسيسات الكهرباء والماء في وقتها لم تستلم الدوائر المختصة الاقساط لكنهم فوجئوا في عام ٧٨ بالمطالبة بتسديد الثمن كاملا ولما كانوا غير قادرين على ذلك فقد كتبوا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ملتمسين الكف عن المطالبة بالمبلغ فاوعز سيادته بذلك وصدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٢٢ والمؤرخ في ٧٨/٥/٣٠ بتمليكهم الدور ارضا وبناء بدون بدل

ويقول هؤلاء المواطنون ان عددا من اصحاب تلك الدور ولظروف العمل كانوا قد ابتعدوا عن الناحية واجروا دورهم لآخرين لكن بعض هؤلاء المستأجرين ادعوا اثناء قيام الجهات الرسمية باجراءات تمليك الدور انهم اصحابها فسجلت باسمائهم في حين ان البعض الآخر سجلها باسماء اصحابها الحقيقيين. ان عدد المنكوبين للمرة الثانية حوالي ١٣ شخصا يعانون الآن من المرارة وعدم تفهم الجهات المعنية لمشكلتهم وكأنّ تاجير دورهم جريمة تستحق المعاقبة.

وفي اعتقادنا ان المسالة في غاية البساطة وانه اذا كان قد حدث خطأ في تسجيل تلك الدور باسماء اشخاص آخرين فان من الممكن للجهة الادارية في ناحية السعدية او القضاء او حتى السيد المحافظ ان يتاكد من هوية اصحابها الحقيقيين الذين يحملون عقود بيع قديمة (من وزارة الاشغال والاسكان قدموها لنا واطلعنا عليها وهي مصدقة وفق الاصول) كما يمكن العودة الى السجلات الخاصة بمنكوبي الفيضان ويمكن التاكد من المواطنين الاخرين ان هناك الف طريقة وطريقة تؤدي كلها الى رفع الغبن عن هؤلاء المواطنين.. فهل نسمع من الجهات المعنية في المحافظة جوابا يطمن هؤلاء ويطمننا بان الخطا الاداري يمكن تصحيحه من اجل احقاق الحق.

مشكلة الملاحظ

مشكلة ملاحظ التسجيل العقاري في حديثة هي مشكلة الكثير من الدوائر الصغيرة في المدن والقرى والتي لا تحس بها المؤسسات الكبيرة في بغداد.

فهذا الملاحظ وهو السيد حسام سليم ال جعفر تعب من كثرة ما كتبه من كتب ومذكرات ومراجعات واخيرا، اتصل بـ (الف باء) عسى ان يصل صوته الى من يستطيع حل مشكلته.

○ انه يريد مساحا دائميا فالعمل متوقف ولم تنجز تصاميم المدينة وهناك اخطاء في التصاميم وهناك تجاوزات ولا يكفي ان ياتيه مساح مرة كل شهر او كل اسبوع.. ومعاملات المواطنين تحتاج الى حسم واجراءات.

○ انه يريد تصليح المبردتين الموجودتين في دائرته والعاطلتين في هذا الصيف الحار رغم انهما لا تكفيان للدائرة ذات الاربع غرف.

○ انه يريد عامل تنظيف،

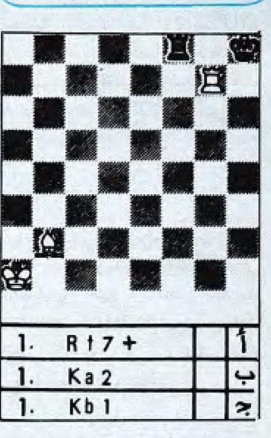
○ انه يريد تصليح الكهرباء الذي تعطلت نصف خطوطه داخل الدائرة..

○ وهو يريد على الاقل سلفة نثرية ليصرف منها على احتياجات الدائرة.

المرفأ

المرفأ، عزيزي القارىء، هو محطة استراحتك، بعد عناء المتابعة والقراءة، وقد اخترنا لك فيه من الابـواب كل طـريف ومفيد، كمـا وددنا لـك ان

اختبار شطرنجي



1. Rf7+		أ
1. Ka2		ب
1. Kb1		ج

ضع اشارة × في المربع الذي يدل وحده عـلى افضـل نقلـة من بـين انتقـالات المرموز لها في الشكل.

مسألة العدد

○ الابيض يلعب ويحقق الفوز.



الاصدقاء يكتبون

الخيل تجري على مساويها.

ومعنى هذا المثل: ان الخيل اذا كانت فيها عيوب او انها تعبة ، فان كرمها يحملها على الجري، وكذلك الحر الكريم يسعى للخير ويحمي الذمار وان كان به ضعف فـانه يتحامل على نفسه ويحقق المعجزات.

نادية وحيد داود/صلاح الدين

ضيوف سقراط.

○ دعا سقراط الفيلسوف جماعة للطعام فلما راى احدهم بساطة الطعام وقلة الوانه قال:

ـ كان الاجدر بك ان تزيد اهتمامك بضيوفك.

فاجابه سقراط

اذا كان ضيوفي عقلاء فعلى المائدة ما يكفيهم، وان لم يكونوا كذلك فعلى المائدة اكثر مما يستحقون.

داود محمد سلمان/واسط

مختارات

ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه.

الامام علي (ع)

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

طرفة بن العبد

اذا استشارك عدو لك فاخلص له النصيحة، لانه باستشارتك قد خرج من عداوتك ودخل في مودتك

قاسم امين

من الصديق علي زوبع الجبوري/نينوى

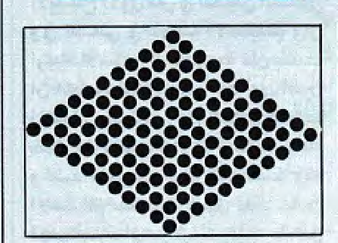
ومن الصديق وعد عزيز/عقرة هذه الابيات

اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى ... وعيشك موفور وعرضك صين

لسانك لاتذكر به عورة امريء ... فكلك عورات وللناس السن

وعينيك اذ أبدت اليك معايبا ... فصنها وقل ياعين للناس اعين

سؤال



ان الاقـراص السـوداء تبـدو من مسافة بعيـدة وكـانها مسدسـات منتظمة..لماذا؟

حقائق علمية

○ هكذا يبدو جسم الانسـان المغمور الى صدره في الماء، بالنسبة للمـراقب الموجود تحت سطح الماء!

المرفأ

تشاركنا بعض الجهد، ترويضا وتسلية للعقل والنفس، فوضعنا لك باب «امتحان المعرفة» نرجو ان يحوز رضاك، وتكتب لنا باقتراحاتك.

بطلات العالم بالشطرنج

جرت أول مباراة لبطولة العالم في الشطرنج عام ١٩٢٧، وقد تربعت على عرش البطولة منذ ذلك التاريخ حتى الان لاعبات هن:

١. فيرا - ١٩٢٧ - ١٩٤٤ - جيكوسلوفاكيا
٢. لودميلا - ١٩٥٠ - ١٩٥٣ - الاتحاد السوفيتي
٣. اليزافينا - ١٩٥٣ - ١٩٦٢ - الاتحاد السوفيتي
٤. اولغا ١٩٥٦ - ١٩٥٨ الاتحاد السوفيتي

صناعة النحاس عند العراقيين القدماء

استخدم العراقيون القدماء النحاس في الصناعات اليدوية منذ اوائل الالف الرابع قبل الميلاد (٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ق.م) وهذا ماتدلنا عليه الاثار النحاسية المكتشفة... وقد تقدمت صناعة النحاس تقدماً عظيماً في دور فجر السلالات في سلالة اور الاولى..

من هم؟

كتاب روائيون عرفهم التاريخ من خلال اعمالهم العظيمة..

○ فمن هو مؤلف رواية (الجريمة والعقاب)؟
○ ورواية (الزنبقة البيضاء)؟
○ رواية (موبي ديك)؟
○ ورواية (دروب الحرية)؟

الاجابة

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ - عالم عربي اشتهر بعلوم الفيزياء
٢ - المدينة الاولمبية العالمية لسنة ١٩٨٤ - اثارني.
٣ - ابصرك - حزن - احدى الجزر التي استقلت حديثاً
٤ - من المنازل التي كان يستريح بها المسافرون قديماً - احد ملوك الاشوريين العظام
٥ - وحدة وزن - حرف جر - اعتمد
٦ - حامل البريد - أعقل -
٧ - اكون بإمرة - يكسو جلد البعير [م] - طريق
٨ - اخر ملوك فرنسا سقط على يدي نابليون.
٩ - قرا - دقيق التبغ يدخل في الانف - جهاز رصد.
١٠ - خطا - يجيب - اسم فعل امر بمعنى تمهل [م].
١١ - اماكن الاحتفال [م] - عليها اللعنة - حرف جر.
١٢ - جندي الشطرنج - ود - حرف نصب - شدة.
١٣ - ضعيف [م] - مسلسل يومي للاطفال.
١٤ - جمع رقصة - تعاون بين احزاب متعددة.
١٥ جاهل - من الطيور - رئيسة الكلية.

عموديا

١ - شاعر اموي شهير.
٢ - ممثل انكليزي يحمل لقب سير.
٣ - جميلات - جاءا - اساعد واجامل.
٤ - قدح [م] - قبر - ما اتمتع به من امتيازات.
٥ - مكرر - اوامر - حكى [م].
٦ - مايعلق عليها من ملابس وغيرها [م] - حرف تمني - من فروع الرياضيات.
٧ - هزم نابليون في معركة ابي قير - فشل - قاطع.
٨ - من الشهور الشمسية - اكاذيب -
٩ - مرض [م] - مادة متفجرة - ماتتعود عليه الناس وتسلكه.
١٠ - من الماشية - من مقاطعات ايطاليا.
١١ - يذلون - ابصر - لوم [م].
١٢ - جمع ثالول - متحير ومدهوش - يجمع -
١٣ مقفر - مالانبوح به - الاسم الاخير لملاكم عالمي اعتزل الملاكمة.
١٤ - جمع ناقة - عكس حلو - آلة موسيقية[م].
١٥ - مجموعة من الناس [م] - مجموعة من الطيور - اجتاز ممراً مائياً.

ملاحظة الالف والهمزة يعتبران حرفا واحداً، وكذلك التاء المدورة والهاء، وحسب الحاجة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١														■	
٢										■					
٣					■				■						
٤				■											
٥			■	■	■			■					■		■
٦						■	■					■		■	
٧						■				■	■				
٨														■	
٩				■					■						■
١٠			■	■					■					■	
١١						■	■						■		
١٢					■			■			■	■			
١٣					■									■	
١٤	■	■						■							■
١٥				■						■					

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٨٢٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ل	ب	ي	د	ب	ن	ا	ب	ي	ر	ب	ي	ع	ه	■
٢	ي	و	ك	و	ه	ا	م	ا	■	ك	و	س	ج	ي	ن
٣	و	ا	ب	ل	■	م	س	ر	د	■	ب	ل	ل	ت	ه
٤	ن	س	ر	■	س	ا	ي	ل	س	ب	ي	ك	و	■	ر
٥	ا	ل	و	د	ي	ع	د	■	ت	د	ش	■	ن	م	و
٦	ر	■	ن	ع	م	■	■	ا	ي	م	■	د	■	ن	ا
٧	د	ب	■	ا	ت	ا	ت	و	ر	ك	■	ل	ي	و	ن
٨	و	س	ي	م	■	ج	ا	ب	ي	■	■	و	س	ن	■
٩	د	ا	ن	ت	ي	■	ي	ر	ا	■	ب	■	ت	■	ك
١٠	ا	ه	ا	ه	■	م	ل	ا	■	ا	ر	س	ل	ن	ا
١١	ف	■	ب	■	ج	ر	ا	■	ن	ع	ق	ل	■	ص	د
١٢	ي	د	ي	ق	■	ق	ن	و	ا	ت	■	ا	ج	ر	ا
١٣	ن	ا	ع	و	د	■	د	ا	ط	ن	م	ل	ا	■	ت
١٤	ش	ك	■	ر	ه	م	■	د	ب	ق	■	ا	ر	و	ي
١٥	ي	ب	ا	ب	■	ط	ر	ي	ق	■	د	ت	ق	ب	ه

○ اوائل المتفوقين من طلبتنا في الصفوف المنتهية في المدارس الابتدائية والمتوسطة في عموم محافظات القطر .. غادروا بغداد متوجهين الى كل من كوبا والجزائر ويوغسلافيا للمشاركة في معسكرات للطلائع والفتوة يساهم فيها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق سنوياً من خلال تكريمه للطلبة المتفوقين .

الاتحاد نظم برامج واسعة تتيح لطلبتنا فرص الاطلاع على المعالم الحضارية والسياحية في هذه الدول .

○ توجه الى فيينا السبت الماضي وفد المنظمة العربية للتنمية الصناعية برئاسة السيد حاتم عبد الرشيد مدير عام المنظمة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع لمنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة (اليونيدو) التي عقدت هناك في الثاني من الشهر الحالي .

وعلمت الف باء ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر عقدت اجتماعاً قبل بدء اعمال المؤتمر تدارسوا خلاله الامور المتعلقة بتوحيد الموقف العربي في ضوء الدراسة التي اعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بعنوان«التنمية الصناعية العربية والعلاقات الاقتصادية الدولية »

○ شارك وفد عراقي في المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب الذي نظمه

بلدية اربيل

قرن على التأسيس وذكريات مع مدرائها السابقين

■ مهرجان اعلامي ومعرض للصور الفوتوغرافية ■

تحتفل مديرية بلدية اربيل مطلع العام المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسها حيث اعلن عن تشكيلها رسمياً عام ١٨٨٥ وتتخذ في ديوان المديرية حالياً استعدادات كبيرة للاحتفال بهذه المناسبة وبما تتناسب مع اهميتها بعد ان شهدت البلدية تطوراً كبيراً في زمن الثورة المعطاء واصبحت من الدرجة الممتازة .

○ المهندس تحسين اسماعيل ابراهيم مدير بلدية اربيل قال لـ (الف باء) :

ـ ان البلدية اعدت منهاجاً حافلاً للاحتفال بالمناسبة يتضمن اقامة مهرجان اعلامي وعقد اول ملتقى لمدراء البلدية السابقين الذين مازالوا على قيد الحياة للتحدث عن ذكرياتهم حول شؤون وشجون البلدية والخدمات التي قدمتها للمواطنين أيام زمان .. كما يتضمن المنهاج اصدار كتاب وثائقي مصور يتناول تاريخ البلدية منذ بدايات تاسيسها وحتى يومنا الحاضر وابرز انجازاتها في ظل

مجلة (هه ولير) التي كانت تصدرها البلدية

■ حكاياتهم ■

مذكرات علي محمود الشيخ علي تنشر كاملة

■ دراسة جديدة عن اللغة الشعرية عند السياب ■

○ علي محمود الشيخ علي ... احد اقطاب حركة مايس الوطنية ، توشك مذكراته السياسية الكاملة على الصدور بعد ان اشرف على اعدادها وتصحيحها ونشرها د . محمد حسين الزبيدي ... تضم هذه المذكرات ما لم يسبق ان دونه في كتابيه التاريخيين الهامين (محاكمتنا الوجاهية) و (ذكريات وعبر من وحي سجن ابي غريب) وكان المرحوم علي قد حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات من قبل المجلس العرفي العسكري بعد سنوات امضاها في ايران وجنوبي افريقيا معتقلاً لدى السلطات البريطانية .

○ د . داود سلوم .. الاستاذ المساعد في كلية اداب جامعة بغداد اصدر له معهد البحوث والدراسات العربية ، دراسة مستفيضة بعنوان (الدكتور محمد مندور والوساطة الفكرية بين الشرق والغرب) وهي مجموعة محاضرات القاها على طلبة المعهد المذكور بعد انتقاله من القاهرة الى بغداد .

○ شعر عبد الخالق فريد ... ودراسات نقدية عنه ، يصدر خلال الشهر الحالي وهو يضم مقالات كثيرة كتبها عدد من الباحثين منهم الدكاترة

■ في باريس

احتفال كبير باعياد تموز المجيدة



○ د . محمد المشاط سفيرنا في باريس اقام حفلاً كبيراً بمناسبة اعياد ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ... حضر الحفل جمع غفير من الدبلوماسيين ورجال السياسة الفرنسيين تقدمهم السيد جاك شيراك عمدة باريس ... الدبلوماسي العراقي كرم ضيوفه بتقديم (اكلات) عراقية شدت الانتباه لنكهتها العربية والعراقية في آن واحد .

■ رشيد الرماحي

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية حاليا في العاصمة الاردنية عمان

وعلمت الف بـاء ان المؤتمر بحث اوراق عمل ودراسات اعدتها الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد والمنظمات العربية والدولية ذات العلاقة تتناول واقع انتاج الحبوب واستهلاكها عربياً وعالمياً والتكنولوجيات الحديثة المستخدمة في صناعتها والاسعار العالمية للحبوب

كما بحث المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي سياسات الدعم الموجه لانتاجها وتجارتها الداخلية على الصعيد العربي والعمل على وضع خطة عربية موحدة لاقامة مشاريع محددة لزيادة انتاج الحبوب وتطوير صناعتها ...

■ (المحرر ...)





تحسين اسماعيل مدير بلدية اربيل

ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. اضافة الى اقامة معرض للصور الفوتغرافية وآخر لصحافة البلدية يتم خلاله عرض نماذج لاعداد مختلفة من مجلتها (هه ولير ـ اربيل) التي كانت تصدر شهرياً باللغتين الكردية والعربية مطلع السبعينات .

○ في مكتب السيد مدير البلدية لفتت انتباهنا لوحة تذكارية خاصة تضمنت صوراً فوتغرافية ومعلومات نادرة عن مدراء البلدية السبعة عشر الذين تعاقبوا على ادارة مسؤوليتها منذ قرن كامل وحتى الان واولهم كان المرحوم (الحاج احمد عبد الوهاب آغا) وهو من وجهاء المدينة في القرن الماضي .. كما تبين من خلال اللوحة المذكورة ان أطول مدة لادارة البلدية هي التي قضاها المرحوم (محسن محمد آغا) وبلغت اكثر من ثلاثين عاماً امتدت ما بين شباط عام ١٩٢٨ وآب عام ١٩٥٨ أما اقصر مدة فهي التي قضاها السيد (هادي رشيد الجاوشلي) والتي لم تتجاوز الـ (٢٥) يوماً وهي المحصورة بين ٦ ـ ٣١ آب عام ١٩٥٨ !!

○ بقي ان نذكر ان بلدية اربيل اشغلت خلال الاعوام المائة الماضية من عمرها اربع بنايات فقط كديوان لمديريتها الاولى كانت داخل بناية (السراي) في القلعة حيث اشغلتها حتى الثلاثينات ثم انتقلت الى بنايتها الثانية قرب جامع خانقاه وفي الخمسينات انتقلت الى بنايتها الثالثة والتي ازيلت معالمها قبل سنوات وتحول موقعها الى حديقة جميلة امام مبنى المحافظة وفي أواخر الستينات انتقلت الى بنايتها الحديثة الحالية .

■ طارق ابراهيم شريف



علي محمود الشيخ علي

زكي المحاسني ، محمد عبد المنعم الخفاجي ، كمال نشات ، عبدو بدوي ، والاساتذة عبد القادر البراك واميلي نصر الله وحارث الوفي .

○ د . خليل العطية ... الاستاذ المنتدب للعمل في جامعة الجزائر ، انتهى من اعداد دراسة جديدة عن الشاعر المرحوم بدر شاكر السياب واللغة الشعرية التي امتاز بها شعره ، وشعر عدد من الشعراء المعاصرين له والمقارنة بين اشعارهم واشعار غيرهم من المدارس الشعرية المعاصرة في العراق وبعض الاقطار العربية الشقيقة .

○ د . صلاح الدين عبد الله السنكاوي .. اصدرت له لجنة الاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري كتاباً تراثياً جديداً عن (المسائل المشكلة) المعروفة باسم (البغداديات) تاليف العالم الشهير (ابو علي النحوي) .

■ (صحفي ...)



بدر شاكر السياب

■ سعد قاسم حمودي :

تقييم نتائج المؤتمر العالمي حول الآثار المترتبة لحرب الخليج على الأمن والسلام

○ عقدت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي حول الآثار الخطيرة لحرب الخليج على الأمن والسلام الدوليين الذي اختتم اعماله في العاشر من تموز الماضي في بغداد عدة اجتماعات مؤخراً برئاسة الرفيق سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتقويم النتائج التي تمخض عنها المؤتمر والاجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ توصياته وقراراته .

وفي حديث (لألف باء) اعرب الرفيق سعد قاسم حمودي رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر عن تقدير اللجنة البالغ واعتزازها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمر وما وفرته هذه الرعاية الكريمة من متطلبات دعم وانجاح هذه التظاهرة الانسانية السلمية الداعية الى تعزيز الجهود الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية .

وقال الرفيق حمودي ان اللجنة عكفت خلال عدة اجتماعات عقدتها خلال الفترة التي اعقبت انعقاد المؤتمر . عكفت على مناقشة كثير من الافكار التي تتصل بتشكيل هيئة المتابعة العالمية التي قررها المؤتمر وتضمنها نداء بغداد للسلام حيث تسعى اللجنة حاليا الى توسيع عضوية هذه الهيئة بضم شخصيات دولية بارزة اخرى ومن مختلف القارات اليها ..

وقال ايضاً ان اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر تسعى كذلك الى تشكيل لجان وطنية في كل دول العالم بهدف ادامة النشاط السلمي سياسياً واعلامياً وتعبئة الرأي العام العالمي باتجاه نصرة العراق في نهجه السلمي المسؤول والحريص على وقف النزيف البشري والاقتصادي وآثاره الخطيرة على سلام العالم وممارسة كل انواع الضغوط على حكام طهران لارغامهم على وقف القتال والجلوس على مائدة المفاوضات المباشرة وحل المشاكل المختلف عليها بالطرق السلمية .

واشار الرفيق سعد قاسم حمودي الى ان اللجنة تعمل حالياً على ترجمة نداء بغداد للسلام الى اكثر اللغات العالمية الحية وايصاله الى مختلف الاحزاب وحركات التحرر العالمية والبرلمانات والجمعيات والمنظمات السياسية والفئوية والنقابية والصحافة ووسائل الاعلام وكل المنابر المؤثرة على الرأي العام الدولي .

واوضح ان اللجنة كلفت سكرتارية المؤتمر باستكمال طبع كلمات الوفود والوثائق والبيان الختامي ورسائل التحية في مقدمتها كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي القاها ممثله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وجمعها في كتاب وثائقي يصدر بعدة لغات اجنبية وكذلك تعمل اللجنة حالياً على رصد ردود الافعال والتغطيات الصحفية والاعلامية عربياً ودولياً لجمعها في ملف وثائقي خاص بها .

واعلن الرفيق حمودي ان هناك افكاراً عديدة بصدد دراستها من قبل اللجنة منها تشكيل وفود مشتركة تقوم بجولات في عدد من الاقطار العربية ودول العالم لشرح طبيعة اهداف المؤتمر ونتائجه وطبع كراس مصور وملون عن جرائم الحرب التي ارتكبها النظام الايراني وانتهاكاته لحقوق الانسان داخل ايران وخارجها ..

■ في جبهات القتال

١٠٠ صحفي عربي واجنبي

○ توجه الخميس الماضي اكثر من مائة صحفي يمثلون اجهزة الاعلام ومحطات التلفزيون العربية والاجنبية الى البصرة لزيارة المواقع الحصينة التي اعدها جند العراق الشجعان لمواجهة اية هجمة بربرية جديدة قد يقوم الخمينيون بها على حدود وطننا الشامخ .

○ اجتمع الصحفيون والمراسلون الى قائد الفيلق الثالث اللواء الركن ماهر عبد الرشيد وكبار اركانه وشهدوا الاستعدادات التي وضعتها القيادة لسحق اية محاولة هجومية جديدة من قبل العدو الايراني .

وقد رافق الوفود الصحفية ممثلون عن وزارة الثقافة والاعلام لتسهيل مهمتهم .

كيف كان الماء الصافي يصل الى دور بغداد ؟ ..

■ محاسب العاصمة (دفتري)

وراء اول (سبيل خانة) في

ساحة الميدان



السقاء ... ايام زمان

مشرعة سيد سلطان علي

■ احصائية طريفة حول استهلاك بغداد للماء ■

هذه معلومات طريفة تعرفنا على قصة بغداد مع الماء وكيف كانت العاصمة تروي عطشها ومتى بدأت فيها السقاية وكيف وصل الماء الصافي الى البيوت البغدادية عبر الانابيب ؟.. وهي بعد ذلك كله تعكس لنا التطور الحضاري لمدينة بغداد خلال مدة تزيد على النصف قرن .

○ بدأت الحكاية سنة ١٨٥٥ عندما اسس شوكة باشا دفتري وكان يشغل وظيفة محاسب مدينة بغداد واحد وجهاء البلدة المشهورين آنذاك اسس (سبيل خانة) في ساحة الميدان كان ينقل اليها الماء ويوضع في حباب مقفلة يشرب منها الناس وهي موضوعة داخل قفص مبني بالكاشاني ، وقد ازيل عند فتح جادة خليل باشا (شارع الرشيد) حالياً .. وفي سنة ١٨٩٢ نصبت ماكنة ماء لدائرة البلدية الاولى في شريعة المصبغة .

○ ولكن الطريقة التي كانت سائدة هي نقل الماء من النهر بواسطة قرب يحملها (السقا) على ظهره ويوزعها على الدور باجرة تبلغ القرش العثماني او اقل قليلاً اي ما يساوي الخمسة فلوس للقربة الواحدة ، وكانت بعض

■ في المركز الثقافي العراقي بتونس :

معرض شامل لاعياد تموز

○ احتفاء بالذكرى السادسة عشرة لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز الخالدة .. اعد المركز الثقافي العراقي في العاصمة التونسية منهاجاً خاصاً بهذه المناسبة العزيزة التي احتفل بها قطرنا الحبيب وجماهير شعبنا المناضل اشتمل منهاج الاحتفالات على اقامة معرض للصور الفوتوغرافية عكست لوحاته انتصارات جيش العراق البطل وهو يرد بكل شجاعة واستبسال العدوان الايراني الحاقد على قطرنا الصامد وهو يعكس واقع النهضة ومراحل البناء العظيم الذي يشهده العراق في كافة الميادين .

○ نظم المركز بالمناسبة اسبوعاً فنياً قدمت من خلاله عروضاً سينمائية عراقية ووزعت المطبوعات على المؤسسات الاعلامية والثقافية والشخصيات في القطر التونسي الشقيق .

■ نافذة على الفن ■

عمو زكي ..

٤٦ عاماً مع عالم الطيور والملائكة

■ حبي للاطفال دفعني للكتابة عنهم منذ شبابي ■

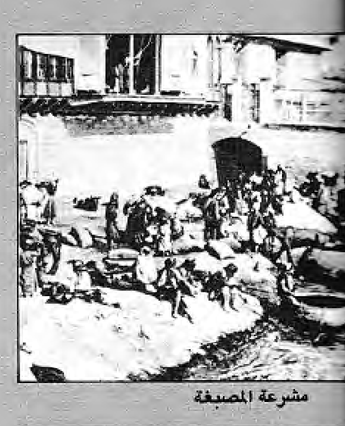
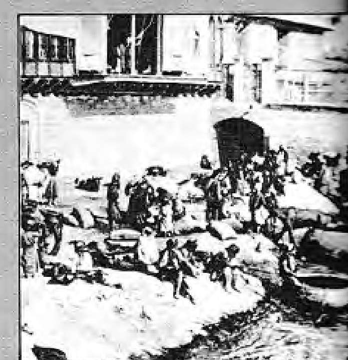
الذين اصبحوا كباراً ، الآن ، يتذكرون عمو زكي .. لقد كان بطل عليهم في صغرهم عبر برنامجه المعروف (جنة الاطفال) وعلى مدى ٤٦ عاماً وفي مثل هذا اليوم بالذات بدأ عمله الاذاعي واستمر فيه حتى الان .

○ لقد بلغ السيد زكي مكي قاسم الملقب (عمو زكي) الآن السبعين من عمره ومازال مستمراً في عطائه للاطفال .

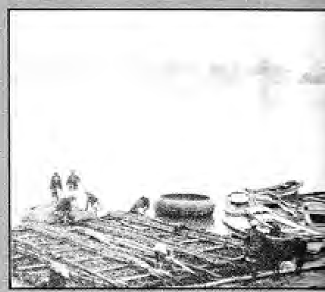
○ يقول عن حبه للاطفال :

ـ ينبع حبي لعالم الطيور والملائكة الصغيرة الى جدي الذي كان يملك مكتبة تراثية وشعبية يؤجرها للرواد ويجلس في المقهى الكبير في محلة الفضل ليقص على الناس الحكايات ،

وكان هذا هو حافزي الاول ، اما الثاني الذي دفعني الى حب الطفولة فهو انني كنت اتابع مجلة مصرية تسمى

مشرعة المصبغة



مشرعة القمرية في جانب الكرخ

الدور في بغداد تسقى بواسطة البئر المحفور داخل الدار وغالبية هذه الآبار ماؤها اجاج ... وعندما حلت سنة ١٨٩٥ مدت انابيب من ماكنة الماء المنصوبة في دائرة البلدية الاولى قرب خان مرجان الى بعض محلات المنطقة ودورها ..

○ وبعد ان احتل البريطانيون بغداد سنة ١٩١٧ وسع هذا المشروع ليشمل محلات ومناطق اخرى من المدينة .. وفي عام ١٩٢٠ وضعت دراسة مشروع واسع وكبير لاسالة الماء لجميع مدينة بغداد وتبلور هذا المشروع بحلول عام ١٩٢٣ عن تشكيل لجنة اسالة الماء لمنطقة بغداد ... وفي عام ١٩٢٧ اشترت اللجنة مركز التصفية الكائن في منطقة الكرادة من القوة الجوية البريطانية وبدأت بتوزيع الماء على دور الكرادة .. وفي عام ١٩٣٠ اسست اللجنة مركز التصفية في جانب الكرخ الذي كان يقع منتصف الطريق بين بغداد والكاظمية وبقدرة تصفية بلغت مليون و ٥٠٠ الف غالون يومياً وقد افتتحه الملك فيصل الاول ..

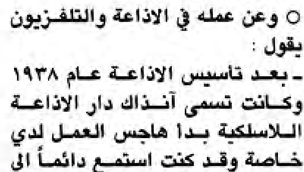
○ وهناك احصائية طريفة حول استهلاك بغداد للماء الصافي ففي سنة ١٩١٤ استهلكت بغداد من الماء ٦٠٠ الف غالون يومياً وفي سنة ١٩٢٠ استهلكت مليوناً و ٤٨٠ غالوناً يومياً وفي سنة ١٩٢٤ تم استهلاك مليونين و ٦٠ الف غالون يومياً وفي سنة ١٩٢٢ استهلكت مليون و ٦٢٠ الف غالون يومياً ، وفي سنة ١٩٢٥ استهلكت مليونين و ٢٠٠ غالون يومياً ، وفي سنة ١٩٢٦ استهلكت مليونين و ٧٥٠ الف غالون يومياً ، وفي ١٩٢٧ استهلكت ثلاثة ملايين و ٨٧ الف غالون يومياً ... وفي عام ١٩٣٩ بلغ مجموع ما استهلكته بغداد من الماء الصافي ٧ ملايين و ٥٠٠ الف غالون يومياً ... بينما ارتفع عدد المشتركين الى ٢٥ الف مشترك بعد ان كان اربعة الاف سنة ١٩٢٤ ، وكانت تستوفي بدلات مقطوعة من المشتركين هي ١٠٠ فلس شهرياً من الدور الفقيرة و ١٥٠ فلساً شهرياً من الدور الصغيرة و (١٨٠ - ٢٢٥) فلساً من الدور المتوسطة و ٢٧٠ و ٣٦٠ و ٤٥٠ فلساً شهرياً من الدور الواسعة .

■ قدري عبد الرحمن

(الاولاد) ولدت في نفسي حب الكتابة للاطفال منذ ذلك الوقت .

○ وعن عمله في الاذاعة والتلفزيون يقول :

- بعد تاسيس الاذاعة عام ١٩٣٨ وكانت تسمى آنذاك دار الاذاعة اللاسلكية بدأ هاجس العمل لدي خاصة وقد كنت استمع دائماً الى (حديث الاطفال) من اذاعة القاهرة والذي كان يقدمه المرحوم (بابا صادق)



○ وقد اتصلت به وطرحت عليه الفكرة فابدى تاييده لي وشجعني على العمل .. اما التلفزيون فقد دخلته قبل ان تشتريه الحكومة حيث كان هناك معرض لشركة التلفزيون وطلب مني ان اقدم فيه برامج للاطفال و منذ عام ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٧٠ كنت اقدم برنامج (جنة الاطفال) ، توقفت بعدها لمدة ٣ سنوات لاني فتحت روضة اهلية اسميتها (جنة الاطفال) ايضاً ثم اغلقتها لاسباب مادية ، رجعت بعدها للاذاعة لاقدم برنامج (مرحباً يا اطفال) عمره الآن ١٠ سنوات .

○ ونسأله عن ابرز الوجوه التي ظهرت في برنامجه فيجيب :

- انها وجوه كثيرة اذكر منها رضا علي وصباح عطوان ود . سعدي يوسف ود . مقبل الزهاوي وهناء محمد وآخرين لا تحضرني اسماؤهم .

■ في لوس أنجلس

كرنفال للفرح العراقي

○ على هامش الدورة الرياضية الاولمبية التي تقام في لوس انجلس سيقيم العراق اضافة لمشاركته الرياضية في الالعاب الاولمبية معارض فنية واقامة سلسلة من الندوات والمحاضرات ..

اعلن ذلك د . امير اسماعيل حقي رئيس الوفد الاولمبي الرياضي لدورة لوس انجلس واضاف :

خلال مشاركة الوفد الرياضي العراقي في دورة الالعاب الاولمبية سيقيم عدداً من معارض البوستر السياسي والكتب والمطبوعات الثقافية والسياسية التي تعكس الوجه الحضاري للعراق في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين وكذلك تجسد حالة الصمود البطولي للشعب العراقي في معركة قادسية صدام ... وسيقوم الوفد الرياضي ايضاً باجراء سلسلة من الندوات لابناء الجالية العربية في لوس انجلس ..

○ وتوقع د . اموري ان يحرز وفدنا الرياضي النجاح والحصول على مراتب متقدمة بين الفرق الاولمبية العربية والعالمية المشاركة في الدورة خصوصاً بعد نجاحات الفرق العراقية والانجازات الرياضية التي حققتها والتي سبقت عملية الاعداد ...

■ مطلع العام القادم ..

انتاج اجهزة واشرطة الفيديو في العراق

○ قام الجهاز الفني في شركة الصناعات الالكترونية بتصميم وانتاج مولدة شاحنة هي عبارة عن جهاز الكتروني بامكانه تشغيل الاجهزة المنزلية في حالة انقطاع التيار الكهربائي ، كما يمكن الاستفادة منها في المناطق النائية ومواقع العمل التي لم يصلها التيار الكهربائي .

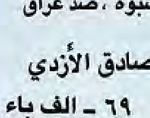
واعلن مصدر مسؤول في الشركة ان هذا الانتاج الجديد سيطرح في الاسواق بعد وضع التسعيرة الخاصة به واضاف ان من المؤمل ان تبدأ الشركة مطلع العام القادم بانتاج اجهزة واشرطة الفيديو كما ان الشركة تقوم باعداد دراسات مستفيضة لتصنيع الكومبيوتر الشخصي ليقوم بالاعمال المخزنية ومعالجة النصوص باللغة العربية .

■ حكاية صحفية

جريدة دمشقية .. تصدر في بغداد !

○ عندما قامت الثورة العربية في الحجاز سنة ١٩١٦ ، إلتحق بها عدد كبير من العراقيين والسوريين والفلسطينيين والمصريين واللبنانيين ، وكان لقواتها شرف المشاركة في تحرير القطر السوري ، وبالتالي قيام حكومة عربية على الارض السورية. اتخذت من دمشق عاصمة لها، فصدرت جرائد ، كان صاحب الامتياز لاحداها هو الصحفي العراقي ابراهيم حلمي العمر - رحمه الله - وقد أصدرها باسم «لسان العرب» وذلك سنة ١٩١٨ ، وبعد وقوع «معركة ميسلون» بين القوات العربية ، وقوات «الجنرال غورو» ، ومقتل القائد العربي الشهيد يوسف العظم ، تنازل الملك فيصل عن عرش سوريا في يوم ٢٤ تموز ١٩٢٠ ، وغادرها ومعه عدد من ضباط الثورة واعضاء الحكومة السورية ، وظلت جريدة «لسان العرب» تواصل الصدور في دمشق ، حتى إستلام صاحبها انباء عن إتجاه النية الى تنصيب الامير فيصل ملكاً على العراق ، فقرر ابراهيم حلمي العمر ، ترك الشام الى بغداد ، وإصدار «لسان العرب» فيها ، وهكذا كان ، وصدر العدد الجديد من تلك الجريدة في يوم ٢٣ حزيران ١٩٢١ بمدينة بغداد ، وكأنّ صاحبها قد قال قبل الشاعر «بدوي الجبل» بعدة عقود من السنين : «ليس بين العراق والشام حدٌ» ، فقد اصر على أن يحمل العدد الاول منها في بغداد الرقم التالي لآخر عدد صدر منها في دمشق وكان رقمه (٤٠٠) ، فكان رقم عددها البغدادي (٤٠١) .

تُرى ما الذي كان سيقوله إبراهيم حلمي العمر ، الذي فارق الدنيا ١٩٤٢ ، لو إمتد به العمر حتى الثمانينات ، وقد وقعت سوريا العروبة تحت سيطرة النظام القائم فيها الان وهو يتعاون مع نظام فارسي عنصري توسعي مشبوه ، ضد عراق الثورة .. ثورة البعث العربية والانسانية ؟!



صادق الأزدي

لقطة كروية

هل اخطأ عمو بابا التقدير في المباراة الاولى ؟؟

○ ... من الطبيعي أن الاجتهادات الشخصية لاتمثل في الغالب الصواب الكامل في التشخيص بقدر مايكون اصحاب العلاقة هم الاحق في ابداء الرأي مع الدقة في التوضيح .

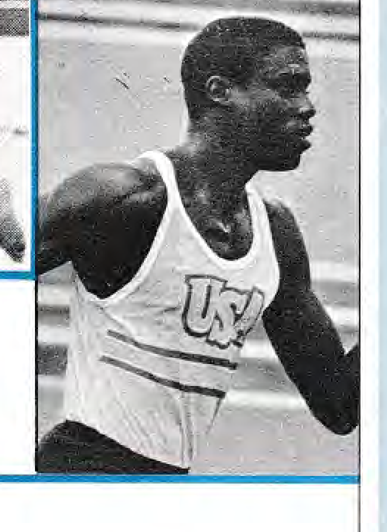
مباراتنا الاولى امام كندا .. بأعتقادنا ان الفريق الكندي ليس من الفرق القوية جداً بقدر مايمكن تسميته انه فريق من الدرجة الثانية ولايحسن اللعب الا في مناطق الوسط وقد قابله الفريق العراقي بالاسلوب ذاته لأن وسطه كان بطيئا بعد رجوع كريم علاوي الى المناطق الدفاعية ولم يشهد الشوط الاول الا حالات نادرة وقليلة من الهجمات على المرميين..

ولكن الحال تغير في الشوط الثاني بعد دخول محمد فاضل للدفاع ونقل كريم علاوي الى منطقة الوسط حيث اغلقت الثغرات التي كانت واضحة بالشوط الاول لأن كريم علاوي يمتلك قدرة سريعة في الحركة مع السيطرة على الكرة وادامة التوصيل مابين خطي الدفاع والهجوم .. ان التقدير الذي اجتهد اليه المدرب عمو بابا ظهر مايخالفه في الشوط الثاني ولو لعب بالتشكيلة ذاتها من البداية لكان من المؤكد ان نخرج فائزين من هذه المباراة والتي يمثل فيها الفوز الرغبة والقدرة على الصعود الى دور الثمانية بسهولة اكثر من حالة التعادل والتي بقيت قائمة الى الدقائق الاخيرة من المباراة .. مرة اخرى نسأل هل اخطأ التقدير عمو بابا في المباراة الاولى ؟؟..

رياضة



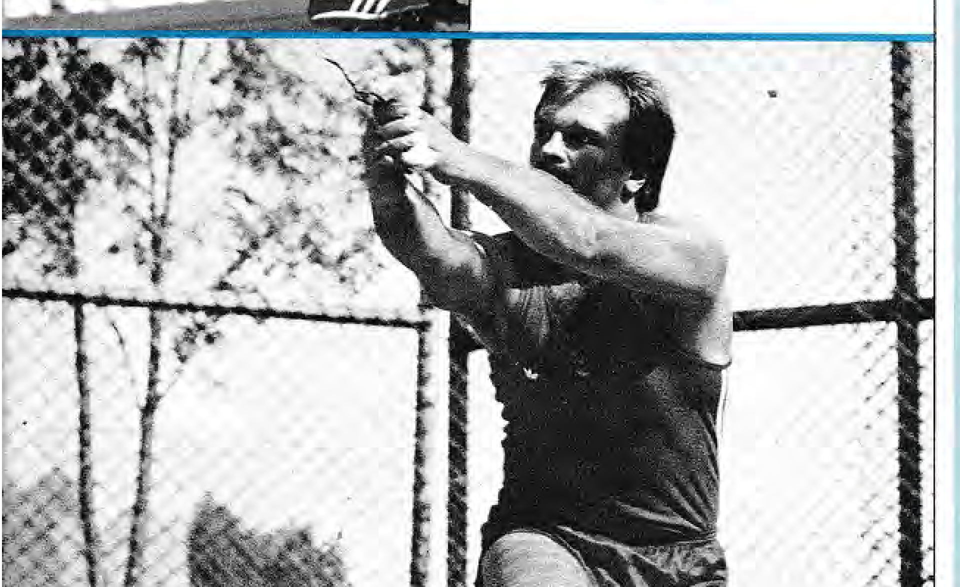
تقرير رياضي



غياب السوفييت كان واضحاً خلال الاسبوع الاول للمسابقات الاولمبية



طارق حسن



○ بعد مرور عشرة ايام على افتتاح الدورة الاولمبية في لوس انجلوس ظهر واضحاً غياب الرياضيين السوفييت والكتلة الشرقية. فمعظم الارقام القياسية التي سجلت من قبل رياضيي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا في الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو عام ١٩٨٠ مازالت كما هي وكذلك الارقام العالمية التي سجلت في بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى في هلسنكي هي الأخرى دون تغيير.

وادى هذا الانسحاب الى احتكار رياضيي الدول الغربية وامريكا لمعظم الاوسمة الذهبية خلال العشرة ايام الاولى من الدورة. ومن الذين غابوا عن الاولمبياد الأخير السباح الروسي وصاحب الرقم العالمي فلاديمير سالنكوف وفي الجمناستك اللاعبات كالينا وفينيرا وآرينا ودااليا من الاتحاد السوفيتي ومن العاب القوى بطل العالم برمي المطرقة يوري سيد كاي.



○ من جهة اخرى سنحت الفرصة للعداء العالمي كارل لويس بطل العالم في ركضة ١٠٠ متر والوثب الطويل والذي يتوقع له ان يحصل على اربع ميداليات ذهبية في فعاليات ١٠٠،

٢٠٠ متر وفعالية ٤ × ١٠٠ متر دون منافسة قوية من المشاركين في الدورة.

واخيرا بطل العالم الامريكي بفعالية ٤٠٠ متر حواجز ادوين موسيس هو الآخر لايجد اي منافس في خطف الميدالية الذهبية.

غازي شايع

من وحي الاحداث

الفريق العربي الأذاعي الموحد ..

○.. توحيد الصوت العربي في المناسبات والبطولات الرياضية حالة تجسد الوحدة القومية في مخاطبة الجماهير العربية والاتصال المباشر بها عبر مايكروفونات الاذاعة والتلفزيون ..

○ واذا كنت صديقي القارىء لاتعرف الكثير عن هذا الفريق فدعني اوضح لك بعضا من فصول اعماله ومابذله المسؤولون في اتحاد الاذاعات العربية حول نقل وقائع دورة لوس انجلس الاولمبية ..

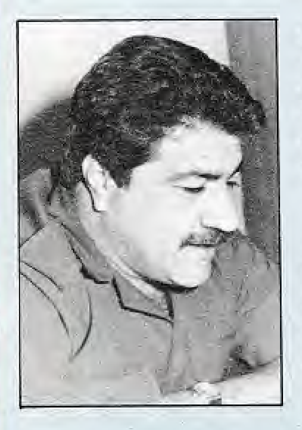
من المعلوم ان المسؤولين عن دورة اولمبياد لوس انجلس اعتمدوا التجارة قبل الرياضة ففرضوا ارقاما خيالية على الاقطار التي تود نقل وقائع احداث الدورة عبر الاقمار الصناعية ..

واتحاد الاذاعات العربية الذي مقره الدائم في تونس تحرك بواسطة الزميل وليد اليحيى المسؤول المباشر عن تنظيم اجراءات النقل من صلاحيات التفاوض وفق كفاءة يتمتع بها الزميل اليحيى مما جعلته قادراً ومتميزاً في اداء المهمة .. وقد حاول تخفيف قيمة هذه المبالغ مع الجهة المنظمة ولكن دون جدوى !! فاعتمد اسلوبا اخر في عملية النقل فذهب الى هونج كونك وتفاوض مع المسؤولين هناك وارسى محطة كاملة تستقبل جميع احداث الدورة عبر الاقمار الصناعية ليعدوا منها الحقيبة الموحدة والمنوعة ونقل وقائع مباريات كرة القدم باصوات معلقين عرب واعطيت الاولوية بالنقل للمعلق الذي يكون بلده طرفا في المنافسة وتذاع المباريات لجميع الاقطار العربية ولكن بصوت عربي واحد ..

○ اما الحقيبة الاخبارية المنوعة فتبذل فيها جهود استثنائية لانها تحتاج الى متابعة في الالعاب المختلفة مع الالمام في فنونها وقوانينها وعهدت هذه المهمة الى بعض المعلقين المشاركين مع الفريق العربي الاذاعي الموحد .. ان نقل مهمة الاذاعة والتلفزيون الى هونج كونك فوتت الفرصة على الشركات الامريكية لتفرض على اتحاد الاذاعات العربية مبالغ خيالية تبلغ ملايين الدولارات وبرغم صعوبة النقل واجراءاته الا ان المسؤولين في اتحاد الاذاعات العربية وفروا الفرصة لجميع الاقطار العربية لان تتابع بارتياح احداث دورة الالعاب الاولمبية في توقيتات وحجوزات دقيقة لايعرف مدى قيمتها ومايبذل بها من جهود الا الذين يعملون في ميدانها .

اول دكتوراه عراقية

عن تطوير القدرات الانجازية للاعبين الشباب



○ حصل السيد عبد القادر زينل سكرتير الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على شهادة الدكتوراه من جمهورية المانيا الديمقراطية لاطروحته الموسومة (تطوير القدرات الانجازية للاعبين الشباب من الناحية الخططية التاكتيك) .

○ ومالهذا الموضوع من أهمية قصوى في العملية التدريبية للفرق العراقية بمجال كرة القدم وباعتباره نموذجاً جديداً يدخل الميدان الرياضي لأول مرة التقت الشباب والرياضة د. عبد القادر زينل الذي حدثنا قائلاً :

○○ لابد وان اشكر السادة المسؤولين الذين أتاحوا لي الفرصة لتكملة بحوثي ومن ثم الدراسة في جامعات المانيا الديمقراطية للحصول على اول شهادة من نوعها في الوطن العربي .

والبحوث التي قدمتها من خلال دراستي تتضمن النواحي النظرية والعملية التي تهدف الى زيادة العملية التدريبية للاعب العراقي من خلال وضع برنامج تدريبي متكامل من كافة الجوانب .

○○ واضاف: ان هناك خطأ غير مقصود عند مدربينا المحليين وهو اعتبار التاكتيك العامل الرئيسي في نضوج النواحي الفنية لدى اللاعب مع ان المفهوم الحديث للتكتيك او الجانب الخططي هو جزء من الناحية التدريبية العامة والتي تشمل الجوانب النظرية والعملية فالمدرب المحلي يعتمد على التدريب العملي فقط دون اللجوء الى النواحي النظرية وهذا مايكشف لنا المستوى المتذبذب للفرق المتقدمة في القطر والمنتخبات الوطنية .

○○ وقال د. زينل: ان وسائل الايضاح عامل رئيسي ومهم في البرنامج التدريبي كما ان دراسة الخواص السيكولوجية والاجتماعية للاعب من قبل المدرب تنمي فيه الموهبة وسرعة رد الفعل عند خوضه المباريات .

وختم حديثه قائلاً: ان التجارب الميدانية التي مارستها على اللاعبين الالمان واللاعبين العراقيين .ظهر من خلالها ان اللاعب العراقي او العربي يتميز بقدرات فنية عالية لكن تنقصه النواحي النظرية، فمتى ماطبقت المفاهيم الحديثة وبكل جوانبها من قبل المدرب على اللاعبين يصبح لدينا ذلك اللاعب المتمكن الذي يمكن ان ياخذ مكانة بين صفوف الاندية المتقدمة او المنتخبات الوطنية ..

ملاكمة

○ يشارك منتخبنا الوطني بالملاكمة في بطولة اسيا للمتقدمين التي ستجري في تايلند منتصف شهر تشرين ثاني القادم وتستمر ثلاثة ايام .

○ اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي وقال ان خمسة من الملاكمين سيمثلون القطر في البطولة المذكورة على ضوء الاختبارات التي ستجري لاثني عشر ملاكماً يواصلون تدريباتهم الآن في معسكرهم التدريبي بنادي الزوراء .

رفع أثقال

○ قرر الاتحاد المركزي لرفع الأثقال المشاركة في بطولة العرب للمتقدمين برفع الأثقال التي ستقام في طرابلس بليبيا في السادس عشر من ايلول المقبل وتستمر اربعة ايام وسيشارك العراق بأوزان كاملة في البطولة المذكورة وستتم تسمية الرباعين في وقت لاحق من الشهر الجاري .

افكار بصوت عال

يوسف الصائغ

خواطر اولمبية..

الاحد ٤ آب ١٩٨٤

الفجر قريب وانا مولع بيقظتي.. وسعيد برائحة اليوم الجديد، هي تتناهى من النافذة التي على يميني..

انتظر لحظة ان اضيء انا ايضا.. بحيث تغدو الكتابة سهلة.. او بحيث تغدو في هذا الوقت المبكر، اقل صعوبة.. ففي ذهني ماتزال الصورة الاخيرة من «الالعاب الاولمبية» فلقد اغفيت وانا افكر بمباراة فريقنا مع فريق يوغسلافيا.. وفي حلمي كنت منفعلاً.. ولقد دخنت الكثير من السكائر، وكنت اهتف.. حتى بح صوتي من الهتاف.. وخيل لي ان مدرب فريقنا واقف الى جانبي.. ومؤيد البدري، وكنت اقول له لو انك ذهبت مع الفريق.. لكان ذلك فالاً حسناً.. اما هو فكنت اراه يبتسم، ويقول لي، ليس معقولاً ان تؤمن بالخرافات..

حدث ذلك في الحلم.. اما الان فانا انتظر الفجر مستعيناً بعلبة سكائر وبعدد من الصحف.. ومازلت انتظر ضوئي.. قد تجيء الكتابة مع السيكارة الثالثة، واقول لنفسي: انني افسد الفجر بالسكائر.. مامن احد يدخن مثلي ثم في مجلة ملقاة قربي على الارض ارى على الغلاف الاخير صورة رجل امريكي يرتدي قبعة وسروال رعاة البقر، واقرا: تعال الى حيث النكهة.. تعال الى مارلبورو..» والى اسفل الاعلان بحروف ناعمة، اقرا «تحذير حكومي التدخين يضر بصحتك وننصحك بالاقلاع عنه..»

احاول ان انسى الاعلان..

احاول الا افكر بنتيجة مباراتنا مع الفريق اليوغسلافي.. وبتلك الاهداف التي حدثت في الدقيقة الخامسة والسبعين والدقيقة السادسة والثمانين.. وابدا بتدخين السيكارة الرابعة.. ومازلت انتظر ضيائي.. مفكراً باعداد كوب من الحليب والعسل.. وبذلك النبي الوديع، الذي قيل انه كان ياكل زبداً وعسلاً، من اجل ان يعرف كيف يرزل الشر ويختار الخير.» تماماً كما ينبغي عليَّ، قبل طلوع الشمس ان احسن الاختيار بين الاستجابة لتحذير الحكومة او الوقوع في اغراء الرجل الامريكي الذي لاينفك يقول لي «تعال... تعال الى مارلبورو...»

في هذه الليلة.. رأيت احلاماً كثيرة... كان اكثرها خاضعاً لتاثير دورة الالعاب الاولمبية.. ليس عدلاً ان يرى الانسان كل هذه الالعاب وان لاتؤثر في احلامه.. خصوصاً، تلك القصة التي نقلوها لنا عن الطائر الامريكي الذي اعدوه ليوم الافتتاح.. ذاك النسر الاصلع الذي كان مقرراً ان يحوم حول الساحة.. ثم يحط على مكان ما..

مات الطائر قبل يومين من حفلة الافتتاح.. بالسوء الحظ.. بعضهم قال، ان الطائر مات من الجوع بعضهم قال: انه مات من التعب اخرون قالوا: بل من الخوف..

اما في حلمي فلقد رأيت ذلك النسر الاصلع يموت من القرف.. ومن الدور الذي لم يكن يتناسب مع كرامته.. والمدرب الذي عاملة طوال عدة شهور بطريقة مهينة.. وهكذا.. قرر ان يموت، بالضبط قبل الافتتاح، وان يهدر التعب وكل شيء.. وان يثير اسئلة اولمبية عن سبب الموت.. لكن من الحماقة ان تسأل جثة عن علة موتها.. فتلك مهمة المحققين والشعراء.

○ ○ ○ ○

صار الفجر فجراً

ومازلت انتظر ضيائي العراقي.. واتحاشى التفكير في مباراتنا مع الفريق اليوغسلافي.. انني بسبب محبتي افتقر الى القدر المناسب من الروح الرياضية ولا استطيع ان يلومني احد، بسبب مااحسه من ضيق لان فريقنا، لم يربح.. فطعم الفوز يشبه رائحة الفجر.. وفجرنا لايشبه كرة.. انه اقرب الى صورة طفل صغير... او برتقالة... وانا بحاجة الى التخلي عن التدخين.. وعن الاصغاء الى ذاك النداء الذي لايفتأ يقول لي: «تعال تعال الى مارلبورو..»

○ ○ ○ ○

اوقت ضوئي على ضوء بلدي.. واتخيل عند ذاك، قلب مدرب الفريق.. ولمحة عينيه.. والطريقة التي ينبغي بموجبها ان يعالج في دمه «الروح الرياضية»، وقبول اربعة اهداف.. ومئات الاسئلة... سنقول له: اننا جميعاً كنا نشعر بالمسؤولية عن حزن الاهداف الاربعة.. ومامن احد يستطيع ان يلومنا على ذلك.. او يلومه.. ذاك ان كرة القدم، هي ابداً مجرد كرة.. وهي لايصح ان تكون زهرة.. ولا رصاصة.. ولهذا فانا مثلاً مازال اتريث في تدخين سيكارة جديدة.. واعجابي مايزال يتضاءل بصورة الرجل الامريكي الذي لم يتعب من ندائه: «تعال الى حيث النكهة... تعال الى مارلبورو..»

- لا.. لااريد.. انني ادخن سيكارة «سومر» ومن قبل كنت ادخن سيكارة بغداد.. ثم اصبح يشغلني التفكير بالتحذير الرسمي: من خطر التدخين.. ومن تاثير الاحلام تحت وطأة «الالعاب الاولمبية».. ومن وطأة اللعب باحلام على هذا المستوى.. ومن التفكير بجثة الطائر الامريكي القتيل.. فهو وحده مسؤول عن جناحيه.. وعن صلعته غير المبررة..

○ ○ ○ ○

استوى الفجر..

صار يشبه صبية في الخامسة عشرة، تتقن اللعب على الحصان الخشبي.. وتعطينا صورة عن تلك الرشاقة الخارقة، التي تتميز بها الحياة.. لماذا احلم بموت الطائر الامريكي.. ولا احلم بالذكاء اللاذع لتلك التي احرزت عشرة على عشرة في الجمباز؟.. جمباز؟ ماقبح الكلمة..

مازال ثمة متسع لصبية عراقية.. لفتيان عراقيين لم ينهوا بعد الخروج الكامل من بذورهم..

مازال ثمة متسع لذاك اللاعب القطري الذي اخطأ مرمى الفريق النرويجي في ضربة الجزاء..

لايصح ان يخطيء لاعب مرماه... واذا اخطأ، فما تلك كارثة!.. ينبغي ان اقلع عن التدخين..



«عندما اقترب المساء .. كان الجو اكثر برودةً». وكانت «تيس» قد جلست على حافة منزل حجري عند مزرعة التبغ. كانت تبدو مستعدة لتقبل التعذيب بالنار، لكي يبرز جمالها .

وفي الواقع ان الهدوء، الذي كانت تتمتع به الفتاة البالغة من العمر خمس عشرة سنة، ينفي ان يكون رعب الألم قد استحوذ عليها، وحولها يتفرج رهط من السياح البيض الغرباء، الذين حضروا شهوداً لعملية بتر اجزاء من جسمها وترويعه.. انها تبدو حقا في غاية من رباطة جأشها .

قبائل النوبة

شعب سعيد مفعم بالحيوية والبسالة !

- اجانب يشهدون عملية تجميل لفتاة نوبية !
- من لاتمتلك ندوباً لجراحاتها غير جديرة بالاهتمام
- زواج على الطريقة النوبية !

اجانب يتحدثون !

كان ذلك ماتحدث عنه اولئك الاجانب، وهم يشهدون لاول مرة عملية تجميل للفتاة النوبيّة في قريتها، وكانت جذابة الى حد بعيد بانوثتها



مصارع نوبي ذو عضلات كالحديد ان مظهر القوة دلالة على الثقة، والوقوف بوجه الكوارث .

الطاغية، وعينيها النفاذتين كالظبية الفاتنة، غير انه بالنسبة لشعوب قبائل جبال النوبة الزنجية في وسط السودان وجنوبه .. تعتبر الفتاة التي لاتمتلك ندوباً لجراحاتها غير جديرة بالاهتمام .

وبين هؤلاء الناس السعداء، المفعمين بالحيوية والبسالة، والذين هم في العادة لايرتدون الملابس .. يكون تجميل الجلد امتيازاً او التزاماً ثابتاً للزهو والكبرياء .

إن الزخرفة التقليدية ينبغي ان تزيّن ذراعيها وبعض اجزاء جسمها وفي المرحلة الأخيرة للتجميل يجب ان تنقش ثلاثة خطوط تترك اثاراً بيّنة على كتفها الايسر. واذا ماتمت هذا النقش الاضافي فان هذه العملية تتيح للفتاة السير بزهو جديد كسيّدة يافعة بين هاتيك النسوة الراشدات .

وفي العادة تقوم امرأة فنانة، تملك مهارةً وخبرةً خاصة باجراء مثل هذه

الطقوس الجراحية في عملية التجميل، وذلك باستعمال نوع من البيرة المستخلصة من نبات الزعرور. بعد ازالة البقع المخصصة من الجلد على الكتف الايسر، ثم تتولى القيام بواجهة حافة سكين صغيرة على شكل ملعقة الصيدلي بعمل جراح قصيرة بسرعة وصرامة، ثم تعيد العملية بالتقطيع على شكل صفوف ولكن بخفة ومهارة رشيقة. وعند ذلك يأخذ الدم المنساب بالتحدّر على الكتف الايسر، الذي يواجه القلب من الجهة الصدرية، لكن الفتاة لم تجفل او تظهر اي انفعال .

انتهت عملية التجميل

وبعد بضع دقائق، تقوم فنانة الجلد، التي تقوم بالعملية التجميلية بمسح الدم وتنشيفه ثم تشك الجروح بالسفود، وتدلك بالقليل من زيت السمسم في داخلها، وبذلك تنتهي العملية الجراحية !

وعلى الرغم من صرامة رجال قبائل النوبة، وقوة بأسهم واقدامهم، الاّ انهم يتحلون بكرم الضيافة وحسن استقبال الاجانب. الى جانب تمتعهم بشمائل اللطف والرقة، خصوصاً اذا صدرت لهم التعليمات من رئيس القبيلة، الذي يمنحونه الاحترام الكلي والتقدير العالي .

ومن الجدير ذكره، ان شعوب تلك القبائل تعرف بانه على الرغم من ان زيارات الاجانب والغرباء الى مناطقهم، سببها الاطلاع والتعرف على ذلك العالم المغلق، الاّ انهم على ثقة وطمأنينة بأنهم سيستفيدون من اشياء اخرى يفتقرون اليها .

وليس غريباً ان تجد العديد من النوبيّين، ممن لم يسبق له ان رأى اوربياً .. ان كل شيء يبدو امامهم شاذاً وغريباً .

ومن العادة ان يدع السائح الاجنبي .. النوبيّ عند أستقباله اول مرة ان يفرك ذراعيه .. ليقتنع بأن اللون الابيض لن يزول بالحك !!

مساكن قصار !

اما مساكنهم، فان شعوب قبيلة (المساكين القصار) تبني بيوتها واكواخها على اسس حجرية، تغطى سقوفها بالعشب، على شكل مخروطي بحيث تشاد بشكل تناسقي ومتماثل، وتتوزع على شكل وحدات تتألف كل واحدة من خمسة بيوت او اكواخ، ثم تُجصص من الداخل بينما تُطلى بالطين من الخارج .

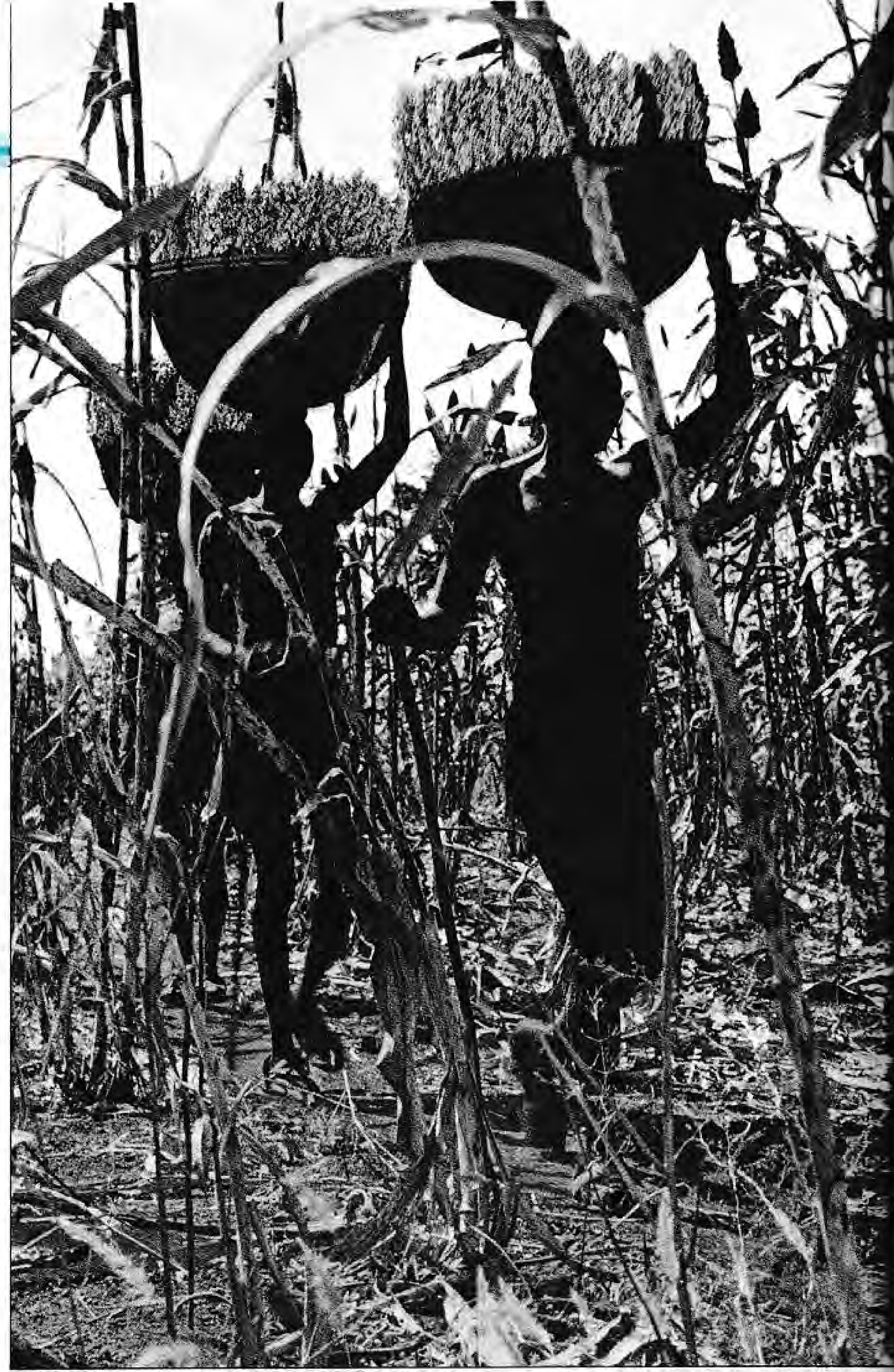
اما جدران البيوت، فانها يجب ان تكون ملتصقة ببعضها، ولاتدع فراغاً بينها وذلك بدوافع امنية، بالاضافة الى الشعور بان الوحدة السكنية ذات البيوت الخمسة تمثّل عائلة خاصة، ووحدةً متكاملة، ولها طريق عائلي واحد .

وخلال النهار يدخل ضوء الشمس من دائرة صغيرة، او البوابة البيضوية الشكل، التي تكون منحية باتجاه الارض. اما المدخل الرئيس الى البيت او الكوخ فانه يكون على شكل ثقب المفتاح، لكي يسمح بالدخول لاي فرد يحمل ثقلاً كبيراً .

ومن القواعد القبلية النوبية، ان الأطفال بين سن الخامسة والسابعة



حشد من الفتيات والنسوة، يؤدين الرقص الايقاعي في صف واحد، بينما وقف قبالتهن جمع من الشباب، يعزف على الاته وطبوله في مهرجان قربان الالهة .



بعض النسوة النوبيات يحملن سلال الدخن، وهن يخترقن الحقول التي لم تحصد بعد عبر اميال من المشي حتى مكان تصفيته في عمل الجعة والعصيدة بشكل خاص .

تتكفلهم امهاتهم وابلؤهم وبعد اجتياز هذا السن.. يوكل مرهم الى اخوالهم الى ان يبلغوا سن الرشد .

جواز تعدد الزوجات ولكن !

وعلى الرغم من جواز تعدد الزوجات بين القبائل الاّ انهم يكتفون بواحدة في أغلب الأحايين، لان الالتزام باكثر من زوجة يفرض بالمقابل التزامات باهظة، كان يفرض على الزوج بناء وحدة سكنية متكاملة، وامتلاك ماشية اكثر، الى جانب توسيع رقعته الزراعية .

وللسكن في الأكواخ نظام خاص، قائم على توزيع المهمات .. من وضع جرار الماء والأواني وخزن الطعام، ومنام للفتيات وغيرها .

وعندما تُحرر الفتيات من عزلتهن، فان العائلة التي تولّت مسؤولية تربيتهن تقيم لهن احتفالاً كبيراً، تقدم خلاله الهدايا والهبات من الخرز والحلي وبعض الالبسة .

وتشكل الخدمة بالنسبة للنوبي سواء لابناء جلدته او غيرهم صورة مقدسة من الواجب اليومي، لانها تتيح له كما يعتقد مقومات البقاء، لذلك يبقى التعاون فيما بينهم، وبين الغير قانوناً طوعياً يحترمونه ويتشبثون بتطبيقه .

ومن عادات الزواج عندهم ومحرماته .. انهم لايجمعون بين الاختين على الرغم من جواز تعدد الزوجات .. كما ان طقوسه يجب ان تتم خارج نطاق قبيلتهم واذا خالف احد هذه القواعد .. لن يعاقب ، بل سيكون استنكار مجتمعه اكثر شقاء من الجلد والغرامة .

زواج على الطريقة النوبية

وفي الغالب تتم الخطوبة بالنسبة للفتى في عمر لايتجاوز الرابعة عشرة، بينما يكون عمر الفتاة تسع سنوات، ويكون المهر المقدم من قبل والد الزوج عددا من الماعز والغنم وسهام الصيد والقتال، وبعد موسم الحصاد يتم الزواج .

وعندما يرزق الزوج بطفل، ينبغي عليه بناء بيته الزوجي، وتاتي اليه الزوجة مع حاجاتها المختلفة من بيت ابيها، ومن ثم تبدأ مرحلة الاعتماد على النفس في مواجهة الحياة الجديدة .

وبشكل عام تميل شعوب قبائل النوبة الى ممارسة الرقص العنيف، والضرب على الطبول والقياثر، واقامة المهرجانات الخاصة بها لاسيما خلال الليل المقمر كما تتميز بحبها الصارخ للمصارعة، فيعقدون لها بطولات المنافسة بين القبائل وابطالها، حيث يحتشد الجمهور بشعاراته وراياته المتميزة، وتبدأ برقصة المصارعة الخاصة قبل النزال الى الحلبة، ببسط العضلات وتقليصها وخطوات القفز، وهز الأذرع والاكتاف، ثم تنتهي المصارعة بحلول الغسق، الا ان الاحتفال يستمر حتى طلوع القمر، لكي يضيء طريق العودة لمجاميع القرية التي تشكل ارتالاً صامتة، تمرق خلال الاحراش والوديان والتلال باتجاه قراها واكواخها الظليلة .

■ ترجمة: علي الحلي

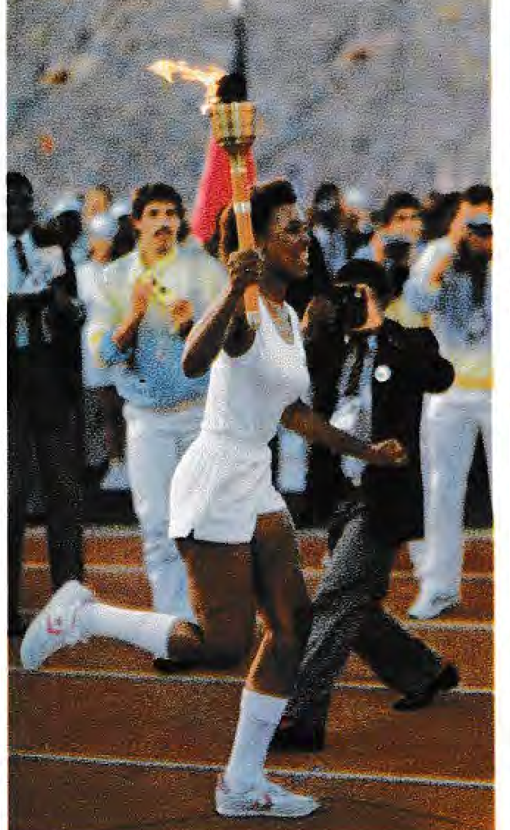
في لوس انجلوس

البطاقات الملونة تحولت الى اعلام الدول المشاركة

موسيس تلعثم ونسي كلمات القسم الرياضي









كان حفل افتتاح الأولمبياد الثالث والعشرين في لوس انجلوس كرنفالا مؤثراً ومناسبة لن تتكرر.
تمثلت الفعالية الرئيسية في حفل الأفتتاح بتحليق فضائي أداه احد الأشخاص، بواسطة جهاز نفاث يحمله على ظهره، وهبط على ساحة الأحتفال بهدوء، متجنباً النفاخة الكبيرة التي تدحرجت الى موضع هبوطه.

وبعد الجزء الموسيقي الراقص من الأحتفال، استمتع مشاهدو التلفزيون في مختلف انحاء العالم، بمشهد باهر: لقد وزعت على الحضور في حفل الأفتتاح بطاقات ملونة، وحين رفعوها عالياً، بدت من الجو وكأنها اعلام جميع الدول المشاركة في الأولمبياد مطرزة على حشد بشري.

وحين بدأت مسيرة الفرق الرياضية، كان الفريق الصيني صاحب الحصة الأكبر من الترحيب، لسبب اوضحته الصحافة كون الصين تشترك لأول مرة! متناسية ان هنالك العديد من الفرق التي حظيت بالأشتراك في هذه الدورة لأول مرة.

ومن المفارقات التي حدثت في امسية حفل الأفتتاح، ان الرياضي الأمريكي ادوين موسيس، المعروف ببرودة اعصابه وقوتها، والذي اختير، لهذا السبب، ليؤدي القسم الرياضي نيابة عن كل الرياضيين، قد تلعثم ونسي معظم كلمات القسم!

وفي الأيام التي اعقبت الأحتفال، احتجت النساء الأمريكيات، عبر الصحف واجهزة الأعلام الأخرى، على عدم اختيار امرأة واحدة لتعزف على البيانو في مجموعة تألفت من ٨٤ عازفاً، كلهم من الرجال!



المهندس الزراعي محمد صالح عبد المجيد

ياسنت الماء

عرموط تعرفت عليه بغداد قبل عشر سنوات !

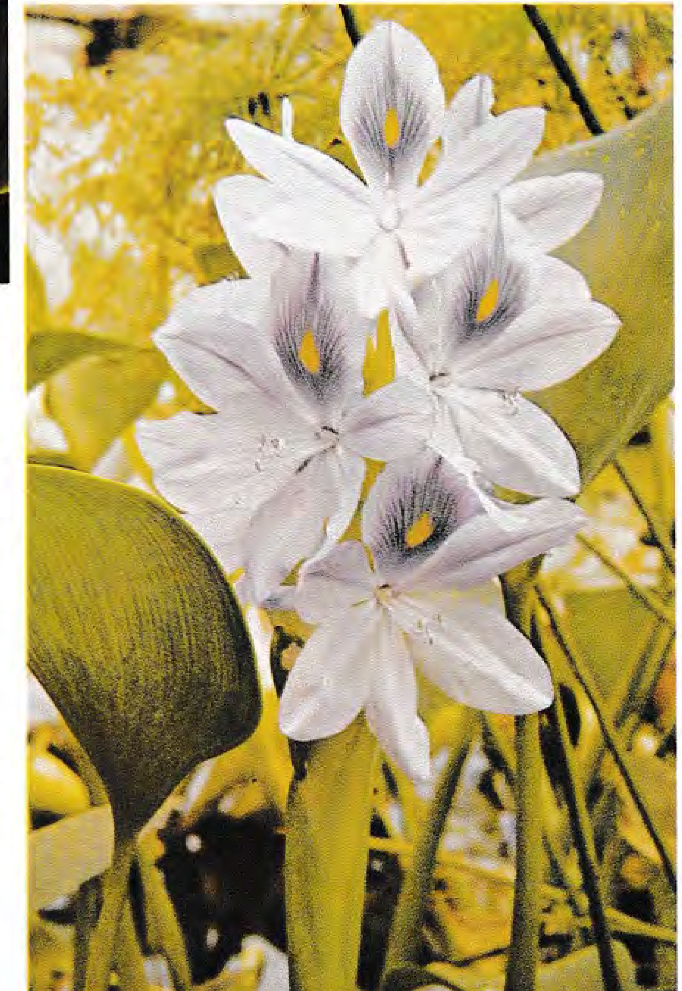
هو من النباتات المائية الطافية السريعة النمو، تنتشر جذوره الخيطية في الماء ويطفو النبات بمعظم اجزائه بمساعدة قواعد اوراقه المنتفخة، وهذه الانتفاخات تشبه شكلا والى حد ما ثمار العرموط لذا يسمى النبات ايضا عرموط الماء .

يعدّ النبات من الادغال المائية المزعجة في المناطق الاستوائية لتجمعاته الكثيفة والواسعة، وهو كثير الانتشار ايضا في جمهورية مصر العربية (د. صلاح الدين عيد ١٩٧١) وبشكل يعرقل احيانا جريان الماء في السواقي والقنوات .

في العراق

لم يرد ذكر النبات ضمن النباتات العراقية (Flora) كما لايعرف بالضبط متى وكيف دخل القطر. وفي بغداد عرف هذا النبات الاستوائي قبل حوالي عشر سنوات، ونظرا لجمال اوراقه وازهاره وسهولة تربيته واكثاره فقد اعتبر من نباتات الزينة المائية الممتازة شانه شان زنبق الماء وقامت امانة العاصمة بزراعته في الاحواض والبحيرات، ومن بغداد نقل الى محافظات اخرى ويلقى النبات اعجاب هواة الزهور خاصة وانه لايحتاج الى ظروف خاصة، ويكفي احيانا حوض ماء ولو صغير جدا كي ينجح .





هوية النبات

الأسم: ياسنت الماء، الياسنت المائي، عرموط الماء .

العائلة: الفصيلة البنتدرية Pontederiaceae وتضم حوالي ٣٠ نوعاً

الجنس: ايكورنيا Eichhornia ويضم عدة انواع. النوع المنتشر في العراق:

الموطن: امريكا الاستوائية .

الوصف: نبات مائي طافي، الورقة بشكل نصل شبه مستدير وعنق او قاعدة منتفخة، الازهار بنفسجية مزرقة في مجموعات (نورات) مشابهة لازهار الياسنت البصلي، وتظهر في الربيع وجزء من الصيف كما تظهر في الخريف، الجذور خيطية رفيعة .

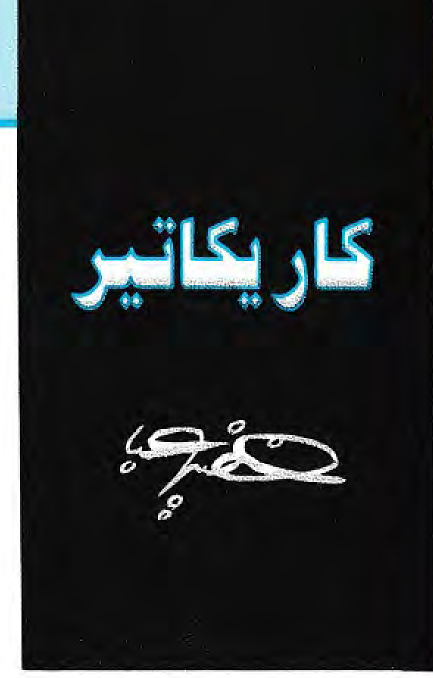
الزراعة والاكثار:

النبات سريع التكاثر بالتقسيم سهل الزراعة ويكفي رفعه من حوض ووضعه في حوض جديد، ولنقله مسافات بعيدة يلزم المحافظة عليه رطبا وعدم تعريضه للظروف الخارجية القاسية، وموعد الزراعة في اي وقت من السنة، يتأثر النبات بالبرد الشديد شتاء الا انه يعود للنمو في الربيع .

اهمية النبات

صالح جدا للزينة ويصلح لتجميل الاحواض والقنوات والبحيرات داخل الحدائق والمتنزهات وهو مفيد للاحياء المائية .

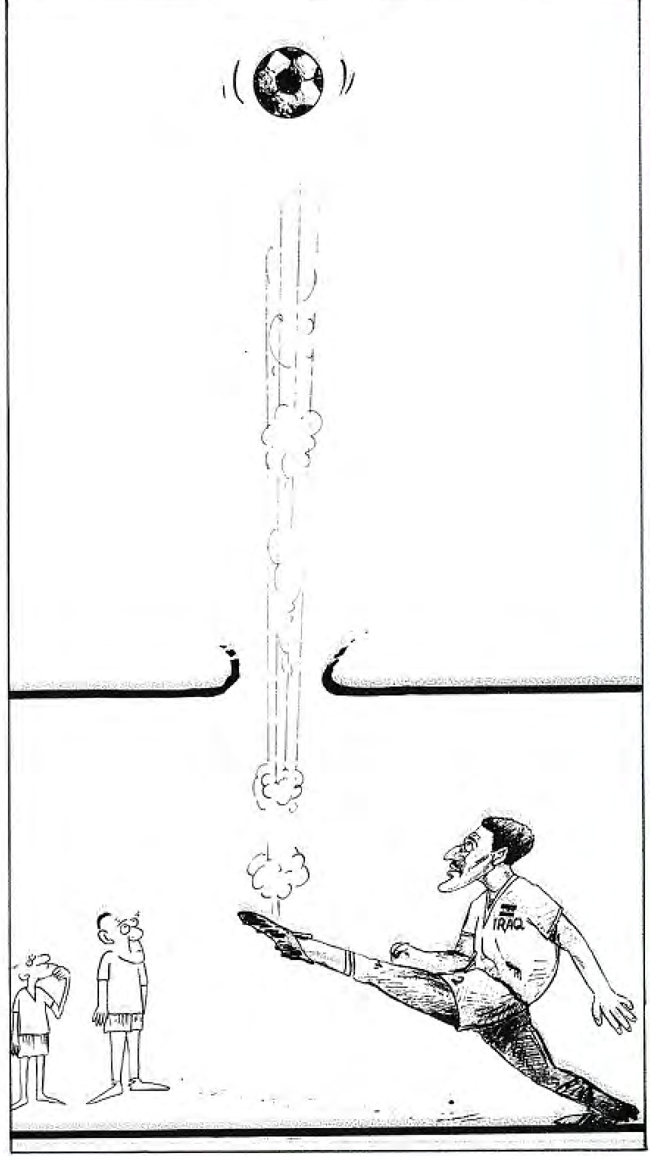
ونظرا لسرعة تكاثر هذا النبات فمن المفيد دراسة امكانية الاستفادة منه كمصدر للعلف او للسماد العضوي .





بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلس





تدرون آني لو أروح أل «لوس أنجلس»
ويخلولي فد باص من باصات المنشأة
العامة لنقل الركاب على بعد ٤٠٠ متر
ويگلولي ذاك آخر باص وراح يطلع.
.... أجيب المدالية الذهبية ومثل الورد!





«جـزيـرة بغـداد السيـاحيـة تحتضن زوارها وهي تلبس»

أثوابا جديدة

جـزيرتكم الجميلـة، الحالمة على ضفـاف نهر دجلـة ونخيل الفحامة الشامخ تدعوكم اليوم، بعد ان لبست اثوابا جديدة وزاهية.

* العاب جديدة في مدينة الالعاب..
الزاحف الطروب
السلاسل الطائرة
الهليكوبتر
الخيول الطائرة
دولاب الفضاء
* قطار الجزيرة..
* ربلات تجرهـا الخيول للتنقـل الداخلي..
* مكتب سيارات الجزيرة تنقلكم من المدينة والى البيت..
* باصات الجزيرة السياحية ـ تنقلكم من الباب الشرقي ـ مجاور المؤسسة العامـة للسيـاحـة والى الجـزيـرة وبالعكس وحتى ساعـة متاخـرة من الليل.
* السينما الصيفية، تقـدم لكم اشهر افلام الجودو والكراتيه كل يوم جمعة واحد.

* المسرح الصيفي يقدم اشهر مطربي الاذاعة والتلفزيون والفرق العربية والاجنبيـة والعـاب الاكـروبـاتيك والالعاب السحرية والمفاجآت.
* في عبـاب بحيرة جزيرة بغـداد تقضون اجمل الاوقـات مع الـزوارق البخارية والبلام البغدادية..
* من على قمة كازينو برج التاجيات تطلون على بانورا اما الجزيرة الجميلة
* الاكشـاك مملوءة بـالمواد بمـا لـذ وطاب..
* مطاعم الخدمـة الذاتيـة، بأسعار زهيدة تقدم لكم وجبة مشبعة وصحية
* مطعم الجزيرة وديسكو الجزيرة والنادي النهري ومطعم الاسماك تقدم اشهى الاكلات لزوار جزيرة بغداد..
* للـدعـوات والـولائم والمؤتمـرات والنـدوات والوفـود.. دار استراحـة جـزيرة بغـداد.. واحـدة من اشهر الامكنة التي تلبي هذا الغرض
* زوروا جـزيرة بغـداد، فهي رئتكم التي تتنفسـون بهـا هـواء دجلـة العليل..

مع تحيات

جزيرة بغداد السياحية

